

يا عمال العالم اتحدوا

١٤ صفحة

الجمعة
٥ آذار ١٩٩٩
١٨ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٤.٠٠ش.ج.
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢.٠٠ شيكل

5.3.1999
המחיר 4.00 ש"ח
(כולל מע"מ)
العدد: 55/ Vol 238

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

نتنياهو: الإنسحاب من جنوب لبنان، من جانب واحد - هزيمة!

※ فايتسمان: آن الأوان لإنهاء الحرب في لبنان ※

حكومة جديدة في الأردن
الملك عبد الله يطالبها بمحاربة الفساد!

(ص١١)

ابن عمّ شاب نصراوي مشتبه بقتله «لأسباب تافهة»!

(ص٢)

نتائج مسابقة «كتاب في جريدة»
الثانوية البلدية وتيراسانطة والفرنسيسكان تتقاسم الجوائز الثلاث الاولى

ص٣

إقرأ في ملحق الاتحاد

* معركة الانتخابات الحقيقية.. أمامنا..
* أصحاب الثامن من آذار، هل يُنصفون المرأة حقًا؟!
* الجزء المحتل من الخليل: المستوطنون يحدثون انفصامًا.. في شخصية الجنود! أدب
* ملفّ خاص في ذكرى الأربعين لرحيل الكاتب عيسى لوباني:
– آخر قصة له بعنوان «الملجأ»
– ويكتب عنه: ابنته ميّادة، والمحامي وليد الفاهوم، والأستاذ عدنان ابو السعود الظاهر.
* الحلقة الثانية من دراسة الناقد انطوان شلحت عن ديوان الشاعر أحمد دحبور.

إقرأ في عيش ملح

هاملت العابر لكل الأزمان
(انطوان شلحت)

كيف تحولت الباحثة العلمية الى عاملة نظافة في اسرائيل؟!
(ابتهاج مجلي)

اسامة الرحباني: أحمل اسم عائلتي.. ولا أسير على دربها!
(ذكريات محمود)

شاعر معروف يعترف بأنه «يسرق الكتب»!
(بسنت الزيتوني)

نور الشريف يتحول إلى مخرج سينمائي!
(تفانين)

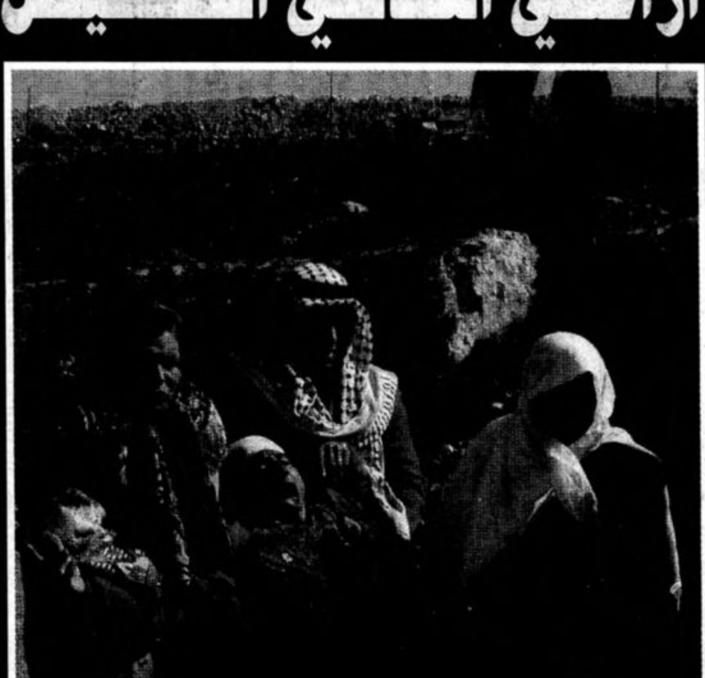
انتخابات ٩٩

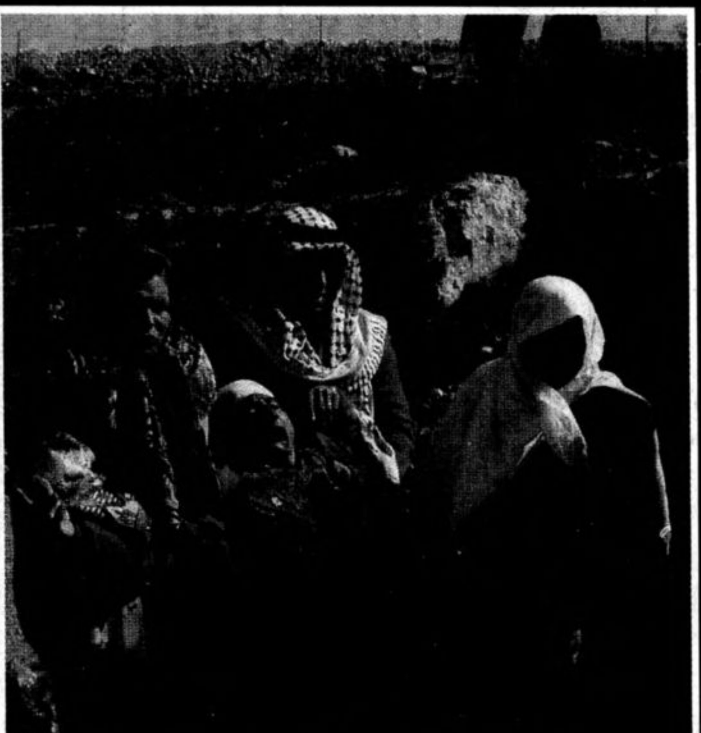
مطالبة هاشم محاميد بإعادة المقعد البرلماني الى أصحابه

* «التجمع» ومحاميد وحركة «نداء» اتفقوا على تشكيل قائمة واحدة * مخول: بشارة ومحاميد «وجهان لقائمة واحدة»! * انشقاق في «چيشر» بعد المصادقة، رسميًا، على قائمة «يسرائيل احات»! * لجنة الكنيست تقر «تفكك الأحزاب» * درعي: «شاس» ونتنياهو - صيغة ناجحة! *

(ص٢، ٥، ١١)

اعتداء استيطاني جديد على اراضي اهالي الخليل

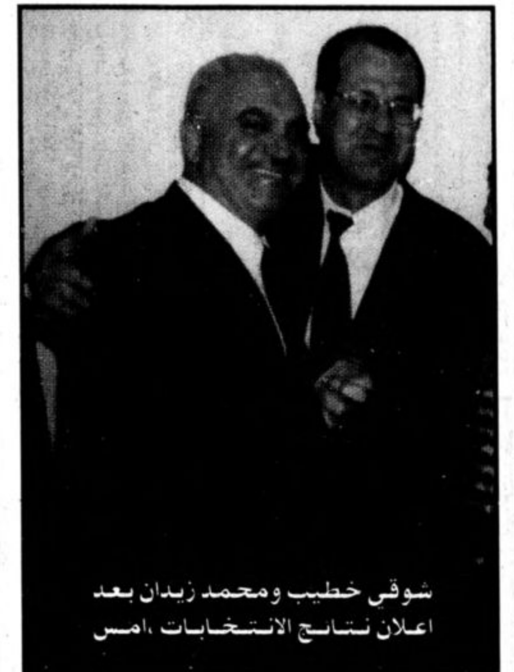




* الخليل ـ اعتدى مستوطنون، امس الخميس، على المزيد من أراضي أهالي الخليل بحجة "مد خط كهربا" الى احدى المستوطنات القريبة من المدينة. وأثار هذا الاعتداء غضب الاهالي. (صورة خاصة)

نتائج انتخابات اجتماع شفاعمرو، أمس
محمد زيدان وشوقي خطيب يتناوبان على رئاسة لجنة الرؤساء العرب

(ص٤)



شوقي خطيب ومحمد زيدان بعد اعلان نتائج الانتخابات، امس

في اول مقابلة تلفزيونية
مونيكا: كلينتون كاذب اكثر مما كنت اتصور!

«فكرت مرة في الانتحار.. ولا أزال اتناول المهدئات»

(ص٣)

مستوطن يحاول دهس مراسلة «الاتحاد» في الخليل!

(ص٣)

منذ يوم أمس:
بدء إعطاء تأشيرات سفر لجميع الراغبين بأداء فريضة الحج

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة الداخلية، ابتداء من أمس الخميس، إعطاء تأشيرات سفر لكل المواطنين المسلمين في البلاد، الذين يريدون الحج الى مكة المكرمة.

وبدأت مكاتب إدارة السكان، التابعة لوزارة الداخلية، منذ أمس الخميس، وحتى (٩٩/٤/٤)، إعطاء تأشيرات خروج من البلاد، لكل مواطن مسلم في اسرائيل، يود السفر الى مكة لأداء فريضة الحج. وسيسافر الراغبون الى السعودية عبر الأردن.

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

حركة النساء الدمقراطيات - قطاع البطوف

تدعوكم الى المشاركة في المهرجان الفني – السياسي الذي يقام على شرف الثامن من آذار «يوم المرأة العالمي»، وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٦ الساعة الخامسة مساء، في قاعة متنزه سخنين للأفراح

يشارك في المهرجان:
مصطفى أبو ريا – رئيس بلدية سخنين
عضوة الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي
الشاعر سميح القاسم
عضوة قيادة الحركة القطرية، فتحية صغير
المطرب سمير الحافظ
المطربة سحر سرور وفرقتها الموسيقية
يتخلل البرنامج رقصات باليه ودبكة شعبية

اهلا وسهلا بكم وكل آذار والجميع بخير

رسالة شكر

يتوجه مجلس ابوسنان المحلي الى مجلس كفرياسيف المحلي وجمعية اصدقاء مدرسة يني الثانوية والى الهيئة التدريسية لمدرسة يني الثانوية، بالشكر الجزيل على اللفتة الكريمة بافتتاح قاعة للحاسوب على اسم المرحوم المربي مطانس مطانس ابن قرية ابوسنان. ان هذه الخطوة المباركة لتعبر عن مدى اخلاصكم للمثل السامية التي تميّز بها المربي المرحوم مطانس مطانس وربّى عليها الاجيال في مدرسة يني الثانوية.

لكم الشكر ودمتم سالمين في خدمة ورفعة التربية والتعليم.

رئيس وادارة مجلس ابوسنان المحلي

تهنئة قلبية عطرة

أجمل باقة ورد معطرة بأحلى الرياحين نهديها الى الزوج/الاب الغالي

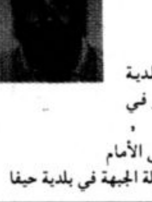
الاستاذ احمد نعامنة
(ابو باسل)

بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير (.M.A) في علوم التربية والادارة بتفوق من جامعة حيفا.

الف مبروك، قدمًا والى الأمام.

الزوجة والابناء: باسل ، حنين فراس، وراية – عرابة البطوف

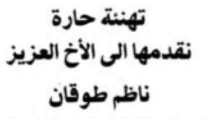
تهنئة حارة



نقدمها الى الأخ العزيز

ناظم طوقان

نائب مدير دائرة ترخيص المباني في بلدية حيفا بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في ادارة الأعمال (מנהל עסקים)



الف مبروك، قدمًا والى الأمام

كتلة الجبهة في بلدية حيفا

في تحية الى الكادر والمؤيدين

الجبهة: بدأت المعركة الحقيقية لاسقاط اليمين

* تحية اعتزاز الى النائبين سليم وسعد على عملهما المتفاني في خدمة قضايا شعبنا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حيّت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في بيان اصدرته امس الخميس، كادر مجلس الجبهة، ومن خلاله الوف اعضائها ومؤيديها، «على التظاهرة الدمقراطية الرائعة التي انعكست في عملية انتخاب مرشحي الجبهة الستة الاوائل، يوم السبت الماضي».

واشار البيان الى التقدير والاعجاب اللذين حازتهما هذه التظاهرة لدى الرأي العام الاسرائيلي، مؤكدا انه يمثل «هذه المبدئية في طرح الخط الوطني الدمقراطي والكفاحي، تستطيع جماهيرنا العربية وقوى السلام اليهودية، الاطمئنان، ان مسيرتنا بخير وتعتمد على وحدة جبهوية كفاحية من جهة وعلى دمقراطية عميقة من جهة اخرى».

وحيت الجبهة مرشحيها الستة، محمد بركة، وعصام مخول، وتمار غوجانسكي وعفو اغبارية، ووليد الفاهوم ود. ايلان بابي، مؤكدة ثقتها بانهم سيمثلون مواقفها خير تمثيل.

كما حيت باعتزاز وتقدير عضوي الكنيست صالح سليم ود. احمد سعد، على عملهما المتفاني لخدمة قضايا شعبهما في الكنيست، مؤكدة انه سيكون لهما الكثير مما يقدمانه في حياة الجبهة وجماهيرنا.

وتوجهت الجبهة الى الجماهير، التي عبرت عن تحياتها للجبهة على تظاهرتها الدمقراطية المبدئية، مؤكدة «ان المعركة الحقيقية قد بدأت، معركة وضع وزن جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في النضال من اجل اسقاط اليمين وايصال اكبر عدد من الجبهويين الى الكنيست، من اجل السلام العادل وفي مركزه اقامة الدولة الفلسطينية، ومن اجل المساواة ولا اقل منها للجماهير العربية».

في الاسبوع القادم

جلسة حاسمة بين الجبهة و«الموحدة» في بلدية الناصرة

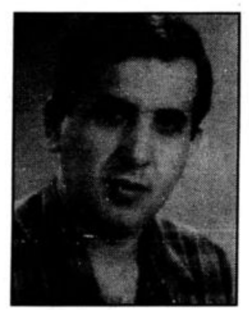
* وفد «الموحدة» طرح في اللقاء الاخير شروطا تعجيزية *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قال عضو المجلس البلدي ورئيس طاقم المفاوضات بين جبهة الناصرة الدمقراطية وقائمة الناصرة الموحدة، سهيل دياب، ان الجلسة التي ستعقد بين الطرفين في الاسبوع القادم ستكون الحاسمة بالنسبة للمفاوضات الإئتلافية بين الجبهة و«الموحدة».

وعقد الطرفان جلسة لم يتوصلا فيها الى اي اتفاق، بسبب طرح ممثلي «الموحدة» امورا لم تطرح خلال جميع الجلسات السابقة، تتعلق بالموظفين. فقد طالبوا بتقسيم وظائف مديري جميع الاقسام وعددهم (٢٠) مديرا بين الطرفين، الامر الذي ترفضه الجبهة مبدئيا وقانونيا ومهنيا.

وقال سهيل دياب لـ«الاتحاد»، «وصلت المواقف الى مرحلة ما قبل البت في الموضوع، وعلى «الموحدة» ان تقدم اقتراحات غير تعجيزية واكثر واقعية. وطلبهم بخصوص مديري الاقسام لن نضعه على طاولة المفاوضات لأنه مطلب تعجيزي» مشيرا الى ان اطراف داخل «الموحدة» هدفها التوتر.

وقال دياب: «نحن اول من بادر لهذا التعاون وما زلنا مصرين عليه على اساس المتفق عليه والقانون ونبذل كل الجهود لتذليل الصعوبات لفتح المجال امام التعاون».



* سهيل دياب *

لقاء اليوم

مع: ناظم بدر، عضو الوفد الجبهوي المفاوض مع القوى في الوسط العربي

حول: نتائج المفاوضات حول التحالف

لا توجد لدى «التجمع» اية نية صادقة لدعم التحالف الوحدوي الذي يتغنون به

* التقى وفد جبهوي، امس الخميس، وفد الحركة العربية للتغيير برئاسة د. احمد طيبي. وامس الاول، الاربعاء، جرى لقاء بين وفد جبهوي ووفد من «التجمع». وجرت وتجري لقاءات مع هيئات اخرى، حول إمكانية التحالفات لانتخابات الكنيست القريبة.

حول الموضوع وما تمخضت عنه اللقاءات، التقينا، عضو الوفد الجبهوي المفاوض، ناظم بدر، سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية.

«الاتحاد» - حول ماذا دارت المفاوضات مع وفدي «الحركة» و«التجمع»، امس وامس الاول، وما هي النتائج؟

* بدر: « في الاجتماع مع وفد «التجمع» نوقشت القضايا المنبثقة عن اللقاء الاول مع «التجمع» الذي جرى قبل شهر، واهمها، تقييم تجربة التحالف بين «الجبهة» و«التجمع». وعقد اجتماع امس الاول الاربعاء، بعد مماطلة لاكثر من اسبوعين من «التجمع» حاول خلالهما تلخيص التفاوض، بمحادثات هاتفية! وفي اجتماع امس الاول، طرح وفد الجبهة تصوره بالنسبة للتحالف المستقبلي وضرورة خلق تحالف واسع يضم اكبر عدد من القوى العاملة على الساحة، وبما يتفق مع ثوابت الجبهة ومبني على برنامج واضح ومحدد ومنهجية تعاملية واضحة، لكن وفد «التجمع» طالب بأن يكون التحالف بين «الجبهة والتجمع» فقط. وطالب وفد «التجمع» بالمكانين الثاني والرابع في قائمة الجبهة. وبالنسبة للحركة العربية للتغيير، كانت جلسة ايجابية، وبرزت الرغبة المتبادلة في التحالف. وفيما يتعلق بتركيبة القائمة، ستعقد جلسة في اواسط الاسبوع القادم حول الموضوع».

«الاتحاد» - اين تكمن الايجابية في اللقاء مع «الحركة»؟

* بدر: «الايجابية برزت في مجال التوجه لمستقبل العمل المشترك. ورؤية «الحركة» لنفسها بمثابة جزء من الجبهة. ووافق وفد «الحركة» على برنامج الجبهة بنقاطه الست وبدون اي تحفظ».

«الاتحاد» - في الوقت الذي كان فيه وفد «التجمع» يجري المفاوضات معكم كان يتفاوض ايضا مع هاشم محاميد، وامس الخميس، اعلن انه اتفق مع محاميد وعزمي بشارة وحركة «نداء» في النقب، فهل ستستمر المفاوضات؟

* بدر: « اعتقد بأنهم في اللحظة التي عقدوا فيها اتفاقا مع فئات اخرى، اعلنوا وبشكل واضح ولا يليق بشركاء انهم فجروا المفاوضات معهم وانهوها. كذلك اتضح ان عزمي بشارة كان في الوقت ذاته يسعى هو وهاشم محاميد للإنشقاق عن الكتلة البرلمانية وتشكيل كتلة جديدة، الامر الذي يؤكد ان حضور وفد «التجمع» اللقاء امس الاول الاربعاء، لم يكن الا مجرد مراوغة واسقاط واجب ولا توجد لديهم اية نية صادقة لدعم فكرة التحالف الوحدوي الذي يتغنون بها».

«الاتحاد» - وكيف ترى تحذير «التجمع» للجبهة من انها لن تتجاوز نسبة الحسم اذا خاضت الانتخابات لوحدها؟

* بدر: « اعتقد بأن هذا التحذير نابع عن عصبية وتوتر اعصاب وضعف. ومن لديه تقييمات كهذه فهو منسلخ عن الواقع. واعتقد انها مناورات تعبر عن بلبلة ووهن. واقل ما يقال فيها، انها اسلوب مرفوض في التعامل بين جسمين لا يزال التحالف بينهما قائما برلمانيا حتى امس».

«الاتحاد» - لقد انتخب مجلس الجبهة الستة الاوائل، وفي حال جرى الاتفاق على التحالف مع فئات اخرى، كيف ستحل المشكلة بالنسبة للتركيبة؟

* بدر: «لقد اخذ ذلك بعين الاعتبار في الجبهة. وانتخاب الستة الاوائل، لن يكون عائقا امام التحالفات وتركيبة القائمة ولنا تجربة في ذلك في عام (١٩٩٦)، مع «التجمع». فقد جرى الاتفاق ايضا في حينه بعد الانتخابات في مجلس الجبهة».

«الاتحاد» - لقد تنافس ناظم بدر على المكان الرابع وفشل، ما هو تقييمك للقائمة المنتخبة؟

* بدر: «التنافس الدمقراطي حضاري. واقولها بقناعة قوية وراسخة، ان مجلس الجبهة انتخب قائمة قوية وشاملة تعبر عن جميع حاجيات ومتطلبات اليهود والعرب، انها قائمة جذابة وموحدة وبامكانها ان تكون طليعية. وعندنا، المهم هو البرنامج وباستطاعة كل من ينتخب ان ينفذه. ان اجتماع مجلس الجبهة كان تظاهرة دمقراطية مشرقة، تستطيع كل الاحزاب في الدولة التعلم منها. واعتقد بأن الجبهة ستظل القوة الاولى على ساحة الوسط العربي، وتتحدى الجميع ببرنامجها ونشاطها وسلوكياتها وتاريخها والميدان يتكلم عن نفسه».

سهيل قبلان

استمرار التباطؤ في عمل مستخدمي الموانئ

* (٤٢) سفينة تنتظر الشحن والتفريغ في ميناءي اشدود وحيفا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل عمال الموانئ، امس الخميس، العمل التباطئي والتشويشات في العمل ورفض العمل ساعات اضافية، لليوم السادس على التوالي، احتجاجا على رفض الادارة الاستجابة لمطالبهم في زيادة الاجور وتحسين ظروف وشروط العمل.

واستجاب العمال، امس، لطلب رئيس الهستدروت، تحميل المواد الغذائية والفواكه المعدة للتصدير. وانطلقت امس ثلاث سفن محملة بالفواكه الى خارج البلاد.

وادت التشويشات والاجراءات التباطئية في العمل، الى انتظار (٤٢) سفينة في ميناءي اشدود وحيفا، لوحدهما، (٣٢) سفينة محملة في ميناء اشدود لوحده، بحاجة الى تفريغ.

وحذر اتحاد الصناعيين في البلاد، من استمرار الاجراءات التباطئية، مشيرا الى ان عدة خطوط انتاج ومصانع ستتوقف عن العمل قريبا، بسبب عدم تلقي المواد الموجودة على السفن.

ودعا مدير اتحاد الموانئ، جدعون شمير، العمال الى العودة الى طاولة المفاوضات! لكنه حذر من الخنوع للضغوط المتجسدة بالاجراءات الاحتجاجية، لان ذلك سيؤدي ايضا الى خسائر. وقال: «ليس اسهل من حل الخلافات بالاستجابة للمطالب لكن ذلك من شأنه بعثرة اموال الجمهور»!!

لأول مرة في تاريخ الدولة

إقامة مقبرة مدنية في بئر السبع

* القانون يلزم السلطات تخصيص قطعة ارض للدفن المدني في كل مقبرة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيمت، امس الخميس، ولأول مرة في تاريخ الدولة، مقبرة مدنية، بالقرب من شارع «حتسريم»، في بئر السبع، مساحتها (٤٠) دونما، وذلك استنادا الى قانون: «الحق بالدفن المدني البديل»، الذي اقرته الكنيست في (٩٦/٣)، بحسب قانون، «حق الانسان في ان يدفن وفق رغباته وآرائه في مقبرة مدنية».

ودفن في المقبرة، امس، يعقوب وحنه رقرقي، بناء على وصيتهما بدفنهما بمراسيم مدنية.

وبادرت الى الموضوع جمعية «منوحاه نخوناه»، في عام (١٩٨٦)، بهدف تمكين كل انسان في الدولة من ان يدفن وفقا لقناعاته ورغباته وقريبا من مكان سكناه. وتلقت الجمعية دعمًا من «صندوق اسرائيل الجديد»، الذي يقدم مساعدات مادية ومعنوية واستشارة مهنية لمئات المنظمات في اسرائيل، المدافعة عن التعددية والدمقراطية والعدل الاجتماعي.

وقالت مديرة جمعية «منوحاه نخوناه»، مريم كوندا، ان القانون يلزم السلطات تخصيص، قطعة ارض «للدفن المدني في كل مقبرة. واشارت الى ان الآلاف توجهوا الى الجمعية منذ سن القانون، طالبين دفنهم بمراسيم مدنية.

مؤكدا رفضه القاطع له:

نتنياهو: الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان - هزيمة!

* فايتسمان: آن الأوان لانهاء الحرب في لبنان * تواصل حملة انتقاد قرار نتنياهو تأجيل جلسة لجنة الخارجية والامن*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الخميس، رفضه القاطع، لانسحاب اسرائيلي من جانب واحد، من جنوب لبنان المحتل، معتبرا الانسحاب من جانب واحد بمثابة هزيمة!!

وتواصل النقاش، امس الخميس، حو ل الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. وقال رئيس الدولة عيزر فايتسمان، في تصريح اعلامي، انه:«آن الأوان لانهاء الحرب في لبنان والجلوس مع السوريين للتوصل الى اتفاق وحل للمشاكل».

وكرر ايهود براك، في جلسة مركز حزب «العمل» في «شفاييم» امس الخميس، تأكيده ان حزب «العمل» بعودته الى الحكم، سيسحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان حتى موعد اقصاه (٦/ ٢٠٠٠) ويوفر الامن والهدوء لسكان الشمال.

وانتقد حزب «العمل» قرار نتنياهو، تأجيل جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية التي كانت مقررة ليوم امس، وذلك بادعاء الكثافة في المواعيد المسبقة. بينما وجد الوقت للقيام بجولات على فروع «الليكود» واجراء مقابلات مع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

وتوجه النائبان ران كوهين ويوسي سريد، الى مقر لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الخميس، واحتجا بشدة على تأجيل اجتماع اللجنة. وانتقدا رسميا تغيب نتنياهو عن اجتماع كان سيبحث الوضع الملتهب في جنوب لبنان المحتل.

وقال النائب ران كوهين: «بدلا من الحضور الى الكنيست والتداول في قضية ملتهبة وكيفية اخراج الجيش من لبنان، وجد نتنياهو من المناسب، بث الاضاليل في اشكلون وكأنه هو الذي اقر قانون السكن الشعبي، لسرقة اصوات الناخبين». واشار كوهين الى انه هو الذي بادر الى طرح القانون في الكنيست.

واكدت رئيسة طاقم الردود في حزب«العمل»، النائبة دالية ايتسك، ان حزب«العمل» يتحدث بصراحة متناهية وهو جدي في طرحه للانسحاب من جنوب لبنان خلال سنة. و«نلتزم بذلك علانية وبوضوح امام الجمهور». ونفت ايتسك الاتهام ان اعلان براك، هو بالون اعلامي انتخابي، مؤكدة انه: «ليس لدينا ما نفعله في لبنان».

مستوطن حاول دهس مراسلة «الاتحاد» في الخليل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في محاولة باءت بالفشل، تعمد صباح امس الاول الاربعاء، مستوطن في الثلاثينات من عمره يقود سيارة خاصة حمراء اللون تحمل الرقم (٠٤-٤٧١-٨٩) دهس مراسلة «الاتحاد» في الخليل كوثر سلام، في شارع السهلة على مقربة من سوق الخضار المركزي حيث اعتاد المستوطنون دهس المواطنين على نفس الشاكلة!!

ووقع الحادث عندما كانت سلام تمر في الشارع العام في مهمة عمل رسمية وفوجئت بالمستوطن يندفع بسيارته نحوها على رصيف المشاة- ونجت باعجوبة، بسبب يقظتها.

ولاذ المستوطن بالفرار حيث كان في انتظاره عدد من المستوطنين.

وباشرت الشرطة الاسرائيلية التحقيق في الحادث. واستمعت الى افادة سلام وعرضت عليها مجموعة من صور المستوطنين الذين اشتبهت بواحد من بينهم بالقيام بالحادث.

يذكر ان سلام تعرضت لتهديد مباشر من المستوطنين في اول ايام عيد «المساخر»، يوم الثلاثاء الماضي، استهدف النيل منها في اقرب فرصة ممكنة، حسب ما صرح به المستوطنون!!

نتائج مسابقة «كتاب في جريدة»

الثانوية البلدية وتيراسانطة والفرنسيسكان تتقاسم الجوائز الثلاث الاولى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقاسم الطلاب المتفوقون في مدارس الثانوية البلدية وتيراسانطة والفرنسيسكان في الناصرة، الجوائز الثلاث الاولى، في المرحلة الثانية من مسابقة «كتاب في جريدة»، التي جرت يوم الثلاثاء الماضي. وتسلم الفائزون الجوائز، امس الخميس، سوية مع زملائهم الفائزين في المرحلة الاولى.

فقد تقاسم الجائزة الاولى، ومقدارها الف شيكل، كل من الطالبتين عبير اشراف (تيراسانطة) وصابرين شحادة (الثانوية البلدية) وحصلت كل منهما على خمسمئة شيكل، بعد ان نالت العلامة ٩٨ من مئة.

وفازت بالجائزة الثانية ومقدارها ٣٠٠ شيكل، الطالبة ريمة سندياني من الثانوية البلدية (نالت العلامة ٩٧ من مئة) وهي التي كانت فازت بجائزة المدرسة في المرحلة الاولى. وعليه، تكون قيمة جائزتها ٥٥٠ شيكلا.

وتقاسمت الطالبتان، فاتن نداف وياسمين ضاهر، وكلتاهما من مدرسة راهبات الفرنسيسكان، الجائزة الثالثة ومقدارها ٢٠٠ شيكل، بعد ان نالت كل منهما العلامة ٩٥.



* الطالبة عبير سليمان اشراف، تتسلم الجائزة الاولى في المسابقة، من رئيس التحرير، الزميل نظير مجلي، في ساحة مدرسة تيراسانطة في الناصرة امام جمهور الطلبة وادارة المدرسة وهيئة التدريس. وتظهر في يسار الصورة، مركزة المشروع في المدرسة، الاستاذة ناهد نمر.

(تصوير: اميرة حواري - «الاتحاد» - الناصرة)

وتقديرا من جريدة «الاتحاد» للطلبة الذين حصلوا على علامة تزيد عن ٩٠ من مئة، قررت هيئة التحرير والادارة، تخصيص جائزة رمزية اضافية بقيمة ٥٠ شيكلا، فاز بها كل من الطلبة: شعاع حامد وايمان حميدي من المدرسة المعمدانية ورزان خوري وسهاد نداف من مدرسة المخلص وميساء خضيري من مدرسة ماريوسف وياسمين عابد من مدرسة الفرنسيسكان ومنال ماهلي ورشا حامد من مدرسة تيراسانطة.

هذا وسننشر في عدد الاحد تقريرا مفصلا ومصورا عن هذه النتائج واحتفالات المدارس بها.

حزب العمال الكردستاني يعيد انتخاب اوجلان رئيساً

* اسطنبول - اكد مسؤول كردي في فيينا، خلال اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية من اسطنبول، ان «حزب العمال الكردستاني» اعاد انتخاب عبد الله اوجلان رئيساً له اثناء المؤتمر الذي عقده بعد اعتقال زعيمه.

وقال كاراداس اندر، من «جبهة تحرير كردستان» - الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني، انه«اعيد انتخاب عبد الله اوجلان رئيساً للحزب في مؤتمره السادس».

واضاف ان المؤتمر عقد بمشاركة ٣٥٠ مندوبا في منطقة يسيطر عليها الحزب في «كردستان الشمالية»، اي في تركيا، حسب التعبير الذي يستخدمه حزب العمال الكردستاني.

في اول مقابلة تلفزيونية

مونيكا: كلينتون كاذب أكثر مما كنت أتصور!

«فكرت مرة في الانتحار.. ولا أزال اتناول المهدئات»

* واشنطن - «و.ص.ف.» - بعد اشهر من الصمت فتحت مونيكا لفينسكي قلبها للامريكيين وللعالم للمرة الاولى، فجر امس الخميس بحسب توقيتنا المحلي، لتروي في مقابلة تلفزيونية طويلة كل تفاصيل علاقتها بالرئيس بيل كلينتون التي كادت ان تؤدي الى اقالته.

وقد ظهرت على شاشة التلفزيون مرتاحة مع ماكياج خفيف وشعر مربوط الى الخلف وبزة سوداء.

وما ان بدأت المقابلة، التي اجرتها الصحفية البارزة في محطة«اي.بي.سي» بربارة والترز، حتى قدمت مونيكا اعتذارها للبلاد ولكل من هيلاري وتشيلسي كلينتون للقضية التي هزت المؤسسات الامريكية طوال ١٤ شهراً واثارت سأم العديد من الامريكيين.

وروت مونيكا كيف وقعت في حب الرئيس الامريكي ولم تدرك خطورة افعالها. وقالت «كانت المسألة تثير حماستي وكنت اتمتع بها كثيرا».

وقالت لفينسكي ان كلينتون لم يقل لها انه يحبها بل اكد لها مراراً انه يراها «جذابةوذكية». واضافت انها املت لوهلة أن تمضي بقية حياتها معه واصفة الرئيس بأنه كان «عطوفا وحنونا جدا» معها خلال علاقتهما.

الا ان شعورها تجاهه تغير كثيرا منذ ذلك الحين. وردا على سؤال والترز اذا كانت ما تزال تحب الرئيس قالت مونيكا من دون تردد «كلا». الا انها اضافت «ما زلت اشعر احيانا بانني فخورة به، لكنني احيانا اخرى اكرهه» معتبرة ان الرجل الذي تراه الآن على شاشة التلفزيون هو «سياسي مئة في المئة لا يشعر بالاسف لفعلته بل لانه ضبط». وقالت ان العام الذي مضى اظهر لها «انه كاذب اكثر مما كنت اتصور».

واضافت بلهجة غلب عليها الحنين «لقد كان شريكي الجنسي» موضحة وهي تضحك ان الرئيس «يقبل جيدا» وانها كانت «سعيدة» خلال لقاءاتهما الجنسية.

ولم تبد مونيكا لفينسكي (٢٥ عاما) محرجة في اي وقت من الاوقات وهي تروي تفاصيل حميمة جدا عن علاقتها بالرئيس وعن علاقة سابقة اقامتها مع رجل متزوج.

وبكت مرارا خلال المقابلة لا سيما حين قالت ان «الناس لا يدركون ان وراء اسم مونيكا لفينسكي هناك انسان». واضافت «لقد كان الامر مدمرا» موضحة في وقت لاحق من المقابلة انها ما زالت تتناول المهدئات، وانها فكرت مرة في الانتحار.

وقالت مونيكا انها فكرت مرارا في زوجة الرئيس لكنها لم تفكر ابدا في انها قد تعلم يوما بهذه العلاقة.

ولم يكن كلينتون وزوجته في واشنطن، خلال بث المقابلة، اذ كان الرئيس يشارك في حملة لجمع التبرعات في نيوجرزي، بينما كانت زوجته في نيويورك حيث تفكر في تقديم ترشيحها لمقعد سيناتور.

في حملة مطاردة قرب اللطرون

الاحتلال يطلق النار على عامل فلسطيني حاول عبور الحدود!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في حملة مطاردة شنهـا جنود الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين الذين حاولوا الوصول الى اسرائيل من أجل الحصول على لقمة عيشهم، على طريق وعرة بالقرب من اللطرون قامت قوة عسكرية احتلالية، أمس الخميس، باطلاق النار على العامل الفلسطيني خالد محمد حسين درامنة من قرية جمالة قضاء رام الله، فأصيب بعيار ناري في حوضه وأمعائه أدى الى نزيف استدعى نقله الى مستشفى صرفند لتلقي العلاج.

هذا واصدر الاتحاد العام لنقابة عمال فلسطين بيانا ندّد فيه بهذه العملية الاجرامية التي تستهدف تكثيف الحصار والتجويع على الطبقة العاملة الفلسطينية، مطالبا كافة المؤسسات الحقوقية والنقابية والانسانية. بفضح وكشف سياسة الاحتلال ضد الطبقة العاملة ومجمل الشعب الفلسطيني.

أسيرة من محافظة جنين تواصل إضرابها عن الطعام لليوم الـ (١٣)!

* ادارة السجن تمنع محاميها وعائلتها من زيارتها، بينما تتعرض هي للتعذيب في الزنازين الأرضية من سجن الجلمة! *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - واصلت الأسيرة منى قعدان (٢٨ عاما) من بلدة عرابة في محافظة جنين، أمس، اضرابها المفتوح عن الطعام في زنازين العزل الارضي في سجن الجلمة لليوم الثالث عشر على التوالي! وذلك احتجاجًا على استمرار اعتقالها ومنع محاميها وأفراد أسرتها من زيارتها منذ اعتقالها قبل ١٦ يوما وتعرضها للتعذيب القاسي ليلاً ونهاراً.

وأفادت مصادر حقوقيه بأن الأسيرة قعدان تتعرض للتعذيب منذ اعتقالها من قبل قوات الاحتلال على حاجز عسكري نصبته على مفترق عرابة - جنين حيث يحرمها المحققون من النوم وتناول الطعام لساعات طويلة فيما يخضعونها للشبح المستمر طوال ساعات الليل بالاضافة الى أساليب ضغط نفسية وجسدية قاسية.

وأكدت هذه المصادر ان التحقيق الصعب الذي تتعرض له مديرة روضة براعم النور في مدينة جنين، الاسيرة قعدان، يشكل خطراً كبيراً على حياتها خصوصا في ظل استمرارها في خوض الاضراب المفتوح عن الطعام، وأكدت عائلة الأسيرة ان سلطات الاحتلال منعت المحامي عوني خليل من زيارة ابنتها بدعوى أنها لا زالت رهن التحقيق والاستجواب ، بعد ان مددت محكمة الجلمة العسكرية اعتقالها ، أمس الأول.

وتتهم سلطات الاحتلال الأسيرة قعدان بالانتماء الى حركة الجهاد الاسلامي وتقديم المساعدة لمطلوبين لسلطات الاحتلال، وقد نفت من جانبها التهم الموجه اليها.

هذا وناشدت عائلة المعتقلة كافة لجان حقوق الانسان وأعضاء الكنيست العرب والصليب الأحمر الضغط على حكومة اسرائيل من أجل اطلاق سراحها.

وزارة شؤون الأسرى الفلسطينيين:

(٦٠٠) ألف فلسطيني اعتقلوا منذ بدء الاحتلال!

* (٢٤٠٠) أسير ما زالوا في غياهب السجون، بالاضافة الى (١٣٠) اسيرًا من الدول العربية، و (٤٠) من المواطنين العرب في اسرائيل *

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قال بيان صادر عن وزارة شؤون الاسرى والمحررين ان عدد المعتقلين الفلسطينيين الذين دخلوا السجون الاسرائيلية منذ بدء الاحتلال بلغ (٦٠٠) ألف ولا يزال يقبع في السجون حتى الآن (٢٤٠٠) أسير ووفقًا للبيان فان (١١٥٠) أسيراً منهم تم اعتقالهم قبل توقيع اتفاقات اوسلو.

واوضح البيان ان (٥٠٠) أسير موقوفون بدون محاكمة، ويستمر حجز (٧) أسيرات في سجن تلموند.

واستناداً الى البيان، فان اسرائيل ما زالت تحتجز (١٢٠) مريضًا و (٢٥) كهلاً و (٦٠) طفلاً.

وهناك ١٣٠ أسيراً من الدول العربية لا يزالون في السجون الاسرائيلية و ٤٠ أسيراً أمنيًا من المواطنين العرب في الداخل.

بعد تعادل نتائج الانتخابات بين المرشحين

محمد زيدان وشوقي خطيب يتناوبان على رئاسة اللجنة القطرية للرؤساء العرب

* انتخاب سائر هيئات اللجنة: فيصل عزايزة - الناطق الرسمي، مازن عدوي - سكرتير اللجنة، توفيق حبيب الله - أمين الصندوق * خطيب وزيدان لـ «الاتحاد»: سنقود اللجنة بشكل مهني مدروس *

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بعد ظهر أمس الخميس، اجتماعًا في قاعة جمعية الجليل في شفاعمرو حضره ٤٥ رئيسًا من مختلف مناطق البلاد، وخصص الاجتماع لانتخاب هيئات اللجنة القطرية.

افتتح الاجتماع وأداره رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، فأكد في كلمته على أهمية وحدة اللجنة القطرية. ودعا الرؤساء الى احترام الحسم الدمقراطي ثم ادار رئيس مجلس الفريديس، عبد الرؤوف مواسي، الجلسة الثانية لانتخاب هيئات اللجنة وقبل البدء بقراءة أسماء المرشحين لهيئات اللجنة أعلن رئيس مجلس محلي طوبا الزنغريا، حسين الهيب، سحب ترشيحه لمنصب الناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية. وبعد ان انهى مواسي قراءة توصيات لجنة الانتخابات بدأت عملية الانتخابات. وشارك فيها ٤٥ رئيسًا وهم: مصطفى ابو ريا (سخنين)، رامز جرايسي (الناصرة)، الشيخ رائد صلاح (ام الفحم)، موسى ابو رومي (طمرة)، يوسف حيدر (عبلين)، حسن غدير (بير المكسور)، علي حصارمة (البعنة)، صالح عكر (جديدة - المكر)، الياس الياس (الجش)، رباح اسدي (دير الأسد)، سمير حسن (دير حنا)، حسين الهيب (طوبا الزنغريا)، سعيد ابراهيم (كابول)، نواف حجوج (كوكب)، عوني توما (كفرياسيف)، محمد كنعان (مجد الكروم)، كامل العبد (معليا)، عمر مطر (نحف)، جريس خوري (فسوطة)، جريس خوري (الرامة)، عفو فاعور (شعب)، محمد شلبي (اكسال)، صالح سليمان (البعينة نجيدات)، فيصل عزايزة (دبورية)، حسن الهيب (الزرازير)، مازن عدوي (طرعان)، شوقي خطيب (يافة الناصرة)، محمد زيدان (كفرمندا)، واصل طه (كفركنا)، محمد يوسف (المشهد)، حنا سويد (عيلبون)، ابراهيم ابو راس (عيلوط)، توفيق حبيب الله، (عين ماهل)، عدنان بصول (الرينة)، عبد الرؤوف مواسي (الفريدس)، عز الدين عماش (جسر الزرقاء)، محمد ابو الفول (جت)، دياب غانم (زيمر)، حسن عثامنة (كفرقرع)، عصام مصاروة (الطيبة)، خليل قاسم (الطيرة) سليمان عاصي (كفربرا)، سامي عيسى (كفرقاسم)، نبهان قشقوش (قلنسوة)، سليم جابر (ابو غوش). وقد تغيب عن الاجتماع كل من الرؤساء ياسين ياسين (عرابة)، وعرسان ياسين (شفاعمرو)، ومحمد ياسين (بسمة طبعون)، وعلي شبلي (الشبلي) وزياد ابو مخ (باقة الغربية) وجابر جابر (جلجولية) وجمعة قصاصي (رهط) وسالم ابو رقية (تل السبع).

وبعد فرز الأصوات ظهرت النتائج على النحو التالي: تعادل بين المرشحين لرئاسة اللجنة القطرية، حيث حصل شوقي خطيب (يافة الناصرة) على (٢٢) صوتًا فيما حصل منافسه محمد زيدان (كفرمندا) على (٢٢) صوتًا. وألغي صوت تبين انه صوت للمرشحين معًا. وبعد ظهور هذه النتيجة اصر الرؤساء العرب على ضرورة التناوب على رئاسة اللجنة.



* شوقي خطيب *   * محمد زيدان *

وبعد نقاش تجاوب الرئيسان شوقي خطيب ومحمد زيدان وأعلنا موافقتهما على التناوب على رئاسة اللجنة. واتفق على أن يترأس الفترة الأولى محمد زيدان آخذين بعين الاعتبار سنه المتقدمة.

أما بخصوص انتخاب الناطق الرسمي فقد حصل رئيس مجلس دبورية، فيصل عزايزة على (١٤) صوتًا ومحمد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم، على (١١) صوتًا وحسين عثامنة، رئيس مجلس كفرقرع على (١٣) صوتًا وصالح سليمان، رئيس مجلس البعينة - نجيدات على (٥) أصوات. وبذلك يكون فيصل عزايزة ناطقًا رسميًا باسم اللجنة. أما لسكرتير اللجنة فقد تنافس رئيس مجلس فسوطة، جريس خوري ومازن عدوي، رئيس مجلس طرعان. وقد فاز مازن عدوي بعد أن حصل على (٢٨) صوتًا فيما حصل منافسه جريس خوري على (١٦) صوتًا وبذلك يكون مازن عدوي سكرتيراً للجنة القطرية. وكان هناك مرشح واحد لأمانة صندوق اللجنة واختير دون انتخابات توفيق حبيب الله.

وصرح شوقي خطيب لـ «الاتحاد» ان النتائج دلت على ان رؤساء السلطات المحلية العربية «هدفهم وحدة اللجنة أولاً والعمل المشترك. ومن باب الحسم الدمقراطي قبلت التناوب بيني وبين الأخ محمد زيدان. المهم العمل في لجنة فعالة مكافحة».

وحول برنامج اللجنة للمستقبل، قال: «أتأمل ان تقاد اللجنة في مسار مهني ونضالي. وأنا بدوري سأعمل الى جانب الأخوة الرؤساء من أجل عصرنة العمل في اللجنة».

أما محمد زيدان فقال: أتصور اننا سنبدأ بمرحلة جديدة للعمل في اللجنة القطرية من حيث انه لأول مرة تجري انتخابات دمقراطية وأول مرة نشهد اسلوب عهد جديد يرتكز على وضع آلية جديدة للعمل بشكل مدروس وبشكل مهني لكي نقف امام التحديات الجديدة والمهام الملقاة على عاتقنا.

ردا على النهج العنصري ضد عائلة خوري

عشرات المربيات في بئر السبع دعون الطفل وسيم الى الالتحاق بروضاتهن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت عائلة الطفل وسيم خوري، من بئر السبع، أمس الخميس، عشرات المحادثات الهاتفية من مربيات روضات الاطفال، اللواتي دعون العائلة الى تسجيل ابنها في روضاتهن، وابدين احتجاجهن وسخطهن على التوجه العنصري الذي انتهجته مربية روضة «الونا»، الونا بن شطريت، والتي كانت اخرجت وسيم (سنة وثمانية أشهر) من روضتها، بعد ان ضغط عليها أهالي الاطفال اليهود، الذين هددوا باخراج اولادهم من الروضة، اذا بقي فيها الطفل العربي.

وقال والد الطفل، فيليب فوزي، انه تلقى أمس سيلاً من المحادثات الهاتفية المشجعة والمؤيدة من مربيات روضات ومواطنين في بئر السبع والمنطقة، واعضاء كنيست، اعربوا خلالها عن استنكارهم لخطوة ألونا، وشعورهم بالخجل ازاء هذا النهج العنصري.

وقال الاب ان المشكلة في طريقها الى الحل، وان ابنه سيلتحق، ابتداء من صباح اليوم، باحدى الروضات في المدينة.

وبعث المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، أمس الخميس، برسالة الى رئيس بلدية بئر السبع، يعقوب تيرنر، يحتج فيها على اخراج الطفل وسيم من الروضة من منطلقات عنصرية. ودعاه الى الرد على ذلك بحملة تثقيف على التآخي والتعاون والمحبة وتثقيف الاجيال بروح السلام والتعايش المشترك.

في بيان وزعته أمس

الشبيبة الشيوعية تحذر الشباب من التدهور الى مستنقع الدعارة!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حذرت الشبيبة الشيوعية في الناصرة جمهور الشبان من الانجرار وراء مجموعة مشبوهة تعمل بواسطة شبكة منظمة على نشر الدعارة وتوريط فتيات فيها.

وعلمت «الاتحاد» ان مجموعة من الشباب والصبايا من العرب واليهود والعملاء في الناصرة و«نتسيرت عيليت» ومن منطقتي الناصرة وشفاعمرو يتفقون على اماكن محددة في العين وساحة الكراجات في الناصرة وبجانب المجمع التجاري (الكنيون) في «نتسيرت عيليت» وغيرها من الاماكن ويجرون الاتصالات وينظمون المواعيد من خلال الاجهزة الخلوية والهواتف العمومية، ويصلون الى بيوت معروفة في الناصرة.

هذا وقد أصدرت الشبيبة الشيوعية، أمس الخميس، منشورا وزعته على المواطنين ودعتهم الى صد الظاهرة واقتلاعها من جذورها، ومما جاء في المنشور:

«هذه الشبكة تمارس اعمالها بكامل الحرية تحت سمع وبصر الشرطة التي وصلها العديد من الشكاوى من المواطنين والمسؤولين دون ان تحرك ساكنًا، رغم ممارسة الأعمال المشينة في أحياء مختلفة من المدينة. وعلى الملأ، مثل شارع النمساوي والعين وساحة الكراجات، وبذلك تضع السلطة نفسها موضع اتهام، فلماذا تسارع بممارسة اعمالها ووظائفها على أكمل وجه حين يتعلق الأمر بقمع العرب؟ بينما تصمت وتتغاضى حين يتعلق الامر بمصلحتهم».؟

مطالبة هاشم محاميد بإعادة المقعد البرلماني الى اصحابه

※ «التجمع» ومحاميد وحركة «نداء» يتفقون على خوض الانتخابات معا ※ مخول: بشارة ومحاميد - وجهان «لقائمة» واحدة※

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ورئيس قائمتها لانتخابات الكنيست، محمد بركة، النائب هاشم محاميد، الى اعادة المقعد البرلماني الى اصحابه، لانه ليس ملكا له وانما للجبهة الدمقراطية وجمهورها.

كما طالبه باعادة الميزانية، التي سيتلقاها نتيجة لخطوته الانفصالية، التي اقدم عليها، امس الخميس، بتقديمه طلبا الى لجنة الكنيست للانفصال عن الجبهة. وقال بركة ان ميزانية تمويل الانتخابات ليست تمويلا شخصيا لهاشم محاميد ولا يحق له التصرف بها.

وكان بركة يتحدث في اجتماع مجلس جبهة شفاعمرو، الذي انعقد، مساء امس الخميس، تحضيراً للمعركة الانتخابية.

وكان النائبان هاشم محاميد وعزمي بشارة قدما، امس، طلبا رسميا للانفصال عن الجبهة، بعد ان اتفقا على خوض الانتخابات القادمة معا في اطار قائمة تضم «التجمع» و«جبهة الوحدة الوطنية» و«حركة نداء الوفاق - النقب».

ووزع «التجمع» امس، بيانًا، اعلن فيه توقيع اتفاق بين الاطر الثلاثة، تم مساء امس الاول، الاربعاء.

وفي تعقيبه على قرار «التجمع» تفجير التحالف مع الجبهة من جانب واحد، وفض الشراكة في اطار كتلتها البرلمانية، قال الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والمرشح الثاني في قائمة الجبهة، عصام مخول، ان ما اقدمت عليه قيادة التجمع لا يعدو كونه مراوغة رخيصة تفتقر الى الحد الادنى من المصداقية الاخلاقية او الاستقامة السياسية او المسؤولية الوطنية.

واكد مخول ان التجمع قام بمناورته الهزيلة حين ارسل ممثليه جمال زحالقة ومحمود محارب لمفاوضة وفد الجبهة (بعد تهرب متواصل) بينما كان عزمي بشارة وعوض عبد الفتاح ومحمد ميعاري في الوقت ذاته، يصوغون تحالفهم الانتخابي الهزيل مع هاشم محاميد ومجموعة من المتساقطين من الجبهة.

وكان وفد الجبهة في اللقاء قد عرض تصوره لتحالف عريض وواسع يشمل كافة القوى التي تفاوضها الجبهة على اساس برنامج تقدمي ومتنور. بينما عرض وفد التجمع رؤيته لتحالف ضيق اولا مع التجمع، يحصل خلاله الاخير على المكانين الثاني والرابع في القائمة، واتفق الجانبان على الاتصال ثانية مساء الجمعة (اليوم) لاستمرار المفاوضات على اساس الاجوبة الرسمية من هيئات الحزبين.



* عصام مخول *

واعتبر مخول ان قيادة التجمع المتنفذة قد باعت آمال الكثيرين من القطاعات ومن كوادر التجمع، وباعت مبادئ الوحدة الوطنية التي طالما تغنوا بها، بثلاثين من فضة، امكن تجليبها مع تجليب هاشم محاميد الى قائمة التجمع، حتى بات عزمي بشارة وهاشم محاميد وجهين «لقائمة» واحدة. فهنيئا لكليهما. لكنهما سيكتشفان قريبا ان هذه الفعلة الانفصالية والتحالفات الهزيلة لن تقربهما من نسبة الحسم.

تفكك الأحزاب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت لجنة الكنيست، امس الخميس، النظر في طلبات تفكك وانفصال نواب عن احزابهم الام، تمهيدا لاقامة احزاب جديدة او الانضمام الى احزاب اخرى.

*وقد اقرت اللجنة انفصال حركة «تسومت» عن حزب الليكود، وانفصال النائب موشيه بيلد عن حركة «تسومت» وانضمامه الى حركة «موليدت».

* كما اقرت انفصال النائبين حنان بورات، وتسفي هندل عن «المفدال» وصادقت على اعتبارهما كتلة برلمانية جديدة تحمل اسم «ايمونيم».

*كذلك صادقت على انفصال النائبين ميخائيل نودلمان ويوري شطيرن عن حزب «يسرائيل بعلياه»، وانفصال «اغودات يسرائيل» و«ديغل هتوراة» عن بعضهما البعض، علما أنهما شكلا معا «يهدوت هتوراة».

*وتسلمت اللجنة، صباح امس، ايضا، طلبا من النائبين عزمي بشارة وهاشم محاميد، للانفصال عن الجبهة.

ويشار الى ان انفصال النواب عن احزابهم الام سيتسبب بخسائر مادية كبيرة لهذه الاحزاب، اذ سيسحب كل واحد من النواب المنفصلين الميزانية المخصصة له كتمويل انتخابي، كذلك سيقتنص من الحزب الام، فترة زمنية مساوية لقوته، من الاعلانات الانتخابية المتلفزة والمذاعة، التي ستخصص لكل واحد من الاحزاب المتنافسة.

وتبلغ الميزانية المخصصة لتمويل الحملة الانتخابية لكل نائب مليون و ٤٠٠ الف شيكل. وسيخسر الليكود على سبيل المثال، نتيجة انفصال «تسومت» و«غيشر» عنه، قرابة ١١ مليون شيكل، اضافة الى عدة ساعات من البث الاعلاني.

مركزا «العمل» و«غيشر» صادقا على اتفاقية خوض الانتخابات في اطار «يسرائيل احات»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق مركزا حزب «العمل» وحركة «غيشر»، امس الخميس، على اتفاقية خوض الانتخابات معا في اطار قائمة «يسرائيل احات» (اسرائيل واحدة)، التي ستضم ايضا حركة «ميماد» المتدينة المعتدلة.

وقد واجه الاتفاق في مركزي الحزبين، معارضة، كانت في حزب العمل من قبل نوابه الذين استبعدوا، نتيجة للاتفاق، الى اماكن متأخرة في القائمة، بينما نجمت المعارضة في «غيشر»، عن اعضاء المركز الذين يرفضون الائتلاف مع ايهود براك، الامر الذي يرون فيه ذهابا في طريق اليسار.

وفيماتمكن براك سريعا من اقناع غالبية اعضاء المركز بتأييد الاتفاق، واعدا المعارضين له بضمان مستقبلهم، جاهد ليفي لاقناع مركز حزبه بأنه بتوقيعه هذا الاتفاق لا يذهب في طريق اليسار. واستعان لتأكيد وجهة نظره هذه بفقرات من البرنامج السياسي المتفق عليه مع حزب العمل، والذي يتضمن عدم الانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧، وعدم تقسيم القدس والمحافظة عليها عاصمة ابدية لاسرائيل، وعدم السماح بوجود جيش غريب او فلسطيني على الضفة الغربية لنهر الاردن، وابقاء غالبية المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت السيادة الاسرائيلية.

كما اعرب ليفي عن اعتقاده بأنه سيتم بعد الانتخابات، تشكيل حكومة وحدة قومية، وانه بدون الائتلاف مع حزب العمل، ستجد «غيشر» نفسها خارج الحكومة المقبلة.

لكن عددا من اعضاء المركز اعلنوا انهم ينوون الانسحاب من «غيشر» والعودة الى صفوف الليكود. وقال بعضهم انه تم تعيين لقاء لهم مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الاسبوع المقبل، لبحث عودتهم الى الليكود.

* الاتفاق

وبموجب الاتفاق الذي يعتبر الوثيقة التأسيسية لقائمة «يسرائيل احات»، سيحصل دافيد ليفي، في اية حكومة تقام بعد الانتخابات ويكون حزب «العمل» طرفا فيها، على منصب وزاري رفيع، يتم الاتفاق عليه مع ليفي. اضافة الى ذلك سيكون ليفي عضوا في المجلس الوزاري السياسي والامني المصغر، وعضواً في الطاقم الذي سيعالج قضايا اجتماعية واقتصادية.

وهذا يعني انه اذا لم يفز حزب «العمل» برئاسة الحكومة، وشكل مع حزب آخر حكومة وحدة قومية، فان ليفي سيحصل على المنصب الوزاري المتفق عليه.

لكن الامر يختلف بالنسبة للاتفاق مع «ميماد». فبموجب الاتفاق ستحصل «ميماد» على منصب وزاري فقط اذا فاز براك برئاسة الحكومة. ويحق لميماد اختيار الشخص الذي سيشغل المنصب الوزاري، حتى لو لم يكن نائبا في الكنيست.

وبموجب هذا الاتفاق يلتزم حزب العمل تجاه «غيشر» ضمان التعليم المجاني من جيل ثلاث سنوات وحتى مؤسسات التعليم الجامعي، والعمل على رفع مستوى الحياة في الاحياء الضعيفة واعطاء الاولوية لتطوير البلدات التي تعاني ضائقة وتصنيع بلدات التطوير.

كما يلتزم «العمل»، تجاه «ميماد»، منحه حق التصويت الحر في القضايا ذات الصلة بموضوعي الدين والدولة.

كما يلتزم عدم المبادرة الى سن اي قانون له صلة بهذين الموضوعين، الا اذا وافق على ذلك كل اطراف قائمة «اسرائيل واحدة».

هذا وستحصل «غيشر» و«ميماد» على مقعدين متقدمين وعلى مقعد متأخر، لكل منهما. وسيحتل دافيد ليفي المكان الثالث في القائمة، بعد براك وشمعون بيرس.

«المفدال»: تهويد جهاز التربية والتعليم سيحتل الصدارة في الحملة الانتخابية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن حزب «المفدال»، امس الخميس، هجوما كاسحا على النائب حنان بورات، الذي استقال وزميله تسفي هندل من الحزب وشكلا قائمة جديدة.

واتهم الوزير شاؤول يهلوم زميله السابق، بورات، بانتهاج سياسة تفكيك المفدال، منذ سنوات، مشيرا الى انه بدأ هذه السياسة باقامة «هتحياه»، ثم «مورشاه» والآن «تكوماه». وقال يهلوم انه من ناحية استراتيجية تعتبر حياة بورات السياسية بمثابة خطأ كبير.

وكان يهلوم والوزير يتسحاق ليفي، زعيم المفدال، عقدا، امس، مؤتمرا صحفيا، بعد مصادقة لجنة الكنيست على انفصال، بورات وهندل واعلن يهلوم وليفي برنامج حزبهما للانتخابات القادمة والاتجاهات الاعلامية التي سينحوانها. وقال يهلوم ان القضايا السياسية لن تكون هذه المرة في مركز اعلام الحزب، بل ستحتل الصدارة قضايا اليهودية، والنهج اليهودي لجهاز التربية والتعليم، والتوجه للجسر بين المتدينين والعلمانيين في الدولة.

درعي: «شاس» ونتنياهو يشكلان صيغة رابحة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابدى النائب اربيه درعي (شاس)، امس الخميس، تحفظه من التصريحات التي كان ادلى بها نجل الراب عوفاديا يوسيف، دافيد، امس الاول، والتي كان اعلن فيها ان «شاس» ستدعم بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة. لكنه رغم تحفظه من هذه الاقوال قال درعي «ان شاس ونتنياهو يشكلان صيغة رابحة»!

وكان درعي قام، امس، بجولة في سوق «محنيه يهودا» في القدس، للاشراف على عملية بيع الاحرف، التي ابتدعتها حركة «شاس» لكسب المصوتين. وبموجب هذه العملية، سيكون بامكان كل مواطن يهودي شراء احرف اسمه المكتوبة بخط التوراة، ليكتب بها اسمه في كتاب ستودعه «شاس» في حائط المبكى، يوم الانتخابات.

ويشار الى ان «شاس» تبيع كل حرف بشيكل واحد، الامر الذي يعني جنيها ارباحا طائلة من وراء هذه العملية.

ويذكر ان الراب يوسيف ابتدع هذه الطريقة للوصول الى «المؤمنين» بعد ان منعت لجنة الانتخابات المركزية توزيع الحجب في اطار الدعاية الانتخابية.

لانها «نهت عن الشيء واتت بمثله»!

اتهام «ميرتس» بخرق قانون الانتخابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي الياهو ماتسا، حركة «ميرتس» بانتهاك قانون الانتخابات، لقيامها بتوزيع حجب على شكل راحة اليد، في اطار حملتها الانتخابية. لكن القاضي امتنع عن اصدار امر بمنع «ميرتس» من توزيع هذه الحجب، بعد ان اكدت امامه محامية الحركة، دفنا هولتس، ان الحملة انتهت.

وكانت حركة «شاس» قدمت شكوى الى لجنة الانتخابات ضد حركة «ميرتس» لتوزيعها هذه الحجب، علما أن «ميرتس» كانت تسببت في انتخابات السلطات المحلية الماضية، بمنع «شاس» من توزيع الحجب على الناخبين.

واعرب القاضي ماتسا عن استهجانه لقيام حركة «ميرتس» بتوزيع مثل هذه الحجب، في الوقت الذي تقود فيه حملة ضدها، حين يتعلق الامر باحزاب اخرى.

بيغن يطالب بالحرف «ح» اوالرقم (٧)!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق مسجل الاحزاب، امس الخميس، على تسجيل حزب «حيروت»، برئاسة النائب بنيامين بيغن، حزبا، رسميا في اسرائيل.

وطلب بيغن من مسجل الاحزاب الموافقة على تخصيص الحرف «ح» لقائمته للانتخابات القادمة، الامر الذي يحتاج الى مصادقة حزب «الليكود»، كون هذا الحرف هو احد الاحرف التي تكون رمز قائمته الانتخابية «م.ح.ل».

كما طرح بيغن امكانية الاستعانة بالارقام، بسبب كثرة الاحزاب التي ستتنافس في معركة الانتخابات، والتي تفوق عدد الاحرف العبرية. وطلب بيغن منحه الرقم (٧) في حالة اقرار اقتراحه هذا.

وفي طلب هذا الرقم اشارة واضحة الى مغازلة بيغن للمستوطنين، الذين يديرون القناة السابعة، التي كانت الكنيست منحتها الشرعية مؤخراً.



شمينت كلاه تنوڤا
البستاني
رونزا شاهين
ملكة جمال كل العرب-٩٧
حب من اول مذاق
"برنامجي اليومي متنوع ويختلف من يوم الى اخر إلا انني احرص كل يوم على تدليل نفسي
بتناول شمينت تنوڤا "كلاه" ٨٪ دسم فقطً بالطعم الطبيعي أو مع الموز اوالتوت.قد تتبدل المواعيد
واللقاءات إلا موعداً واحداً: اللقاء اللذيذ مع شمينت تنوڤا "كلاه" بنفس طعم شمينت تنوڤا المشهورة.
شمينت تنوڤا "كلاه" غنية بالمواد الغذائية ومذاقها اللذيذ يصاحبني طيلة اليوم"
רונזה
والآن جديد من تنوڤا:
شمينت تنوڤا "كلاه" ٨٪ دسم فقط شهية
ولذيذة بالطعم الطبيعي او مع الموز اوالتوت.
جديد
جديد
جديد
صحتين شمينت تنوڤا תנובה

في اروع تظاهرة ديمقراطية - الجبهة تنتخب مرشحيها للكنيست

يرون ديكل: دمقراطية مثالية وتنافس شريف
(معلق التلفزيون الاسرائيلي)

حنان كريستال: البلشفي صار معلماً في الديمقراطية.
(خبير الشؤون الحزبية)










١- محمد بركة ٢- عصام مخول ٣- تمار غوجانسكي ٤- عفو اغبارية ٥- وليد فاهوم ٦- ايلان بابي

وحدة كفاحية .. قيادة جماعية

الجبهة

جسم ديمقراطي .. حسم ديمقراطي

مبدئية من جيل الى جيل

تعزية

تعازينا القلبية الى آل عبد العزيز الصالحة وحاج يحيى لوفاة المرحوم

الحاج أحمد كامل عبد العزيز حاج يحيى (ابو يونس)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

عاش يوم الأرض الخالد

الشبيبة الشيوعية - كفر قرع

ندعو جميع الرفاق أعضاء الشبيبة الى حضور الاجتماع التحضيري ليوم الأرض، وذلك اليوم الجمعة ٩٩/٣/٥ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي - كفرقرع.

حضوركم هام وضروري

باحترام سكرتير الفرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - تل أبيب

في يوم المرأة العالمي، المصادف الثامن من آذار

ما بين الساعة الرابعة من بعد الظهر والسادسة مساء

ميكروفون مفتوح للنساء

في باحة دار سينما «مكسيم» (قبالة ديزنغوف سنتر)

حان الوقت للخروج من لبنان

النساء مدعوات للتحدث

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يكرم الرواد

* يقيم الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل حفلا تكريميا للاكاديميين العرب الذين تبوأوا مناصب مهمة في المجتمع خلال مسيرة حياتهم وذلك يوم الاثنين ١٩٩٩/٤/٥، في مدينة الطيبة.

ويأتي هذا الحفل تظاهرة اجلال وتقدير من قبل الجامعيين الذين شقوا طريقهم في اصعب الظروف وحملوا الشعلة كي تضيء طريقهم درب الاجيال القادمة.

لمزيد من التفاصيل

شادي شويري - رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب ٠٥٠-٦٧٦٢٢٤

خليل حداد - عضو الاتحاد القطري للجامعيين العرب ٠٥٠-٤٧٠٩٢١

مجلس كفرقاسم المحلي

اعلان مناقصة رقم ٧/٩٩

١) يعلن المجلس المحلي كفرقاسم رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم - بناء المرحلة الثانية من المدرسة الابتدائية الحي الشرقي، بمساحة ٨١٥ مترا مربعا تقريبًا.

٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات الفنية من المجلس المحلي كفرقاسم - تلفون ٣-٩٣٧٠٤٤٩-٠٣، أثناء الدوام، مقابل مبلغ ١٥٠٠ شيكل لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

٣) تقدم العروض كل على انفراد مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء المعيشة والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.

٤) تقبل العروض فقط من مقاولين ذوي خبرة ومسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ و ج-١ على الأقل حسب التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء، على المقاول ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.

٥) كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.

٦) تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٣/١١ الساعة الثانية بعد الظهر.

٧) الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين بالاضافة الى نسخة من الكميات مطبوعة من الحاسوب وقرص حاسوب للكميات، آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط يوم الاثنين الموافق ٩٩/٣/٢٢ الساعة الثالثة عصرًا.

٨) لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني - الناصرة الشارع الرئيسي تلفون ٠٦/٦٥٥٤٠٣٧.

٩) عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدره المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرة في اعمال مشابهة.

١٠) المجلس المحلي غير ملزم قبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه في ابطال المناقصة أو اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
سامي عيسى - رئيس المجلس المحلي
كفرقاسم

اعلام

ليكن معلوما انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة سميرة عيد فرهود الرومية الكاثوليكية من شفاعمرو، ورثتها هم زوجها جريس واولادها منه: منار وعلاء ومها.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الارشمندريت نبيه صافي المخلصي

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

حركة النساء الدمقراطيات - كفرقرع

تدعوكن الى حضور المحاضرة التي سوف تقام على شرف الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي،

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٣/٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت الأخت ياسمين طيارة.

ستتحدث في الاجتماع رئيسة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري.

שתיל
شتيل Shatil

اعلان

دورة تأهيل مجندي/ات موارد مالية للجمعيات الاهلية

تعلن جمعية «شتيل» افتتاح دورة مهنية لتأهيل مجندي/ات موارد مالية للجمعيات الاهلية.

تسعى الدورة الى:

- إكساب المشتركين/ات مهارات في مجال تجنيد الأموال من مؤسسات حكومية ومصادر أهلية وصناديق دعم.
- إكساب المشتركين مهارات في مجال كتابة طلبات الدعم.
- التعرف على الصناديق الداعمة وخصائصها واعتباراتها.

شروط القبول:

* تجربة في العمل الاهلي مع الجمعيات.
* إجادة اللغة الانجليزية كتابة وقراءة.
* مقابلة شخصية مع منظمي/ات الدورة.

مواعيد الدورة:

خمسة أيام احد كل اسبوعين من ١٠.٣٠ - ١٦.٠٠ من بداية نيسان وحتى نهاية حزيران.

رسوم الاشتراك:

لمندوبي الجمعيات	٥٠٠ شاقل
للافراد	٩٠٠ شاقل

لمزيد من التفاصيل او للحصول على نماذج التسجيل:

نرجو الاتصال مع «سمر ابو سنة».
مكتب شتيل حيفا ٨٥٢١٧٥٠-٠٤

مجلس عرابة المحلي

مناقصة رقم ٢/٩٩

شوارع داخلية رقم ١٤، بطول ٤٠٠م - تعبيد - رصيف مشاة، تصريف للمياه وتطوير.

١) يعلن مجلس عرابة المحلي قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ مشروع تعبيد - رصيف مشاة - تصريف للمياه وتطوير عام للشوارع ١٤.

٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب مهندس المجلس مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. لا يعاد لدافعه.

٣) يستطيع الاشتراك في المناقصة مقاولون يديرون حسابات حسب القانون ومسجلون في سجل المقاولين (البند ٢٠٠) ترفق نسخة من هذه الشهادات مع العرض وتكون سارية المفعول.

٤) تقدم العروض بالظرف المختوم شخصيا وباليد في مجلس عرابة المحلي يوم ٩٩/٣/١٧ الساعة ١٢ ظهرًا وبنسختين مرفقين بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون القيمة المضافة ولمدة ٩٠ يومًا من تاريخ ٩٩/٣/١٧. العروض التي لا ترفق بها الشهادات المطلوبة في البند لا تبحث من قبل لجنة العطاءات والعروض وتلغى.

٥) جولة المقاولين في ٩٩/٣/٩ الساعة العاشرة صباحًا، اللقاء في مجلس عرابة المحلي.

٦) شروط الدفع كما هو في المناقصة.

٧) يحق للمجلس تقسيم العمل بين المقاولين او الطلب من المقاولين تنفيذ جزء من العمل حسب ما يراه مناسبا، تقسيم العمل او تنفيذ جزء منه لا يؤثر على أسعار العرض المقدم.

٨) المجلس المحلي غير ملزم قبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
ياسين ياسين - رئيس المجلس

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

حركة النساء الدمقراطيات - قطاع البطوف

تدعوكم الى المشاركة في المهرجان الفني - السياسي الذي يقام على شرف الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٦ الساعة الخامسة مساء في قاعة متنزه سخنين للأفراح

يشارك في المهرجان:
عضوة الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي
الشاعر سميح القاسم
عضوة قيادة الحركة القطرية، فتحية صغير
المطرب سمير الحافظ
المطربة سحر سرور وفرقتها الموسيقية
يتخلل البرنامج رقصات باليه ودبكة شعبية

اهلا وسهلا بكم وكل آذار والجميع بخير

الجبهة الدمقراطية - كفرمندا

دعوة

من أجل نصرة وإنجاح قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست

سكرتارية الجبهة تدعو جميع اعضاء الجهاز الانتخابي من أعضاء الجبهة ورفاق الحزب والشبيبة والاصدقاء الى حضور الاجتماع الموسع لوضع برنامج العمل لنصرة الجبهة وذلك يوم الاحد ١٩٩٩/٣/٧ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.

موضوع البحث: اقرار برنامج العمل والبدء بتنفيذه بين جميع احياء القرية.

نرجو اعتبار الدعوة شخصية لكل اعضاء الجبهة والشبيبة.

مع الاحترام
سكرتارية الجبهة - كفرمندا

سيارات النصر

بيع - شراء - وتبديل لجميع أنواع السيارات

كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف

تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيليفون: ٠٥٠٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

مرسيدس 320 SE 1996
ڤولڤو 96 3000 1996
ڤولڤو 490 2000 1994
كرايزلر نيون 2000 1996
شوڤورليت كورسيكا 2200 1995
شيڤورليت كورسيكا ٣١٠٠ ٩٢
ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك + كل الاضافات 1994
ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك 1996
رينو 21 اتوماتيك 1993
رينو اكسبرس 1996
رينو 19 1800 + اضافات
دايهو رايسر 1500 1994 + كل الاضافات (لون أسود)
دايهو رايسر 1500 1994 + كل الاضافات (لون أحمر)
اوپل كاديت 1300 s اوتوماتيك + مكيف
اوپل استرا 1600 97 اوتوماتيك يد أولى
اوپل كاديت 1300 s اوتوماتيك + مكيف
مازدا lx ٣٢٣ ١٦٠٠ اوتوماتيك ٩٦
BMW 316 1600 1987
فيات أونو 1000 1993 بابان
اودي 80 92 1600 غيار عادي
سيتروان BX Trs 89 1600
فولكسفاجن غولف 1300 87 + مكيف هوائي
بيجو 405 sr 91 اوتوماتيك
بيجو 205 1100 ٨٨ + مكيف
سوبارو 1600 ستاشن 86
لادا 1500 1993

جرايسي يكرر مطالبته بإقامة لجنة تحقيق لفحص استعادة منطقة «شبرنتساك»

* ويواصل العمل من أجل انضمام الناصرة والقرى المجاورة كشريك الى منطقة «تسيپوريت» الصناعية *

* الناصرة- مكتب «الاتحاد» - جدد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مطلبه بإقامة لجنة تحقيق لفحص طلب بلدية الناصرة باستعادة منطقة حدائق الناصرة (شبرينتساك) ومبنى الدفاع المدني سابقا (العمارة) الى مسطح مدينة الناصرة.

وأكد رئيس البلدية، في رسالة بعث بها الى وزارة الداخلية، أن احتياجات الناصرة من ناحية التطوير، وكذلك النقص في وجود اراضي للاغراض العامة في المدينة، إضافة الى وجود منطقة شبرينتساك ومبنى الدفاع المدني في قلب مدينة الناصرة، تستدعي الموافقة على طلب البلدية بإعادة هذه المساحات الى منطقة نفوذ الناصرة.

وكان رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم ارياف، قد ابرق بدوره الى وزارة الداخلية، معترضًا على مطلب إعادة المنطقة الى مسطح الناصرة. وقال في رسالته ان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، يحاول بين فترة واخرى إثارة الموضوع، بينما هذه المنطقة وجدت ضمن نفوذ نتسيرت عيليت منذ قيام المدينة.

ومن ناحيته رفض جرايسي هذا الموقف وطالب بإقامة لجنة تحقيق بأسرع وقت للإقرار في هذا الموضوع.

وعلى صعيد آخر أكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في البرقية نفسها، على مطلب بلدية الناصرة بالانضمام الى المنطقة الصناعية «تسيبوريت» التابعة الى نتسيرت عيليت والمقامة على الاراضي العربية المصادرة.



* رامز جرايسي *

واوضح جرايسي ان مصوغات رئيس بلدية نتسيرت عيليت، في رفضه هذا المطلب، غير واقعية ولا تتلاءم مع احتياجات تخطيط الناصرة ضمن رؤية تخطيطية منطقية.

وكان مطلب جرايسي بهذا الشأن قد ارتكز على حقيقة قيام مناطق صناعية منطقية، تشترك فيها مجموعة مدن في البلاد. واستهجن عدم تنفيذ هذا الامر فيما يتعلق بالمنطقة الصناعية «تسيپوريت»، حيث يطالب رئيس بلدية الناصرة بضم الناصرة والقرى العربية المجاورة الى هذه المنطقة لتستفيد كل المدن الموجودة في المنطقة منها.

ويشار الى ان وزير الصناعة والتجارة، شيرانسكي، كان قد ابرق الي رئيس بلدية الناصرة معبرًا عن تأييده لمطلب بلدية الناصرة بهذا الشأن. ويعمل جرايسي، حاليا، على تكثيف الإتصالات مع الدوائر والمؤسسات المختصة لتحقيق هذا الامر.

وفاة أول رئيس ينتخب بالطريقة المباشرة لمجلس باقة الغربية

* باقة الغربية - حسن مواسي- توفي، صباح امس الخميس، رئيس مجلس باقة الغربية الاسبق، الحاج عبد اللطيف حسن مواسي (٧٥ عامًا)، إثر مرض عضال ألم به ولم يمهله طويلا.

بدأ المرحوم حياته مزارعًا وتاجرًا ناجحًا. ثم انتخب، في ١٩٧٣-١٩٧٨ عضوًا في المجلس المحلي. ومن ثم شغل منصب رئيس المجلس (١٩٧٨-١٩٨٣). وكلن أول رئيس ينتخب بالطريقة المباشرة وبرز، خلال فترة رئاسته، في الكثير من النشاطات السياسية.

وعرف عن المرحوم الاصرار والتحدي في تحصيل الميزانيات. ومن اهم إنجازاته: إفتتاح المدرسة الثانوية التكنولوجية، ومد شبكة مياه جديدة، وشق العديد من الشوارع، أهمها تدشين المقطع الشمالي للشارع الرئيسي في البلدة.

وكان يتبرع، خلال فترة رئاسته، بنصف راتبه لفرق الرياضة والطلاب الجامعيين.

وقد شيع جثمانه الآلاف من سكان باقة الغربية والمنطقة بعد ظهر أمس الخميس.

محاولة حرق سيارة رئيس مجلس كابول

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون، في الساعات الاولى من صباح يوم امس الخميس، بمحاولة حرق سيارة رئيس مجلس كابول المحلي سعيد ابراهيم.

ويفيد مراسلنا بأن مجهولين قاموا، بعد منتصف ليلة امس، بوضع مواد مشتعلة تحت مخزن وقود سيارة رئيس المجلس من الناحية الخلفية، ولولا يقظة الجيران لأتت النيران على السيارة بالكامل، وربما تسببت بكارثة لمنزل رئيس المجلس وعائلته ومنازل الجيران المجاورة.

وقد استنكر مجلس كابول الحادث في بيان عممه على وسائل الاعلام امس. وأكد المجلس، في البيان، ان محاولة حرق سيارة الرئيس ليست الاولى، بل سبقتها عدة محاولات حرق واعتداءات.

وطالب المجلس الشرطة بالعمل على الكشف الفوري عن الجناة وتقديمهم للقضاء، وأخذ الامور بجدية كاملة. هذا وتقوم الشرطة بالتحقيق في ملابسات الحادث. ولم يعتقل اي مشتبه حتى يوم امس.

إطلاق سراح رئيس مجلس بسمة طبعون بكفالة مالية

* منعه مع ثلاثة من أقاربه من مغادرة البلاد * اعتقلوا للاشتباه «بتلقي رشاوى في معركة الانتخابات *

* رئيس المجلس في قاعة المحكمة مع افراد الشرطة (خاص بـ« الإتحاد ») *

* عكا- مكتب «الإتحاد»- قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الخميس، إطلاق سراح رئيس مجلس بسمة طبعون، موسى محمد زبيدات، بكفالة مالية بقيمة (٢٠) الف شيكل، وكفالة طرف ثالث، وبإيداع مبلغ (٢٠) الف شيكل خلال ثلاثة ايام، ومنعه من مغادرة البلاد لاربعة أشهر وايداع جواز سفره في الشرطة.

وطالب ممثل النيابة باطلاق سراح زبيدات بالشروط أعلاه وبموافقة زبيدات.

وكانت الشرطة اعتقلت زبيدات، للاشتباه باعطاء وتلقي رشاوى في معركة الانتخابات الأخيرة للسلطات المحلية.

ونفى زبيدات نفيا قاطعا التهمة وقال لـ«الاتحاد»، ان الشكاوى ضده هدفها الإنتقام الشخصي منه، من بعض المواطنين والمنافسين له. وأكد، انه سيواصل عمله رئيسا للمجلس المحلي.

وعلى الصعيد ذاته، قرر القاضي فلاح، اطلاق سراح ثلاثة من بسمة طبعون، من عائلة زبيدات، اعتقلوا للاشتباه بتلقي الرشاوى من رئيس المجلس. واطلق سراحهم بكفالات مالية بقيمة (٥٠) الف شيكل وكفالة طرف ثالث ومنعهم من مغادرة البلاد لأربعة اشهر وايداع جوازات سفرهم في الشرطة.

احتجاجًا علي مخطط بلدية كرمئيل سلخ اراض من نحف

الجبهة تنظم، اليوم، مظاهرة جماهيرية على شارع تيفن-كرمئيل

* عكا- مكتب «الاتحاد»- تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في نحف، اليوم الجمعة، مظاهرة على مفرق «تيفن كرمئيل»، احتجاجا على مخطط بلدية كرمئيل، الهادف الى سلخ (٥٠٠) دونم من منطقة نفوذ مجلس نحف المحلي وضمها الى منطقة نفوذ بلدية كرمئيل.

ووزعت الجبهة في نحف منشورا على اهالي القرية، دعتهم فيه الى المشاركة في المظاهرة واتخاذ موقف موحد وتوحيد الصفوف المثابر من اجل إفشال المخطط وإلغائه.

وجاء في المنشور: « ان السلطة بحكوماتها المتعاقبة ومنذ قيام الدولة مارست ضد جماهيرنا العربية سياسة بغيضة، تجلت بالتمييز العنصري وسلب ونهب أراضينا بطرق ملتوية ومختلفة بذرائع عنصرية تافهة. والمخطط يشكل جزءا من هذه السياسة وانه ليس بأمر جديد. وعليه، من اجل إفشاله، يتوجب علينا، جميعا، رص الصفوف والتوحد للتصدي للمخطط وافشاله، وليفهم قادة سياسة التمييز اننا لن نفرط بذرة تراب من ارض آبائنا واجدادنا وسندافع عنها بكل حزم واصرار».

مطالبة «عميدار» بابعاد خطر دار آيلة للسقوط على سكانها في عكا

* عكا - مكتب « الاتحاد »- بعث عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، امس الخميس، برسالة الى شركة «عميدار»، يطالبها فيها بالعمل الفوري لإبعاد الخطر عن عائلة عربية عكية، تسكن في دار آيلة للسقوط ورقمها (٢٩/١٠).

وأرفق بشتاوي مع رسالته وثائق من مهندس، تؤكد مدى خطورة الدار.

واتضح ان الموضوع قيد معالجة شركة «عميدار» و«شركة تطوير عكا» منذ عشر سنوات! ولكن حتى اليوم لم ترمم الدار!

وأشار بشتاوي الى ان صاحب الدار يدفع الأجرة الشهرية. وهو ضرير واب لثلاثة أولاد يعتاشون من مخصصات التأمين.

إستجابة لطلب «عدالة»:

التحقيق مع عضو بلدية كرمئيل ڤيلدمان بسبب تصريحاته المعادية للعرب

* عكا- مكتب «الاتحاد»- قرر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، فتح تحقيق مع آفي ڤيلدمان، مرشح «الليكود» سابقا لرئاسة بلدية كرمئيل وعضو البلدية الحالي، وذلك بسبب الألفاظ والتعابير العنصرية التي كان أطلقها ضد المواطنين العرب، عشية الإنتخابات الأخيرة للسلطات المحلية.

وجاء قرار المستشار، ردًا على رسالة «عدالة»، «المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل»، والتي بعث بها المحامي جميل دكور، ضد تصريحات ڤيلدمان، وطالب فيها المستشار بالتحقيق معه واتخاذ الخطوات اللازمة لإلغاء قائمته ومنعها من المنافسة في الإنتخابات البلدية.

تجدر الإشارة الى ان ڤيلدمان كان قد أكد، في احدى المقابلات الصحفية، ضرورة منع بيع او تأجير بيوت للعرب في كرمئيل وان تقوم الشرطة بحراسة المراكز التجارية لمنع دخول المواطنين العرب إليها لمنعهم من إحداث مشاكل!!وطالب ڤيلدمان بتسييج الحدائق العامة ومنع العرب من دخولها، مشيرا الى ان الشبان العرب يشاغبون ويضايقون سكان كرمئيل!!

وقال المحامي جميل دكور لـ «الاتحاد» انه: «نظرا لإنتهاء موعد تقديم الإعتراضات ضد القوائم التي شاركت في انتخابات السلطات المحلية في حينه، لم يقدم المستشار القضائي للحكومة طلبا للجنة الإنتخابات المركزية لشطب قائمة ڤيلدمان بموجب القانون، إلا ان النيابة العامة استجابت لطلب «عدالة» بفحص أقوال وتصريحات ڤيلدمان العنصرية وفقا للقانون الجنائي الذي يمنع التحريض العنصري».

في مركز الطفولة – الناصرة

انتهاء دورة اولى من نوعها لتأهيل مديرات للحضانات

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتهت في مركز الطفولة – الناصرة، دورة، هي الاولى من نوعها في المجتمع العربي في البلاد. وهي دورة تحت اشراف مركز الطفولة ووزارة المعارف قسم الولادة الى ثلاث سنوات».

وتهدف هذه الدورة الى تأهيل مديرات للحضانات، وقد حصلت الطالبات على شهادة إنهاء من قبل وزارة المعارف ومركز الطفولة. ويسعى المركز حاليا لإقامة دورات مشابهة لما في ذلك من اهمية في تعميق معرفة المربيات بالعمل مع الاطفال، وتدعيمهن للوصول الى مراكز قيادية بهذا الشأن.

ومن الجدير بالذكر ان «قسم الولادة الى ثلاث سنوات في وزارة المعارف» قد بدأ عمله قبل سنتين تقريبا. وهذه من الفعاليات الاولى التي نظمت بالتعاون مع مركزة الموضوع في حينه، تغريد السيد – شلحت.

ولا يزال عمل هذا القسم مقلصا. وهنالك حاجة ماسة لتداخل وزارة المعارف في هذا المجال لتطوير العمل مع الاطفال في سنوات عمرهم الاولى.

محطة لتبديل وتجديد الكمامات الواقية لأهالي الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – باشرت محطة تجديد وتغيير الكمامات الواقية لاهالي الناصرة عملها بعد ان اتفقت بلدية الناصرة مع قيادة الدفاع المدني على فتح المحطة لمساعدة اهالي الناصرة.

والمحطة موجودة في المجمع التجاري (كانيون) «ليف هعير»، على حدود الناصرة ونتسيرت عيليت. وستكون مفتوحة خمسة ايام في الاسبوع، من يوم الاحد حتى الخميس، وذلك من الساعة الواحدة ظهرا حتى الثامنة مساء.

واتفقت بلدية الناصرة مع قيادة الدفاع المدني على اتخاذ اجراءات اضافية في هذا المجال، منها التوجه الى مدارس الناصرة لاستكمال تبديل الكمامات الواقية في المدينة.

ويشار الى ان الدفاع المدني يرسل، هذه الايام، بلاغات بهذا الخصوص الى المواطنين بهدف تبديل وتجديد الكمامات الواقية.

للمرة الاولى:

بلدية حيفا توزع جوائز على (٤) مبدعين عرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزعت بلدية حيفا، في احتفال رسمي اقيم في قاعة المسرح البلدي، الجوائز بمناسبة (٥٠) سنة على قيام الدولة، على (٣٢) شخصية، من بينها ولاول مرة، (٤) شخصيات عربية. وتجدر الاشارة الى ان البلدية توزع الجوائز سنويا منذ قيام الدولة.

وتعطى الجوائز لشخصيات تركت بصماتها في مجال عملها، في مجالات الادب والاقتصاد والمجتمع والفن.

واختير الفائزون بواسطة (١٤) لجنة اقيمت خصيصا لاختيار الفائزين. وفحص اعضاء اللجان اكثر من (٥٠٠) موضوع ابداع وانتاج.

والفائزون العرب هم: د. شكري عراف والمخرج المسرحي مازن غطاس والشاعر حنا ابو حنا ود. سليمان جبران.

وفد نسائي من عسفيا يحل ضيفاً على النادي النسائي في ابوسنان

* ابوسنان- لمراسلنا – حل، يوم امس الخميس، وفد من النادي النسائي في عسفيا ضيفًا على نشيطات النادي النسائي في المركز الجماهيري – الغربي في قرية ابوسان والذي يشرف على نشاطه المركز الجماهيري وقسم الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي. واستقبل الوفد رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، فتحدث خلال كلمته الترحيبية عن النشاطات والفعاليات النسائية والثقافية التي ينظمها المركز الجماهيري واكد على اصرار المجلس على مواصلة دعمه لنشاطات المركز وتطوير فعالياته.

وتطرق هزيمة خلال كلمته الى آمال وطموحات النساء العربيات عامة في التوصل الى السلام العادل والشامل في المنطقة الامر الذي يضمن لكل ام ان ترعى وتربي ابناءها على قيم السلام والتسامح والمحبة. وتحدث خلال اللقاء نائب رئيس المجلس، كمال احمد، وعضو ادارة المركز الجماهيري، د. نعيم موسى، ومديرة المركزة الجماهيري، قمر موسى، ومديرة قسم الرفاه الاجتماعي، منيرة خير، ونظمت للوفد الضيف جولة في انحاء القرية ومعالمها ومؤسساتها. وتناول الوفد طعام الغداء في قاعة المركز الجماهيري حيث قامت عضوات النادي النسائي بتحضير وجبة غداء خاصة.

وكانت نظمت في النادي النسائي، يوم الثلاثاء الاخير، محاضرة عن الصحافة والعمل الجماهيري قدمها الصحفي حسين سويطي. وحضرتها اكثر من ٥٠ امرأة استمعن خلاله الى استعراض عام عن العمل الصحفيّ. ويوم السبت نظمت في قاعة المركز الجماهيري محاضرة عن اسس واصول التغذية الصحيحة قدمتها مرشدة التغذية، سوسن زهور.

بعد تدخل «مكتب اسواق للدعاية والاعلام»:

شركة «تيلي تيل» توقف حملتها الاعلانية السافرة بعنوان: "וואלה הוא אכבר" (واللا هو اكبر)!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشار الاعلان الدعائي، الذي نشرته شركة «تيلي تيل» التابعة لمجموعة فورمولا، عبر الراديو واللافتات في الشوارع، ردود فعل عارمة صاحبها استياء مقرون بالغضب بين جمهور المواطنين العرب في البلاد.

وقد رفض امنون ناداف، مدير «صوت اسرائيل» بث هذا الاعلان وذلك تفهما منه لمشاعر المواطنين العرب في البلاد.

وكانت شركة «تيلي تيل» قد شرعت، خلال الاسبوع الماضي، في حملة دعائية واسعة النطاق، بهدف تعزيز تسويق ماركة "וואלה" ضمن خدمات الانترنت التي تقع تحت مسؤوليتها. ولهذا الغرض قام اخصائيو الدعاية في الشركة بصياغة شعار مفاده:

"וואלה הוא אכבר"! وجرى نشر هذا الشعار على اللافتات كما وتمت اذاعته بأداء يشبه الأذان في المساجد الى حد بعيد.

من ناحيته سارع عبد السلام محاجنة، مدير عام مكتب «اسواق» للدعاية والاعلام في الوسط العربي، الى توجيه رسالة شديدة اللهجة الى جادي هدار، مدير عام شركة «تيلي تيل»، عبّر فيها عن استيائه الشديد لما تم نشره. وقال «ان هذا كان تصرفا تنقصه المسؤولية، خصوصا عندما يكون القرار متعلقا بموضوع ديني محض، او جرحا لمشاعر ما يزيد على مليون مواطن عربي».

كما بعث محاجنة برسالة اخرى الى امنون ناداف، مدير «صوت اسرائيل» شكره فيها على القرار الجريء والموقف الشجاع الذي اتخذه بإلغاء بث ذلك الاعلان الدعائي.

وعلى اثر ذلك ارسل مدير عام شركة «تيلي تيل» رسالة لمدير عام مكتب اسواق جاء فيها:

«لم يكن في نيتنا جرح شعور المواطنين العرب في البلاد، فنحن نكن لهم احتراما وتقديرا كبيرين. وان كان هناك اعلان دعائي خاص، او اي شيء من هذا القبيل يثير سخط الجمهور في اي موقع، فأخبرونا بذلك حتى يتسنى لنا ان نزيله نهائيًا».

بموجب اتفاق مع البلدية

«لجنة فرنسا ٢٠٠٠» تتبرع بمليون فرنك لإقامة حديقة عامة في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اتفقت بلدية الناصرة مع لجنة «فرنسا ٢٠٠٠»، ومقرها في باريس، على قيام الاخيرة بتمويل تكاليف اقامة حديقة عامة ضمن مشروع «بارك القشلة» في الناصرة.

وتبلغ تكاليف اقامة الحديقة مليون فرنك فرنسي ستقوم لجنة «فرنسا ٢٠٠٠» بتمويلها بالكامل.

وكان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، قد استقبل في مكتبه رئيس لجنة «فرنسا ٢٠٠٠»، جان جاك ايانمون. وبحث الطرفان سبل مشاركة لجنة «فرنسا ٢٠٠٠» في دعم اقامة مشاريع في الناصرة.

ويشار الى ان «بارك القشلة» سيتألف من تسع حدائق تمثل تقاليد الشعوب المختلفة، من بينها الشعب العربي.

شرطة عكا تصادر من الحوانيت كميات كبيرة من المفرقعات والألعاب النارية



* عطية خلال اجتماع للشرطة، خاص بـ«الاتحاد»*

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة عكا، هذا الاسبوع، بحملة واسعة على الحوانيت في المدينة بهدف منع المفرقعات والالعاب النارية، وصادرت كميات كبيرة منها.

وقال قائد شرطة عكا، روني عطية، الذي قاد شخصيا الحملة، لـ«الاتحاد»، ان الشرطة تستعد لشن حملة واسعة على الحوانيت في القرى العربية في منطقة عكا، لمصادرة المفرقعات والالعاب النارية الخطيرة، غير القانونية، التي تباع قبل الاعياد. واشار عطية الى ان الشرطة ستصادر رخص الحوانيت التي تضبط فيها المفرقعات وتقدم اصحابها الى المحاكمة.

وقال عطية، ان الشرطة تلقت مئات الشكاوى من المواطنين يعبرون فيها عن تذمرهم لما تسببه المفرقعات من ازعاج واخطار واصابة عشرات الاولاد بجروح وحروق وتشوهات من جراء ذلك. وهناك اولاد انقطعت اصابعهم بسبب اللعب بالمفرقعات.

وعقدت قيادة الشرطة في عكا، امس الخميس، اجتماعا بقيادة عطية، وضعت فيه برنامجا للشهرين الجاري والقادم، لمكافحة المفرقعات، وقال عطية، ان الشرطة ستعمم بيانا على المجالس المحلية لتحذير اصحاب الحوانيت من المفرقعات والسعي لمنعها. ودعا الاهالي الى مراقبة اولادهم جيدا.

كلمة الاتحاد

براك وليقي..!

البنود السياسية لاتفاق التحالف ما بين حزبي «العمل» و«غيشر» والانشقاق الذي حصل في «غيشر» من بعده، يؤكدان على اهمية النصيحة التي كنا نوجهها، مجانا، لحزب «العمل» طول الوقت: لا تلعب في ملعب اليمين، لان الليكود اشطر منك في ذلك.

نحن نعرف ان حزب العمل هو ليس الجبهة، ولا نتوقع منه ان يتبنى مواقفنا السياسية كاملة. مع العلم أنه، بعد سنين طويلة من الرفض دفع الشعب في اسرائيل ثمنها باهظا بالمال وبالعيال، تبنى الكثير من طروحاتنا.

ونحن نؤمن بأن لنا دورا كبيرا في التأثير على مواقف حزب العمل وسياسته. وكلما كبرت قوتنا في الكنيست، كبر هذا الدور اكثر وزاد تأثيرنا. لهذا، فنحن في علاقاتنا مع هذا الحزب نسعى طول الوقت لتغيير مواقفه.

لكن اصراره على مداعبة الغرائز اليمينة، بواسطة تكرار اللاءات الشهيرة (لا لإعادة تقسيم القدس، لا للانسحاب الى حدود ٦٧ ولا لإزالة المستوطنات)، لا يتناقض مع فكرنا وبرنامجنا فحسب، انما يضر بحزب العمل وبامكانيات نجاحه في الانتخابات. فكل من يريد برنامجا يمينيا لن يصوت لحزب العمل، بل سيذهب مباشرة الى الليكود او الى الاحزاب اليمينية، بل قد يفضل حزب الوسط. والدليل هو في رد فعل العشرات من قادة ونشطاء حزب «غيشر»، الذين خرجوا، امس، من الحزب احتجاجا على «برنامجه اليساري» واعلنوا عودتهم الى الليكود ونتنياهو وطلاقهم النهائي من زعيمهم دافيد يقي.

وليس غريبا، والحالة كهذه، ان يصبح براك مع هكذا تحالفات وبرامج مثل «مصيف الغور». فيخسر الاصوات من اليسار والعرب ولا يربح الاصوات من اليمين والوسط.

ان اقصر الطرق للوصول الى الحكم، امام اهود براك، هي طريقة الكلام الصريح والواضح والموقف الشجاع الذي يقول فيه علنا ووجها لوجه: لن يكون سلام الا بازالة الاحتلال والاستيطان، والا باقامة دولة فلسطينية مستقلة. فهذه هي الحقيقة. وكل ما هو مخالف لها كذب في كذب.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الملك الاردني يكلّف حكومته الجديدة «مكافحة الفساد وتعميق الوحدة الوطنيّة»

* رئيس الوزراء الجديد، عبد الرؤوف الروابدة، وطاقم حكومته الـ (٢٢) ادوا اليمين الدستورية امام الملك، امس *(١٤) وزيراً جديداً بينهم وزيرة واحدة*



* الملك عبد الله يتوسط أعضاء الحكومة الأردنية الجديدة *

* عمان – الوكالات – اقسم رئيس الوزراء الاردني الجديد عبد الرؤوف الروابدة وطاقم حكومته الـ (٢٢)، اليمين الدستورية امام الملك الاردني عبد الله الثاني، مساء امس الخميس، في القصر الملكي.

وكان الروابدة قدم بعد ظهر امس اعضاء حكومته للملك عبد الله الذي وافق عليها، وبذلك تكون حكومته اول سلطة تنفيذية يعينها الملك الجديد. ويذكر ان الروابدة، المستقل والمقرب من السلطة، هو احد اعضاء المجلس النيابي الثمانين منذ عام ١٩٨٩. ومع انها المرة الاولى التي يرأس فيها حكومة اردنية الا انه سبق وشغل خمسة مناصب وزارية منذ عام ١٩٧٦ وعين نائبا لرئيس الحكومة عام ١٩٩٥. وكان امينا لعمان اي رئيس بلدية بين عامي ١٩٨٧و ١٩٨٩.

وقد طلب عبد الله الثاني من الحكومة الاردنية الجديدة ان تضع على رأس اولوياتها «صيانة وتعميق الوحدة الوطنية ومكافحة الفساد ضمن معالجة شاملة للملفات الداخلية». وقال عبد الله في كتاب التكليف، الذي يحدد الخيوط العريضة لبرنامج الحكومة، ان «الفساد الاداري والمالي هما سبيل لتدمير المجتمعات واضعاف الدول».

الى ذلك دعا الحكومة الجديدة الى «وضع حد لجيوب التسيب والانتهازية والاتكالية حتى لا تستشري»، مؤكدا انه لن يسمح ابدا باستشراء هذه الظواهر. وقال «سنتصدى للفساد بكل حزم، ولذا فان الحكومة مطالبة بأن تضع الضوابط والاجراءات بما يعيد لادارتنا وجهها المشرق وان تتصدى للتواكل والترهل والفساد بكل قوة وعنفوان وان تبتر العناصر التي تقوم بذلك، مهما كان موقعها او مسؤوليتها».

واكد عبد الله ان «تعزيز الوحدة الوطنية يتم بسيادة القانون على الجميع دون تمييز لاي سبب، وترسيخ النهج الدمقراطي وحماية حقوق الانسان»، مطالبا بـ «تطبيق القانون بحزم على كل من يثير النعرات او يحاول العبث بالنسيج الوطني».

ولفت الى ان الدمقراطية، التي اطلق مسيرتها عام ١٩٨٩ الملك الراحل حسين «هي نهج الحياة الامثل، وتحتاج باستمرار الى تعميق والى تثقيف جماهيري بأصولها وممارستها».

وفيما اكد انه يتطلع «الى قيام تعاون وثيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية خدمة لمصلحة الوطن العليا»، دعا عبد الله الى «تعميق الحوار البناء المسؤول مع جميع الفعاليات الوطنية في اطار من الالتزام بثوابتنا الدستورية».

الى ذلك شدد على ضرورة مكافحة الفقر والبطالة، التي تطال نحو (٢٧٪) من القوى العاملة طبقا للتقديرات الرسمية، عبر «وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وتسريع احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة، وتصدير العملة الاردنية الى الدول الشقيقة في الخليج، التي ابدت تفهما مشكورا في هذا المجال». كذلك دعا حكومته الى العمل على «تحديث الجيش حتى يتمكن من مواصلة دوره في حماية البلاد».

وبعد ان جدد دعم الاردن «للاشقاء الفلسطينيين بمختلف الوسائل والسبل بهدف وصول الشعب الفلسطيني الى حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني»، دعا حكومته الى «مواصلة التحاور مع جميع الدول العربية دون استثناء والارتقاء بالعلاقات العربية الى صفائها المعهود».

واكد ان الاردن الذي يرفض «التدخل في شؤون الغير الداخلية كما يرفض التدخل في شؤونه»، سيواصل «العمل لرفع المعاناة والحصار عن شعبنا العربي في العراق وليبيا والسودان. ويقف بصلابة الى جانب اخواننا في سوريا ولبنان لاستعادة جميع اراضيهما المحتلة».

وشدد في هذا السياق على ان السلام «يبقى خيارنا الاستراتيجي كما هو خيار اشقائنا العرب» مشيرا الى ان السلام «الذي نريده ونسعى اليه هو السلام العادل الدائم الذي يشمل جميع المسارات ويقوم على الحق والعدل ويستند الى الشرعية والمواثيق الدولية».

ومن جهة اخرى عين الملك عبد الله، امس الخميس، رئيس الوزراء السابق، عبد الكريم الكباريتي، رئيسا للديوان الملكي وهو ثالث منصب سياسي في الدولة من حيث الاهمية. ويحل الكباريتي الذي كان رئيسا للوزراء بين ١٩٩٦و ١٩٩٧ في هذا المنصب محل جواد العناني الذي عين في العشرين من آب الماضي.

تشكيلة الحكومة الاردنية الجديدة

* رئيس الوزراء وزير الدفاع: عبد الرؤوف الروابدة * نائب رئيس الوزراء: مروان الحمود– (جديد) * نائبة رئيس الوزراء ووزيرة التخطيط: السيدة ريما خلف (جديدة) *نائب رئيس وزراء: ايمن المجالي (جديد) * وزير الخارجية: عبد الاله الخطيب (لم يتغير) * وزير الداخلية: نايف القاضي(لم يتغير) * وزير المالية: ميشيل مارتو (لم يتغير) * وزير الاعلام: ناصر اللوزي (تغيير حقيبه) * وزير الصحة: د. اسحق مرقه (جديد) * وزير الصناعة والتجارة والتموين: محمد عصفور (جديد) * وزير المياه والري: كامل محادين (جديد) * وزير العدل: حمزة حداد (جديد) * وزير النقل والاتصالات: جمال الصرايرة (جديد) * وزير الاشغال العامة والاسكان: المهندس حسني ابو غيدا (جديد) * وزير الشباب والرياضة: محمد ممسر (تغيير حقيبه) * وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئية والبرلمانية: توفيق كريشان (لم يتغير) * وزير التربية والتعليم العالي: عزت جرادات (جديد) * وزير السياحة والاثار: عقل بلتاجي (لم يتغير) * وزير العمل: عيد الفايز (جديد) * وزير الزراعة: هاشم الشبول (جديد) * وزير الطاقة والثروة المعدنية: سليمان ابو عليم (جديد) * وزير التنمية الاجتماعية والادارية: فيصل الرفوع (جديد) * وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية: عبد السلام العبادي (لم يتغير)

ابن عمّ شاب نصراوي مشتبه بقتله «لأسباب تافهة»!

*** طعنة واحدة اخترقت عظام الصدر واصابت القلب مباشرة، ولم يكن امام الاطباء سوى اعلان الوفاة * المرحوم خلّف وراءه زوجة وطفلاً رضيعًا!* الشرطة اعتقلت المشتبه به ولم تحدد اسباب الجريمة بعد ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- اثر خلاف بسيط مع ابن عمه، قتل امس الخميس في الناصرة، الشاب محمد عثمان شحادات (٣١ عاما) بعد اصابته بطعنة سكين قاتلة في قلبه مباشرة!

وتبين من التحقيقات الاولية في الموضوع ان المرحوم تعرض للطعن إثر خلاف نشب امس الاول مع ابن عمه، لاسباب تافهة - كما قالت مصادر الشرطة.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال اقارب المرحوم، انه في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل الظهر خرج الجميع من البيت على صوت صراخ، فوجدوا المرحوم «ملقى على الارض بجانب سيارته التي كان لتوه قد انهى تنظيفها والدم ينزف منه، فيما ولى القاتل هاربًا».

وتبين انه في يوم امس الاول، نشب خلاف بين المرحوم وابن عمه وصل الى حد الصراخ، وكما قال عمهما لـ«الاتحاد»: تدخلنا بينهما وهدأنا الاجواء، فكل الخلاف نشب على خلفية تافهة.

واليوم (أمس) لا ندري ما الذي اثار الخلاف مرة اخرى وكل ما علمناه ان شقيق الشاب الذي تشاجر مع المرحوم، هو المشتبه بطعن ابن عمه بالسكين».

الشرطة لم تتوصل الى حقيقة الخلاف حتى كتابة هذه السطور واعتقلت ابن عم المرحوم الذي ولى هاربا بعد تنفيذ عملية القتل -حسب الشبهة- وقد ضبطته الشرطة في البيت.

ونقل المرحوم الى المستشفى الانجليزي وكان قلبه قد توقف عن النبض، كما قال د. ريمون منسة، أحد الجراحين الذين استقبلوه في غرفة الطوارئ، فان الاطباء لم يحددوا وقت توقف القلب عن النبض، وقد حاول الطاقم انقاذ حياته بفتح صدره لاجراء عملية جراحية، واجراء الاسعاف للقلب لكن شيئا من ذلك لم يُجد نفعا. وقال منسة: «المرحوم اصيب بطعنة سكين واحدة، كانت قاسية وقاتلة اذ اخترقت ضلوع صدره الى القلب مباشرة».

يذكر ان الشاب المرحوم كان تزوج قبل حوالي السنتين وابنه البكر سعيد لا يزال في الشهر السادس من عمره!

وسيشيع جثمان المرحوم اليوم الجمعة من بيته في حي الفاخورة.



* المغدور محمد عثمان شحادات *



* الطفل الرضيع سعيد *



* رجل الشرطة مع أداة القتل *

وزارة الثقافة الفلسطينية توزع الجوائز على الفائزات في مسابقة الابداع النسوي

* رام الله - ثائر ابو بكر - اعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقدته في رام الله، أسماء الفائزات والمشاركات في مسابقات الابداع النسوي التي نظمتها الوزارة بالتعاون مع العديد من المؤسسات الدولية والمحلية في اطار خطة الوزارة لتشجيع وتنمية المواهب النسوية الفلسطينية.

وشارك في المؤتمر الصحفي وكيل الوزارة، الكاتب يحيى يخلف، واعضاء لجنة التحكيم الكتاب والشعراء والنقاد: ليانة بدر واحمد دحبور ووليد ابو بكر ومحمود شقير وعناية كايد وصبحي الشحروري ومحمد البطراوي.

واعلن يخلف أسماء الفائزات بالمراتب الثلاث الاولى، وجوائزها (٤٠٠) و(٣٠٠) و(٢٠٠) دولار على التوالي مقدمة من برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وقال يخلف ان هذه المسابقات ستصبح تقليدا سنويا، مشيرا الى ان مشاركة المرأة الفلسطينية المبدعة في المشروع كانت مشجعة.

في دعوى الى محكمة الصلح - حيفا

مطالبة علي نصّار بدفع بقية مستحقات كتابة سيناريو «درب التبانات» الى غالب شعث

*** نصار: دفعت لشعث كل مستحقاته، ولدي اوراق ثبوتية بذلك ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية نائلة عطيّة دعوى الى محكمة الصلح في حيفا باسم موكلها غالب شعث، المخرج وكاتب السيناريو الفلسطيني المعروف، ضد علي نصّار، مخرج فيلم «درب التبانات».

وتطالب الدعوى بأن تصدر المحكمة قرارًا يلزم نصار بأن يدفع الى شعث بقية المبلغ المتفق عليه بين الطرفين لقاء كتابة الأخير لسيناريو الفيلم المذكور.

وسلسلت الدعوى تطورات هذه القضية، والتي يتبين منها ما يلي:

١- في ١٩٩٤/١٢/٢٥ جرى التوقيع في القاهرة على إتفاقية تعهد، بموجبها، علي نصار بأن يدفع لشعث «المبلغ المتبقي، وهو ما يعادل ستة آلاف دولار امريكي، وذلك كأجر على كتابة السيناريو»، كما جاء في النص الحرفي للاتفاقية (من مجموع الأجر الإجمالي المتفق عليه سابقًا وهو عشرة آلاف دولار امريكي). كما يتعهد بأن يتم الدفع «عند بدء العمل على تنفيذ الفيلم».

٢- هذه الاتفاقية أرسلت الى شعث في القاهرة لكي يوقع عليها (ووقع عليها فعلا الى جانب توقيع مخرج الفيلم) بواسطة موظفة تعمل مع علي نصار. وقد ارفقت برسالة بخط يد نصار، مؤرخة في ١٩٩٤/١٢/٢١، يقول في مستهلها ما يلي:

«...ارسل اليك مبلغ خمسمئة دولار، وآمل ان نوفق في القريب في ايجاد الميزانية للبدء في التنفيذ. اما من ناحيتي فسأكون عند حسن ظنك وسأوفي بالاتفاق الذي نصصته، إن شاء الله حال البدء في العمل».

٣- بعد ذلك وفي اعقاب انجاز الفيلم توجه شعث، مرات عديدة، الى نصار مطالبًا بدفع مستحقاته. لكنه كان يجابه، باستمرار، بالمماطلة والتسويف بحجة «عدم توفر المبلغ».

٤- بعد تكليف شعث للمحامية عطية برفع دعوى قضائية، بادر علي نصار الى تسليم المحامية شيكين بقيمة المبلغ المتفق عليه من اجل انهاء الموضوع وحل النزاع بين الطرفين. غير ان المحامية فوجئت، بعد ذلك بعدة ايام، باتصال من جانب علي نصار وشريكه قالا لها بأن الشيكين بلا رصيد، وبانه اذا «تجاسرت على رفع دعوى قضائية فسيبرزان إيصالاً مزيفا باسم شعث وتوقيعه كما لو انه قبض حقوقه المالية كاملة»!

* تعقيب علي نصار*

وعقب المخرج علي نصار، في حديث مع «الاتحاد»، على القضية فقال ما يلي:

١- غالب شعث لم يؤلف سيناريو للفيلم، بل راجع نصًا جاهزًا.

٢- من جانبي دفعت لشعث كل المبالغ المستحقة له علي، وفي حوزتي اوراق ثبوتية تشهد على ذلك.

٣- رفع دعوى قضائية من جانب شعث هي محاولة بائسة لانسان يلهث وراء المال. وانني آسف جدًا لوصول الموضوع الى هذا المستوى.

٤- أتمنى بأن يرفع شعث، فعلا، دعوى قضائية، فهذه مناسبة للرد على اتهاماته ولفضح مقاصده.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

بمزيد من الحزن والأسى تنعى بلدية باقة الغربية إبن باقة البار المرحوم

الحاج عبد اللطيف مواسي (ابو جلال)

(رئيس المجلس المحلي الاسبق)

الذي وافته المنية صباح يوم أمس الخميس ٤ آذار ١٩٩٩، إثر مرض عضال ألم به.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

جهاد قاسم عابد وعموم آل عابد في البعنة والخارج، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

سعيد جهاد عابد

عن عمر يناهز ال (٣٥) عامًا، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الجمعة ٩٩/٣/٥، الساعة الثالثة والنصف بعد صلاة العصر مباشرة.

انا لله وانا اليه راجعون



* إغتصب الاولاد على مدى (١٥ عاما)!*

* حيفا – مكتب «الاتحاد»– مددت محكمة الصلح في تل أبيب، امس الخميس، اعتقال موشيه مناحم، (٥٤) عاما، من «غاني تكفا»، احد عشر يوما لإستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي: اغتصاب اولاد وممارسة الاعمال المشينة ضدهم !!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به درج على ممارسة الاعمال المشينة ضد خمسة اولاد من عائلتين في حولون وبات يام، على مدى خمسة عشر عاما !!ويبلغ عمر الاكبر، من الذين تعرضوا لممارساته المشينة، السابعة عشرة اليوم. وادعى المشتبه به في المحكمة، بأن ما جرى كان «بموافقة الاولاد ويطلب منهم» !!

* السجن الفعلي (١٢ عاما) على مغتصب نساء!*

* فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، امس الخميس، السجن الفعلي (١٢ عامًا)، على رجل في الخمسين من العمر، من تل أبيب، بعد إدانته باغتصاب خمس نساء، وممارسة الاعمال المشينة ضدهن.

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم وزوجته استضافا، في بيتهما، فتيات في ضائقة وتحولا الى عائلة تتبنى الفتيات المحتاجات الى حماية ومساعدة. ولكن المتهم تغلب فيه الجانب الوحشي على الانساني بعد فترة، واغتصب ثلاث فتيات من اللواتي استضافهن في بيته. بالاضافة الى فتاتين زارتا الثلاث للاطمئنان عليهن !! وتبين ان الفتيات نقلن للاقامة في بيته بتوصية من مركز مساعدة ضحايا العنف والاغتصاب. واحدى الفتيات ابعدت عن بيتها بعد ان اعتدى عليها والدها جنسيا !!

واستنادا الى لائحة الاتهام، درج المتهم على استغلال ثقة الفتيات به وممارسة ما يريد ضدهن. وكان يعلمهن سياقة «التراكتورون»، ويستغل جلوس الفتاة على المقعد ويمارس ضدها ما يحلو له! وتقرر في المحكمة سحب رخصة السياقة منه لسنة. ورفضت هيئة المحكمة طلبه تأجيل إدخاله الى السجن الى ما بعد يوم غد السبت.

* ضرب زوجته «بالشاكوش»!*

* اعتقلت الشرطة، امس الخميس، شابا من حي« تلپيوت» في القدس، اعتدى على زوجته «بالشاكوش» واصابها بجروح في جميع انحاء جسدها. وفيما نقلت الزوجة الى المستشفى للعلاج، نقل الزوج الى غرفة الاعتقال. ومن المتوقع احضاره الى المحكمة، اليوم الجمعة، لتمديد اعتقاله.

* طلاب اهانوا معلماتهم*

* اعتقلت الشرطة، امس الخميس، ثلاثة طلاب ثانويين من مدرسة في تل أبيب، وحققت معهم في شكاوى قدمتها معلمات في المدرسة قلن فيها ان الطلاب ضايقوهن. وادعى احد الطلاب بأنه ضايق واهان احدى المعلمات لانها اذلته ووبخته امام الطلاب! وبالاضافة الى المضايقة الحق الطلاب الثلاثة الاضرار بسيارات المعلمات ولطخوها بالدهان.

* ذهبوا الى طولكرم لسرقة بنك!*

* اعتقلت الشرطة الفلسطينية، امس الخميس، ثلاثة إسرائيليين وثلاثة فلسطينيين، في طولكرم، حاولوا سرقة بنك. وضبطت الشرطة بحوزتهم مسدسات وقيودا! وصادرتها. واعترف احد المعتقلين الإسرائيليين بأنه خدم في حينه في وحدة «المستعربين» في غزة.

* محاكمة المتهم باغتصاب ملكة جمال العالم في إسرائيل وليس في ايطاليا*

* قررت المحكمة المركزية في تل أبيب، امس الخميس، محاكمة شلومو نور، المتهم باغتصاب ملكة جمال العالم لينور ابرجيل، (١٨ عاما)، في إسرائيل وليس في ايطاليا، وذلك في نهاية الشهر الجاري.

وتجدر الاشارة الى ان المتهم اغتصب لينور، قبل انتخابها ملكة جمال، بسبعة أسابيع. ورفضت المحكمة طلب محامي المتهم، محاكمة موكله في ايطاليا، بادعاء، ان الاغتصاب جرى في ايطاليا!! واكدت المحكمة، ان كون المتهم والمغتصبة، من إسرائيل يوجب محاكمته في إسرائيل. وادعى نور بأنه اقام علاقات جنسية مع لينور بموافقتها. وهو مسيحي مصري، اعتنق اليهودية عندما حصل على الجنسية الإسرائيلية.

تهنئة

الى الصديق العزيز أشرف داوود وزوجته سميرة غازي بمناسبة المولود البكر

(داوود)

الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية معاوية

تهنئة حارة

أحر التهاني وأجمل التبريكات نقدمها الى ايهاب حمدي وزوجته لبنى بمناسبة ولادة الأبنة البكر

شيماء

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها وجديها، وألف مبروك

اعضاء جبهة
شفاعمرو الدمقراطية

جبهة شعب الدمقراطية

ندعوكم الى حضور اللقاء المفتوح مع المرشح الثاني بقائمة الجبهة، الرفيق عصام مخول، وذلك اليوم الجمعة ٩٩/٣/٥ الساعة السادسة مساءً في نادي جبهة شعب

باحترام
جبهة شعب

تهنئة حارة

الى الرفيق

عناد عدنان زعبي

من قرية سولم
بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير من جامعة حيفا في موضوع العلوم السياسية بتخصص ادارة جماهيرية (מינהל ציבורי)

قدمًا والى الامام
الحزب الشيوعي والجبهة - قطاع المرج

اعلام تبليغ قرار غيابي صادر بتاريخ ٩٩/٢/٢٥ في قضية نفقة المسكن ٩٩/٤٢

صادر من محكمة عكا الشرعية
الى المدعى عليه سامي عبده كنامات من حيفا ومجهول مكان الاقامة حاليًا. نعلمك بهذا ونبلغك بأن المدعية آمال طالب شيمي من المكر قد تقدمت ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار اليها أعلاه، وقد عينت جلسة للنظر فيها لهذا اليوم، الخميس الواقع بتاريخ ٢٥/ ١٩٩٩/٢، الساعة ١٠ صباحًا وقد أصدرت هذه المحكمة قرارًا غيابيًا يقضي بالحكم عليك بنفقة مسكن وبهذا صار اعلامك وتبليغك بالقرار الغيابي بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الأصول.

تحريرًا ١٩٩٩/٢/٢٥
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١٧٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم راشد رشيد بشناق بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته خزنة محمد يحيى نعامنة وباولاده الاثني عشر منها وهم يوسف، جميلة، سعدة، سعيد، سمية، سعود، آمنة، فاطمة، صالح، علي، اسعد، وفضل.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم راشد المذكور سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعي
علي احمد حدرج

نتشرف بدعوتكم لحضور الندوة الثقافية
بعنوان
(التعليم في قلنسوة الى أين)

وذلك اليوم الجمعة ٩٩/٣/٥ في تمام الساعة الخامسة مساء، في قاعة المركز الجماهيري - مقابل ستوديو طالب زميرو.

ضيوف الندوة:
* د. هالة حزان -
رئيسة لجنة المتابعة العليا للتعليم في الوسط العربي
* الاستاذ جورج سلامة -
مؤرخ ومدير الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا
* الأستاذ سبع ناطور -
مستشار التربية والتعليم في مجلس قلنسوة المحلي
* د. عبد الكريم خديجة -
مدير مدرسة ابن رشد الابتدائية

عريف الندوة: خليفة ناطور
حضوركم هام من أجل انشاء مجتمع مثقف
العلم يبني بيوتا لا عماد لها والجهل يهدم بيوت العز والكرم

باحترام
شباب جبهة قلنسوة الدمقراطية



بلدية الناصرة

ثلاثة أيام لمساعدتكم على حل مشاكل «المشكنتا»

* ***هل حاولتم الحصول على «المشكنتا» ووجدتم صعوبات بحاجة لحل؟.***
* ***هل لديكم صعوبة في تسديد القرض الاسكاني «المشكنتا» وتفتشون عن حل في تسديد الديون؟***
* ***هل لديكم مشاكل او استفسارات أخرى؟***

بلدية الناصرة اتفقت مع وزارة الاسكان على:

حملة الباب المفتوح

لمساعدة أهل الناصرة في قضايا «المشكنتا»

مدة الحملة ثلاثة أيام هي: الثلاثاء، الأربعاء، الخميس (٩- ١٠ - ١٩٩٩/٣/١١) في مكتب نائب وزير الاسكان في الناصرة (بناية الرياض فوق بنك يروشلايم)، وذلك بين الساعة التاسعة (٩.٠٠) صباحًا حتى السادسة (٦.٠٠) مساءً.

ستجدون بانتظاركم، وجهًا لوجه وليس بالهاتف، مختصين مهنيين يجيبون عن اسئلتكم واستفساراتكم ويقدمون لكم المساعدة.

لمزيد من التفاصيل وترتيب اللقاءات الرجاء الاتصال مع سوزان على هاتف رقم (٦٠١١٥٨٢/٣-٠٦).

وحتى تكون نتيجة اللقاء مثمرة الرجاء احضار كل المستندات المتعلقة في الموضوع الذي تنوون طرحه.

بلدية الناصرة.. دائمًا في خدمة المواطنين

في دولة اسرائيل

لمعرفة:
الجمهور الواسع

الى حضرات:
مديري مخازن مبيعات العطاءات
السادة والسيدات المحترمون

١٥.٢.٩٩
رقم البيعة

للالزام مقابل عمولة بيع
(لا تسري العمولة على الجمهور الواسع)

الموضوع: بيع للجمهور الواسع، أفرادا وتجارا على حد سواء، سلع مستوردة مهربة (جديدة، صنف أ، بالرزمة الاصلية مع كفالة).

اعلان عن بيع سلع منقولة للجمهور الواسع بدون عطاء

انا الموقع ادناه مدير خاص بحكم توكيل من الشركة المنفذة، اسمح بوضع اليد على سلع منقولة (مستوردة مهربة) وبيع هذه السلع للجمهور الواسع بطريقة ادفع الثمن وخذ السلعة على الفور وبدون عطاء على اساس لا تدع الفرصة تفوتك!!

اسم، طراز و /او اوصاف السلع	مصدق على بيعه بسعر	اسعار مستوردين/ منتجين	ملاحظات
تلفزيون ١٤ بوصة ماركة يابانية معروفة متطور جدا يشمل كفالة	٨٣٥	١٣٠٠	جديد صنف ا
تلفزيون ٢٥ بوصة ماركة معروفة بافضل التطويرات يشمل كفالة	٢٣٩٩	٣٢٠٠	جديد صنف ا
تلفزيون ٢٩ بوصة ماركة يابانية معروفة مع كل التطويرات الممكنة يشمل كفالة	٢٩٩٩	٤٩٠٠	جديد صنف ا
تلفزيون ٣٤ بوصة ماركة يابانية معروفة بكل التطويرات الممكنة يشمل كفالة	٥٧٥٠	٩٥٠٠	جديد صنف ا
طقم جلوس للصالة ٣ + ٢ فخم بتشكيلة عصرية من الاقمشة والالوان	٩٩٠	٢٤٠٠	جديد صنف ا
طاولة كي انيقة قابلة للثني	٣٤	٨٩	جديد صنف ا
شفاطة غبار شامبو ماركة معروفة، جاف رطب، توربو 1600W، شفط، تنظيف تنشيف وشطف، ٦ عمليات بشفاطة غبار واحدة، احدث طراز، يشمل كفالة	٩٥٠	[illegible]٤٥٠	جديد صنف ا
جهاز ستيريو متطور من انتاج Good Means تكنولوجيا امريكية، 200W، ٣ اسطوانات ليزر، متحكم عن بعد، DBBS لتأكيد باس رقمي، مسجلان، تسجيل سريع من اسطوانة ليزر للمسجل، سماعتان بجودة رفيعة مع باس ريفليكس، ٤٠ محطة AM/FM ثابتة متعدد الوظائف يشمل كفالة	١٤٩٠	٣٥[illegible]٠	جديد صنف ا
سجادة مطاطية للسيارة	٣	[illegible]٢	جديد صنف ا
اناء للملح والفلفل، فخم، مصنوع من الكراميكا	١٢	[illegible]٩	جديد صنف ا
اناء للبطاطا فاخر انيق بني اللون من الكراميكا	٢٦	[illegible]٩	جديد صنف ا
طاسة تقف على ركيزة، موردة، مصنوعة من الكراميكا	٣٦	[illegible]	جديد صنف ا
قارورة للتخزين، زجاجية، لها غطاء، بجودة رفيعة	٧	١[illegible]	جديد صنف ا
طنجرة بيضاوية مذهبة المقابض "سولتم" من فولاذ لا يصدأ، فاخرة قاعدة سميكة لتوزيع الحرارة باقصى حد	١٢٠	٢٤[illegible]	جديد صنف ا
طقم ملاعق شنجهاي انتاج و /او استيراد "سولتم"	١١٠	٢٩٠	جديد صنف ا
طنجرة بانوراما ٢ لتر "سولتم" من فولاذ لا يصدأ، فاخرة قاعدة سميكة لتوزيع الحرارة باقصى حد	٧٩	١٥٩	جديد صنف ا
طنجرة بانوراما ٥ لتر "سولتم" من فولاذ لا يصدأ، فاخرة قاعدة سميكة لتوزيع الحرارة باقصى حد	٩٨	٢١٩	جديد صنف ا
طنجرة بانوراما ٢,٥ لتر "سولتم" من فولاذ لا يصدأ، فاخرة قاعدة سميكة لتوزيع الحرارة باقصى حد	٨٢	١٦٩	جديد صنف ا
احذية رياضية / جبال HI-TEC بتشكيلة من الموديلات اولاد شبيبة كبار	٨٩	١٧٠	جديد صنف ا
بطانية ريش اوز حقيقي، اوز طبيعي من اشهر ماركة ١٢٪ ريش ناعم ٨٨٪ طبيعي صاف، مواصفات امريكية، ١٠٠٪ قطن، كفالة	١٣٩ – زوجي ٩٩ فردي	٢٨٠	جديد صنف ا
طقم لوسادة امريكية، وسادة ريش، ٨٠ X ٨٠ + غلاف، تشكيلة الوان	٣٩	٧٥	جديد صنف ا
بطانية اكفيلن، فردي، فرو، انتاج اسباني، تشكيلة الوان	٢٩	١٤٠	جديد صنف ا
طقم شراشف صيفي، فردي، مقاس ٩٠/ ١٩٠، تشكيلة موديلات والوان فاخر	٢٠	٦٠	جديد صنف ا
طقم شراشف صيفي، زوجي، مقاس ١٥٠ / ٢٠٠، تشكيلة موديلات والوان فاخر	٣٥	٩٥	جديد صنف ا
منشفة للوجه، تشكيلة من الموديلات والالوان، ناعمة، شديدة الامتصاص	٩	٢١	جديد صنف ا
بطانية اكفيلن، زوجي، فرو، فخمة، ٢٢٠ / ٢٤٠، ٢٨٠٠ كغم، ناعمة جدا	١١٩	٢٤٠	جديد صنف ا

كذلك سيباع مخزون من سلع يشمل منتجات كهربانية مختلفة (من ماركات Pioneer. Philips. G.V.C. Sony). البسة، أدوات بيتية، دمى، سجاد، أطقم سفرة، نسيج وشراشف، فرشات - بأرخص الاسعار، كلها صنف أ، جديدة، بالرزمة الاصلية، معظمها مع كفالة.

☑ **البيع نقدا و /او ببطاقات اعتماد.**

(الزام الدفع ببطاقات اعتماد ابتداء من شهر نيسان فصاعدا).

☑ **امكانية التقسيط حتى ١٨ دفعة حسب نظام المبيعات المتوفر في المخازن.**

☑ **يتم البيع من خلال استخدام كتاب توكيل بعدما ضبطت السلع في اثناء تهريب حاويات في ميناء حيفا.**

م. صعب مدير خاص
بموجب كتاب توكيل
تفاصيل على هاتف: ٠٣-٧٧٨٠٦٤٣

الى سكان منطقة الشمال - حيفا: شارع هتعسياه ١٣، المنطقة الصناعية نيشر، تل حنان تلفون: ٠٤-٨٢١٥٨٣٩/٧

الى سكان منطقة الشارون - نتانيا: شارع هأورزيم ٤، قرب كنيون هدريم، المنطقة الصناعية القديمة، ٠٩-٨٨٤٥٧١٢

الى سكان مركز البلاد وغوش دان - ريشون لتسيون: شارع سحروف ٥، كنيون داون تاون، المنطقة الصناعية ريشون لتسيون، غرب، تلفون: ٠٣-٩٥٢٥٦٦٥

الى سكان منطقة القدس، القدس: شارع هأومان ٢٧ تلبيوت، (قبالة موتورولا)، المنطقة الصناعية تلفون: ٩/ ٠٢-٦٤٨١٢٨٨

الى سكان منطقة جنوب البلاد - بئر السبع: شارع هأورغيم١، محيط الهيبركول، منطقة مخازن القطار (محنيه هركيفت) ٠٧-٦٢٣٨٢٧٧/١٧٦

ساعات وايام البيع:
الجمعة من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
السبت من الحادية عشرة قبل الظهر حتى منتصف الليل.
ومن الاحد وحتى الخميس بين العاشرة صباحا والعاشرة ليلا.

ساعات وايام البيع:
الجمعة من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
السبت من الحادية عشرة قبل الظهر حتى منتصف الليل.
ومن الاحد وحتى الخميس بين العاشرة صباحا والعاشرة ليلا.

امكانية الدفع بشيكات مرتجعة

بتصديق خاص ومؤقت، اتاحة الامكانية للتجار والافراد بدفع مقابل بعض السلع المعروضة للبيع بشيكات مرتجعة مصادق عليها لتحسب نقدا.
تفاصيل على هاتف (ميرس)
٠٣-٧٧٦٠٦٩٧

B.A.

في منطقة سكناك

* الناصرة * شفاعمرو * طمرة * سخنين * الدالية * عسفيا * مجد الكروم * كفرياسيف * كفركنا * جديدة - المكر * دير الاسد * الرامة * المغار * ابوسنان * عبلين * البعينة - النجيدات * البقيعة * جولس * الجش * دبورية والمنطقة.

لرجال الشرطة، وشرطة السجون

احصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

* ادارة الاعمال

* الادارة الجماهيرية

الى المعلمين، المدراء، المفتشين، والحاضنات.

إحصلوا علي: لقب اول/ لقب ثاني في مواضيع:

* التربية

* علم السلوك

بدء التسجيل لفوج الشتاء شباط ١٩٩٩

لأصحاب الثقافة والتعليم السابقين القاب اكاديمية لمسار تعليمي قصير لمدة عام او عامين، مرة في الاسبوع

معترف به لأغراض التدريج في المعاش، هبات خاصة بواسطة وزارة المعارف وهستدروت المعلمين.

للاتصال:
د. محمود مصالحة ٠٦-٦٧٠٢٣٠١ - المكتب الرئيسي دبورية ٠٦-٦٧٠٢١٨٣ - مروان مصالحة ٠٥٢٤١٨٢٨٠ - نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٣٧٩٨٩ - شكري عمري ٠٦-٦٤٢٠٨٠٤ - حبيب ابو غزالة ٠٤-٩٩٧٤٧٩٣ - شحادة خمايسي ٠٦-٦٥١٧٦٦٧ - خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ - ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ - جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ - فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ - صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ - انور غانم ٠٥٢٤١٤٤٥٤ - ٠٥٠٥٢٩٢٦٥ - فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ - خالد أسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ابوسنان (دعوة لكادر الفرع العام)

ندعو جميع أعضاء الحزب لحضور اجتماع الكادر العام للفرع، وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٣/٦ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي خليل خوري الثقافي.

* نقاط البحث:
١. مستجدات المعركة الانتخابية.
٢. انتخاب لجنة محلية للفرع.

نرجو من جميع الرفاق المشاركة وعدم التغيب لاهمية الموضوع!!
** هذه الدعوة للتذكير للمرة الثانية

باحترام – اللجنة المحلية

أجمل التبريكات وأحر التهاني الى الاخ المهندس

غازي أيوب

بمناسبة تعيينكم مديرًا للمدرسة الثانوية العلمية التكنولوجية – «شيزاف» في حيفا

مع امنيات النجاح والتوفيق

المهندس محمود دياب أبو زرد – حيفا

أجمل التبريكات وأحر التهاني الى الاخ المهندس

بديع نهد

بمناسبة تعيينكم رئيسًا للجنة التنظيم والبناء جفعوت الونيم» (גבעות אלונים)

مع امنيات النجاح والتوفيق

المهندس محمود دياب أبو زرد – حيفا

تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل باقة ورد معطرة بالرياحين الى

انغام اغبارية

بمناسبة عيد ميلادها، متمنين لها التقدم في الدراسة

كل عام وانت بألف خير

من والديك والاهل والاصدقاء – حيفا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
يزراعيليم
٩٩/٣/٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٢ ب من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة والرسوم) انه قدم الى لجنة البناء طلب في ما يلي تفاصيله: البلدة – الكعبية، حوض ١٠٣٤٦ قسيمة ٢ قطعة ١/١٠٠ طلب رقم ٩٨٠١٠٣. مقدم الطلب: كعبية عفيفه، سكن وحدتان سكنيتان بناء جديد
كل من يهمه الأمر بامكانه تقديم اعتراض خطي الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء يزراعيليم في المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موله كوهين
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «اصبع الجليل»
كنيون الجليل الأعلى ص.ب. ٩
حتسور هجليليت تلفون ٠٦-٦٨٠٠٠٧٧

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية اصبع الجليل، حتسور هجليليت طلب تسهيلات في الملف ٩٨/٣٢٣ من ايزنبرغ مناحيم وافيقه. الموقع روش بينه، هرحفاه «د» رقم ٢٧ حوض ١٣٩٤٢ جزء من القسيمة ١٠ قطعة ٢٧، ماهية التسهيلات في ارتفاع المبنى ٨.٧٥ متر بدلاً من ٨.٥ متر المسموحة. تسهيلات في خط البناء الجانبي مسموح ٣.٩٠ بدلاً من ٤ امتار المسموحة.
يحق لكل من له اعتراض على منح المصادقة تقديم اعتراضه على شكل تصريح مع الأسباب الى مكاتب اللجنة المذكورة في كنيون الجليل الأعلى، حتسور هجليليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوسي الول
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اصبع الجليل

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
(ليف هجليل)
ص.ب: ٨٠ – سخنين ٢٠١٧٣

اعلان للمادة ٢ بَ (٣) من انظمة التنظيم والبناء (طلب لاذن، شروطه ورسوم) لعام ١٩٧٠
انا الموقع أدناه نجار ميسر حاملة هوية رقم ٢١٨٢٣٩٤ من قرية عرابة رقم طلب ٩٧٠٣٥٠ اعلن بهذا اني أطلب بناء مبنى جديد مقترح في حوض ١٩٣٨٤ قسيمة٦٧ في قرية عرابة. كل من يدعي حقوقا في العقار المذكور أعلاه ويعارض طلبي عليه ان يعلن خطيا عن اعتراضه خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان.
يرسل كتاب الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – ليف هجليل ص.ب: ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

المصادق على النشر من قبل اللجنة
بايترو دورين
مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
(ليف هجليل)
ص.ب: ٨٠ – سخنين ٢٠١٧٣

اعلان للمادة ٢ بَ (٣) من انظمة التنظيم والبناء (طلب لاذن، شروطه ورسوم) لعام ١٩٧٠
انا الموقع أدناه نجار عثمان حامل هوية رقم ٦٩٩٥٥٠٠٥ من قرية عرابة رقم طلب ٩٧٠٣٥١ اعلن بهذا اني أطلب بناء مبنى جديد مقترح في حوض ١٩٣٨٤ قسيمة ٦٨ في قرية عرابة. كل من يدعي حقوقا في العقار المذكور أعلاه ويعارض طلبي عليه أن يعلن خطيا عن اعتراضه خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان.
يرسل كتاب الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – ليف هجليل ص.ب: ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

المصادق على النشر من قبل اللجنة
بايترو دورين
مهندس اللجنة

جبهة البقيعة الدمقراطية

ندعو جميع رفاق الحزب والجبهة في البقيعة لحضور اجتماع كادر الجبهة الذي سيعقد اليوم الجمعة الموافق ٩٩/٣/٥ الساعة السادسة مساءً في النادي.

بحضور وفد من سكرتارية المنطقة

** موضوع البحث الوحيد:
الانتخابات للكنيست القادمة
الحضور بالوقت مهم جداً

جبهة البقيعة الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي

في منطقة عكا

تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في مظاهرة رفع الشعارات المنطقية احتجاجًا على مصادرة ٥٠٠ دونم جديدة من أراضي نحف الباقية وتضامنًا مع كفاح مجلس وأهالي نحف وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٩/٣/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر على مفرق كرمئيل – تيفن.

لتسقط سياسة نهب الأرض العربية
إرفعوا ايديكم عن اراضينا
نهب اراضينا ونهب اصواتنا لن يستمر ابداً

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع البعنة

تدعوك لحضور اجتماع كادر الحزب العام في البعنة الذي ستعقده يوم غد السبت ٩٩/٣/٦ الساعة السابعة مساء في بيت الرفيق رفيق بكري بحضور وفد من سكرتارية المنطقة.

مواضيع البحث:
* انتخاب لجنة محلية للفرع
* انتخابات الكنيست المقبلة

الحضور وبالوقت مهم وضروري

فرع الحزب الشيوعي في البعنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الطاقم الانتخابي

أعضاء الطاقم الانتخابي الموسع مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد السبت ٩٩/٣/٦ في الساعة الحادية عشرة صباحًا في مكتب الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – في حيفا.

البحث:
- تنظيم عمل الطاقم واقامة الطواقم المختصة

باحترام
محمد نفاع
رئيس الطاقم الانتخابي

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة منير سليمان خوري وآل خوري في عرابة وآل جرجورة في عيلبن، يدعونكم الى مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

عايدة سلمان جرجورة خوري (ام هادي)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٣/٦، الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة عرابة

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار الاعلان دعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء

شكر على تعاز

توفيق الحاج عوض واخوانه وأقاربه يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من واساهم في مصابهم الأليم بوفاة المرحوم

محمود محمد حاج عوض

ان كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او بتقديم التعازي وارسال البرقيات.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

هو الحي الباقي

والدة الفقيد وزوجته وولداه علاء وفارس وابنتاه شادن وسناء، وأخواه نجيب وحسام وأخواته وجميع آل رزق وشحادة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والقضاء، ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

مشيل يوسف رزق (ابو علاء)

عن عمر يناهز الـ ٤٤ عامًا متممًا واجباته الدينية.

وسيشيع جثمانه الطاهر عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٣/٥ من بيته الكائن في حي النمساوي بالناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٢/٢١١ لجفعات ايهود الموجود في حوض ٥ الطبيعي قطع خلة جراح وام ثابت، الدالية، خلة خليل من اراضي صفا وفي الحوض ٤ الطبيعي جزء من خربة كركور من اراضي شلتا كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
وفقًا للمادة ٢٠ /٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦، تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٢/٢١١ لجفعات ايهود.
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل او في مكتب اللجنة المحلية مطيه بنيامين بدون دفع مقابل بالايام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحًا حتى الثانية بعد الظهر.
في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبارات اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى اخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معلله دون ان يثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.
يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررًا منها ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضًا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بخمس نسخ) ويحق للمعترض ايضًا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك، على المعترض ان يرفق عنوانه وتلفونه الصحيحين.
الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الادارة للشؤون الداخلية في بيت ايل، ص.ب: ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية مطيه بنيامين خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلي
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – اللد
اعلان بموجب المواد ١٤٧، ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد طلب تسهيلات.
مقدم الطلب: مغنيزول حلفون، الموقع: شارع ابا هليل سيلفر المنطقة الصناعية الشمالية اللد، حوض ٣٩٧٩ قسائم ٣.١ (أجزاء) قطعة ١٠١ خارطة بناء مدن ل د/ب م/١٤٢ مساحة لمكاتب مسموح ٣ طوابق X٣ ٤٠٪=١٢٠٪ – تسوية موقف حتى ١٠٠٪
ماهية الطلب: تسهيلات في ارتفاع المبنى التجاري طابقان حتى خمسة طوابق ٢٢.١٠ متر بدلاً من ١٦.٥ متر بدون اضافة في نسب البناء المسموحة.
يحق لكل من يرى نفسه متضررًا من الطلب المذكور، تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب دائرة ترخيص ومراقبة الابنية في شعبة الهندسة.

بنحاس عيدان
رئيس البلدية – رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – اللد

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد طلب تسهيلات
مقدم الطلب: مغنيزول – حلفون، الموقع: شارع هملخاه رقم ١٣ المنطقة الصناعية الشمالية اللد حوض ٣٩٩٢ قطعة ٧ خارطة بناء مدن ل د/١٣٨ – المنطقة الصناعية مسموح ٣ طوابق X٣ ٤٠٪ = ١٢٠٪ + تسوية حتى ٤٠٪ للمجموع الكلي ١٦٠٪ ماهية الطلب:
تسهيلات في ارتفاع مبنى صناعي عن طريق نقل حقوق بناء من تسوية صناعية الى اضافة طابق رابع المجموع الكلي ٤ طوابق فوق طابق تسوية الموقف. يحق لكل من يرى نفسه متضررًا من الطلب المذكور، تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب دائرة ترخيص ومراقبة الابنية في شعبة الهندسة.

بنحاس عيدان
رئيس البلدية – رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – اللد

تعزية حارة

احر التعزيات الى آل ابو عقل واهالي كفرياسيف الشرفاء، لوفاة الكادح

يوسف نمر ابو عقل

الذي توفي اثر مرض عضال عن الثالثة والستين من العمر، امضاها كادحا وصديقا للحزب.

الحزب الشيوعي – كفرياسيف

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كريات يام
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٠٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كريات يام، شارع برزيلاي الى شارع ي.ل بيرتس وشارع برزيلاي قرب بيت رقم ٦ وشارع فريشمن قرب بيت رقم «١٠»
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية
بلدية كريات يام ص.ب ٦٦٠ كريات يام ٢٩١٠٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٢٤٨ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٧٦ قسائم ٦، ٧، ٨، ١١ قطع ٨/٧، ٨/٤، ٧/٧، ٦/٧، ١١/٨، ١١/٧ حوض ٨٧٧٤ قسائم ٢٩، ٦٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الزبيدات بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٨٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الزبيدات حوض ١٠٤٧٤ قسيمة ٣ حوض ١٠٤٧٧ قسيمة ٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية
المجلس المحلي بسمة طبعون ص.ب. ٦٠٣٠ بسمة طبعون ٣٦٠٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٦٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٢٩٠ قسائم ٩٤، ٩٣، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٧٩، ٩٨، ٩٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفرمندا
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨٥٥ على النحو التالي: تغييرات في خط كهرباء الضغط العالي ٢٢ كيلواط بكافة ملاحقه في كفرمندا حوض ١٧٥٦٢ قسائم ٢٢–٢٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية
المجلس المحلي كفرمندا، ص.ب ١٠٨٩ كفرمندا ١٧٩٠٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بايرن ميونيخ هزم كايزرسلوترن

* ميونيخ (المانيا) - و.ص.ف - تابع بايرن ميونيخ الألماني عروضه الرائعة في الاونة الاخيرة فهزم مواطنه كايزرسلوترن ٢-صفر على ملعب ميونيخ الاولمبي في العاصمة البافارية امام ٥٠ الف متفرج وبات يملك الافضلية في بلوغ الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

وسجل البرازيلي جيوفاني ايلبير (٣١) وستيفان ايفنبرغ (٣٥) الهدفين.

وحبس أنصار بايرن ميونيخ أنفاسهم في الدقائق العشرين الاولى لان كايزرسلوترن كان الطرف الافضل والاكثر خطورة على حارس مرمى منتخب المانيا اوليفر كان.

وصد قائم بايرن ميونيخ تسديدة اوفي روزلر (١٠)، ثم نابت العارضة عن الحارس عندما انبرى مارتن فاغنر لركلة حرة من ٢٠ مترا، ثم اضاع يورغن ريشت غير المراقب لكرة سهلة عندما سدد الكرة ضعيفة بين يدي حارس بايرن (٣٠).

وفي الدقيقة التالية مرر كارستن يانكر كرة رائعة بصدره باتجاه ايلبير فعالجها داخل الشباك مسجلا هدف فريقه الاول خلافا لمجريات اللعب.

وبعد اربع دقائق فقط مرر توماس شتروتس كرة أمامية باتجاه ايفنبرغ فلم يجد صعوبة في التسجيل بتسديدة مرت من تحت الحارس.

وبدا واضحا الثغرة التي تركها غياب ثلاثة لاعبين اساسيين في صفوف كايزرسلوترن وهم هدافه اولاف مارشال ولاعب الوسط البلغاري ماريان خريستوف والمدافع السويدي ميكايل شيونبرغ.

وفي الشوط الثاني تفاقمت مشاكل كايزرسلوترن عندما طرد مدافعه المصري هاني رمزي في الدقيقة ٧١ لمخاشنته ايلبير، فاكمل فريقه الدقائق الـ ١٩ الاخيرة بعشرة لاعبين من دون ان يستغل الفريق البافاري النقص العددي.

* مثل بايرن ميونيخ: كان - بابل وماتيوس (تارنات) ولينكه - شترونتس (تسيكلر) وجيريمز وايفنبرغ وليزاراتزو بازلر (صلاحيديتش) - يانكر وايلبير.

* مثل كايزرسلوترن: رينكه - هروتكا (كوخ) وسفورزا ورمزي - يوك (راتينيو) وبالاك وريدل وفاغنر وريخ - روسلر وريشه (كمونة).

توماس يفرد جناحيه خلف الكرة



* التقطت عدسة وكالة الصحافة الفرنسية هذ اللقطة الفريدة للاعب بايرن ميونيخ في مباراة مساء الاربعاء (إقرأ خبرا مفصلا) (و.ص.ف) *

سقوط ريال مدريد في فخ التعادل

* مدريد - و.ص.ف - سقط ريال مدريد حامل اللقب في فخ التعادل امام ضيفه دينامو كييف الاوكراني ١-١ في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مساء الاربعاء على ملعب «سانتياغو برنابيو» في مدريد.

وسجل ميياتوفيتش (٦٧) هدف ريال مدريد، وتشيفتشينكو (٥٥) هدف دينامو كييف. ولم يتمكن ريال مدريد من تحقيق الفوز لتأمين طريقه نحو الدور نصف النهائي واكتفى بالتعادل مع دينامو كييف الصلب.

ولم يكن هجوم ريال مدريد فعالا في الشوط الاول برغم المحاولات العديدة التي اتيحت لمهاجميه خصوصا راوول غونزاليز (٢٣ و٤٢) وغاتي (٢٥) وفرناندو مورينتيس (٢٧) والدولي اليوغوسلافي برداغ ميياتوفيتش (٣٠).

وفاجأ الاوكرانيون الفريق الاسباني بعد ١٠ دقائق من بداية الشوط الثاني بتسجيلهم هدف السبق بواسطة اندريه تشيفتشينكو الذي استغل تمريرة ريبوف من العمق ونجح في هزم الحارس الالماني بودو ايلغنر (٥٥)

وكان تشيفتشينكو ادخل الرعب مرتين في قلوب الـ ٦٠ ألف متفرج الذين تابعوا المباراة، الاولى قبل انتهاء الشوط الأول، والثانية بعد بداية الثاني، قبل أن ينجح في محاولته الثالثة.

ونزل ريال مدريد بكل ثقله على مرمى حارس دينامو كييف تشوفكوفسكي خصوصا بعد دخول البرازيلي سافيو مكان الدولي الهولندي كلارنس سيدورف، لكن الفريق الاسباني لم ينجح في ادراك التعادل سوى عن طريق ركلة حرة انبرى لها ميياتوفيتش بنجاح (٦٧).

وواصل ريال مدريد ضغطه على المرمى الاوكراني بحثا عن اضافة أهداف أخرى، في المقابل كانت الهجمات المرتدة بقيادة تشيفتشينكو اكثر خطورة وكاد على اثر واحدة منها ان يبخر آمال الاسبان الذين يتعين عليهم هز شباك الاوكرانيين في مباراة الاياب بعد اسبوعين اذا أرادوا مواصلة مسيرتهم للدفاع عن اللقب.

ربع نهائي دوري ابطال اوروبا - ذهاب

ثنائية يورك تمنح مانشستر يونايتد فوزا ثمينا

* مانشستر - (انكلترا) - و.ص.ف - قاد الترينيدادي دوايت يورك فريقه مانشستر يونايتد الى فوز ثمين على انتر ميلان الايطالي بتسجيله هدفي المباراة التي أقيمت مساء الاربعاء على ملعب اولد ترافورد امام ٥٥ الف متفرج ضمن ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم.

وجاء هدفا يورك في الدقيقتين ٧ و٤٥ بتمريرتين من ديفيد بيكهام.

وخطا مانشستر يونايتد بالتالي خطوة كبيرة للتأهل الى الدور نصف النهائي لانه يتوجب على منافسه تسجيل ثلاثة اهداف نظيفة ليصعد مكانه.

ولم يعط الاطباء الضوء الاخضر للنجم البرازيلي لخوض المباراة ولو على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين علما بأنه وصل اليوم الى مانشستر برفقة رئيس النادي ماسيمو موراتي وليس مع اللاعبين امس الثلاثاء.

ومنذ الدقائق الاولى بدا واضحا تصميم لاعبي مانشستر على تسجيل هدف مبكر. وسنحت لهم فرصة في الدقيقة الثانية عندما احتسبت لهم ركلة حرة مباشرة على مشارف منطقة الجزاء، انبرى لها الاختصاصي بيكهام وحطت على الشباك من فوق.

وتبادل لاعبو مانشستر الكرة بيسر وضغطوا على حاملها عندما كانت في حوزة منافسيهم فلم يعطوا مجالا امام صانع الالعاب روبرتو باجيو لتمرير كرات ماكرة امامية.

وفي الدقيقة السابعة مرر يورك الكرة الى بيكهام على الجناح الايمن فرفعها الاخيرة رائعة باتجاه الاول غير المراقب فلم يجد صعوبة في تسديدها برأسه داخل الشباك.

وبدل أن يعطي الهدف دفعا معنويا للاعبي مانشستر، فان انتر ميلان التقط انفاسه تدريجيا من دون ان يشكل خطورة على مرمى الحارس الدنماركي بيتر شمايكل.

وكاد اندي كول يعزز تقدم فريقه بعد مجهود فردي رائع من يورك احد نجوم المباراة الى جانب بيكهام وشمايكل، لكن كرته اصطدمت بأحد المدافعين وتحولت ركلة ركنية لم تثمر.

ووجد انتر ميلان صعوبة في اختراق دفاع مانشستر بقيادة العملاق ياب ستام، فحاول لاعبوه التسديد من بعيد، لكن شمايكل كان بالمرصاد لتسديدة الارجنتيني خافيير زانيتي (٣٥)، كما تألق في التصدي لتسديدة رأسية للتشيلي ايفان زامورانو.

وقبل نهاية الشوط الاول بثوان قليلة جاء الهدف الثاني لمانشستر بسيناريو مشابه للأول تماما، اذ بدأ يورك الهجمة من منتصف الملعب ومرر الكرة الى بيكهام وانطلق كالسهم داخل المنطقة ليتطاول لها بين مدافعين للانتر ويسكنها الشباك.

وأضاع راين غيغز الذي لم يكن موفقا فرصة ذهبية لمانشستر في مطلع الشوط الثاني عندما راوغ يورك مدافعين ومرر له كرة رائعة فانبرى لها برأسه من خمسة أمتار وسددها الى جانب القائم الأيسر لمرمى جانلوكا باليوكا.

وخرج انتر ميلان من خطوطه الخلفية في محاولة لتسجيل هدف على الأقل ونجح لاعب وسطه الارجنتيني دييغو سيميوني في هز الشباك من ركلة ركنية رفعها باجيو لكن الحكم لم يحتسبها بداعي ان احد لاعبي انتر ميلان خاشن النرويجي هينينغ بيرغ.

ثم سنحت امام كول فرصة اخرى لتسجيل الهدف الثالث لكن فابيو غالانتي ابعد الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى.

وفي الدقائق الاخيرة أفلت نيكولا فنتولا من رقابة ستام وانفرد بشمايكل الذي خرج لملاقاته ولمس الكرة بساقه لتخرج ركلة ركنية. ثم تصدى شمايكل لكرة ثانية سددها كولونيزي وعادت الى الأخير الذي انكشف المرمى امامه فسددها وابعدها بيرغ من على خط المرمى منقذا مرماه من هدف قاتل.

* مثل مانشستر يونايتد: شمايكل - نيفل وستام وبونسن (بيرغ) وايروين - سكولز وكين وبيكهام وغيغز - يورك وكول.

* مثل انتر ميلان باليوكا - غالانتي وبرغومي وكولونيزي وزانيتي - كويه وسيميوني وفينتر ودجوركايف - زامورانو (فنتولا) وباجيو (بيرلو).

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل

مطلوب/ة

مدير عام

المزايا والكفاءات المطلوبة:
* تأييد لحقوق الانسان.
* المام في مجال حقوق الانسان.
* القدرة على التعبير كتابيًا وشفهيًا وقدرة على الادارة والتنظيم.
* القدرة على الاتصالات الشخصية.
* معرفة اللغة الانجليزية بطلاقة (افضلية لمعرفة لغات اضافية).

تشمل الوظيفة ادارة طاقم تعداده نحو ٤٠ موظفًا وضمن ساعات عمل غير عادية.

حركة العمل - القدس
بداية العمل - حزيران ١٩٩٩
ترسل سيرة حياة وتوصيات حتى تاريخ ١٩٩٩/٣/٢٣ الى
جمعية حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل
ص.ب. ٣٥٤٠١
القدس ٩١٣٥٢
وظيفة مدير عام
ملاحظة: فقط الطلبات الملائمة تحظى بالرد.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل

مطلوب

١) مركز/ة ميداني لموضوع المساواة للعرب.

ماهية الوظيفة:
* المسؤولية عن المبادرة والمعالجة لتوجهات الجمهور من السكان العرب المتعلقة بحقوق الانسان.
* مساعدة لعمل القسم القانوني في جمع معلومات وتنفيذ ابحاث ميدانية.

شروط الوظيفة:
* المام تام باللغتين العبرية والعربية (افضلية للغات اضافية).
* القدرة على الكتابة وصياغة النصوص بالعبرية والعربية.
* القدرة على العمل في اطار طاقم.

حجم الوظيفة: نصف وظيفة
مكان العمل: حيفا
امكانية للسفر في نطاق العمل.

٢) مركز/ة حوسبة

تشمل الوظيفة:
* تشغيل تام وخدمات دعم لشبكة نوبل (نحو ٢٥ موقعًا) وبرنامج office.
انشاء وتشغيل موقع انترنت.
* انشاء مجمع معلومات محوسب.

حجم الوظيفة: نصف وظيفة وامكانية مرونة في ساعات العمل.
مكان العمل: القدس. امكانية للسفر في نطاق العمل.

مطلوب من المرشحين والمرشحات من ذوي الكفاءات المناسبة والملتزمين بموضوع حقوق الانسان، ارسال سيرة ذاتية الى
ص.ب. ٣٥٤٠١، القدس ٩١٣٥٢
او فاكس ٦٥٢١٢١٩-٠٢.
حتى موعد اقصاه ٩٩/٣/٢٣
الرجاء الاشارة الى الوظيفة المطلوبة
ملاحظة: فقط الطلبات الملائمة تحظى بالرد.

توضيح واعتذار

الى المواطنين العرب والمسلمين الكرام.

قبل أكثر من اسبوع بدأت شركة تيلي - تيل بحملة دعائية مزدوجة لماركة "וואלה !" المعروفة جيداً لدى مستعملي الانترنت العرب واليهود. (www.waLLa.co.iL)

وقد بدأت الحملة الدعائية، في ختام سلسلة من الاستشارات العميقه مع مجموعات تمثيلية مركزة من الوسطين العربي واليهودي، وحملت الحملة الدعائية الشعار"וואלה ! הוא אכבר" بحيث ان الكلمة"וואלה!" تدل على اسم الماركة فيما جاءت كلمة "אכבר" للتعبير عن القدره العالية كما هي دارجة في اللغة اليومية المتداولة في البلاد.

بعد انطلاق الحملة الدعائية، تلقينا عدداً من التحفظات ومفادها بان الدعاية قد تمس بشريحة من المواطنين العرب المسلمين في البلاد. وبعد ان أتضح لنا ان الشعار قد يمس بمشاعر المواطنين العرب، قمنا على الفور بوقف الحملة عبر الراديو وعملنا فوراً على ازالة اللافتات المنصوبة قريباً من البلدات العربية، علماً منا بان الحملة عبر اللافتات ستتوقف يوم السبت القريب.

اننا نحترم جميع المواطنين بشتى معتقداتهم، وإذا ما مَسّت الدعاية باي مواطن مسلم او مواطن عربي، فإننا نعبر عن اسفنا واعتذارنا. اننا جميع ننتمي الى اديان التوحيد الثلاثة التي تؤمن بالاله الواحد، المصدر الاعلى للخير والسلام، ونستشعر احتراماً بالغاً لجميع الاديان والمؤمنين.

اننا نأمل في ان تكون استجابتنا الفورية ومبادرتنا الى وقف الدعاية بمثابة تعبير عن اعتذارنا، آملين ان يستمر جمهور مستعملي الانترنت المخلص من الوسط العربي، في الاستفاده من الخدمة ذات الجودة عبر "וואלה!".

نستميحكم عذراً
طاقم تيلي - تيل
ومكتب الدعاية ليختنزون

للبيع
دار في نتسيرت عيليت
مساحة ١١٢م٢
٤ غرف، طابقان، بلكون
وضع ممتاز
٠٦/٦٥٧٣٩٢٢
(٣٩٩٣)

دار للايجار
دار مكونة من غرفتين + صالون حمام ومطبخ
شارع شيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار:
٠٦-٦٥٥٥٦٩٠/١
(٣٩٧٦)

للبيع
في نتسيرت عيليت (هريونا)
شقة ثلاث غرف ونصف + (مزغن)
وتدفئة مركزية + موقف خاص + مخزن
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢٤٨٢
٠٣/٥٧٨٨٦٥٠
٠٥١/٢٣٩٥١٧
(٣٩٧٨)

للبيع
دار ٦٢ م٢ الطابق الثالث في حي راسكو شارع **עצמון - נצרת עילית**
للاتصال:
٠٦/٦٥٧٨٤٩٣
(٣٩٧٧)

مطلوب
لمركز التجميل رونيت رفائيل
وكلاء/ات مبيعات
* أرباح عالية ومغرية
تل: ٠٦/٦٠٨٠٩٤٥
٠٥٠٤٤٣٩٩١
(٣٩٧٩)

للايجار في الناصرة
مكتب/ محل ٣٠م + مخزنان (شارع البنوك) للاستفسار
تل: ٠٦/٦٥٥٥٣٤
في ساعات المساء
(٣٩٨٠)

دكان للايجار في شفاعمرو
مساحته ٢٧م٢ في وسط المدينة
للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٦٧٧٧٢
الاتصال بعد الساعة السادسة مساء
(٤٠١٧)

مطلوب مهندس لشركة بناء
مع خبرة ٣ سنوات خريج التخنيون
تل: ٠٤/٨٧١٦٨١٨
بلفون: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨
(٤٠١٥)

كراج الصداوي
اخصائي كاربوريتر ودسبيراتير
تنظيف، تصليح وتغيير لجميع أنواع السيارات
خبرة طويلة وخدمة ممتازة بأسعار مناسبة
العنوان: ابوسنان المدخل الغربي، بجانب الدوار
بلفون: ٠٥٣/٩٤١٨٨٦

للبيع
دونم ارض في المنطقة الصناعية

في طمرة موقع ممتاز
لمزيد من التفاصيل
تل: ٠٥٣-٧٢٠٣٨٥
٠٤-٩٩٤٦٨٠٢
(٤٠٠١)

للبيع
للبيع سيارة دايهو رايسر موديل ١٩٩٥ محرك ١٥٠٠ اوتوماتيك + ابواب كهربائية + مكيف + انذار واقفال مركزي + راديو استيريو، وتست لمدة سنة للاتصال في ساعات المساء: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤ ٠٦ و ٠٥٣/٤٩٢٠١٣
(٤٠٠١)

للبيع
عدة كراج كاملة لتجليس ودهان سيارات
للاستفسار
ت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار *
(٣٩١٥)

للبيع
ثلاجة للحوم المجففة
طاولة نوريستا للعمل
ماكنة طحن لحوم
ميزان الالكتروني
تل: ٠٦-٦٣٨٤٨٥١
(٤٠٠٠)

مطلوب موظفة
لمحل تجاري كبير في مدخل المنطقة الصناعية
يركا مفضل مع خبرة في مجال البيع
لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الرقمين
٠٤-٩٥٦٣٣٣٦
٠٥٢-٦٩٠٥٣٤
(٣٩٩٥)

للبيع في الناصرة
دونم أرض (قرب كوكب الشمال)
موقع جيد، سعر مغر
تل: ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
(٣٩٩٤)

دار للايجار
شارع اللنبي ١٧٣
غرفتين + شرفتين
تل: ٠٥١-٣٤٠٦٦٨
(٣٩٩٦)

دار للبيع
غرفتان بشارع هيلل + مكيف + سخان شمس + شرفة مغلقة
تل: ٠٥٣-٨٢٢٣٠٦
(٣٩٩٧)

للايجار
شقة، شارع السالزيان - الناصرة
١٠٠ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

الأمان
مكتب تحقيقات، جباية شيكات وساطة عقارات.
امانة، سرعة ونتائج حقيقية
بادارة ضابط الشرطة سابقا
الياس ابو عطا
شارع النمساوي - قرب المطعم الصيني
تلفون: ٠٦-٦٤٥٦٤٢١
٠٥٣-٢٠٨٠٠٥

مطلوب جباة

ماهر
للحجر والشايش
تلبيس حجر وشايش
فيلات • بيوت • أدراج
تلفون: ٠٤/٨٣٢٧٤٧٣
بلفون: ٠٥١٣٤٨٤٦٠
(٣٩٨٢)

للبيع
في حراسة املاك
٣ غرف، فخمة في هدار - حيفا، جاكوزي
تل: ٠٣-٦٢٤١٣١٣
(٣٩٨١)

للبيع بالمفتاحية
مكتب او دار للسكن مكونة من ٤ غرف بحالة ممتازة
جادة الصهيونية ١٠ حيفا
تلفون العمل: ٨٥٢٧٨٩٣
تلفون البيت: ٨٥٥٥٨٢١
(٣٩٨٣)

دار للبيع
شارع الجبل ١٥ ٤ غرف بوضع ممتاز
تل: ٠٤-٨٥٣٦٠٥٤
٠٥٠-٤٧٠٦٧١
(٣٩٨٤)

للبيع
ميني ماركت فعال مع מונטין [illegible] في حيفا لجديين.
تل: ٠٤-٨٦٧٠٠٨٣
٠٥١٢٢٤٠٦٤
(٣٩٨٦)

للبيع
٢٠٠ شجرة زيتون عمرها ٥ سنوات
يرجى التوجه الى يسرائيل بوكسر على هاتف:
٠٦-٦٢٤٠٥٩٠
(٣٩٨٥)

مطلوب موظفة
على ان تجيد اللغتين العربية والعبرية قراءة وكتابة للاتصال هاتف:
٠٤-٩٩٤٨٢٥٠
(٣٩٨٨)

للبيع
قطعة ارض ٥٨٥ م٢ للعمار في منطقة الفوار
ت: ٩٨١٣٠٣٩
(٣٩٨٩)

منجرة للايجار
بكامل معداتها
بمساحة ١٢٠م في الرينة
تل: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٣٩٩٠)

للبيع بالمفتاحية
مكتب في عمارة لطفي زريق مساحة ٥٠ م٢
السعر ٢٠٠ دولار للمتر الواحد
تل: ٠٦-٦٤٧٤٤٤٤
(٣٩٩١)

فرصة لا تعوض - للجديين فقط
للبيع عمارة تجارية على

الجــار

الشارع الرئيسي - كفرياسيف
٣ طوابق ٢٧٨٤م٢ + امكانية لبناء طابقين آخرين
تل: ٠٥٠-٣٦٤٧١٤
٠٤-٨٢٥٦٢٠١
(٤٠٠٢)

دار للبيع
غرفتان ونصف + شرفتان
طابق اول، الارض ملك خاص
تل: ٠٤/٨٥٢٢٣٩٧
(٣٩٩٨)

جمعية نساء ضد العنف
تعلن الجمعية تمديد فترة تقديم الطلبات لاشغال وظيفة:-
مديرة ملجأ للفتيات في ضائقة
للاستفسار يرجى الاتصال
٠٦-٦٤٦٢١٣٨ ادارة الجمعية
(٤٠٠٤)

وظيفة حسابات شاغرة في الناصرة
مطلوب موظفة من الناصرة او يافة الناصرة
للاتصال مع بشارة ورور
٠٦-٦٥٦٦٦٢٨
ايام السبت ٠٦-٦٥٥٤٣٧٩
(٣٩٨٤)

مطلوب وكلاء/ وكيلات
لمنطقة الشمال والجليل الغربي لتسويق اجهزة لتصفية وتنقية المياه المعدة للشرب والصناعة
دخل وعمولة عالية مع خبرة
٠٤-٩٩٦٥٨١٤
٠٥٣-٥٦٩٠٢٧
(٣٩٩٩)

محل جديد للايجار في كفرياسيف
فرصة لا تعوض
على الشارع الرئيسي مساحة ١٢٠م٢ وامامه ساحة ٢٠٠م٢ مع امكانية تأجير نصفه.
تل: ٠٥٣٥٨٤٥٢٥
(٤٠٠٦)

مطلوب موظفة
لمكتب تأمينات فؤاد خنيفس

للبيع
سيارة بونتياك جراند بري ٩٥
٣١٠٠ سم م
٢٥ الف كم
يد اولى + كل الاضافات لون ابيض
تل: ٠٤-٨٥١١٢٩٦ العمل
٠٤-٨٦٢٥٠٩٠ البيت

المدرسة الثانوية اوريت
مدرسة ثانوية خاصة
باشراف وزارة المعارف

مطلوب
مدير تسويق بوظيفة جزئية
متطلبات الوظيفة
يحمل لقبًا اول على الأقل
تجربة سابقة في التسويق
على المعنيين الاتصال
٠٦-٦٥٦٩٠٤٦
(٤٠١٦)

شفاعمرو للمعنيين الاتصال هاتف
٠٤/٩٨٦٩٩٠٦
بلفون: ٠٥٠/٣٢٨٢٦٩
(٤٠٠٨)

למכירה בשפרעם
חנות בגדים
עבודת בלוס קלינטים
הזדמנות לרציניים בלבד
טל: 04/9861711
פלאפון 052377508
(٤٠٠٧)

في كفرياسيف
فيلا للايجار او للبيع
في حي دار الغريبة
تل: ٠٦٦٧٨٠٣٢٢
(٤٠١٠)

مطلوب
موزعون لـ «الاتحاد»
بالمباع اليومي يومي الجمعة والاحد باجر مغر
للاتصال ٩٩١٢٤٣١ عكا

للبيع
• ماكنة اوفست GESTET NER 214 حجم ٨/١
• ماكنة تصوير GESTETNER OE-3 وضع ممتاز
• مكتب للايجار بمساحة ٥٠م٢ في كرميئيل
للاتصال العمل ٠٤-٩٩٨٥٢٤٠
البيت ٠٦-٦٧٤٢٨٥٣ مساء
(٤٠٠٩)

للبيع /للايجار
כרמל צרפתי ٥ ،٣ غرف مفروشة
تل: ٠٤-٨٢٦٠٩٩٦
٠٥٢-٥٦٢٥٣٨
(٤٠١٤)

شاب طموح ومواظب ٢٤ فلوس
يبحث عن عمل بمجال ادارة حسابات واستشارة ضرائب:
تل: ٠٤-٩٩٤٤٩٠٣
٠٥٠-٩٢٦٧١٦
(٤٠١٣)

للايجار
غرف في عيادة قائمة لاطباء مختصين
شارع مخلص ي.ل. پيرتس ١٤
تل: ٠٤-٨٦٢٦٦٦٢
٠٥٢٩٧٨٥٥٨
(٤٠١٢)

للبيع
بيت مكون من غرفتي نوم + صالون
المتنبي ١٥ طابق اول
تل: ٠٤-٥٣٥٢٣٦
(٤٠١١)

مطلوب
* مقاولو هياكل للعمل بمنطقة الشمال
* مقاولون לקירות תומכין للعمل بمنطقة كرميئيل
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
٠٥٠-٣٨٢٣٣٠
(٤٠١٨)

Ambasciata d'Italia
السفارة الأيطالية
Corsi d'Italiano a Nazareth

دورات باللغة الايطالية في الناصرة
* دورات مرة في الأسبوع بجميع المستويات
* دورات مرتين في الاسبوع، للراغبين بالدراسة في الجامعات الايطالية، بالمستويين الابتدائي والمتوسط.
* دورات مكثفة لطلاب المدارس خلال أشهر الصيف
* منح دراسية للمتفوقين لدراسة اللغة في ايطاليا
تبدأ الدورات بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٥
ستقام الدورات في الكلية الجماهيرية - الناصرة (خلف «همشبير»، مقابل «لشكات هماس» سابقًا)
للاستفسار والتسجيل من تاريخ ٩٩/٢/٢٣ حتى ٩٩/٣/١٣
* أيام الثلاثاء، الخميس والسبت من الساعة ٣:٠٠ حتى ٦:٠٠ بعد الظهر في الكلية الجماهيرية.
* رقم الهاتف ٠٥٤-٨٠٩٦٣٧
(٣٩٩٢)

بلدية معلوت ترشيحا
المدرسة الشاملة ترشيحا
تعلن التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ للمرحلتين الثانوية والصف الثالث عشر حسابات. لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى سكرتارية المدرسة أيام الاثنين حتى الجمعة من الساعة ٩٠٠ - ١٥٠٠ ابتداءً من يوم غد ٩٩/٣/٥ - ٩٩/٣/٢٥ تل: ٠٤-٩٩٧٩٠٦٩
باحترام
ادارة المدرسة

للايجار
شقة في شارع المتنبي حيفا
٣ غرف + مطبخ ومنافع بحالة ممتازة مفضل ازواج شابة
للاتصال ٠٤-٩٩٩٨٥٨٤
٠٥٢٨٢٤٩٤

مطلوب
لمعرض مفروشات زاهر في الطيرة موظفة تتقن أعمال السكرتاريا، تجيد اللغة العبرية والتعامل مع الزبائن
راتب جيد للملائمة
تل: ٠٩٧٩٣٠٣٩٥
٠٥٠٣٤٢٦٢٣
(٤٠٠٥)

معرض للسيارات

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٠٦٦٥٧٩٨٥٢ - ٠٦

للبيع
فيات اونو ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع
كابريس كلاسيك - موديل ٩١ بحالة جيدة
الإتصال ت: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع ممتاز
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

مطلوب
سوبارو 1300 موديل ٨٦ - ٩٠
الاتصال حكمت ٠٦/٦٣١٠٣٥١

للبيع
سيارة بونتياك جرند بري موديل ٩٥ يد أولى مع كل الاضافات، ٥٠٠٠٠ كم.
العمل: ٠٤-٨٥١١٢٩٦
البيت: ٠٤-٨٦٢٥٠٩٠

للبيع
سيارة شفورليت كفريه سنة ٩٦ لون أخضر ميتالي (يد أولى).
للمعنيين الاتصال على هاتف: ٠٤-٩٥٠١٠٥٧

للبيع
B.M.V ٣١٦ - ١٩٨٨ - ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

للبيع
بيجو ٣٠٦ - X T ١٩٩٥ اوتوماتيك ١٨٠٠
تل: ٠٥٢٨٣٦٤٥٦
٠٤-٩٨٨٠٨٩٦

للبيع
- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٠٥٠-٥٧٧٢٧٨

للبيع
- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٠٥٠-٥٧٧٢٧٨

مطلوب سوبارو
موديل ٨٨ - ٩٠
الاتصال مع حكمت - ٠٦-٦٣١٠٣٥١

للبيع
اوبل استرا اوتوماتيك ١٦٠٠
موديل ٩٥ وضع ممتاز - الاتصال مع توفيق
٠٦-٣١٤١٥٢ و ٠٥٤٥٤٢٠٤٠

للبيع
فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٠٤-٩٩٨٨٨٢٢
٠٥٢-٥٧١٣٠٤

للبيع
١ - فورد اسكورت ١٦٠٠ موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠-٧٧٩١٠٨
٠٥٠-٧٨٧٧٧٨
٠٦-٦٠١٠٣٧٩

للبيع
اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٠٦٥٥٩١٧ - ٠٥٠

للبيع
باسات ٩٣ + اضافات
١٦٠٠ اوتوماتيك
يد ثانية
وضع ممتاز
ت: ٠٦/٦٧٤٥٧٤١

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة - ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع او للتبديل
فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع
بونتياك - سانبرد موديل ٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠ يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٠٥٠-٢٣٩٦٥٨ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

فرصة لا تعوض
اودي ١٥٥ سنة ٨٧
١٨٠٠ اوتومات
ت: ٠٥٢-٦١٢٥٥٣
٠٥١-٣٤٩٢٧٠

للبيع
جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية + تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

للبيع
سيات مالجا ١٠٠٥ لون ابيض - ٨٨ - وضع ممتاز
تل: ٠٤-٩٩٤٥٠٤١
٠٥٢-٥٨٤١١٨

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١) تويوتة ديزل ٩٣ تندر
٢) اسوزو ديزل ٩٧ تندر
٣) متسوبيشي بنزين تندر ٩٢
٤) ج.ام.سي. فاندورا ٩٣
٥) فورد ترانزيت ٩٥ ركاب ديزل
٦) متسوبيشي ٩٢ ركاب
٧) تندر سوبارو ٩٤
٨) متسوبيشي لانسر +سوبر لانسر ٩٢- ٩٦ -٩٧ اوتوماتيك
٩) فولفو ٩٤٠ GLE ٩٣
١٠) تويوتة كورولا ٩٥ اوتوماتيك
١١) سوبارو ٩٥+٩١+٨٩
١٢) كما يوجد لدينا انواع متعددة

للبيع
سيارة فولفو ٢ X ٦ - F10 ١٩٨٣ بلاطة
٠٦-٦٤٦٣٤٢٨

للبيع
سيارة شحن فولفو ٢٠/١٠ موديل ١٩٨٣
سيارة جيب سوزوكي ٩٠٠ - ١٩٨٤
ت: ٠٦-٦٧٤٢٠٦٥

للبيع
فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢ يد اولى
الاتصال مع احمد
المكتب - ٠٦-٦٣١٤٨٠٧
البيت - ٠٦-٦٣٥٦٥٠٣

للبيع
تويوتا ٥٩ ١٦٠٠ GLI
اوتوماتيك مع كل الاضافات
٩٠,٠٠٠ كم
للاستفسار مع زياد ٠٥٢٣٧١٤٧٨

للبيع
سيارة شحن فولفو + رافعة + ماكنة بلوك موديل ٨٢
الاتصال مع مروان:
٠٥٠٤٥٠٩٢٨ - ٠٥١٣٤١٨٥٢

للبيع
اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع
سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
تراكتور فاركسون موديل ١٩٨٨
للاتصال مع: صالح،
٠٥١٥٤٤١٤٨

للبيع
أوبل أسكونا ٨٥
GL1300، أوتوماتيكية
٠٦٦٣٥١٠٥٨
٦٣٤٣٥٦١

فرصة - سيارة للبيع
رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات
ت: ٠٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع
مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون اخضر ميتالي وضع جيد
ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩
٠٥٢/٦٩١٩٢٧
٠٦/٦٤٥٧٥٤١

للبيع
سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

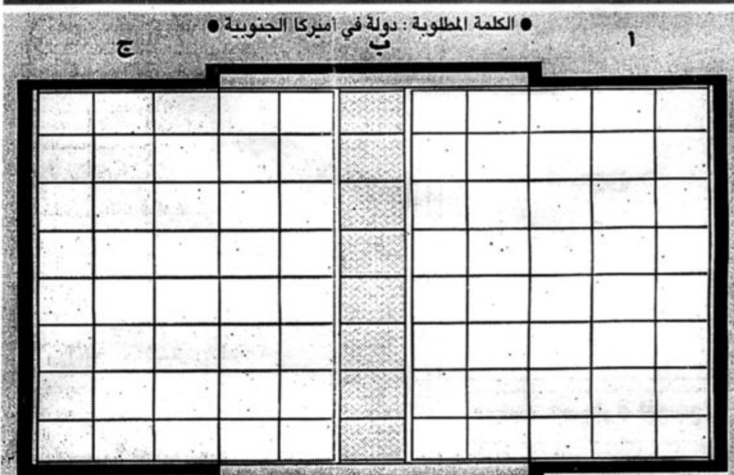
* سوبارو ليجاسي موديل ٩٢ - ١٦٠٠ اوتومات مكيف - مقود قوة - شبابيك كهربائية
* سوبارو ستيشن موديل ٨٦
* سوبارو تندر موديل ٩٤ - ١٦٠٠
* سوبارو تندر موديل ٩٢ - ١٦٠٠
* سوبارو موديل ٩١ - ١٦٠٠

الاتصال على بليفون ٠٥٠-٦٢٠٠٨



تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

لغز كلمات متداخلة



تتألف اللعبة من ثلاث مجموعات، وفي كل مجموعة كلمات من خمسة احرف، فالمربعات الخمسة الاولى من كل سطر للمجموعة (أ)، والخمسة الاخيرة للمجموعة (ج)، والخمسة الوسطى للمجموعة (ب)، ثم بعد ذلك تحصل في خانات العمود الاوسط على كلمة مطلوبة تقرأ من اعلى الى اسفل.

(أ)

١- ردي
٢- سلوك
٣- ثروات
٤- دولة آسيوية
٥- الشأن
٦- ناعتاً
٧- عكس "ادبار"
٨- الصحارى

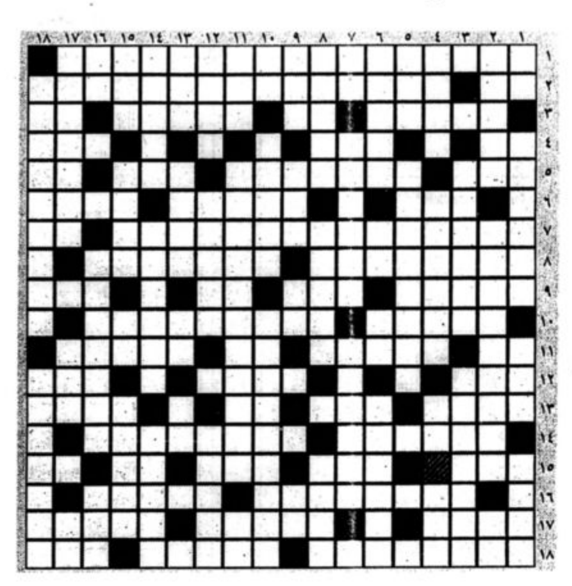
(ب)

١- اعلام
٢- تاج
٣- المدخل
٤- الشك
٥- سفن
٦- نجحوا
٧- دولة عربية
٨- يرشدها

(ج)

١- نومه
٢- يتبعها
٣- اشتري
٤- يشيدون
٥- قيدوا
٦- أم
٧- وهبوا
٨- فارّة

لغز الكلمات المتقاطعة



أفقياً :

١- اديب فرنسي راحل من مؤلفاته "رينه"
٢- لا (بالاجنبية) - القسم الشرقي من الشاطئ الفرنسي على المتوسط
٣- الاخلاق - سهل اوروبي (معكوسة) - يساير - في البيضة
٤- أداة نصب - للمنادى - صوت شديد
٥- ابطأ واحتبس - الهبات - مرض يصيب العيون - للمنادى
٦- مدينة فرنسية - حصلنا على - يقتطع من اللحم
٧- اديب لبناني راحل من مؤلفاته "الجاسوس على القاموس" - اسم موصول
٨- مدينة في الهند - مرفأ في فرنسا
٩- تسارع الى - أسف - برد - جهد وتعب
١٠- اجتماعات وحلقات ثقافية - من مؤلفات الياس ابو شبكة
١١- من الاطراف (معكوسة) - رسولنا - للاستدراك - افضال
١٢- روي - "يشار اليه بـ ......" - أداة
١٣- يجور - عكس "لا" (معكوسة) - للعطف - علم مذكر
١٤- اعطيهم وقتا اضافيا - مدينة حديثة في الكويت
١٥- وهبا - غلب وفضل - مال الى - عملة آسيوية - للتأوه
١٦- ممثل مصري - القمة
١٧- دولة اوروبية - عائلة أديب انجليزي راحل - ممثلة مصرية معتزلة
١٨- مطربة لبنانية - نادتنا - اقترب

عمودياً :

١- ابداع - الساحة امام الدار - يغلق (معكوسة) - أفعمن الاناء
٢- سقانا حتى شبعنا - رواية فلسفية لابن طفيل - نوتة موسيقية
٣- الحبر - المطر
٤- شخص يعتني بالخيول - يفقدون اسنانهم - عكسها حزن - اضطرما
٥- صبي - فيلسوف عربي لقب بالمعلم الثاني
٦- اولاد الليث - شهر ميلادي - شاي (بالاجنبية) - سألهم عن حق له (معكوسة)
٧- نعم بالاجنبية - يمران - نسندها
٨- خفاش - اغلقنا - قبور
٩- شاخ وابيض شعره - ضمير منفصل - بسط الشيء - متشابهان
١٠- متشابهان - جلابية (معكوسة) - اديب عربي توفي عام ٩٧٠ له "رسائل"
١١- تتبع - اسم يطلق على منطقتنا - سقي (معكوسة)
١٢- دخلت - تطعنا بالرمح - نفعت
١٣- حرف ابجدي - وجهة نظري - نوتة موسيقية - للتعريف
١٤- جمعتم وشددتم الشيء - المريض - ممثلة مصرية
١٥- اعوجّ الرمل (معكوسة) - يكبّل (معكوسة) - للنهي - الاسم الاول لمخرجة مصرية
١٦- مقياس ارضي - نقيض النهاية - قص وروى
١٧- نعالجهم - اهلي (معكوسة) - عملة آسيوية
١٨- ممثل مصري راحل - تخادعنا

لغز أفلام وأسماء

رتب اسماء الممثلين في العمود الثالث قبالة اسماء الأفلام في العمود لاول، علماً بأن ترتيب اسماء الممثلين في العمود الثاني صحيحة:

ابن النيل	شكري سرحان	زهرة العلا
انا الهارب	فريد شوقي	بوسي
بحر الاوهام	حسين فهمي	لبلبة
صديقي الوفي	فاروق الفيشاوي	هالة فاخر
لست مجرماً	سمير غانم	سهير رمزي
الطائرة المفقودة	محمود ياسين	الهام شاهين
الهلفوت	عادل امام	فاتن حمامة

حل لغز من هو؟

أبو حاتم السجستاني

حل لغز خلية النحل

١- بيزيتا ٢- النبال ٣- المازق ٤- الاحمر ٥- القاتم ٦- الملاق ٧- اللمة ٨- المحلب ٩- الكليل ١٠- الأيام ١١- الأتان ١٢- الأبله.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- البصباص - راغب علامة ٢- سامي العمل - ردمتم ٣- البلد - الباستيل - انا ٤- كاد - لام - دي - اناء ٥- النائي - كان - صار - مليلة ٦- تمك - تابعت - مرسيليا ٧- بوردا - انرتما - اقلب ٨- تتكل - ربيع الخولي.

عمودياً :

١- كانت ٢- الموت ٣- دنكرك ٤- أمسى - دل ٥- لابلاتا ٦- هملايا ٧- صيدا - باب ٨- منعني ٩- الا - اقرع ١٠- صعلوك ١١- دبي - ممل ١٢- رلى - صراخ ١٣- سائس ١٤- غرت - ريال ١٥- بديل - لقي ١٦- عمل - ميل ١٧- تل - الابن ١٨- اماني ١٩- نال ٢٠- ترامت.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٥/٣/٩٩

القناة الأولى

٦.٣٠ الاخبار بالعربية
٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ ازياء
٨.٣٠ هالو بنينة
٨.٤٠ اطباء – الحلقة الخامسة
٩.٣٠ اعمال النحلة
٩.٥٠ دون كيشوت
١٠.١٥ اخي العزيز
١٠.٤٠ افضل القصص المصورة
١١.٠٥ مهرجان القصة القصيرة
١١.٥٥ براموبل – الحلقة الاخيرة
١٢.٤٠ مسابقات مدهشة – الحلقة الثانية
١٣.١٥ الفيلم السينمائي "مبيت ووجبة فطور"
١٥.٠٠ الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ حديث ديني
١٦.٠٠ مدرسة – شجرة المعرفة (اعادة)
١٦.٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ استعراض البرامج
١٦.٥٠ فيلم الجمعة العربي "عيش الغراب"
١٨.٣٠ الاسبوع في ساعة
١٩.٣٢ الساعة الرملية
١٩.٥٤ حلول السبت
٢٠.٠٠ المفكرة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٠ جاك وسارة – فيلم بريطاني (٩٥)

القناة الثانية

٦.٠٠ دببة الغابة الخضراء – الحلقة (٦٤)
٦.٣٠ ميغي – الحلقة الرابعة
٦.٤٣ برنامج الصباح
٩.٠٠ في افضل العائلات
١٠.٠٠ اذواق
١٠.٣٠ بنات الذهب
١١.٠٠ مجلة الكبار
١١.٣٠ جولة ثانية (الحلقة الرابعة)
١٢.٠٠ مسارات – مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ عن طريق اعيننا
١٣.٠٠ اهلا وسهلا
١٣.٣٠ هذا الاسبوع بالعربية
١٤.٠٠ حب حياتي – الحلقة (١٥)
١٥.٠٠ الدائرة الصغرى
١٦.٠٠ الحسان والشجعان – الحلقة (١٤٠٧)



* سعيد سلامة في مسرحية «كتاب الغلاب» *

١٧.٠٠ موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ سبت سلام
١٧.٣٠ وقفة ترفيهية
١٨.٠٠ اذواق
١٨.٣٠ بدء السبت مع عينات ايرليخ
٢٠.٠٠ استوديو الجمعة الاخباري
٢١.٠٠ دان شيلون يستضيف
٢٢.٤٠ الفيلم السينمائي "محتالة واسمها سو"

٢٠.٣٠ دولاب الحظ
٢١.٠٥ شماش – الحلقة (١٥)
٢١.٤١ الدقيقة الـ ٩١
٢٢.٤٥ شيكاغو هوب – الحلقة (٧٧)
٢٣.٤١ احلام اليقظة – البرنامج السادس
١.٣٩ شوارع نيويورك – الحلقة (٣٣) "درس في العنف"
٢.٢٣ جيني – الحلقة الاولى
٢.٤٦ مهرجان غناء
٣.٣٣ شعر في الليل

٠٠.٤٥ فيلم السهرة للكبار فقط
٢.٢٠ حيلة قاتلة – الحلقة (٢٠)
٣.٠٥ من قاعة الكونسيرت
٤.٠٠ شعر في الليل

السبت ٦/٣/٩٩

القناة الأولى

١٠.٠٠ لعبة السبت
١٠.٣٠ المجلة الشرق اوسطية "عربسك"
١١.٠٠ قهوة ذات رائحة امرأة
١٢.١٥ فالنتينو في ضوء القمر – فيلم
١٤.٠٠ وقفة رياضية
١٤.٤٠ اثنان – الحلقة الاولى
١٥.٢٥ مع المرأة
١٥.٣٥ اصدقاء اسود وابيض
١٦.٠٠ أطفالاً كنا
١٦.٣٠ برنامج «مجلة الفن»، ويقدم خلاله لقاء مع طاقم مسرحية «كتاب الغلاب» ومسرحية «فطين» لمسرح الكرمة.
١٧.٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ دردشات
١٨.١٥ ستار غيت
١٩.٠٠ الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ لعبة السبت
٢٠.٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ اسبوع جيد
٢٢.٠٠ متاهات
٢٢.٤٥ عميل في نيو اورليانز
٢٣.٣٥ رمم بيتك

القناة الثانية

٧.٣٦ فترة الصغار من المسلسلات والصور المتحركة
١١.٠٠ كلهم بشر – الحلقة الخامسة
١١.٣٠ نظرة نسائية
١٢.٠٠ ملف اعلامي
١٢.٣٠ بين بين – الحلقة العاشرة
١٣.٢٠ علبة وثائق
١٣.٤٨ ركلة افتتاح
١٤.١٨ خطأ في الرقم – فيلم سينمائي اسرائيلي
١٦.٠٠ كل شيء لأجل حبك – الحلقة العاشرة
١٦.٤٦ موسيقى
١٧.٠٠ موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ المباراة المركزية
١٩.٢٠ واجه الصحافة
٢٠.٠٠ اخبار آخر الاسبوع

فيلم الجمعة العربي

عش الغراب

أكرم زوج الدكتورة عزة المنصوري، وهي موظفة كبيرة في السلك الدبلوماسي، ورجل الاعمال الغني والمعروف، يتورط في صفقة اسلحة سرية، يتم في اعقابها اختطاف مريم ابنة زوجته من زواجها السابق. وبما ان مريم ليست ابنة أكرم، فانه لا يأبه كثيرا بتهديدات الخاطفين، الأمر الذي يثير زوجته، ويضطرها مع زوجها السابق، والد مريم، الى الدخول في الصورة والتحرك.

المثلون: نور الشريف، يسرا، مصطفى متولي، عزت أبو عوف ومحمود قابيل.

والفيلم من اخراج: سمير سيف.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، صافيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يومي السبت والأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٦° * تل أبيب وضواحيها – ٢١° * حيفا وضواحيها – ٢٠° * ايلات – ٢٤° * جبال الجليل – ١٥° * المروج الشمالية – ٢١° * جبال المركز والجنوب – ١٥° * السهل الداخلي – ٢٢° * السهل الساحلي – ٢١° * النقب الشمالي – ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم. وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٤/٣/٩٩)

العملة	يتسيغ
* دولار أمريكي	٤.٠٤٥٠ ش.ج
* اليورو	٤.٣٩٤١ ش.ج
* مارك ألماني	٢.٢٤٦٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٠٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦٩٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٢٨٠٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٥ – ٤.٠٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
أمامك خيارات عدة، تمهل واحسن الاختيار.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
النجاح سيكون حليفك في مطلع الأسبوع القادم.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
لكل مجتهد نصيب...

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
اتق شر من احسنت اليه...

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة، فواجه ايامك بشجاعة.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
درهم وقاية خير من قنطار علاج، احترس على الطرقات هذا الأسبوع.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
تبشرك النجوم بمال كثير في القريب.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
اتق شر حاسديك وسر على بركة الله.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
يستحسن توخي الحذر في الطريق الى اختيار شريكة حياتك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
الصدق منجاة والكذب مهواة فدل بالصدق دومًا.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
المال والبنون زينة الحياة الدنيا فاكلأهما بحسن رعايتك وتدبيرك.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
ذو العقل يشقى في النعيم بعقله...

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) آذار

١٩١٩ – لينين يؤسس الكومنتيرن.
١٩٤٤ – الطيران الامريكي يقصف برلين للمرة الأولى.
١٩٥٧ – بن غوريون يصدر الاوامر بالجلاء فورا عن غزة وشرم الشيخ.
١٩٧٥ – ملكة بريطانيا تمنح الممثل شارلي شابلن وساما برتبة فارس.
١٩٨٥ – بداية "ضرب المدن" بين ايران والعراق.
١٩٩٢ – حل الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية.

(٦) آذار

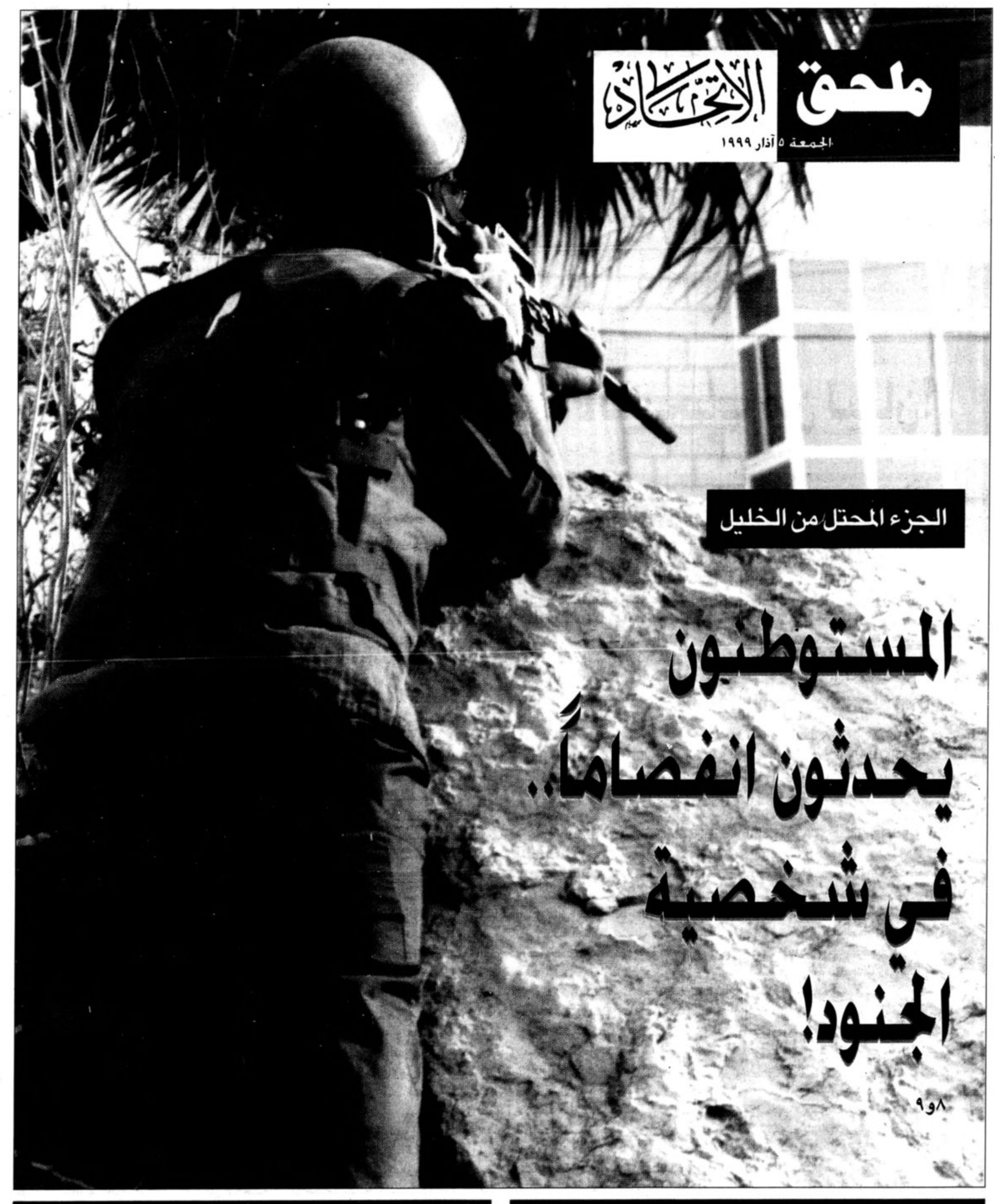
١٩٥٧ – اسرائيل تنسحب من سيناء وقطاع غزة اللذين احتلتهما عام ١٩٥٦ بعدما حصلت على ضمانات بشأن حرية الملاحة في خليج العقبة.
١٩٨٢ – مصر: الحكم بالاعدام على خمسة من أصل ٢٤ متهما في قضية اغتيال الرئيس المصري انور السادات في ٦ تشرين الاول ١٩٨١.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٤/٣/٩٩ (سحب٩/٩٩)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٧٦٣٦٩٦
فاز بسيارة، الرقم ٨٦٠٨٢٧
فازت بمبلغ ٥.٠٠٠ ش.ج الأرقام ١٩١١٧٩، ٦٢٧٧٤٧، ٤٥٥٩٤٠، ٦٧٤٩٧١، ٥٨٦٨٤٤، ٥٤٣٥٦٧، ٥٢٥٢٨٨، ٣٧٩٣٦٠
فازت بمبلغ ١.٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٢٣٨٩، ٠٦٧٤٥، ١٢٦٢٣، ٢١٥٢٧، ٨٠٧٠١، ٨٢٦٤٠، ١٤٦٠٧، ٩٢٦٥٩، ٩٧٥٤٨، ٥٧٢٧٢، ٣١٩١٤، ٠٨٧١٨، ٤١٧٥٢، ٤١٢٩٢، ٧٩٨٣٥، ٥٢١٢٣، ٥٣٤٥٨، ٦٥٣٠٧، ٩٣٨٣٢
فازت بمبلغ ١٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٠٤، ٢٧٨، ١٤٥، ٩٦٨، ٦٨٦، ١٧١
فازت بمبلغ ٣٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٥، ٥٨، ٩٧، ٣٤
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٦، ٧٢
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١، ٧

ملحق الاتحاد
الجمعة ٥ آذار ١٩٩٩



الجزء المحتل من الخليل

المستوطنون يحدثون انفصاماً.. في شخصية الجنود!

٨و٩

والآن .. جاء دور المعركة الحقيقية

٣و٤و٥

أصحاب الثامن من آذار هل ينصفون المرأة؟

٦و٧

نظير مجلي

هل يصدق براك.. في وعده بالانسحاب من لبنان؟!

* ما فعله زعيم حزب العمل، اهود براك، بتصريحه حول انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني (قال: اذا فزت برئاسة الحكومة، فانني في غضون سنة واحدة من تشكيل الحكومة، انهي موضوع لبنان واعيد الجنود الى اسرائيل)، كان بمثابة بداية انعطاف حاد في النزاع الاسرائيلي - اللبناني - السوري، على الرغم من انه تصريح لزعيم المعارضة الذي قد يفوز بالحكم ولكنه أيضا قد يبقى في المعارضة.

هو ليس اول انعطاف في السياسة الاسرائيلية تجاه لبنان، فقد سبقه الى ذلك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي اقتنع بفكرة وزير دفاعه آنذاك، يتسحاق مردخاي، فأعلن قبول اسرائيل ولأول مرة قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥. ومع ان نتنياهو لم يفلح في تنفيذ القرار، لانه حاول ذلك بالالتفاف على سورية وبواسطة اردنة لبنان (اي دفعه الى الاتفاق مع اسرائيل، واستبدال الحماية السورية للبنان بحماية اسرائيلية)، كانت لعبة خاسرة.

الا ان براك، بادر الى انعطاف اخر اكثر اهمية، ينطوي على الاعتراف التام بالدور السوري في لبنان والقبول بربط الجولان بلبنان، والتوجه الى حل - خلال سنة - يقوم على أساس مفاوضات سلام شامل مع دمشق وبيروت معا، وحتى مع حزب الله.

***

لأول وهلة، يبدو تصريح براك، بمثابة دعاية انتخابية ديماغوغية. اذ ان ربط الجولان بلبنان، يعني السلام مع سورية. وهذا السلام لا يمكن ان يتم من دون انسحاب كامل من أراضي الجولان المحتل. والسلام مع لبنان لا يمكن ان يتم من دون انهاء الاحتلال في المنطقتين. واذا اتفق براك مع القيادتين السورية واللبنانية، سيطرح السؤال: وماذا عن حزب الله؟ وماذا عن اللاجئين الفلسطينيين في سورية ولبنان؟ وماذا عن المنظمات الفلسطينية المعارضة، والتي تتخذ من دمشق مقرا لها وترفض اي اتفاق مع اسرائيل؟

ولنفرض ان براك توجه نحو حل جذري وباخلاص، في كل هذه القضايا، فهل تكفيه سنة؟!

لذلك، يبدو الأمر شبه مستحيل.

لكن هذا فقط للوهلة الاولى. فاذا تعمقنا في الموضوع وعدنا بضع سنين الى الوراء ودرسنا التجربة، نجد ان مبادرة براك واقعية للغاية. والسؤال الذي يمكن ان يشغل بالنا هو: هل هو جدي في تعهداته وفيما اذا كان طرحه واقعيا ام لا؟.

بالمناسبة، نفس هذه الأسئلة طرحت عشية انتخابات الكنيست الحادية عشرة (سنة ١٩٨٤)، عندما تعهد شمعون بيرس (وكان يومها زعيم حزب العمل) بسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي التي تورط باحتلالها في لبنان (حتى بيروت)، في غضون ستة شهور من بدء عمل الحكومة، اذا انتخب لرئاستها. وقامت يومها حكومة تكتل قومي. ووفى بيرس بوعده وانسحب من معظم الاراضي اللبنانية، في اطار اتفاق مع الحكومة اللبنانية بدعم من سورية.

ذلك الوعد كان احد اهم اسباب نجاح حزب العمل. وكان ذلك النجاح الوحيد لحزب العمل تحت قيادة شمعون بيرس. فالشعب في اسرائيل لم يحتمل الاستمرار في ذلك الاحتلال ودفع الثمن الباهظ فيه.

والأمر نفسه حصل مع يتسحاق رابين عشية انتخابات الكنيست الثالثة عشرة (سنة ١٩٩٢)، ولكن في موضوع آخر شبيه، هو الموضوع الفلسطيني، ففي تلك الفترة كانت الانتفاضة في اوجها، تحصد هي الاخرى، يوميا، ارواح الفلسطينيين والاسرائيليين. فتعهد رابين بالتوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين في غضون تسعة أشهر، اذا ما انتخب لرئاسة الحكومة. وبدا وعده يومها وهميا. لكنه فاز بالحكم (بفضل الجسم المانع)، اذ قرر الشعب اعطاءه الفرصة، خصوصا وان حكومة يتسحاق شمير كانت قد عرقلت المفاوضات مع الوفد الفلسطيني (بزعامة د. حيدر عبد الشافي) في واشنطن.

رابين لم يتوصل الى اتفاق بعد تسعة اشهر. لكنه بدأ بمفاوضات سرية مع منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة. وبعد سنة وبضعة أشهر توصل الى اتفاق اوسلو، للمرحلة الانتقالية، معترفا لأول مرة بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني وبحق هذا الشعب في تقرير المصير وبوحدة اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، وفتح بذلك صفحة جديدة في تاريخ الشعبين. وعلى الرغم من الانتقادات اللاذعة لهذا الاتفاق، الا انه كان من القوة بمكان، جعل اليمين الاسرائيلي بزعامة بنيامين نتنياهو يعلن قبوله عشية الانتخابات. وهذا القبول كان احد الاسباب التي حققت له الفوز بالحكم.

***

اذن، هناك مجال امام براك لينفذ وعده، اذا استأزر بالشجاعة ووافق على دفع الثمن المنوط بهذا التنفيذ، واذا تحلى بالجدية اللازمة للسير في هذا الاتجاه.

فأولا، الشعب معه، يريد الخلاص من هذه الحرب البشعة.

وثانيا، منافساه الرئيسيان، نتنياهو ومردخاي، ايضا معه. وقد اضطرهما براك، بواسطة تصريحه المذكور، الى اطلاق وعد مشابه. وراح مردخاي يزايد عليه اذ قال ان سورية بثت اليه رسائل وتلميحات تفيد بأنها على ثقة بأنه قادر على تحقيق السلام معها ومع لبنان.

هذا الانجراف وراء براك، من نتنياهو ومردخاي، لا يدل على ضعفهما وحسب وانما هو اعتراف ضمني من القادة الثلاثة بأن اسرائيل هي المسؤول الوحيد عن استمرار الحرب في لبنان وليس غيرها. فان ارادت ان تدخل في مفاوضات جادة مع اطراف النزاع في سورية ولبنان وتنهي الموضوع خلال سنة. ولهذا الاعتراف أهميته البالغة، ليس فقط على الصعيد العربي وشرق الأوسطي والعالمي، بل على الصعيد الاسرائيلي الداخلي. فهنا، كانوا يسمعون حتى الآن ان سوريا هي التي تمنع الاتفاق وان حزب الله «ارهابي اسلامي متطرف» يحارب ليس من اجل لبنان بل من اجل مصالح ايران، ويريد ان يخرج الجيش الاسرائيلي ليس فقط من لبنان بل من كل شمال البلاد، «فاذا انسحبنا تتساقط الكاتيوشا على الجليل وسيتمترس حزب الله على طول الشريط الحدودي، ليواصل المعركة، وهذه المرة من اجل الوصول الى معركة تحرير القدس».

اقتراح براك، جاء لينسف كل هذه الادعاءات ويؤكد ان المسألة فقط مسألة احتلال ومقاومته.

وثالثا، براك ليس قائدا سياسيا لحزب العمل معني بالحكم وحسب، انما هو قائد عسكري ايضا. في زمن حرب لبنان الكبرى (سنة ١٩٨٢)، كان براك رئيسا لقسم التخطيط الاستراتيجي من الجيش وقبلها رئيسا لشعبة الاستخبارات. ثم تدرج في القيادة العسكرية الى ان وصل الى مرتبة رئيس اركان. وخلال كل هذه الفترة كان على اطلاع واسع لكل ما يجري في لبنان وباسرار السياسة الاسرائيلية بشأنها.

وبالاضافة الى كل ذلك، فانه ترأس المفاوضات المباشرة الاسرائيلية - السورية التي جرت في واشنطن بعد مؤتمر مدريد للسلام (١٩٩١) امام رئيس اركان الجيش السوري، حكمت الشهابي. وموضوع لبنان كان سيد الموقف في هذه المفاوضات.

لذلك، فقد بات براك من الخبراء الأوائل في موضوع لبنان، ويعرف بالضبط ما الذي يجب عمله حتى يتوقف سفك الدماء في لبنان وسببه الأساسي: الاحتلال.

وهكذا، فان براك يعرف كل قوانين اللعب على أرض لبنان، واسرارها. وان اراد، يعرف كيف ينهي الأزمة، وفي غضون فترة تقل عن السنة، ولم يبق لنا الا ان نرقب جديته في الموضوع.

فان أراد براك، يستطيع فعلا تحقيق الانسحاب من لبنان، وبذلك لا يوفر الضحايا من الاسرائيليين واللبنانيين وحسب، بل يمكنه ان يحقق سلاما شاملا مع لبنان وسورية وسائر العالم العربي، فضلا عن السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وهذه مسألة جدية، تبين مدى أهمية هذه الانتخابات. ومما لا شك فيه ان قوة ضغط يسارية مخلصة على براك، في مركزها الجبهة وكل من يقف الى جانبها ستساعد براك كثيرا على المضي قدما في هذا الاتجاه.

المعركة الحقيقية امامنا

* محمد عواد *

*** حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة: الجبهة ستكون في الطليعة وسننال من شعبنا ما نستحقه لان تاريخنا مليء بالتضحيات. اباهي بمرشَحي الجبهة الذين لا مثيل لهم في الشرق الاوسط قاطبة.**

*** محمد بركة السكرتير العام للجبهة والمرشح الاوّل في القائمة: نطرح لجمهورنا نخبة جيدة من اجل ان تمثّل طموحاته على طريق رفاقنا الاوائل الذين خطّوا هذه الطريق ببطولة نادرة وبوعي عميق.**

*** عصام مخول، المرشح الثاني: المعركة القادمة ستكون حاسمة وفي عدّة محاور: انقاذ العملية السلمية، المعركة على الدمقراطية وقضية المساواة.**

*** تمار غوجانسكي، المرشحة الثالثة: امامنا فرصة لم نحظ بمثلها في انتخابات سابقة، لكسب تأييد الشارعين العربي واليهودي.**

*** د. عفو اغبارية، المرشح الرابع: كل انقسام وانشقاق يضرب بالاساس المنقسم على نفسه والمنشق عن حزبه. ظاهرة اديسو ماسالا لن تكون عندنا في الجبهة.**

*** المحامي وليد الفاهوم، المرشّح الخامس: العقل الجمعي اختار نخبة جيّدة جدا ولم يبق امامنا سوى العمل ثم العمل بين جماهيرنا. جلسة مجلس الجبهة مثال يحتذى به من حيث الدمقراطية.**

*** د. ايلان بابه، المرشّح السادس: القائمة بحدّ ذاتها تعكس موقفا مبدئيا ذا مسارين: الاخوة العربية - اليهودية والطرح الاجتماعي - الاقتصادي الذي تم اهماله من قبل جميع الاحزاب اليهودية والعربية.**

هزّة انتخابية واعلامية وجماهيرية، هي اقل ما يمكن وصفه لما احدثته نتائج الانتخابات الداخلية التي جرت في دورة المجلس الرابعة، السبت الماضي.

القائمة التي قدّمها مجلس الجبهة لجمهور الناخبين وقمّة الدمقراطية التي ميّزت انتخابها احدثت جواً من الارتياح في نفوس الجبهويين وفي نفس الوقت ادخلت الفزع والهلع على نفوس خصوم الجبهة والمتنازعين على اصوات الناخبين.

وسائل الاعلام تحدثت بشكل بارز عن جوانب ايجابية كثيرة في القائمة وسط التشديد على قدرات المرشحين الستة الاوائل وعلى النهج الدمقراطي الذي اتّبع بعيدا عن كل الاساليب التي اتبعتها احزاب اخرى.

بالطبع، كان هناك من لم تعجبه النتائج (مّمن يعملون في الاعلام) فبدأ بوضع علامات سؤال عديدة محاولا التشكيك والاساءة، وكذلك كان هناك بعض الجبهويين الذين اطلقوا عبارات، سرعان ما تراجعوا عنها وتجنّدوا كعادتهم لنصرة الجبهة، جبهتهم.

وبعد ان باتت الانتخابات الداخلية ورائنا، والانتخابات البرلمانية امامنا، اجريت لقاءات مع رئيس مجلس الجبهة والمرشحين الستّة الاوائل الذين اكدوا زوال الغمام الطفيف الذي رافق اعلان النتائج وبدأوا بالتشمير عن السواعد للانطلاق الى المعركة الحقيقية.

* رئيس مجلس الجبهة، حسن بشارة:
الجبهة ستكون في الطليعة

وجهتنا الآن، التقدم والمضي قدما نحو الامام لنبقى في المقدمة لنبقى ممثلي الشارع العربي والجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية. كان لنا اليوم، (امس الاول) جلسة مع مرشّح حزب العمل لرئاسة الحكومة ايهود براك. شرحنا وجهة نظرنا وموقفنا الذي لا يتسم بالانانية والمطالب الشخصية وانما بمطالب عادلة من اجل قضية السلام والمساواة بما فيها مساواة شعبنا. بعد لقائنا معه لاحظت انه تأثر بموقفنا وفي نفس الوقت نحن منفتحون من اجل التحالفات على اساس البرنامج الصحيح والعمل والممارسة الشريفة طيلة الوقت. سنكون، بعون الله في الطليعة وسننال من شعبنا ما نستحقه، لان تاريخنا مليء بالتضحيات. دائما كنا المبادرين وفي الطليعة، في كفاحات شعبنا ومعاركه. في السابق كنا الوحيدين، واليوم يشاركنا اخوان لنا ولكننا نبقى محافظين على دورنا كرأس حربة النضال كالطليعة النضالية، الموجهين. لم تكن معركة على مدار تاريخ اسرائيل، تتعلق بقضايا شعبنا المهمة الا وكان يفجرها ويقودها الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة. هذه الحقائق لا يستطيع ان ينكرها احد.

* "الاتحاد": من موقعك كرئيس مجلس الجبهة كيف تلخّص دورة المجس الرابعة التي تم فيها انتخاب القائمة البرلمانية؟

- بشارة: تميزت الدورة الرابعة لمجلس الجبهة بانتخابات دمقراطية جدا، رغم ان قسما من الاخوان لم يرض بالنتيجة، و انا بينهم، إذ كنت اود ان تكون القائمة آخذة بعين الاعتبار، والانتماءات الحزبية وغير الحزبية رغم انني لم انظر لهذا الامر طيلة حياتي. لم اميّز بين الشيوعي وغير الشيوعي ابدا. ولغاية الان لست متأكدا من بعض الجبهويين فيما كانوا حزبيين ام لا، ولم اقف طيلة حياتي على امر الطائفة التي ينتمي اليها هذا الجبهوي او ذاك. الا اني كنت افضل الاخذ بعين الاعتبار، التوزيعة السكانية للمناطق. فمثلا لم يمثّل المثلث الجنوبي طيلة خمسين عاما رغم انه اعطى للحزب الشيوعي وفيما بعد للجبهة بشكل ممتاز. وكرئيس لمجلس الجبهة، تم دفعي لهذا المنصب بضغط وقوة، بدأت مجموعات كبيرة من المنطقة تراني خليفا لهاشم محاميد في مجلس الجبهة والكنيست. عدم انتخابي، احرجني ايضا امام هذه المجموعات. شعرت كأنني وُضعت موضع الانظار وبعد ان ثبت انني لست من بين الفائزين، نظرت للموضوع بشكل عاطفي. وبدأت الاتصالات تنهال عليّ بكثرة من عدة مناطق، وحتى من مؤتمر الثلاثين للحزب الدمقراطي الفلسطيني (فدا) تلقيت اتصالات.

وبعد ان اعلنت استقالتي من مجلس الجبهة، من منطلق انني نظرت لنتيجة التصويت، نزعًا للثقة، وتمت اذاعة النبأ في الاذاعة وانتشرت شائعات مضاف اليها اكاذيب كثيرة وكأنني اتهم او الوم الحزب الشيوعي، الا ان حقيقة الامر لم تكن كذلك ولم تتضمّن رسالة استقالتي (التي عدلت عنها لاحقا) اي مس لا بالحزب و لا بالجبهة وانما في سطرها الاخير، قلت انني احترمت طلب الاخوة حين اقترحوني لمنصب مجلس الجبهة والآن احترم رأي وقرار مجلس الجبهة، فرأيت ان عليّ التنحي عن هذا المنصب.

* "الاتحاد": ما رأيك في القائمة المنتخبة؟

انني اباهي بمرشحي الجبهة الستة الاوائل. اعتز وافخر بهم جميعا. وفي جواب لي لاحدى وسائل الاعلام عما اذا كنت غير راض من تركيبة القائمة قلت: على العكس، انهم اشخاص مسؤولون، واعون، مثقفون، لا يوجد مثيلا لهم ليس فقط في اسرائيل، وانما في الشرق الاوسط قاطبة، لا يوجد حزب يتمتع بقيادة كهذة القيادة. املي كبير ان تتوسع ساحة جبهتنا وان يزداد تمثيلنا في الكنيست وفي كل مجال آخر. لان هذه الجبهة تستحق ذلك. لما تقوم به من اعمال ونشاطات واسعة للمصلحة العامّة وليس للمصلحة الفردية. قلت ذلك لبراك في لقائنا معه وقلت اننا لسنا طلاب مراكز، لا مركز وزير ولا نائب وزير واعلمناه اننا فعلنا ذلك مع رابين قبله لا لسبب الا لمنع تقدم اليمين. والآن لا يختلف الامر. فعلينا ان نعمل على تظافر القوى من اجل اسقاط نتنياهو لان عودته ثانية تعني كارثة لشعبي البلاد ولشعوب الشرق الاوسط. لانه ليس برجل سلام ولا يمكنه ان يتقدم بمسيرة السلام. الا اننا نريد أن نرى رئيس حكومة يفي بتعهداته والتزاماته وتواقيعه على الاتفاقيات المتعلقة بالمسيرة السلمية وفي نفس الوقت، كجماهير عربية نريد حقنا في المساواة بعد معاناة دامت (وما زالت) طيلة نصف قرن، جُردنا من اراضينا تم تجويعنا واضطهادنا كثيرا. فيكفي! طلبنا منه البدء بالترميم والتصحيح لنصل الى امكانية تنفس القليل من اكسجين المساواة. طلبنا قرارا وتصميما ورسم خطّة لسدّ الثغرات ومن اجل استعادة شيء من حقوقنا ولا نقبل بأقل من المساواة.



السكرتير العام للجبهة، محمد بركة (المرشح الاول):
على طريق رفاقنا الاوائل

* "الاتحاد": الانتخابات الداخلية من ورائنا، ماذا بعد ذلك؟

- بركة: و .. الانتخاباب الخارجية امامنا. وهذه هي المعركة الاساس. موضوع انتخاب القائمة قضية داخلية وبغض النظر عن هوية المنتخبين، سنكون ورائهم لأن هذا هوو التعبير عن الرأي الجماعي لكادر الجبهة. المهمة الاساسية امامنا واعتقد ان هناك كل المقومات لتحقق الانتصار لهذه الجبهة، هذه الزيتونة ذات الجذور العميقة في الارض وباغصانها الخضراء اليانعة، بهذه القائمة، وعطاؤها كبير جدا لقضية السلام وقضية المساواة. زيتا صافيا صحيا ومعافى ..

نطرح لجمهورنا نخبة جيدة من اجل ان تمثل طموحاته، على طريق رفاقنا الاوائل الذين خطّوا هذه الطريق ببطولة نادرة وبوعي عميق ونأمل ان نكون، نحن الذين حظينا بثقة الجبهويين اهلا لهذه الثقة وان ننجح بالقيام بمهمتنا على خير وجه.

* "الاتحاد": ما هو رأيك بالشكل والطريقة التي تمت بموجبها الانتخابات الداخلية؟

- بركة: لا احد يصف زيته بالعكرْ. لذلك لا تبحث عن شهادتي وشهادة زملائي. علينا ان نبحث عن ما قاله الاخرون ورجال الاعلام الذي حضروا هذه المظاهرة الدمقراطية. ولو كان علينا انتخاب اكثر من قائمة، لانتخبنا عدة قوائم جيدة وعلى اعلى المستويات بما يضاهي كل قائمة اخرى في الشارع الانتخابي في اسرائيل ولذلك، سيكون الامتحان لهذه القائمة من خلال ثقة الناس وانا واثق انهم سيضعون ثقتهم ليس بالاشخاص وبالافراد وانما في هذا النمط الذي اثبت نفسه وهو المنتصر خاصة، وان الحكومة القادمة والكنيست القادمة ستقفان امام احلك واصعب المآزق في تاريخ الصراع الاسرائيلي الفلسطيني والعربي الاسرائيلي وفي تاريخ الجماهير العربية لانه سيكون في صلبها المفاوضات على الحل الدائم وهذا يلقي علينا مسؤولية خارجة عن العادة.

* "الاتحاد": البعض حاول الطّعن بتركيبة القائمة من خلال الترديد والاشارة الى ان القائمة شيوعية ..!

- بركة: الذين يردّدون مثل هذا الكلام، على ما يبدو، صراخهم على قدر المهم، لانهم وُجدوا امام مأزق بعد ان انتخب مجلس الجبهة قائمة لا يستطيعون "التباري" معها، هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى، هؤلاء، لم يدلّلونا يوما حتى عندما كان غير الشيوعيين في القائمة. عندها اطلقوا عليهم "تهمة" الشيوعية. ان الشيوعية والانتماء للحزب الشيوعي شرف عظيم والمشاركة بين الشيوعيين، وغير الشيوعيين داخل الجبهة هي مشاركة حقيقية وكل منا يمثل الجميع. فمثلما يمثلنا رئيس الجبهة، الأخ حسن بشارة جميعا ومثلما يمثلنا الأخ وليد الفاهوم وايلان بابه، كذلك يمكن للشيوعيين ان يمثلوا الجميع وهذا هو التعبير عن الارادة الجماعية للجبهويين من شيوعيين و غير شيوعيين، وستشهد المعركة الانتخابية على الثقة التي ستحظي بها مثل هذه القائمة. لان هذا هو الامتحان الاساسي وليس بالثرثرة الكلامية التي لا معنى لها.

* "الاتحاد": الى اين وصلت المحادثات والاتصالات مع اطر سياسية اخرى من اجل التحالف؟

- بركة: نحن جادّون بخصوص ما يتعلّق بالتحالفات على اساس مبدئي، للاسف هناك ممن يطرح

←

←

موضوع التحالفات، ويتعامل مع الموضوع بمصطلحات الكراسي، لذلك قبل ان يبحثوا عن تحالفات مبدئية نرى لديهم انهراقا من اجل ضمان كرسي ولو بثلاثة ارجل (آيل الى السقوط). لا نريد ان نلعب هذه اللعبة. نريد خوض مفاوضات جدّية لمصلحة الجمهور وعلى اساس قواعد متفق عليها وعلى اساس قواعد سلوكية تضمن عملا متجانسا ومتناسقا ذا احترام متبادل وعلى اساس قائمة عربية يهودية، لأننا سوية في هذه البلاد ندفع ثمن الحرب وسوية نقطف ثمار السلام وسوية نعاني من الفقر والبطالة. فمن الطبيعي ان تكون هذه المشاركة على اساس المصالح المشتركة وعلى اساس العدالة الاجتماعية والسلام العادل. ولا نقبل المراهقة السياسية التي يمارسها البعض من خلال محاولته اجراء مفاوضات عن طريق الهاتف وسط وضعه لشروط تعجيزية لا تُلائم حجم مقترحيها. وفي الايام القريبة القادمة سنعلن على الملأ مدى العبث الذي مارسه البعض في موضوع التفاوض من اجل دخول الانتخابات في قوائم مشتركة.

* "الاتحاد": ما هي اهم الطروحات التي على الجبهة ان تطرحها لجمهور الناخبين في المعركة الانتخابية الحالية؟

– بركة: الجبهة عليها ان تؤكد ضرورة وجوب بقائها القوة الاساسية في الشارع العربي وان تكون جسما سياسيا كبيرا في الكنيست القادمة بحيث تحرز امرين:

الاولّ: ان تشارك في جسم مانع لمنع عودة اليمين الى السلطة لتكون الحارس الامين في الحكومة المقبلة لمصالح السلام العادل ومصالح الجماهير العربية بشكل مثابر غير خاضع لا لمساومات ولا لشروط مبنية على المصالح الضيقة وعلى المناصب وعلى الانجازات الفئوية.

والثاني: الجبهة ستطرح في رأس سلم اولوياتها موضوع توليف الجهود من اجل ان لا تعود هذه الحكومة الى السلطة لان عودتها يعني اعطاء الثقة مجددا لنهج التنكّر للاتفاقيات والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، واعطاء ثقة مجددة لمثل هذا النهج سيكون اكثر خطورة خاصة لأن الحكومة القادمة ستدير المفاوضات على الحل الدائم وسيكون لذلك انعكاسات كارثية على الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة اذا ما تم وضع المفاوضات والحكومة القادمة في يد نتنياهو الذي سيستند على ائتلاف حكومي اكثر سوءا منه. لأن ورغم يمينية نتنياهو، فان كل الائتلاف المشارك في حكومته الى يمينه في حين ستكون اي حكومة اخرى برئاسة براك او مردخاي ستكون باقي مركبات الائتلاف فيها الى يسارها ونحن سنكون جزءا من هذا الجسم المانع ونستطيع ان نحقق انجازات لقضايانا. اذا احسنّا استعمال هذا الموقع برلمانيا وشعبيا واعلاميا.

* عصام مخّول (المرشّح الثاني):

معركة حاسمة في عدة محاور

المسؤولية الملقاة على عاتق المرشحين وعلى عاتق الجبهة ككل في هذه الظروف السياسية التي نمر بها، هي مسؤولية مميزة وكبيرة بشكل خاص، واملي كبير ان نرفع هذه المسؤولية، نحمل وندفع الرسالة المتميزة للجبهة الى الامام.

في تقديري، التحدي الاكبر الذي يقف امام مرشحي الجبهة هو كيف نستطيع تمويل الجبهة في هذه المعركة الانتخابية وبعدها، في السنوات الاربع القادمة الى قوّة فاعلة مؤثرة بشكل ملموس جدا ومركزي جدا على الساحة الاسرائيلية. للجبهة رسالة متميزة لم ينجح في السابق احد ان يقدمها وان يستبدل الدور الذي تقدمه الجبهة في هذا المعنى.

ارى ان المعركة القادمة ستكون حاسمة في عدّة محاور والمحور المركزي فيها، هو المحور لانقاذ العملية السلمية. لتخليص الدولة والمجتمع الاسرائيلي والمنطقة وشعوبها من سياسة الحكومة الشريرة التي رأسها نتنياهو في السنوات الثلاث الماضية مع كل ما حملته من اخطار وانقاذ حق الشعب العربي الفلسطيني في بناء دولته وانهاء الاحتلال والاستيطان والتمتع بالحرية والاستقلال نهائيا على اساس برنامج الجبهة بكل بنوده وكل تفاصيله بما في ذلك قضية القدس وقضية اللاجئين وغير ذلك.

المحور الثاني والذي يرتبط بشكل كبير مع المحور الاول ولا يمكن فصل عراه، هو محور المعركة على الدمقراطية في اسرائيل. حيث كشفت السنوات الثلاث الماضية عن الاخطار المحدقة بالدمقراطية وحرية الفكر والممارسة السياسية في اسرائيل الذي اخذ بعضاً من منازعها الحزب الفاشي الجديد الذي يطرحه ايفيت ليبرمان، بتَقمّس رئيس الحكومة نتنياهو، واحزاب المستوطنين التي تنادي باصابة نهائية لحق الشعب الفلسطيني ولوجوده ولارضه ولبقائه وتنعكس ايضا في الشعار الذي اتخذه الليكود نفسه "زعيم قوي لشعب قوي" ونحن خير من يعرف ان في هذه المعادلة، الزعيم القوي هو قوي اولا وقبل كل شيء، علينا كأقلية قومية وكشعب فلسطيني وكقوى دمقراطية في اسرائيل، وشعب قوي، على شعبنا وعلى ابناء شعبنا في داخل اسرائيل. لذلك، وبالاضافة الى ان المعركة على الدمقراطية باتت ومنذ اغتيال رابين، معركة مندمجة ومتداخلة حتى العظام مع المعركة على السلام العادل وعلى السلام ككل في اسرائيل. لان رابين قتل عندما وصل الى قناعة بأنه لا يوجد حل لا بتحطيم العظام ولا بالقضاء على الانتفاضة، وانما بصنع السلام مع الشعب الفلسطيني، من تلك اللحظة اصبح هناك اندماج كامل بين المعركة على الدمقراطية والمعركة على السلام في اسرائيل، والدفاع عن السلام يبدأ بالدفاع عن الدمقراطية كما بداية الدمقراطية بالدفاع عن السلام. هذه المعادلة، لا بد من صياغتها من جديد والتأكيد عليها وتحديد دورنا كجبهة دمقراطية للسلام والمساواة وكأقلية عربية في اسرائيل التي هي بحاجة ايضا الى ان تنعكس هذه المعادلة على ممارستها السياسية وفي دورها السياسي في الانتخابات القادمة.

الامر الثاني الذي يربطنا مع موضوع الدفاع عن الدمقراطية بمعناها الواسع، هو ايماننا بأن قضية المساواة للجماهير في الحقوق القومية والمدنية لا يمكن فصل عراها عن المعركة على الدمقراطية وانه لا يمكن انجاز وتحقيق حقوقنا القومية كأقلية قومية في هذه البلاد، الا من خلال انجاز تقدم دمقراطي في اسرائيل بشكل عام. وفي الجانب الاخر، لا يمكن لاسرائيل ان تكون دولة دمقراطية، ما دامت هناك سياسة تمييز على اساس قومي وما دام هناك قرى غير معترف بها وما دامت هناك قضية مصادرة ارض الروحة وهدم بيوت ام السحالي وعدم الاعتراف ب "عرب النعيم" وترحيل عرب العزازمة وعرب ابو صلب والى ذلك ..

من هنا، الترابط بين هاتين المعركتين، وهذه المعادلة تؤكد القاعدة الفكرية لكوننا حزب يهودي عربي وجبهة دمقراطية يهودية عربية تشمل جميع الناس الذي يرون الرابط بين المعركة على المساواة والمعركة على الدمقراطية وعلى السلام في هذه البلاد.

ما يميّز الجبهة وما يجب ان نبرزه في هذه المعركة، هو الرؤية الشمولية للجبهة ازاء كل القوى الاخرى التي هي ثمرة المحاولة لتفتيت القوى التي تشكل بقايا السياسة المسيطرة في اسرائيل، وتحويلها الى احزاب تمثل فئات ضيقة على اساس انتماء ضيق مثل احزاب "الحريديم" (المتدينين المتشددين) حزب الرمانيين، حزب المغاربة، حزب الروس (حزبان) وما الى ذلك، ودعوة الجماهير العربية الى قبول تشكيل قائمة عربية واحدة في هذا السياق.

نحن نقول ان هذه القوى الممثلة في هذه الاحزاب، من دائرة القرار السياسي في اسرائيل وتحويلها الى قوى مفككة تستطيع ان تناضل وتكافح من اجل الحصول على جزء اكبر من الكعكة ولكنها لا تستطيع ان تقرر شكل الكعكة ولا هو مضمون هذه الكعكة ولا نوع المواد التي تصنع منها. لذلك، نحن ندّعي لانفسنا التمييز لان معركتنا تدور حول ان نقرّر الطابع وهوية ووجهة المجتمع الاسرائيلي ليس فقط بما يخص العرب، وانما يخص المجتمع الاسرائيلي ككل، والمعركة على تحويله الى مجتمع دمقراطي، هذا هو مدخل لانجاز الحقوق القومية وهذا المدخل لانجاز دولة لجميع مواطنيها.

بودّي ان الفت النظر الى قضية هامّة بخصوص قائمة الجبهة: هناك اقبال متحمس حماسا عارما في جميع البلدات للشكل الذي تمد به انتخاب القائمة والجو الذي ساد الانتخابات ونتائجها. لقد احدثت قائمتنا ردود فعل كبيرة، لم يتوقعها الكثيرون (وانا بينهم جاءت من جمهور الناخبين، وسائل الاعلام، ومن قبل جميع الاشخاص الذي فوجئوا بنقض فكرتهم المسبقة عن الجبهة وعن الحزب الشيوعي مع ما جرى في مجلسنا.

لقد سألني احد الصحفيين عمّا جرى في مجلسنا وعمّا اتت به دورته الرابعة من قائمة جديدة، ذات نفس



جديد رغم الفكرة التي كانت سائدة بأن الجبهة هي جسم جامد وغير قادر على التحرك والتغيير؟

جوابي لذاك الصحفي كان مأخوذا من قصة احدب نوتردام عندما سألت الغجرية أحدب نوتردام، بأن جميع الاخرين مخطئون واننا غير ملزمين بتصحيح واقعنا لأننا الاصحّ ..

لذلك اعتقد ان دورة المجلس الاخيرة، بشهادة وسائل الاعلام، وضعت في يد الجبهة المفتاح لكي تتمكّن من اسماع رسالتها بشكل قوي الى اوسع قطاعات الجمهور من بين الشعبين في هذه البلاد وستظهر نتائج ذلك في المعركة الانتخابية وفي نتائجها وان انتصارا كبيرا سيكون حليف الجبهة في الانتخابات القادمة.

النائبة تمار غوجانسكي (المرشحة الثالثة):

امامنا فرصة لم نحظ بمثلها

في هذه الانتخابات نملك فرصة، لم نحظ بمثلها في انتخابات سابقة تنبع من عدة متغيرات هامة على الساحة السياسية. فهناك عدة احزاب حملت رايات وشعارات معينة ولم يطبقوها على ارض الواقع. واليوم وبعد ان عرف الجمهور حقيقتهم، لن تنطلي عليه طروحات مماثلة. بالمقابل، ما يميزنا في الجبهة اننا واضحون نقول ما نعمل ونعمل ما نقول فعلى سبيل المثال، حملت حركة "ميرتس" راية اليسار الاسرائيلي الا ان الكثيرين ممن صوّتوا لها، وصلوا لنتيجة انها ليست بحركة يسارية حقيقية وبالتأكيد ليست يسار مواظب لا من ناحية المواضيع السياسية ولا الاجتماعية فضلا عن طرح الشراكة اليهودية – العربية التي لم تكن سوى ضريبة كلامية.

وكذلك احزاب اخرى في الشارع العربي، لا يمكنها القول بأنها احزاب جديدة، رائعة ومميزة وما من حزب آخر يستطيع ان يضاهينا. وبالتالي، كل شخصية سياسية وكل حزب سيأتي للناخب بما انجز وبما قصّر من حيث الانجازات والتطبيق. الامر ينطبق على «التجمع» من ناحية، وعلى الحركة الاسلامية من اخرى. من هنا فرصتنا للحصول على تأييد واسع من اوساط شبابية يهودا وعربا ومن اوساط خائبي الآمال من "ميرتس" وغيرها.

* "الاتحاد": في هذا السياق، عرض التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى) برنامجا ظهرت فيه مجموعة شباب معظمهم من المسلسل التلفزيوني "فلورنتين" قالوا انّ آمالهم خابت من "ميرتس" ويرون بالجبهة اليسار الحقيقي الذي يمثلهم ..

– غوجانسكي: حسب ما شرحوا، انهم يبحثون عن اجوبة قاطعة من الناحية السياسية والاجتماعية، عن الاجوبة الحقيقية حول هذين الموضوعين وفي نفس الوقت مقنعة، يمكنهم ان يثقوا بقائلها، وبعيدة عن الانغلاق بمعنى، غير مغلقة يهودية فقط او مغلقة من الناحية الاجتماعية.

برأيي، وجدوا هذه الامور لدينا. وفي احد اللقاءات معهم، طلبوا منّي التشديد على طابع الجبهة كقائمة يهودية عربية، انهم يؤمنون بأنه ازاء الانتقادات والملاحظات التي يواجهونها في الشارع اليهودي التي يعيّرونهم فيها بأن الجبهة هي قائمة عربية محضة، مطلوب ليس فقط عدم الاختباء او الاستحاء من كون القائمة عربية – يهودية وانما يجب الاعتزاز بهذا الطابع وجعله علما.

لقد احسّت هذه المجموعة كما غيرها، بأن الجبهة تحمل رسالة وطرحا انسانيين لم تجده في اطر او احزاب اخرى.

* "الاتحاد": من خلال فعالياتك ونشاطاتك الحثيثة في الكنيست في الدورة الاخيرة والتي سبقتها،، هل يمكننا القول ان اوساطا معينة في الشارع اليهودي ادركت اهمية ما قمت به، وعلى هذه الخلفية ستكون مؤيدة للجبهة؟

– غوجانسكي: في السنوات الاخيرة تكوّنت روابط وعلاقات جيدة جدا مع اوساط عديدة من احياء مختلفة، جاءت على خلفية مساعدتي لها في امور اسكانية واجتماعية اخرى. من الصعب ان اشير الى ان جميعهم سيترجمون هذه العلاقات الى تأييدهم ودعم الجبهة. بالمقابل، تلقيت رسائل كثيرة من اناس يثنون فيها على نشاطي وانجازات الجبهة في عدة امور ويقولون انهم قرروا التصويت للجبهة كذلك تلقيت رسائل اخرى يقول اصحابها بأنه من الضروري ان اكون في الكنيست الا انهم لم يقرّروا بعد، التصويت للجبهة، وهناك آخرون يثنون بحرارة على عملي وعمل الجبهة في الكنيست الا انهم لن يصوّتوا للجبهة. من هنا علينا ان نميّز بين الجمهور المؤيد للجبهة وبين الجمهور القائل بأننا رائعون واميتون وصادقون وفي نفس الوقت لم يقرّر دعمنا. الا اننا نعرف ان القائل لمثل هذه العبارات والمتابع والراضي عن عملنا، تصبح مسألة جلبها الى صفوفنا وتأييدنا مسألة وقت وممكنة فيما اذا احسنّا التعامل معه.

* "الاتحاد": هل ثمة امور اردت وحاولت انجازها خلال دورة الكنيست ال ١٤ ولم تكتمل؟

– غوجانسكي: هناك العديد من الامور التي يجب اتمامها: اولا يجب فحص ومتابعة تنفيذ قانون التعليم المجاني لجيل ثلاث سنوات فما فوق، والذي سيباشر العمل بموجبه في ايلول هذا العام. كذلك اريد احياء

مجموعة قوانين هامة في المجالات الاجتماعية التي بدأت بها الا انها تعثّرت ولم تكتمل. وهناك ضرورة لتجديد وتقوية فعاليات تتعلق بمساواة المرأة وابطال قوانين ذات طابع تمييزي. وذلك يتعلق كثيرا بمن سيفوز برئاسة الحكومة وأية حكومة ستكون. فاذا تمت اقامة حكومة جيدة من حزب العمل وحلفاء له من اليسار مثلا او حزب آخر (غير الليكود) ستكون امكانياتنا اكبر. وهنا اود التذكير انه ابان حكومة رابين (١٩٩٢)، احد الامور الهامة التي حققناها كان ابطال التمييز بما يتعلق بمخصصات تأمين الاولاد. فاذا نجحنا بالاطاحة بنتنياهو واذا قامت حكومة داعية للسلام او على الاقل، اقل سوءا من حكومة نتنياهو، قد نستطيع ابطال عدة قوانين وانظمة تتعامل بتمييز في مجالات الاسكان والاراضي وامور هامة اخرى.

* "الاتحاد": ما رأيك في قضية التحالفات مع اجسام واطر سياسية اخرى؟

– غوجانسكي: مبدئيا، نريد اوسع ما يمكن من التحالفات. لان مبدأ الجبهة الاساسي هو مشاركة وتحالفات على اساس وبرنامج متفق عليهما. الأ ان الشراكة يجب ان تكون شراكة مصيرية حقيقية مرتكزة على مبادئ وصدق. كتلتنا في الكنيست عملت بشراكة تامة مع "التجمع" الحليف الأ انه لا يمكننا ان نتعامل داخل الكنيست وباحترام متبادل وسط تقسيم العمل بشكل جيّد، وفي نفس الوقت وحال خروجنا من باب الكنيست نحاول عرقلة احدنا للآخر كمثل المسافرين في سفينة واحدة متفقين على الطريق وعلى برنامج الرحلة عندما نكون قرب دفّة القيادة. ولكن عندما نعلو ظهر السفينة، يحاول الشّريك دفعنا من على ظهر السفينة الى البحر ..! شراكة كهذه، غير مجدية. لا يمكن ان تكون شريكا لي داخل الكنيست وخارجها تكون عدوا.

مع هذا، امامنا اربعة اسابيع الى حين تقديم القوائم، وهناك اتصالات مع عدة فئات. برأيي قد تثمر بعضها عن شراكة ولكن اهم ما في الامر هو التوصل الى اتفاق على الخط وعلى النهج وكيفية التعامل سوية. حين اقول اتصالات مع اجسام سياسية معينة، من ضمنها اجسام واطر شعبية واجتماعية في الشارع اليهودي، قد تتمخض عن انضمام كلها او بعضها الى الجبهة.

* د. عفو اغبارية (المرشح الرابع):

ظاهرة اديسو ماسالا لن تكون عندنا

بعد الانتهاء من الانتخابات في مجلس الجبهة، علينا المباشرة لوضع خطة عمل شاملة من اجل انجاح الجبهة وايصال اكبر عدد ممكن من الاعضاء الى الكنيست. خطة عمل متوافقة ومتكافئة لحاجاتنا في الجبهة ومطابقة لظروف كل منطقة ومنطقة.

* "الاتحاد": كما هو معروف في الكنيست الـ – ١٤ كان احد اعضاء الجبهة، رئيس قائمة الجبهة من ام الفحم (هاشم محاميد) الذي انفصل عن الجبهة واقام جبهة خاصة به. ما مدى تأثير خطوته هذه على قوة الجبهة الانتخابية في منطقة؟

– د. اغبارية: تاريخيا، معروف ان كل انقسام او انشقاق يضرب بالاساس المنقسم على نفسه او المنشق عن حزبه. فعلى مر تاريخ الاحداث التي نعهدها، لم يستطع اي منشق عن حزب الام خاصته من التأثير على ذلك الحزب. بل يكون عادة هو نفسه المتضرّر من معظم المرات نراه يندثر. وهذا مصير كل منشق ومنقسم بمن فيهم هاشم محاميد، قد تكون هنا وهناك انعكاسات واهتزازات لدى مجموعات قليلة من الناخبين، الا ان الامر لن يتعدى حلقة ضيقة جدا قد يكون محورها روابط القربى والحلقة القبلية، وما عدا ذلك، لا اعتقد انه سيكون اي تأثير وقد يكون العكس، فتركيبة القائمة الحالية، تجتذب الكثير من اهالي المنطقة وسمعت ردود فعل كثيرة وايجابية جدا بخصوص القائمة وتركيبتها.

* "الاتحاد": من وجهة نظرك، كيف تمت عملية الانتخاب في مجلس الجبهة وما رأيك بردود فعل البعض بعد ظهور النتائج؟

– د. اغبارية: الانتخابات كانت دمقراطية تامة، بلا حدود وبدون قيود يبدوللبعض انه كان هناك افراط في الدمقراطية التي مورست في مجلس الجبهة في اثناء عملية الانتخاب. لا اوافق الرأي القائل ان صفقات ومحاولات تصفية تمت خلال عملية الانتخابات. فاذا حاولنا تحليل نتيجة الانتخابات لكل موقع وموقع. فلا يمكن الاشارة لاي من الفروع او اية من المجموعات وكأنه كان دعم جماعي منضبط ومنسّق لهذا المرشّح او ذاك. وكذلك على كل انسان سياسي وافق على خوض اللعبة الدمقراطية ان يتقبل النتيجة ايّا كانت، لان التصويت جاء طوعا، وسط القناعة التامّة ان هذه افضل طريقة لانتخاب مرشحينا. قد يكون احساس الاشخاص الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز، قاد الى تفسيرات معينة وقد يأتي رد فعلهم كبيرا في البداية الأ ان هذا الامر طبيعي وستعود الامور الى سابق عهدها بعد حين. بمعنى ان ظاهرة اديسو مسالا (عضو الكنيست الاثيوبّي من حزب العمل) لن تكون في الجبهة. انا اثمّن غاليا، موقف الاخوة المتنافسين الذين لم ينجحوا لان القسم الاكبر ادلى بتصريحات مسؤولة وبنّاءة تدعو الى الالتفاف حول الجبهة والى المثابرة على العمل الدؤوب لانجاح الجبهة في جميع المناطق. كانت هناك بعض العبارات التي قيلت من قبل البعض في ساعة غضب، الأ انها محدودة والى حدّ معين، مفهومة ومبررة. آمل الأ تتكرّر. ولكن الحقيقة ان جميع الكوادر الحزبية والجبهوية ستعمل معا في مناطقها لانجاح الجبهة.

* "الاتحاد": هل تؤيد تحالفات مع اطر سياسية اخرى؟

– د. اغبارية: اؤيد التحالفات مع اطر سياسية اخرى قريبة على الجبهة من حيث المبدأ والنهج السياسي، ولكن ليس بكل ثمن. لست مؤيدا لتحالفات مؤقتة من اجل الوصول الى الكرسي والمناصب. اؤيّد التحالف الحقيقي الذي يجب ان يكون مبنيا على اساس جوهري وعلمي مدروس وان يرتكز على اساس القاعدة وليس تحالفا بين القادة فقط. ابارك كل تحالف من هذا النوع ويد الجبهة ممدودة لمثل هذه التحالفات المباركة، بما في ذلك مع التجمع رغم وجود تساؤلات عديدة حول الشراكة معه. المحادثات معه ستكون جدية وجذرية اكثر بكثير مما كانت معه في السابق لتفادي الاساءة التي لحقت بنا من خلال تعامله، رغم شراكتنا التامة معه في الكنيست الاخيرة.

المحامي وليد الفاهوم (المرشح الخامس)

العمل ثم العمل بين جماهيرنا

الجبهة وعلى مرّ السنين، اعتادت على العمل الجماعي، وليست متعلقة برأي او عمل فرد واحد. من هنا، فان مسيرة الجبهة مستمرة مع الاعضاء المنتخبين ومع جميع هيئاتها وفروعها وكوادرها العريضة.

كان من المفضّل ان يكون المرشّح الرابع جبهويا (غيرحزبي)، الا ان العقل الجمعي اختار وليكن، لان العقل الجمعي يكون دائما انضج بكثير من العقل الفردي. والآن وبعد ان اصبحت الانتخابات الداخلية من ورائنا، فما علينا سوى العمل ثم العمل بين جماهيرنا لان أهم ما في الامر هو العمل بين الجماهير ومعرفة أحاسيس الشارع ونبضه ومحاولة الاستجابة لنبض الشارع الذي يعكس ضمير الاقلية القومية التي تعيش داخل دولة اسرائيل.

* "الاتحاد": ما هو الانطباع الذي تركته لديك دورة مجلس الجبهة الرابعة التي تم فيها الانتخاب؟ وما رأيك بالنتائج؟

– الفاهوم: كانت جلسة يجب ان يحتذى بها من حيث الدمقراطية التي منحت واتيحت لكل من شارك في جلسة المجلس. لم تقتصر العملية الدمقراطية على مجموعة او فئة معينة. ولم يكن هناك امتياز لمجموعة معيّنة دون سواها. في مجلس الجبهة انخرط الجبهويون مع الحزبيين بحيث لا يمكن التمييز بين الحزبي والجبهوي. كما ان الاعتبارات التي انتخب اعضاء المجلس بموجبها قائمة المرشحين كانت بعيدة عن اي فئوية. ومن هذا المنطلق، لم تأت القائمة وليدة لمنطلقات فئوية ولا طائفية ولا قومية. بل حسب ما كانت تقتضيه مصلحة الجبهة ككل. ومن خلال اعتبارات موضوعية ومسؤولة لاعضاء



المجلس.

* "الاتحاد": هل تؤيد التحالفات مع اطر سياسية اخرى؟

– الفاهوم: الجبهة في الاساس، تنظر الى امر التحالفات بشكل موضوعي، الأ ان ما يبدو من مواقف وطروحات الاطراف. الاخرى، تدل على صعوبة لاقامة تحالفات حقيقية تعود بالفائدة على جميع الاطراف لان ما يميّز الجبهة هو طابعها العربي اليهودي بكل ما تطرحه من برنامج سياسي واجتماعي، الا انه وحتى القوميين داخل الجبهة، قلبوا "المحقات" منذ فترة، بمعنى انهم ينظرون من الضّيق الى الواسع وليس العكس.

د. ايلان بابه (المرشح السادس):

القائمة تعكس موقفا مبدئيا

القائمة بحد ذاتها تعكس موقفا مبدئيا في مسارين خاصين بالجبهة ويميزانها عن غيرها من الاحزاب في الجانب العربي والجانب اليهودي للخارطة السياسية، هما الطرحان الاساسيان للجبهة:

الاول: الاخوة اليهودية العربية حيث لا يوجد حزب آخر في الدولة يطرح ويعكس هذا المبدأ مما يوجب نشاطات في المجتمعين على حد سواء، وسط ابراز هذا الأمر الذي لا تتنازل عنه الجبهة وتعتبره من اهم مبادئها ونهجها مما جعلها (الجبهة) نقطة التفاؤل الوحيدة في الدولة.

الثاني: هو الطرح الاجتماعي – الاقتصادي الذي تم اهماله من قبل جميع الاحزاب اليهودية والعربية. مما يضعنا امام مهام شاقة من خلال عملنا ونشاطنا مع جمهور يصعب فهمه الا انه لزام علينا الوقوف امامه، هو جمهور المظلومين، اقتصاديا، الذي ما زال يصوّت لحكومات رأسمالية تضرب مصالحه.

برأيي، مع كل العمل والنشاط مع تحالفات واتحادات ومقابل خصوم هنا وهناك، يجب الأ ننسى هاتين الرسالتين (هذين الطرحين) الايجابيتين اللتين تزيدانا قوة على قوة منذ انتخابات ١٩٩٢ وستزيدان قوة اكثر في المعركة الانتخابية الراهنة.

* "الاتحاد": كيف تقيّم الطريقة التي تمت بها الانتخابات الداخلية في الجبهة؟ هل من شيء بامكان احزاب اخرى ان تتعلمه من الجبهة؟

– د. بابه: لقد تمّ الانتخاب في جو دمقراطي ونزيه على ما كان ينطوي عليه الامر من حيث وجود اشخاص ومعنيين بانتخاب لاماكن مضمونة قليلة، نسبيا. مع أخذ هذه العوامل بعين الاعتبار، لقد تمت عملية الانتخاب بشكل جيّد ولائق بشكل مخالف عما حاولت بعض وسائل الاعلام وصفه (هآرتس – يوسف الغازي) وبشكل يتفق مع ما وصفته باقي وسائل الاعلام التي امتدحته. في السابق عملت ونشطت في احزاب سياسية اخرى ولم تسد هناك اجواء كالتي سادت اجتماع مجلس الجبهة. لقد كانت اجواء عائلية وصداقة وزمالة منقطعات النظير فضلا عن الاجواء الدمقراطية.

الخاسرون صافحوا الرابحين واعتقد انه بامكاننا دمج روح التضامن مع روح الدمقراطية التي سادت هناك، وان كانت الكعكة صغيرة. لان الجبهة هي الحزب الاخير التي يهمها حجم الكعكة اكثر من الرسالة والطرح لان الرسالة والطرح المبدئيين هما الاهم وهنا بيت القصيد واكبر دليل على ذلك هو التغيير الكبير في القادة الذي يشير على اهمية المبدأ اكثر من اهمية الكرسي.

* "الاتحاد": من خلال عملك كمحاضر في الجامعة (جامعة حيفا) وموقعك في الشارع اليهودي، كيف ترى اهتمام ودعم الشارع اليهودي للجبهة في هذه المرحلة؟

– د. بابه: في هذه المرحلة، هناك تطور سلبي وتطور ايجابي، قد يؤديان الى جلب كمية من الاصوات تكفي وتزيد لادخال نائب كامل من الشارع اليهودي. اما التطور السلبي الذي اعنيه والذي سيصب في صالحنا كجبهة، فهو الافلاس الشامل لحركة "ميرتس" في الشارع اليهودي والذي ينبع من محاولة فاشلة لـ "ميرتس" للظهور في الزيّ "الامني" والزيّ التقليدي والزيّ التقدمي. لقد ثبت ان ذلك ما هو الأ خدعة لن "يقبلها الجمهور في الشارع اليهودي بعد اليوم. انه تطور سلبي الأ اننا سنستفيد منها في الجبهة، اذ سيؤدي الى انتقال تأييد اشخاص من اوساط يهودية كانت مؤيدة لـ "ميرتس" الى صفوف الجبهة، وقد بدأ بعض من هذا التحول في الانتخابات السابقة (١٩٩٦) وسيكون له استمرار كبير.

اما التطور الايجابي الذي من شأنه ان يجذب مؤيدين يهودا للجمهور، فهو العمل الناجح جدا لعضو الكنيست تمار غوجانسكي من خلال عضويتها في الجبهة، ورغم كل ما مرّت به الجبهة سواء، كان ذلك انفصال هاشم محاميد او تعامل النائب عزمي بشارة معنا. فانّ عمل النائبة غوجانسكي الناجح، كونها نائبة يهودية في الجبهة سيساعدنا، لان الجبهة تبدو من خلال ذلك الوحيدة التي تهتم بمصالح العمال والاجيرين



والمتمسكين بعملية السلام وموضوع المساواة. من هنا، فانّ الاشخاص الذين تردّدوا في السابق، يقارنون نشاط الجبهة والنائبة غوجانسكي مع كتل ونوّاب آخرين يدركون ان في الجبهة كان عملا حقيقيا مناسبا لطروحات الجبهة يلائم اهواء وميول الكثيرين. وفي هذا المجال لدينا الكثير من الانجازات المشرفة التي يجب ان نفخر بها على صعيد الكتلة وعلى صعيد النائبة غوجانسكي الشخصي التي يرى الكثيرون ضرورة وجودها في الكنيست لما قامت به من نشاطات ولما حققته من سن قوانين غالبيتها اجتماعية.

* "الاتحاد": ما هي النقاط التي يجب على الجبهة ابرازها دون غيرها في حملتها الانتخابية؟

– د. بابه: لدينا ما هو اكثر من كنز، يمكننا ابرازه وطرحه على جميع قطاعات الجمهور والناخبين.

لأ يوجد هناك مُستقبل للسلام بين اسرائيل والدول العربية ولا للسلام الداخلي في اسرائيل دون تبنّي مبدأ الجبهة بخصوص الاخوة العربية – اليهودية وكذلك لا يمكن الفصل بين نهج الجبهة الاجتماعي العادل والصادق الوحيد بين الاحزاب، وبين طابع الجبهة، القوة الاولى في الوسط العربي، العربي اليهودي.

اما بخصوص ما يتعلق بمسألة، التحالفات مع قوى سياسية واجتماعية اخرى فيقول د. بابه، انّ الامر الاكثر اهمية هو على التعامل والمبادئ التي تتم بموجبها المشاركة، وليس مع من تتم هذه المشاركة او عدد المقاعد في الكنيست.

أصحاب الثامن من آذار

***** خمس نساء بارزات في قيادة الجبهة، تمار غوجانسكي، تغريد شبيطة، د. هالة حزان، عايدة توما سليمان، مريم مرعي يتحدثن عن السبب في عدم ادراج اسم اية امرأة عربية في الاماكن المتقدمة في قائمة الجبهة، بصراحة.. وبمنتهى الودّية.***

***** " حصول عايدة توما سليمان على ٤١٪ من اصوات اعضاء المجلس، للمكان السادس في القائمة، هو خطوة متقدمة. لكن غير كافية والسبب هو: اعضاء المجلس جزء من مجتمعنا، الذي لا يرى بعد اهمية تولي المرأة العربية مسؤوليات سياسية. لكن، على المرأة نفسها ان تعمل شيئا في الموضوع.***

آمال شحادة

ما كان ممكنا ان يمر علينا الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، هذه السنة، من دون التطرق الى مكانة المرأة العربية في القيادة السياسية لمجتمعنا. فنحن عشية انتخابات الكنيست. في اسرائيل كلها لا توجد امرأة مرشحة لرئاسة الحكومة. لكن الاحزاب اليهودية ضمنت امكنة متقدمة للنساء، بعضها بواسطة حفظ اماكن مخصصة لهن في قائمة المرشحين (مثل حزب العمل، الذي ضمن للنساء مكانا في كل عشرة اماكن، او حزب ميرتس الذي خصص ثلاثة اماكن ضمن العشرة الاولى) او المفدال الذي خصص المكان الثامن لامرأة لأول مرة، وبعضها انتخب عددا من النساء من دون تحديد مواقع، مثل الليكود، الذي ضمن للنساء مكانين في العشرة الاولى.

اما احزابنا، الجبهة وسائر الاحزاب العربية، فلم تخصص اماكن محددة للنساء بتاتا. الحركة الاسلامية لم تتطرق للموضوع. الحزب الدمقراطي العربي خصص المكان الخامس في قائمته لامرأة عربية، لكن هذا المكان بعيد جدا عن الامكنة المضمونة.. التجمع الوطني الدمقراطي لم يتطرق هو الآخر لهذا الموضوع.

لكن، ما لنا ولكل هذه الاحزاب. فهي لا تضع قضية المرأة في رأس سلم الاهتمام مع انها جميعا تحتاج الى نصف اصواتها على الاقل من النساء. ويهمنا اكثر، ذلك الجسم، الجبهة، التي ترفع لواء المساواة للمرأة. ومنذ تأسيسها سنة ١٩٧٦، وهي تخصص احد البنود الستة في برنامجها لمساواة المرأة.

قبل سبع سنوات، خصصت الجبهة المكان الثالث في القائمة، لامرأة، وكانت هذه خطوة هامة وبارزة نحو ممارسة البرنامج عمليا. فوصلت تمار غوجانسكي الى الكنيست، واحدة من ثلاثة نواب الجبهة، اي ثلث القائمة، وهذه نسبة محترمة، واثبتت غوجانسكي جدارتها، كواحدة من ابرز وانشط اعضاء الكنيست، رجالا ونساء، وعلى جميع الاصعدة ومن كل الاحزاب.

هذه التجربة الناجحة، ومن الجبهة بالذات، كان من المفروض ان تشجعنا على ايصال امرأة اخرى، عربية، الى الكنيست، وقد جرت محاولة كهذه في الدورة الرابعة لمجلس الجبهة، السبت الماضي، إذ تم ترشيح د. هالة حزان وعايدة توما سليمان ونبيهة مرقس لأحد الاماكن المتقدمة (من الثالث الى السادس).

ولكن المحاولة فشلت، ولهذا، التقينا خمسا من النساء الجبهويات، اللواتي يعتبرن من مجموعة جدية من القادرات على تبوؤ اعلى المناصب في الجبهة وفي الكنيست وفي العمل الجماهيري عموما، ليتحدثن عن هذه القضية، وهذا هو احتفالنا بالثامن من آذار لهذه السنة:

النائبة: تمار غوجانسكي المرأة هي السبب!

"الاتحاد": انت راضية عن القائمة؟

غوجانسكي: اعتقد ان المجلس انتخب قائمة فيها الكثير من التغيير، ومع هذا فأنا شخصيا آسفة لأن اعضاء الكنيست الذين عملوا معي في القائمة لن يكونوا في الدورة القادمة.

"الاتحاد": وعن وضعية النساء في القائمة؟

غوجانسكي: المشكلة كانت بتنافس خمس نساء فقط، وهذا الامر يعني ان النساء لا يقمن بالاصرار على حقهن في المنافسة اتأمل ان يختلف الوضع في المرة القادمة ويكون التمثيل اوسع للنساء. فلو كان عدد المتنافسات اكثر لكان طرح الموضوع اكبر واوسع. الى جانب هذا، فما حصلت عليه عايدة توما من اصوات رغم انها في الجولة الاخيرة خسرت، هو انجاز كبير ومحترم، فهذه هي المرة الاولى التي ترشح فيها امرأة عربية وكادت تفوز على منافسها. وهذا يعكس موقفا اخذ يتعزز في الجبهة، وهو ضرورة وجود امرأة عربية، كنت سأفرح اكثر لو كانت امرأة عربية في المقاعد الستة الاوائل، ولكن اتأمل اننا في هذا اليوم انجزنا خطوة متقدمة نحو الانتخابات القادمة في هذا المجال ولضمان تمثيل اكبر للنساء.

"الاتحاد": ماذا برأيك يجب عمله حتى يتغير الوضع؟

غوجانسكي: الامر يبدأ بالنساء انفسهن. الوصول الى المراكز المختلفة في الجبهة والحزب، في اللجان الفرعية والمنطقة والمركز والسلطات المحلية، اي في كل المراكز المنتخبة يجب ايصال نساء بشكل كبير وجدي، لقد سبق وطرحنا قضية اماكن مضمونة للنساء في مجلس الجبهة، انا شخصيا اؤيد فكرة الاماكن المضمونة لزيادة عدد النساء، لكن من الصعب تغيير وضعية قائمة الا اذا عملنا بشكل مدروس. مثلا في شفاعمرو يعملون الآن على اقامة دورات خاصة لنساء قياديات، من هنا يمكن العمل على تقدم النساء ووضعهن في اماكن قيادية ويجب العمل على اقناع المرأة بأن ترى من حقها وايضا واجبها المنافسة وبأن تأخذ على عاتقها العمل القيادي في بلدتها.

"الاتحاد": يعني النساء مسؤولات عن الوضع؟

غوجانسكي: بدون شك، صحيح ان هناك تمييزا ضد النساء، لكن هناك نساء ناجحات في اعمالهن اليومية وغير مستعدات لخوض تجربة القيادة. وفي نقاشي مع الكثيرين يطرحون دائما مشكلة انشغال النساء ويأتون بادعاءات انه لا يمكن الضغط عليهن بالعمل، ولذلك يجب انطلاق العمل من النساء انفسهن، ويجب احداث انقلاب في هذا المجال.

"الاتحاد": صحيح انك لم تنتخبي كامرأة فقط، وكانت لك نشاطات في كل المجالات، لكن ماذا فعلت انت لتغيير الوضع القائم؟

غوجانسكي: للاسف لم انجح دائما، ولكنني كنت اصر دائما على ضرورة وجود نساء في الكثير من القضايا حتى تلك التي لا علاقة لها بالقضايا النسائية، وقد طرحت الموضوع من خلال اتصالات شخصية مع مسؤولين في مجالات مختلفة الى جانب دفع بعض النساء لأخذ دورهن في مجالات مختلفة وطرح مواقفهن، فهذه هي واحدة من اعمالي اليومية التي اقوم بها، المشكلة ليست بالقوانين انما هي في اتخاذ القرار الداخلي لنا وللنساء انفسهن.



* تمار غوجانسكي *

* تغريد شبيطة *

تغريد شبيطة: لسنا اقل كفاءة من الرجال!

"مزعج ومؤلم أن مجلس الجبهة لم يجد من المناسب انتخاب امرأة عربية بين الاماكن الستة الاوائل فلدينا الكثير من النساء المؤهلات للوصول الى الكنيست ولديهن القدرة والكفاءة لا اقل من الذين انتخبوا مع كل الاحترام لكل واحد منهم.

"الاتحاد": لكن لم تتنافس إلا خمس نساء؟

شبيطة: باعتقادي اننا كنساء مطالبات بأن يكون لنا حضور بعددنا، وكذلك بفعالياتنا في جميع المؤسسات وان لا نهاب المطالبة بحقنا. ربما اقتصر الترشيح على خمس نساء فقط حتى يجري التركيز على واحدة منهن. وهنا يجدر ان نشير الى اننا موجودات في مجتمع رجولي، يرى بأن الرجل اقوى واقدر وافضل في التمثيل ويطرح المشاكل، وربما نلمس ذلك ايضا في الوسط اليهودي ومعظم دول العالم. ولكنني توقعت من الجبهة والحزب، ان يكونا واعيين اكثر ويعطيا الدفعة الاكبر لتمثيل النساء ويطرحا، بشكل فعال، ما يقولانه عن عمل النساء جنبا الى جنب مع الرجال، فالمرأة التي ستكون في الكنيست لن تمثل المرأة لوحدها، فكل واحد من اعضاء القائمة سيمثل جميع القضايا التي تهمنا كشعب وكمواطنين في هذه الدولة، وبالنسبة للمرأة بالذات اتوقع ان تكون حساسة اكثر للقضايا التي تخص النساء.

"الاتحاد": ربما المشكلة عند النساء انفسهن اللواتي يسعين للوصول الى مراكز؟

– شبيطة: عندما تكون نحن جزء من هذا الشعب والدولة، فينعكس علينا الوضع العام ومن ضمنه تهميش المرأة، لكن الصحيح انني اتوقع من الجبهة اكثر من غيرها ان تكون واعية لهذا الموضوع.

انا لا اقول انتخاب المرأة لكونها امرأة فلدينا نساء قادرات ولديهن الطاقات إلا ان المجال غير مفتوح امامهن، خذي مثلا ما سمعته من الكثيرين انه لا يجوز وجود امرأة اخرى الى جانب غوجانسكي، لا ادري لماذا مثل هذا التفكير، فوجود امرأة في المكان الرابع قد يكون انطلاقة، ولكن للاسف الامر يعود الى الاحباطات الموجودة اصلا ولأنه عند اختيار سكرتير لفرع او للجنة او لأي شيء يختارون رجلا.

"الاتحاد": "ما الذي ينبغي عمله في السنوات القادمة حتى يكون الامر طبيعيا في انتخاب امرأة عربية؟

شبيطة: هناك حاجة ماسة للنساء للدخول الى جميع الهيئات بوعي وباصرار على وجود اكبر عدد منهن وان يكون لهن دور ثم علينا نحن النساء ان نشجع بعضنا البعض للدخول للهيئات واقصد الهيئات المشتركة فأنا متأكدة من انه اذا تواجدت امرأة في هذه الهيئات ولها وعي سياسي واجتماعي فهي ستبرز وربما اكثر من غيرها.

د. هالة اسبنيولي: حان الوقت للتغيير!

مؤسف جدا عدم تمثيل امرأة عربية في اول ستة مقاعد، فلدينا نساء عربيات قادرات على تمثيل النساء العربيات وفعالات في جميع النضالات الجماهيرية، والتجربة الجماهيرية، اضافة الى اهمية عدم الفصل بين التمثيل النسائي والتمثيل القومي. ففي احزاب صهيونية لا يمكن لامرأة عربية ان تمثلني كعربية لأنني لا افصل بين كوني امرأة فلسطينية، ولدي برنامج وطني مفروض ان يمثلني، وبين كوني امرأة، فالذي يجمع بين الجهتين هي الجبهة فقط، لذلك انظر بأسف الى عدم وجود امرأة عربية داخل الجبهة، فقد حان الوقت لذلك.

"الاتحاد": لقد نافست على المكان الثالث ولم تفوزي، فكيف كان ردك؟

د. اسبنيولي: عند ترشيح نفسي لهذا المكان كنت مدركة تماما الصعوبة، لكني اصررت على ذلك حتى اكسر مسلمات ومقدسات معينة. احد الصحفيين سألني في يوم الانتخابات كيف وافقت على المنافسة مقابل تمار غوجانسكي، مع انه متفق عدم التنافس. برأيي هذا خطأ، فمثل هذا الاتفاق كان برؤوس البعض، وأنا تنافست حتى اكسر مقولة معينة. ومن ناحية اخرى كان يجب ان نظهر ان لدينا نساء عربيات قادرات.

هل ينصفون المرأة حقـا؟!

"الاتحاد": ولماذا اخترت الثالث؟

د. اسبنيولي: اعتقد ان وجود تمار غوجانسكي لدورتين وهذه الثالثة تقلل من فرص النساء العربيات، ولأنها موجودة كامرأة، ومع احترامي لها ولقدراتها، فوجودها لدورتين وهذه الثالثة يقلل من هذا الاحتمال. وكما قال البعض، فمن غير الممكن اعطاء مقعدين متتالين لنساء، لذلك لم اتنافس على الثاني او الرابع، وكنت احاول ان احارب على فرصة لتكون امرأة عربية، لكن بقائمة صغيرة كقائمتنا هناك الكثير من الاعتبارات الاخرى الاقليمية والطائفية التي تغلب اعتبارات مطلب الجماهير. وحتى التصويت لدى البعض لم يكن على اساس ان هذا المرشح او ذاك صاحب الكفاءة، انما كان على اساس اقليمي او طائفي.

* هالة اسبنيولي *

"الاتحاد": الست راضية عن القائمة؟

د. اسبنيولي: انا راضية جدا عن القائمة وارى ان فيها مرشحين سيمثلون الجبهة بشكل مشرف.

"الاتحاد": ربما عدم وجود امرأة عربية كان لعدم اثارة الموضوع خلال السنوات الاخيرة بشكل كاف؟

د. اسبنيولي: ربما كان يجب التحضير له بشكل اكبر، لكنه اثير منذ فترة، حتى انه اثير بشكل مكثف في الفترة الاخيرة. والمرأة دائما فاعلة في الساحة. يؤسفنا ان تتمثل نساء عربيات في احزاب صهيونية، بينما الجبهة وهي الافضل لمثل هذا التمثيل لا تعطي النساء.

"الاتحاد": لماذا نثير اليوم عدم وجود امرأة عربية مرشحة للكنيست، ونحن نتجاهل حقيقة عدم وجود نساء في مراكز قيادية أقل شأنا، فلا توجد لدينا رئيسة مجلس محلي، وداخل الجبهة لا توجد امرأة سكرتيرة فرع للجبهة، وفي الحزب الشيوعي ايضا، اي لا توجد نساء في اماكن قيادية لاتخاذ القرار.

د. اسبنيولي: انا شخصيا طرحت مشكلة عدم وجود نساء قياديات في اماكن اتخاذ القرارات، مع اننا نجد نساء مخصصات لأماكن نسائية مثل حركة النساء و "نعمات"، لكن جميع المراكز القيادية التي فيها التنافس نسائي ورجالي، الرجال يحظون بهذه الاماكن، وهذا ناتج عن معايير اجتماعية وعن عدم وجود اماكن كثيرة للتنافس عليها. وحتى نغير مفاهيم المجتمع نحن بحاجة الى وقت.

"الاتحاد": لكننا نتحدث عن اطار سياسي حمل شعار مساواة المرأة منذ تأسيسه؟

د. اسبنيولي: حقيقة انني لمست يوم اجتماع المجلس القطري للجبهة وجود اقتناع في الجبهة بضرورة وجود امرأة عربية، فالكثيرون يدعون لوجود امرأة عربية وما يؤكد ذلك حصول عايدة توما على نسبة عالية في المقعد السادس.

"الاتحاد": لكن المفهوم بعدم التنافس على الثاني والرابع لا يتناسب وهذا الوضع؟

د. اسبنيولي: لا شك ان هذا الاعتقاد وهذه الخطوة هي خطوة شوفينية ونحن لا نعطي فرصا متساوية.

مريم عوّاد :
النساء لا يتعصّبن للنساء!




* مريم عواد *

هناك عدة اسباب لعدم انتخاب امرأة عربية لمكان متقدم في قائمة الجبهة، اهمها:

* لا اعتقد ان جميع النساء الاعضاء في مجلس الجبهة، صوتن للنساء المرشحات. فرغم اقتناع معظمهن بجدارة المتنافسات، الا انه لم يظهر، من خلال التصويت، تعصب واضح من قبل المرأة للمرأة، ولم تحظ اية واحدة من المتنافسات بتأييد جماعي من زميلاتها النساء. وقد يكون سبب ذلك عائدا الى اعتبارات تتعلق بالتمثيل الاقليمي وبالقوة الانتخابية للمرشحين الذين يتمتعون بقدرات تؤهلهم لتمثيل الجبهة في الكنيست، وبالتالي، لم يكن هناك تغليب لجنس المرشح لمجرد انتمائه للذكور او الاناث، وانما كان انطلاقا من عوامل موضوعية لما يخدم الجبهة بدرجة قصوى، وهنا اود ان اقول انني وقفت امام خيارات صعبة واحيانا ترددت كثيرا قبل التصويت وقبل تفضيلي لمرشح معين على آخر.

* سبب آخر لا يمكن فصله عن المذكور اعلاه، حتى لو كان هناك تعصب كامل من قبل النساء للنساء، وصوتن بشكل جماعي لاحدى المتنافسات او اكثر، فان ذلك لا يضمن النجاح لأن عدد النساء الاعضاء في مجلس الجبهة قليل ونسبتهن ضئيلة. من هنا، على النساء ان يكن فعالات اكثر في الفروع لضمان تمثيلهن، بشكل اكبر في هيئات الجبهة المختلفة المحلية منها والقطرية، فمن خلال ذلك بامكانهن التأثير اكثر ان كان ذلك عن طريق الانتخاب او من خلال اظهار قدراتهن وجدارتهن لمراكز قيادية. ولا يكفي ان تترشح احداهن وتنتظر انتخابها لمجرد انها امرأة، على النساء ان يخرجن لساحة النضال للمشاركة في جميع النشاطات والأطر لتحقيق المساواة في المجتمع بشكل عام وفي المجتمع الجبهوي بشكل خاص. وبالمقابل على الرجال الجبهويين مساندة النساء زوجاتهم، امهاتهم، اخواتهم، وبناتهم واعطائهن الفرصة لأخذ دورهن في الكثير من المهام والمسؤوليات.

ان منافسة احدى النساء على المكان الثالث (د. هالة حزّان) لامرأة اخرى (تمار غوجانسكي)، التي اثبتت نفسها وجدارتها القيادية من خلال عملها ونشاطها الجبهوي والبرلماني بشكل صحيح برأيي حال دون انتخابها لهذا المكان. د. حزان كانت ستحظى بفرص اكبر للنجاح لو انها تنافست على اماكن اخرى كالثاني او الرابع مثلا، باقي المتنافسات ترشحن لأماكن كان التنافس فيها صعبا، وكما اسلفت كان هناك تغليب لاعتبارات اخرى هامة من قبل معظم اعضاء المجلس بمن فيهم النساء.

بمناسبة يوم المرأة العالمي ادعو الزميلات للمشاركة في مظاهرة رفع الشعارات التي ستقام في حيفا (بعد غد الاحد) وادعوهن ايضا للتجند والمشاركة الفعالة لانجاح الجبهة في المعركة الانتخابية والعمل على ايصال اكبر عدد ممكن من الاعضاء للكنيست وذلك من خلال العمل والنشاط داخل الفروع، في اماكن العمل، في البيت والمكتب والمصنع والشارع، لكي تكون مهمة ايصال امرأة عربية للكنيست في المرة القادمة عن طريق الجبهة مهمة سهلة وممكنة.

عايدة توما سليمان:
تعلمنا درسا عن دورنا السياسي



* عايدة توما سليمان

"الاتحاد": أنت غاضبة من النتيجة؟

توما: لا . لست غاضبة، على العكس فالجو الذي ساد المجلس كان جوا دمقراطيا مريحا للجميع، وقد تقبل المتنافسون النتائج وتعانقوا فهذا الجو كان مهما جدا.

"الاتحاد": وتركيبة القائمة؟

توما: اعتقد انها تجاوب على مطالب الشارع، فهي قائمة ممكن ان نحصل من خلالها ليس فقط على الاصوات انما على العمل الجاد للمستقبل خلال السنوات الاربع القادمة وبرأيي عملية الاختيار كانت صعبة لأن معظم المتنافسين كانوا على مستوى يؤهلهم للوصول الى الكنيست.

"الاتحاد": لماذا قررت التنافس على ثلاثة اماكن؟

توما: ترشيحي على المكان الرابع والخامس كان بمثابة ايصال رسالة معينة لجمهورنا واعضاء مجلس الجبهة بأننا نحن النساء النشيطات في السياسة يحق لنا التنافس على اي موقع بالاعتماد اكثر على قدراتنا وطاقاتنا وامكانياتنا. والمجلس اخذ بالاعتبار قضايا اخرى، هي مهمة جدا لأي حزب يريد خوض المعركة الانتخابية والحصول على اكبر عدد من الاصوات.

"الاتحاد": والترشيح على المكان السادس؟

توما: هذا الترشيح اثبت على الاقل ان هناك قابلية عند اعضاء مجلس الجبهة الذين يمثلون قطاعات واسعة من الناخبين لوجود نساء في مواقع معينة، وهذا يعطي امكانية لتطوير عملنا في المستقبل.

فنحن في المجلس لا نستورد الاعضاء من المريخ، بل انهم يمثلون قطاعات من شعبنا ورؤية معينة موجودة بينهم، وهذا يؤكد من ناحية اخرى ان امامنا معركة علينا ان نخوضها، وهذا لا يعني ان الاوضاع جاهزة وهناك مساواة بين النساء.

"الاتحاد": ربما هذه النتيجة وهذه الوضعية تحتم علينا اليوم، ان نعمل لايصال اكبر عدد ممكن من النساء لمراكز هي اقل من الكنيست؟

توما: واضح ان هناك حاجة، لأن تعمل النساء لتحسين اوضاعهن داخل الجبهة، واعتقد ان هناك درسا مهما علينا ان نتعلمه نحن النساء النشيطات في السياسة وهو ابراز موقفنا في مختلف القضايا وليس فقط في القضية النسائية، فبسبب عدم طرح القضايا التي تخص النساء العربيات من قبل مختلف الهيئات واصرارنا على طرحها في كل مناسبة، حصرنا احيانا انفسنا في هذه القضية مما جعل الجمهور لا يرى بنا عنوانا في مختلف القضايا الاخرى وهذا درس يجب ان نتعلمه خلال السنوات الاربع القادمة، يجب ابراز عملنا كعمل سياسي فالقضية النسائية ليست قضية نسائية محض، بل هي قضية مجتمع وقضية سياسية من الدرجة الاولى.

"الاتحاد": لنكن صريحين، فتنافسك على الموقع الرابع جوبه بمعارضة لعدم استيعاب نتيجة وجود امرأتين في اول اربعة مقاعد، فهذا التفكير موجود داخل الجبهة التي تؤمن بمساواة المرأة، فأين المساواة هنا؟

توما: واضح ان هذا ليس اعتبارا موضوعيا لأنه اذا طمحنا للمثالية او حتى يكون طموحنا للموضوعية، فالموضوعية تقول يجب تقييم قدرات الشخص بغض النظر عن كونه امرأة او رجلا، وانا أتساءل لماذا مسموح وجود رجلين في المكانين الاول والثاني وغير مسموح وجود امرأتين، ومن وضع هذه القوانين؟ اعتقد اننا نحن وضعنا مثل هذه القوانين لأننا نحن نتقيد بها.

برأيي واجب الجبهة ان ترتقي بالمفاهيم الموجودة في الشارع، خصوصا وان مصوتي الجبهة يدلون بأصواتهم لخط سياسي وليس لأفراد، واضح في النهاية الفرد المرشح يلعب دورا معينا، لكن الغالبية العظمى يصوتون للخط السياسي، ومن ناحية ارى ان علينا ان نناضل لتغيير هذه المفاهيم والواقع، ولكن من ناحية اخرى انا انسانة واقعية ارى ان هذا جزء من كوننا مجتمعا ذكوريا لا يزال يضع الامور في مثل هذه الموازين. ولذلك الحزب الذي يريد ان يعمل من اجل مكانة المرأة عليه ان يعمل خلال السنوات الاربع كلها، وليس فقط عند ترشيح القوائم كون هذا اليوم يوم خروج للشارع وليس عملا داخليا على تثقيف انفسنا.

"الاتحاد": اين مسؤولية النساء هنا؟

توما: هناك حاجة اولا لزيادة تمثيل النساء في مختلف هيئات الجبهة، والمجلس على وجه الخصوص يجب ان تزداد فيه نسبة النساء، وعلى المرأة ان تأخذ مواقع قيادية، وبرأيي من الخطأ ان ننظر نحن النساء باستخفاف اننا نمثل فروعنا، لأن هذا بحد ذاته يثقف الفروع.

لا شك ان هناك حاجة لأن تدعم النساء بعضهن بعضا لكن كما هناك تنافس بين الرجال يجب ان يكون تنافس ايضا بين النساء.

الجزء المحتل من الخليل

المستوطنون يحدثون ان

**** عندما يلتقون الاطفال الفلسطينيين، يلعبون معهم كرة القدم و«البنانير» وعندما ياتي المستوطنون، ينقلب الجنود ويعودون الى طبيعتهم الاحتلالية**

**** الجنود فوق اسطح المنازل ما زالوا يمارسون «لعبة البول» نسالهم فيشكون: وأين نذهب بالبول؟ هل نحمله معنا في الحقيبة؟!**

كوثر سلام

ما قبل خمسة اعوام وتحديدا حتى الثالث عشر من شهر ايلول عام ١٩٩٣ كان من الصعب ان اجري تحقيقا حول ما يسمى بـ «جيش الدفاع الاسرائيلي» كجيش محتل للأراضي الفلسطينية وحتى وقت قريب لما بعد بدء مرحلة السلام واعادة الانتشار من مناطق «أ» من الضفة الغربية وتسليمها للسلطة الوطنية، بقي «جيش الدفاع الاسرائيلي» في المنظور العام الفلسطيني جيش محتل لمناطق «ب» و «ج» من الضفة والقطاع مع اختلاف في المعايير، فالمرحلة السياسية الراهنة مرحلة سلمية تفاوضية محكومة باتفاقات ومصطلحات مثل «علاقات حسن الجوار» و«المصالح الامنية المشتركة» و«محاربة الارهاب» و «احترام حقوق الانسان» و«المرونة في الاخذ والعطاء» و«احترام الغير» و «وقف التحريض في الصحف و...

* جنود في قلب الخليل *

في قلب الخليل الخاضع للسيطرة الاسرائيلية يعمل ما يزيد على خمسة آلاف جندي من مختلف الفرق العسكرية - النظامية وحرس الحدود - وما يسمى بقوات التدخل السريع ومكافحة الشغب والقوات الخاصة، ولكل منهم زيّه الخاص وتميزهم عن بعضهم البعض القبعات ذات الالوان المختلفة.

هؤلاء الجنود يعملون وسط ٥٠ عائلة يهودية استيطانية يقدر تعداد افرادها بـ ٥٠٠ مستوطن بينهم طلاب المدارس الدينية الى جانب ٤٠ الف مواطن فلسطيني.

وهذا العدد من الجنود والمستوطنين والمواطنين هم مسؤولية قائد المنطقة العسكري، يغآل شارون الذي يرى بأن الصلاحيات الامنية تقف في مقدمة الامور الواجب توفيرها لجميع الاطراف حسب رأيه - فالجميع امانة في رقبته كما يقول وعليه ان يوفر لهم العيش بسلام وامان.

ويقول الكولونيل شارون الذي التقيناه صدفة في الشارع ان العلاقات بين السكان والجنود هي مسألة معقدة إلا ان الجنود لديهم تعليمات صارمة لاحترام المواطنين فيما يرى جنوده بأن تواجدهم في الخليل محكوم بلوائح وقوانين الحكم العسكري وانهم موجودون بتكليف من الحكومة لحماية المستوطنين فقط.

ويقول احد الجنود انه ورفاقه عندما يصلون الى قلب الخليل لا يرون سوى المستوطنين ولا يعرفون سوى لغة البندقية والاوامر العسكرية اما العواطف والمشاعر الانسانية فلا مكان لها!!

* الجنود والمستوطنون *

اما علاقة الجنود بالمستوطنين فهي لا تخضع للممنوع والاوامر العسكرية - المستوطنون يقدمون الشاي والقهوة والشراب والنبيذ للجنود وهذا ما لا تقدمه الحكومة اليهم حسب ادعائهم.

ويقول بعض الجنود ان قادتهم يتناولون كأس النبيذ مع وجبات الطعام وانهم يحتسون القهوة والشاي متى يشاؤون خلافا لما هو الحال معهم، وهكذا، فاننا نحرص على اقامة علاقات حسنة مع المستوطنين، وعندما يخرقون القانون في الشارع العام فاننا لا نستطيع منعهم من ذلك او استدعاء الشرطة لأن ذلك ليس من مهامنا اتجاههم، فالمطلوب منا توفير الامان لهم وليس الوشاية.

ويقول احد الجنود ان المستوطنين لا يقيمون علاقات صداقة مع الجنود غير المتدينين وانهم يتعاملون مع الجنود اليساريين بنوع من الحساسية، ومرات كثيرة تقع مشادات كلامية معهم بسبب آرائهم السياسية، انهم يصفونهم بالخونة ويقدمون الشكاوى ضدهم.

وهناك اعضاء كنيست من الاحزاب اليمينية يتابعون رسائل المستوطنين وشكاواهم بمزيد من الاهمية ويضغطون بها على الحكومة لتلبية مطالبهم حتى وان كانت ضد اي قائد او مسؤول.

وفي ايام السبت من كل اسبوع يلتقي الجنود احيانا صديقاتهم في مواقع العمل، فالقادة والمسؤولون والضباط تبدأ عطلهم الاسبوعية عادة مساء يوم الجمعة فيعودون الى تل ابيب واشكلون وحيفا ويافا واماكن اقامتهم في اسرائيل للقاء اسرهم وعائلاتهم في حين يشعر الجنود بنوع من الحرية بعد عناء العمل المتواصل.

* اوامر عسكرية *

في قلب الخليل اصدرت القيادة العسكرية للمنطقة الوسطى اوامر تقضي بوضع اليد على اسطح عدد من منازل المواطنين لأغراض عسكرية، وبموجب هذه القرارات اقيمت نقاط مراقبة عسكرية دائمة يتوقف فيها الجنود، ورغم ان هذه القرارات لا تسمح للجنود باصطحاب المستوطنات الى هذه الاماكن، إلا ان الجنود يمارسون الغرام العلني امام اطفال العائلات الفلسطينية كما يدعي الفلسطينيون.

وتقول عائلة ابو منشار ان الفتيات يقضين الليل في الخيام العسكرية فوق سطح منزلهم احيانا ورغم تقدم هذه الاسرة بشكوى رسمية ضد هذه الممارسات إلا انها لا تنقطع ولا تتوقف، والجنود يقولون لنا «اذا مش عاجبكم ارحلوا».

وتقول الارامل الثلاث من عائلة ابو منشار بأنهن تقدمن مرارا بطلب للقيادة العسكرية الاسرائيلية لفصل مدخل الجنود عن مدخل العائلة المشترك، وهذا امر سهل جدا، فبامكان القيادة وضع درج حديدي خارجي لاستعمال الجنود ووصولهم الى السطح، بدلا من المضايقات المستمرة التي تلحق بنا.

وتقول احدى الارامل ان المجاورين لا يرحمونهن كأرامل فاذا ما قام الجنود بازعاجنا بالطرق على خزانات المياه او اللعب بتنكة فوق السطح لعبة كرة القدم فاننا نضطر للصعود والحديث مع الجنود للتوقف عن ذلك، إلا ان المجاورين لا يرحمون انهم يقولون مالا يعرفون.

* التبول في علب الكولا *

منزل الدكتور تيسير زاهدة في موقع (تل رميدة) يقام عليه نقطة مراقبة عسكرية دائمة حولته الى مزبلة كما تقول العائلة واشجار الليمون في حديقة المنزل اشتبكت اغصانها بأكياس النايلون الممتلئة بفضلات الجنود، اما سطح المنزل فعليه مجموعة من علب الكولا (بسعة لترين) وهي مملوءة بالبول، والجنود لا يتورعون في رشق البول على السطح اذا ما كانوا بحاجة لاستعمال علب الكولا مرة ثانية، وتدعي ربة المنزل انها اصيبت «بالبول» مرة خارج منزلها.

اما عائلة ابو داهود التي يتوقف الجنود فوق سطح منزلها فقد تم رشق غسيلهم المنشور بالبول، و رشق اطفالهم بالرصاص مما ادى الى اصابة ابنتهم كفاح بجرح في رأسها بطول ٥ سم، وكذلك قطع الجنود الاسلاك المثبتة لبرج التلفزيون الخاص بالعائلة مما ادى الى سقوطه، ولولا رحمة الله لأدى ذلك الى حادث مأساوي فيما لو سقط الجسم الحديدي فوق احد بمن فيهم الجنود، هكذا تقول ربة البيت.

* الجنود بشر على الصعيد الانساني *

وبغض النظر عن المفهوم السياسي في التعامل مع الجنود الاسرائيليين كجنود احتلال وفي الوقت الذي يعتبر فيه توقفهم فوق اسطح منازل المواطنين امرا غير شرعي من وجهة نظر المواطنين فقد استمعنا الى تعليقات الجنود حول ممارساتهم التي ذكرها المواطنون ويحمل الجنود المسؤولية في تبولهم في علب الكولا للمسؤولين والقادة مؤكدين تقززهم من القيام بمثل هذه التصرفات.

ويقول احدهم مستفسرا: هل اقوم بالتبول في ملابسي؟ فلا توجد هناك مرافق عامة خاصة بنا، والقانون يحظر علينا مغادرة الموقع لقضاء الحاجة، ولا يوجد امامنا سبيل سوى القيام بهذا التصرف، وهو مقزز فعلا، إذ اننا مجبرون على جمع هذا البول وحمله ثانية في متاعنا لالقائه في حاوية النفايات بعد انتهاء الدوام وهذا امر مقزز ايضا، ونحن بشر، فهل سمعتم عن بشر يقومون بالتبول والاخراج في اوعية يتم احتضانها من قبلهم ثانية بعد تخثرها في الشمس ساعات طويلة؟ اننا بشر كباقي البشر!!

وحول حكاية الغرام وممارسته فوق اسطح منازل المواطنين ينفي الجنود كل ما يشاع حولهم ويقولون احيانا تزورنا اخواتنا وصديقاتنا ونقبلهن وهذا امر عادي جدا، والقيادة مسؤولة عن هذا الوضع، انه لا يسمح لنا بزيارة عائلاتنا وصديقاتنا كل اسبوع، انهم يأتون بنا من تل ابيب والقرى والمدن المسموح فيها ممارسة كل شيء ليضعوا بنا هنا في مهمة المراقبة الامنية والضغط على زناد البنادق فماذا نفعل؟!

نحن شباب ولدينا احتياجاتنا النفسية والجسدية، والاوضاع هنا صعبة للغاية وليس بامكاننا الحديث مع النساء فهل يعقل بأن يتحول الشباب الى صخور فالكل يراقبنا والجنود في اسرائيل لا احد يراقبهم او يشتكي من غرامهم الذي يمارسونه متى يشاؤون وكذلك فان اوضاعهم النفسية افضل منا بكثير ويكفي انهم يبقون في نفس الاجواء الحياتية التي اعتادوا العيش بها ويتلقون رواتبا افضل منا ويأكلون ويشربون ولا احد يحاسبهم، اما نحن فخطواتنا محسوبة في كل كبيرة وصغيرة.

* الحكومة هي المسؤولة *

ويقول الجنود انهم لا يعملون في الخليل وفقا لرغباتهم او موافقتهم على العمل، وان القيادة العسكرية لا تسألهم او تخيرهم في اماكن العمل، انها تأتي بنا الى هنا ويقدمون لنا جملة من الاوامر الممنوعة والمسموحة.

ويقول الجنود ان المواطنين في الخليل ينظرون اليهم بمشاعر الحقد، والفتيات يبصقن عليهم، فأحيانا تعجبنا فتاة في مظهرها وملبسها فنقول شيئا كما يقول الشباب فتغضب الفتاة وتصبح الحكاية مشكلة، اننا لا نقصد مضايقة الفتيات ولكننا لا نستطيع ان نغمض عيوننا.

ويشتكي الجنود من الصحفيين لأنهم يضايقونهم كما يقولون،


* احد الجنود يستقبل صديقته .. على سطح المنزل الفلسطيني *

فصاما.. في شخصية الجنود! (١)

يبحثون دوما عن الصور السيئة والمشاكل، ويقدمون الشكاوى ضدهم للقادة، وهناك جنود عوقبوا ظلما بسبب خبر نشره الصحفيون.

ويقول الجنود ان المواطنين لو عرفوا الحقيقة وتفهموا الاوضاع فلن تقع بيننا وبينهم اي مشاكل عليهم ان يحاسبوا الحكومة والقادة ونحن عبيد مأمورون لا يأخذ برأينا او يعول عليه كثيرا.

واشتكى الجنود من نقص الطعام المقدم اليهم وحرمانهم من شرب كأس النبيذ ايام السبت الى جانب شعورهم بالبرد القارس في ساعات الليل ويقول احدهم انه اصيب بالبرد فاراد ان يقوم بتمارين رياضية في الليل إلا انه فوجىء باصحاب المنزل يستدعون الشرطة اليه، انني لم اقصد ازعاجهم واردت المزيد من الدف، فوجهت الي تهمة اننا لا نفهمهم وكذلك المواطنون لا يفهموننا.

ويتذمر الجنود من منحهم مبلغ ٤٠٠ شيقل لقاء عناء وتعب متواصل ويقول احدهم لو كنت مدخنا لاحتجت اكثر من ذلك بكثير.

ويقول جندي آخر انه يعشق الناظور العسكري الذي يرى من خلاله ما يريد دون ان توجه له طالبة شتيمة او مستوطنة مسبة، فانا انسان لدي مشاعر ولست بندقية اوتوماتيكية، انني احرص في الشارع العام ان اكون محترما حتى لا تشتمني امرأة يهودية او فلسطينية.

* المواطنون يتذمرون *

وعلى عكس مما يقوله الجنود يتذمر المواطنون في قلب الخليل المحتل فالجنود يرددون الكلمات البذيئة المزعجة، وهناك طالبات تعرضن للرشق بالحجارة المغلفة باوراق كتب عليها عبارات سيئة وعنصرية، وهناك اطفال يتعرضون لابتزاز الجنود الذين يقدمون اليهم الشكولاته مقابل ترداد كلمات لا اخلاقية على مسامع الطالبات.

ويقول المواطنون ان الجنود يتفقون فيما بينهم على تسمية المواطنين بأسماء قبيحة يتداولها المستوطنون فالجنود ينادون الطالبة «نورڤا ابو ارميلة» بكلمة «مفعيلا» اي قبيحة، وهذه الطالبة على عكس ما يقولون انها جميلة جدا، وتقول والدة الطالبة ان الجنود يطرقون بوابة منزلها في اي وقت يشاؤون لينادوا ابنتها بهذا اللفظ.

وتقول زوجة مفيد زاهدة ان الجنود المتواجدون فوق سطح منزل عرفة قاموا ليلة الاحد الماضي بتسليط الاضواء عليها الساعة الثانية عشرة ليلا عندما كانت تنزل الدرجة واخذوا يصرخون بأعلى صوتهم بكلمات سيئة فوقعت من الخوف واصيبت.

هناك مشاعر من الحقد يعبر عنها بعض الجنود تجاه المواطنين باشكال مختلفة فيعكسون صورة سيئة عن الجنود بشكل عام، وهناك من يحب ايقاف الشبان واحتجاز طلبة المدارس وتلفيق تهم اليهم هكذا يقول المواطنون.

* حرب نفسية وصراع *

ويقول المواطنون ان الاعمال التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي هي خطوة على طريق الحرب والصراع اللانهائي بين العرب واليهود انهم يشعرون بازدواجية تعامل الجنود فالمواطنون متهمون دوما بالارهاب، وكل شاب ملتح هو ارهابي، والجنود النظاميون من فرقة «جولاني» معظمهم لا يفقهون شيئا سوى الحقد والكره للعرب.

ويقول المواطنون ان جنود حرس الحدود مثلا يقومون بمضايقة الرجال والشبان امام النساء، فيكتفون بالضغط على جرس المنبه بشكل مفاجىء و عال عند الاقتراب منهن.

يوم الاربعاء الماضي شهدت مراسلة «هآرتس» لشؤون الضفة الغربية والقطاع اميرة هاس، ممارسات الجنود في قلب الخليل.

كانت «اميرة» تمر في شارع الشهداء الساعة الثالثة والنصف مقابل مكتب الارتباط العسكري الاسرائيلي فقال الجنود المتوقفون فوق سطح عائلة ابو منشار شيئا فهمت معناه «اميرة» فتوقفت للاستفسار وردت عليهم بغضب، وضعت حقيبتها على الارض واخرجت مفكراتها وكتبت الملاحظة واستكملت طريقها في شارع الشهداء.

وفي الساعة الخامسة سمعت «اميرة» مجموعة من جنود لواء «جولاني» كانوا يستعدون لركوب حافلة من معسكر الجيش في شارع الشهداء في طريقهم الى تل رميدة يقولون اشياء ويصفقون ويرقصون ويعملون ضجيجا غير طبيعي عندما مرّت بجانبهم فتوقفت «اميرة» لقد اغضبها حديث الجنود وكلماتهم السيئة فردت عليهم وكانت صارمة وجادة في ردها فكان الامر محرجا بالنسبة للجنود لقد اعتقدوا ان اميرة فتاة فلسطينية تستحق المضايقة، فتبين انها تفهم لغتهم فمنهم

> الصحفيون باتوا اعداء والجميع يتهموننا بالبحث عن الصورة السيئة، وفي هذا موقف مسبق ينعكس في كل شيء



* القائد العسكري يغآل شارون يقدم الاسعاف الاولي لصحفي مصاب *

من استمع اليها وكتم انفاسه ومنهم من زاد في استهزائه.

وفي تل رميدة مرّت دورية تابعة لجنود حرس الحدود فقالت شيئا في مكبر الصوت عندما اقتربت من «اميرة» فما كان منها إلا ان قامت بايقافها.

وسألتهم عن السبب ..

اخذت آميرة "رقم الدورية ودوّنت في مفكرتها لحظة وقوع الحادث - قالت انها ستشتكي الى المحكمة - فهذا شيء غير مقبول ..

سألنا "اميرة" ماذا قال جنود الدورية - فقالت : انهم ينادون في مكبر الصوت قائلين "مكابي حيفا" - ونحن هنا في تل رميدة - والصوت مزعج.

ضحكنا من امرها لانها لم تسمع شيئا خطيرا - فالجنود في الظروف الطبيعية يقولون في مكبرات الصوت كلاما يمس بالكرامة والذات الالهية ومشاعر المواطنين. هكذا هو الحال في حارة ابو اسنينة في ساعات الليل كما يقول المواطنون ولو كان الامر كذلك بأن يقول الجنود "مكابي حيفا"، لقال المواطنون بأنهم يعيشون في جنات النعيم ولما تقدم مواطن واحد بشكوى ضدهم .

"اميرة"، لم تتوقف عن الرد على الجنود في موقع تل رميدة - وتوقفت على الحاجز العسكري المجاور للمقبرة اليهودية على مدخل الشارع - وسألت الجنود عن تصرفاتهم وتعالت الاصوات فقد عبّر كل منهم عن وجهة نظره - وحضر الضابط المسؤول فيما توقفت دورية تابعة لجنود حرس الحدود وحاول ضابطان تهدئة الموقف - الا ان "اميرة" كانت غاضبة واعتبرت ممارسات الجنود فيها اساءة لوطنيتها ..

ما شاهدته "اميرة" في زيارتها لقلب الخليل كان شيئا عاديا لا يلفت نظر من اعتاد عليه - هكذا كنت اهوّن عليها ضاحكة - الا انها اعتبرت ذلك تساهلا مني مع الجنود وقالت ناصحة: عليك ان تكوني اكثر جديّة فلا تسمحي لهم بأن يتحدثوا معك على هذه الشاكلة ..

* الاساءة للدولة *

الجنود الاسرائيليون بممارساتهم اليومية وما يصدر فيها من ازعاجات للمواطنين ليس بالشيء الجديد على المواطن في المناطق المحتلة.

والجنود يقولون ان كل ما يفعلونه يأتي من منطلق ضمهم لدولة اسرائيل، الا ان اعمالهم هذه تسبب كثيرا من الفضائح لاسرائيل - فالجنود وهناك عدد كبير منهم يشنّ الحرب على سلطة القانون العسكري الذي يعملون تحت لوائه.

والقائد العسكري للمنطقة الوسطى سابقا "عوزي ديان" قبل ان ينتقل لمنصبه الجديد في الحكومة اصدر قرارا يتعلق بخصوص ممارسات الجنود وفرض قيودا مشددة على من تصدر عنهم مخالفات لقوانين العمل في المناطق الاهلة بالسكان. هكذا جاء قرار القائد العسكري "عوزي ديان" في اعقاب حادثة تعرّضت لها عائلة فلسطينية في قلب الخليل تقيم بجوار مستوطنة افراهام افينو. في حين يواصل القائد العسكري اصدار تعليماته للجنود باحترام القانون والمواطنين والالتزام بالتعليمات العسكرية الموجهة اليهم - الا ان الحقيقة تشير الى وجود معطيات مخالفة لقرارات القادة - وهناك جنود يتفقون فيما بينهم على خرق القانون والتعليمات ويتستّرون على تصرفاتهم امام القادة - وينكرون اي شكوى موجهة ضدهم انهم يتصرفون بشكل غير طبيعي او ملائم لجنود عسكريين.

(يتبع)

عماد شقور

موسم الهجرة الى .. الجنوب

يتسابق زعماء اسرائيل هذه الايام على الانسحاب من لبنان. وقبل ذلك تسابق زعماء اسرائيل على الدخول الى لبنان.

وبين التسابق على الاحتلال، الاجتياح الكبير للبنان وحصار بيروت في صيف العام ١٩٨٢، والتسابق على الانسحاب الان سبعة عشر عاما و ١٥٣٩ قتيلا من ضباط وجنود الجيش الاسرائيلي، منهم ١٢٢٠ قتيلا في الفترة ما بين الاجتياح وحصار بيروت، وبين الانسحاب الى ما تسميه اسرائيل، "الشريط الامني" في صيف العام ١٩٨٥، وذلك حسب الاحصائيات الاسرائيلية.

في هذه الايام، وعلى اثر تصدي مقاتلي حزب الله لقوات الاحتلال داخل الشريط الحدودي، وخسارة الجيش الاسرائيلي لسبعة من كبار ضباطه وجنوده، خلال عمليتين عسكريتين في اقل من اسبوع، وفي ظل حمى معركة الانتخابات المحتدمة في اسرائيل، "بشّر" ايهود براك زعيم حزب العمل ومرشّحه لرئاسة الحكومة انه سينسحب من لبنان قبل حزيران من العام ٢٠٠٠، اذا انتخبه الاسرائيليون لرئاسة الحكومة في او قبل حزيران المقبل.



ومع احتجاج نتنياهو على ما ذهب اليه براك، جاء تأكيده انه سينسحب من لبنان خلال عام من تاريخه.

ولكن شارون، وزير خارجية نتنياهو، والذي كان الاسبق في الاندفاع لاجتياح لبنان وحصار بيروت في حزيران ١٩٨٢، عندما كان وزيرا للدفاع في حكومة مناحيم بيغن وخسر منصبه بسبب مسؤوليته المباشرة عن مجزرة صبرا وشاتيلا، و "توريط" بيغن واسرائيل في تلك المغامرة الدموية بالاندفاع الى ما بعد الاربعين كيلو مترا داخل لبنان. وفشله عند بوابات بيروت، هو نفسه شارون الاسرع هذه الايام في سباق الانسحاب من لبنان، بدعوته الى البدء فورا بالانسحاب التدريجي من لبنان في ظل حكومة طوارئ بشكلها ائتلاف بين حزبي الليكود والعمل، وتأجيل الانتخابات المقررة.

ولم يقتصر السباق على الانسحاب من لبنان على كبار زعماء اسرائيل، بل تعداهم ليشمل اكثر من ٥٠٪ من الاسرائيليين حسب تقارير مكاتب الاستطلاع، ووصلت الامور حد استقالة الناطق باسم حركة "الامهات الاربع" التي تشكلت قبل سنوات للدعوة الى الانسحاب من لبنان لانها "حركة بلا اسنان" على حد تعبيره، وتشكيل حركة جديدة اسمها "الخط الاحمر" للعمل بجدية اكثر واكبر على الانسحاب من لبنان.

وقبل السباق الحالي على الانسحاب، واثر تصادم مروحيتين للجيش الاسرائيلي، وفشل عملية لجيش الاحتلال، شمال صيدا في الصيف الماضي، قررت حكومة اسرائيل يوم الاول من نيسان(!) ١٩٩٨، بتأخير قدره ستة عشر عاما "فقط"، قبول قرار مجلس الامن رقم (٤٢٥) الداعي للانسحاب من لبنان دون قيد او شرط والحقت ذلك بقيود، ووضعت شروطا، واستمر الوضع على ما هو عليه الى ان بدأ موسم السباق الحالي.

ألم يكن الاجدر بحكومة اسرائيل لو انها لم تقدم اصلا واساسا على كل مغامرة اجتياح لبنان وحصار بيروت، والاضطرار بعدها الى الانسحاب الى "الشريط"، وتخليص نفسها من هذه التجربة المرة التي ما زالت تعانيها على مدى السبعة عشر عاما الاخيرة؟

يقول ايتان هابر، مدير مكتب اسحق رابين سابقا، في يديعوت احرونوت يوم الاثنين الماضي: "الحقيقة قاسية حد الرعب: لا حل لمشكلة جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان، كما لم يكن لدى الجيش حل في زمن الانتفاضة .. ولكن العقل الاسرائيلي لا يتحمل ذلك، اذ كيف لا يكون لدينا حل ونحن الملأى مخازننا بالقنابل الذرية .. ولقد جربنا كل شيء في لبنان، وصلنا بيروت، احتللنا جبال الشوف .. طردنا "المخربين" ودمرنا بنيتهم التحتية .. قصفنا عشرات المدن والقرى، اطلقنا النار، جرحنا، وقتلنا .. ونسمع اليوم رجال السياسة يخطبون، ورجال الجيش يشرّحون، و ... لكن ربما كان هناك حل، ان الحل هو في محاولة التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط".

هل كانت كل تجارب هذه الاعوام السبعة عشر ضرورية لكي يعرف زعماء اسرائيل ويعترفون بما يقولونه اليوم؟

اذكر انني كنت برفقة الرئيس الفلسطيني الاخ ابو عمار عندما غادرنا بيروت على ظهر يخت يوناني، وفور الترجل في ميناء العاصمة اثينا كان السؤال الاول لاول صحافي هو : والآن .. الى اين انت ذاهب سيد عرفات بعد بيروت؟ وكان رد عرفات الفوري: "الى فلسطين".

وهذا ما حصل فعلا بعد عقد واحد من الزمن، رغم كل ما قال وكتب وتمنى نتنياهو وشارون وامثالهما.

اعتقدت اسرائيل الرسمية ان حصار منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت سيقود الى استسلامها، واخطأت اسرائيل.

واعتقدت ان خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت، بعد ثلاثة اشهر من المحاولات الاسرائيلية لاحتلالها يعني انهيارها، واخطأت اسرائيل.

اعتقدت اسرائيل الرسمية ان اجتياح لبنان وعاصمته بيروت سيجعل من لبنان رهينة بيدها، واخطأت اسرائيل، واصبحت لبنان مصيدة لها، ومستنقعا يغرق جيش الاحتلال في وحوله ولا يعرف طريق الخلاص.

لم يعد خافيا على احد من الاسرائيليين ان استمرار الوضع الراهن على ما هو عليه اصبح امرا غير ممكن، فاما التنفيذ الصارم لما تم توقيع من اتفاقات مع السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، والتقدم بجدية على طريق التسوية، واستئناف وتفعيل المفاوضات على المسار السوري من حيث توقفت، والسير بها نحو نهايتها الاكيدة، وهي الانسحاب الكامل من الجولان السوري والعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وتطبيق القرار (٤٢٥) لمجلس الامن بخصوص الانسحاب من لبنان ولغاية الحدود الدولية، واما التورط في مغامرة عسكرية دموية جديدة.

ان محاولات الحكومة الاسرائيلية في التذاكي، وفي التعامل مع قضية حقوق الشعب الفلسطيني، والحقوق العربية بعقلية المساومات، وعقلية الغطرسة والتعالي، لن تعود الا الى استمرار التوتر والانفجارات وسقوط الضحايا على كافة الجبهات، في مواجهات عقيمة وغير مجدية.

ورغم كل ما يقوله نتنياهو هذه الايام، من استعداد للانسحاب من لبنان خلال سنة، فان التجربة معه على مدى رئاسته لحكومة اسرائيل، وما سبق ذلك من خلال الادوار التي لعبها في حكومة شامير، وما عبر عنه في كتاباته، كلها تقودنا الى الشك بنواياه، بل اكثر من الشك، في توجهات يعلنها ويريدنا ان نثق بها وهو امام انظار العالم اجمع يتجاهل ويتنكر لما وقع عليه هو نفسه من اتفاقات.

وعلى الصعيد الاخر ايضا، نلاحظ ان المنافس الاكثر جدية لنتنياهو، ايهود براك، لم يتعلم الدرس ولم يأخذ العبرة بعد، ويكتب غداة اخر عملية عسكرية لحزب الله في الشريط اللبناني المحتل والتي قتل فيها ضابط كبير وصحافي وجنديان من جيش الاحتلال، يكتب: "انني واثق بأن جيش الدفاع الاسرائيلي سيجد السبيل لمتابعة ضرب حزب الله بكل قوة" ويتصرف وكأن حزب الله هو الغريب عن جنوب لبنان وهو المحتل هناك.

يحدث كل هذا في اسرائيل، وتعود المياه الى مجاريها بعد ايام كأن شيئا لم يكن، بانتظار دم جديد يسيل على ارض لبنان، ويشكل سببا لـ "فزعة" اعلامية جديدة .. وهكذا.

وعندما اضطرت اسرائيل بيغن للانسحاب من سيناء، وحتى بعد ان دمرت ما بنته من مرافق عسكرية ومدنية، والحقت ذلك بتفكيك مستوطنة "ياميت"، حاولت الاحتفاظ بطابا دون وجه حق، الى ان انسحبت منها، ولكنها فعلت ذلك بعد ان عمقت الشك بنواياها لدى الجانب العربي، فخسرت طابا وخسرت ثقة العرب بصدق توجهاتها نحو سلام حقيقي وشامل.

لا ايجابية في اعتقادي بكل هذا السباق في اعلان الاستعداد للانسحاب من لبنان الا من زاوية واحدة، هي ما يعنيه ذلك وما يشير اليه. فبعد ان كان التسابق بين المتنافسين على رضى الرأي العام الاسرائيلي باعلان التشدد واستخدام القوة ولغة القوة مع العرب، اصبح اعلان الاستعداد للانسحاب من الارض العربية المحتلة هو الشبكة التي يصطاد بها المتنافسون اصوات الناخبين في اسرائيل.

يحيى يخلف

روايات

٤- المريض الانجليزي

مؤلف هذه الرواية (مايكل اونداتجي) سيريلانكي يعيش في كندا، مرة اخرى يتفوق هؤلاء المهاجرون الذين يتقنون لغة البلاد التي ارتحلوا اليها، والذين حملوا احلامهم وعبروا البحار والمحيطات سعيا منهم للوصول الى العالمية.

نجح امين معلوف في فرنسا، ونجح سلمان رشدي في بريطانيا، ونجح (مايكل اونداتجي) في كندا، ونجح عشرات غيرهم ايضا هنا وهناك، فالكتاب المهاجرون نقلوا سحر المغامرة الى نصوصهم، وكسروا الروتين والمألوف، وقفزوا عن مواضيع ملها القارئ الغربي مثل السأم، والاغتراب، والخواء، والعدم.. صحيح ان بعضهم حاول ان يحقر المجتمعات التي جاء منها ليرضي غرور التفوق لدى الانسان الاوربي، ظنا منه ان ذلك هو جواز مروره للعالمية، إلا ان الغالبية منهم كتبوا انطلاقا من مواقعهم الادبية العالية، وانطلاقا من مخيلتهم الخصبة المرشوشة بالندى والكلوروفيل، ومن بين هؤلاء (مايكل اونداتجي) الذي كتب رواية (المريض الانجليزي) التي حظيت على جائزة عالمية هي جائزة (البوكر برايز)، والتي ترجمت الى العديد من لغات العالم، ثم تحولت الى شريط سينمائي نال ايضا جوائز عالمية.

المريض الانجليزي: رواية الخيال الواسع وان كانت ايضا رواية بحث اعتمدت بشكل اساسي على وثائق الجمعية الجغرافية الملكية في لندن، واستلهمت مسيرة اولئك المغامرين والمستكشفين ورحلاتهم عبر الصحاري، ووصفهم لمسالكها ودروبها وعواصفها الرملية.

ثلاثة رجال وامرأة تجمعهم فيلا مدمرة في ضاحية من ضواحي بلدة ايطالية اثناء الحرب العالمية الثانية «فيلا كانت ديرا للرهبان» ثم اصبحت مكانا مهجورا بسبب الحرب.

المرأة، ممرضة شابة، ترتبط بالمكان بسبب وجود مريضها المحترق، وبسبب ميلها الى جمال الطبيعة، وحب الحياة البدائية.

الرجل الاول هو المريض الانجليزي، المحترق الذي وجدوه في الصحراء، اللغز المحير الذي لا يستطيع احد ان يتحقق من شخصيته، هل هو عميل للانجليز أم عميل للألمان.. أهو المغامر المشهور (المازي) ام انه كونت متنكر في زي مكتشف؟

الرجل الانجليزي هو الغموض الذي ينتشر حوله الوضوح، غموض ووضوح سيمفونية روائية، يشارك بها الرجلان الآخران، (كارافاجيو) المغامر الأفاق. نتاج قذارة الحرب، و(كيب) الهندي الذي ينزع الالغام في حرب ليس له بها ناقة ولا جمل، والذي يرتبط بالمكان لأنه يرتبط بالمرأة، تكتمل السيمفونية بحكايات هؤلاء الناس، الشخصيات قليلة، والمكان ضيق، ولكن المخيلة الابداعية تنتقل بنا بين المدن الكبرى والصحاري الفسيحة، والواحات المجهولة.

قلق الشخصيات قلق وجودي في مناخ وتداعيات الحرب العالمية الثانية، ومحاولة الشخصيات، وخاصة المريض الانجليزي التنكر بلباس المتكلم تارة، والمخاطب تارة اخرى، والغائب تارة ثالثة، شخصيات تنمو على سطح بحيرة الذاكرة، تتشكل وتتطور كما تتشكل الدوائر فوق الماء، ففي كل فصل دائرة تتسع وتتسع ثم تتلاشى.. لا تتلاشى وانما تستقر في الوجدان، ثم تمسك من جديد بزمام الشخصية مرة اخرى، ومن خلال دائرة جديدة تأخذ بالاتساع.

والشخصية الخامسة التي يمكن ان نعتبرها ذات ملامح خاصة هي الصحراء.. الصحراء، بجمالياتها وحدودها التي لا تنتهي، تموجاتها، والقشعريرة التي تتركها الرياح على صفحتها.. الجماليات التي تهبها الطبيعة، واشكال التحول في الرمال، وتكون التلال والكثبان، وعلى الرغم من ان الكاتب ليس له دراية بحياة الصحراء، فقد استطاع ان يقدم وصفا شعريا لأسرارها، معتمدا على نقل تجربة ذهنية ومستفيدا من وصف المغامرين الذين عبروا الصحراء، وسجلوا تجاربهم في وثائق موجودة لدى الجمعية الجغرافية الملكية بلندن، وساعده على الوصف امتلاكه للغة عذبة، لغة فيها قدر عال من الشعر، وقدر عال من التأمل الفلسفي وفيها رشاقة ودهشة وعمق وعلى الرغم من ان السرد، يبدو بشكل عن الاشكال ينمو باتجاه الكلاسيكية إلا انه يستبطن حداثة موجودة بقوة داخل النص، وفي التشكيل الذي يشارك القارئ في رسمه، فالنص في وجدان القارئ الانفعال والخيال، وسيختلف الايقاع لدى المتلقي بين شخص وآخر تبعا لتنوع مستويات القراءة.

رواية المريض الانجليزي، صدرت بالعربية عن دار المدى في دمشق عام ٩٧، ترجمها اسامة امير وراجعها الشاعر العراقي الكبير سعدي يوسف، والرواية معروفة في بلادنا العربية، وقد عرف بها الشريط السينمائي المقتبس عنها، والذي عرض في مختلف اقطار الوطن العربي..

*** فل وفلفل * يوسف فرح**

وبعد فورة الدم؟!

* لم يكن سؤالي مساء يوم السبت الماضي بقصد التشفي بأحد او الابتهاج بغيره، بل للمعرفة والاطمئنان فقط.

وكنت قد عرجت في طريق العودة من العمل على متنزه عبلين، فاذا بالرفاق يتأهبون لانتخاب المرشح الرابع في القائمة، بعد ان كانوا انتخبوا محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي.

سألت مازحا: كم قتيلا وكم جريحا حتى الآن؟ وكنت أقصد معرفة ما اذا كان بيننا من يشترط نجاحه بقبوله للحسم الدمقراطي، إلا انه اسقط في يدي بعد ان اكد لي احد الرفاق: لا قتلى ولا جرحى، فـ "حطط عن بغلتك".

وحططت فعلا، لكن يدي ظلت على قلبي، فمن يدري، ومن يمنع الوسواس الخناس عن الوسوسة في صدور بعض الناس!

اذا بنبوءتي للأسف تتحقق، واذا بسيل النقد الجارف يتدفق، واذا هناك «مؤامرات وتصفيات وصفقات وعقارب» وربما غير ذلك كثير ايضا.

دعوني اتوقف هنا لاستحلف اولئك الذين لم ينجحوا بضمائرهم ومبادئهم، ألم يبادروا هم أيضاً باجراء الاتصالات ومحاولة عقد الصفقات ومبادلة اصوات بأصوات؟! ولا اريد جوابا علنيا مكتوبا، ليجيبوا انفسهم فقط، فما بالنا نحرم على غيرنا، ما نحلله لأنفسنا؟ (باعتبار ان الآخرين فعلوا الشيء ذاته) وعلام الغيظ اذن؟

أمر طبيعي ان يحزن من لم يصل الى هدف وضعه لنفسه، ولكن لماذا يجب ان ينجح هو ويفشل غيره؟! ألم يكن نجاحه بناء على منطقه، كان سيعني فشل رفيق آخر وزعل هذا الرفيق؟! وهل نحن اذن - الشيوعيين الجبهويين الوطنيين التقدميين - متمسكون كغيرنا بالشعار الانتهازي «مئة أم تبكي ولا امي تبكي»؟!

ومن هم الذين نجحوا؟

هل هم من شاس والمفدال؟

أليسوا من جبهويينا المناضلين الصامدين، الذين لا يقلون عن الآخرين بذلا وعطاء؟ فكيف يفسر لنا الرفيق احمد سعد زعله، وهو من عمق فينا معاني التضحية والعطاء؟! زعلك رضى يا ابا محمد.

انت! انت يا أبا محمد!!

وكيف يفسر زعله الاستاذ المربي حسن بشارة رئيس الجبهة!! «الاربعة الاوائل شيوعيون»! وهل صارت الشيوعية تهمة في نظرنا نحن ايضا!! أليس من الانصاف ان يسائل كل واحد نفسه بعد ظهور النتيجة: ربما كانت فكرة ترشحي في غير موضعها؟! شخصيا كنت افضل ما يفضله الرفيق حسن بشارة فهل هذا يجيز لي ان اسأل: ولماذا اذن لم يتنازل احد من الجبهويين لأحد، ما دام داء القسمة هذا قد عشش فينا!! وكيف للشيوعيين ان ينجحوا، لولا احقيتهم، في مجلس اكثريته الساحقة ليست شيوعية!!

لقد فشل من فشل بغض النظر عن اطاره الفكري، فلماذا يجب ان يختلف فشل عن فشل؟! لقد فشل احمد سعد، الشيوعي، كما فشل محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، وفشل حسن بشارة كما فشل القس شحادة، فهل يجب ان يشكل الفشل دافعا للهرولة الى وسائل الاعلام؟! واية وسائل اعلام، «صوت اسرائيل من اورشليم - القدس»! وما الهدف؟ الكي «ينصفهم» هذا الصوت من «ظلم» رفاقهم!!

وهل ذهب كل واحد منكم الى نجاح مضمون!

وهل قمتم بتعبئة الرفاق المحليين بهذا النجاح «المضمون» فاذا بالفشل يحرجكم امامهم، ويكون وقعه اشد على رؤوسكم!!

وهل اعتبر المتنافسون اننا ما زلنا قبليين «فرعيين» متعصبين لذي القرب والقربى، حتى لو كان المرشح من فرع آخر افضل منه!! الف مرة اذن كيف يخطر بالبال ان يقوم فرع بتجسيد نشاطه احتجاجا على عدم نجاح «مرشح الفرع»!! "القوني او أقع"!!

لو فرضنا ان من فشلوا نجحوا، فهل معنى ذلك ان فروعا اخرى كانت ستغلق!! تصوروا فرع عرابة اغلق تضامنا مع محمد العبري، وفرع سخنين تضامنا مع غازي ابو ريا وربما تضامن معه فرع المغار ايضا!! وفرع الناصرة تضامنا مع سهيل ذياب وهالة حزان، والطيرة تضامنا مع حسن بشارة، وفرع طمرة مع عادل ابو الهيجا، الى آخر القائمة التي تتضمن عشرات الفروع!

ربما كنت افضل مرشحا دون غيره، لكن هل معنى ذلك ان اقلب للدمقراطية ظهر المجن لأنها - الدمقراطية - لم تلبّ رغبتي!! وهل بقية رفاقي مخطئون لأنهم رأوا الامور غير ما رأيتها أنا!! أهكذا نفهم التعددية!!

انه لمن المؤسف والمثير معا ان يدعي البعض ان ثمة تآمرا وتصفية، فمن هم المتآمرون والمصفون!!؟ أليسوا هم انفسهم الذين انجحوا من كان ناجحا الى ما قبل المؤتمر بقليل!! فهل كانوا متآمرين يومها معكم!! ان في ذلك ليس استخفافا بكرامة الـ ٤١٥ مندوبا فقط، بل هو تحريض عليهم، وانتقاص من عقولهم ايضا! فهل هؤلاء المئات يعملون على ازرار تهتز بيد خفية من بعيد!! وهل كنت - انا العبد لله عضو مجلس الجبهة - في انتظار اتصال احدهم ليقول لي: صوّت لفلان او لعلان!

انا على يقين ان الاتصالات التي تمت قد اضرت بأصحابها كثيرا، وهو رد فعل طبيعي لكل ذي كرامة وعقل وضمير، وليس فينا احد بغير كرامة، وبغير عقل وبغير ضمير.

والحقيقة، لقد اثبت مجلس الجبهة منتهى الوعي السياسي والاجتماعي والطبقي والقومي، فكانت هذه النتيجة الرائعة شهادة ووسام شرف حتى لو كان لسليم سلامة رأي آخر!!

وبعد أيها الرفاق.

لقد تم الفرز بالدمقراطية المتعارف عليها والتي شهد لها المعلقون الموضوعيون، وابرزوا مزايا اخرى غيرها. فالقائمة تم تجديدها بعناصر شبابية (محمد بركة، وعصام مخول في الاربعينات من العمر)، وفيها العنصر النسائي الذي يجيب على قضايا المرأة من ناحية، وثنائية قومية الصبغة الجبهوية من ناحية اخرى.

ولقد فششتم خلقكم «عن شبع» مع انه لا حق لكم، إذ انكم لم تطرحوا ولا تملكون، طريقة اخرى افضل، لتشكيل القائمة، فكفى ولنبدأ العمل، فالحسم من ورائنا والقائمة امامنا فكرا وبرنامجا و... شخصيات، ويجب ان ننجحها، ولتنطلقوا الى العمل لغيركم كما انطلق غيركم للعمل من اجلكم.

وان الفشل لن يكون من نصيب بركة ومخول وغوجانسكي واغبارية والفاهوم ويابي، بل سيكون من نصيبنا جميعا وليس في الحياة فراغ. ولا تعطوا لمستشرق منشق كيوسف الغازي ان يتذكر الصحن الذي شبع منه ليعود ويبصق فيه (هآرتس ٩٩/٣/٢) وحبذا لو ان كل واحد منكم عدّ الى.. المليون.

حبة بركة

النائب محاميد في جامعة حيفا اكد ان الايديولوجيا في بلادنا لم تعد تطعم خبزا!

فماذا كنت تأكل خلال العشر سنوات السابقة يا... رفيق!!

سلمان ناطور

هبوطنا الاضطراري...

الاسئلة الصحيحة هي التي تقود الى الاجوبة الصحيحة، وفي هذه المرحلة الضبابية قد نضطر الى طرح العديد من الاسئلة الصعبة، وكلما صعبنا السؤال سهلنا على أنفسنا الجواب، لأن في كل سؤال تكمن الكلمة الاولى في الجواب.

لن أتحدث هنا عن المسرحية التي تنطلق عروضها على مسرح الحكواتي غدا السبت، ولكن في اثناء كتابة المسرحية لفتت انتباهي الحالة الفلسطينية الرهيبة التي نعيشها منذ مطلع القرن والتي جعلتني اعيد كتابتها من جديد وابدل عنوانها لأن هذه الحالة اصبحت فلسطينية تماما ننفرد بها نحن ونختلف عن سوانا من الشعوب التي تناضل من اجل تحررها، واستقلالها، هذه الحالة هي سقوط الحلم او هبوطنا الاضطراري.



شعوب كثيرة تناضل من اجل تحررها ومنها ما حققت اهدافها واخرى تواصل معركتها، ولم يكن هناك شعب حصل على حريته إلا بالتضحية والنضال العنيد، والشعب الفلسطيني من اكثر الشعوب التي دفعت ثمنا لحريتها. ولكن قليلة هي الشعوب التي كانت تصل الى حافة النصر ثم تهوي لتبدأ من جديد تماما مثل سيزيف اليوناني الذي حكمت عليه الآلهة برفع حجر لوضعه على قمة الجبل وعندما كان يقترب من القمة كان الحجر يتدحرج ليبدأ سيزيف الكرة من جديد، الذين لا يقرأون التاريخ يعتبرونها ضياع فرص وكثيرا ما نتهم نحن الفلسطينيين بأننا ضيعنا فرصا عديدة لأننا لم نقبل بما كانت تمليه علينا الدول والانظمة الاقوى منا، ولكن في الحقيقة كان هبوطنا الاضطراري لا يحدث لأننا لم نستغل الفرصة بل لأن من كان يمنحنا اياها كان دائما يضعنا بين خيار السيء والاسوأ منه، فنرفض السيء لنبقى في الاسوأ.. واقسى ما يمكن ان يعانيه الانسان في رحلة النضال هو ان يلام كضحية، وهذه مسألة اخلاقية لم نحسن نحن التعامل معها لتوظيفها في كسب التضامن العالمي معنا.

لقد تعاملنا مع تاريخنا النضالي من موقع لا يجيز لنا التحرك إلا في الدوائر التي ترسم لنا، ففقدنا القدرة على المبادرة وكانت تحركاتنا ردود فعل، بدلا من ان تكون هي الفعل، فنحن اصحاب قضية عادلة اخلاقيا وسياسيا ومن حقنا ان نطرح المبادرات وان نقنع بأنها هي الوحيدة التي يمكن ان تشكل صيغة ليس فقط لمعادلة السلام في الشرق الاوسط بل كنموذج لسلام تاريخي يقوم على مبدأ سلام الشعوب بحق الشعوب.

في مطلع هذا القرن بدأ الشعب الفلسطيني بتكوين مشروعه الوطني في الاستقلال والحرية، وقد كان جزء من المشروع القومي العربي للتحرر من الاستعمار. وبينما كان مشهدا في الحلم العربي الكبير لانشاء «سوريا الكبرى» و«الهلال الخصيب» وكل التصورات العربية القومية في ذلك الوقت، جاء الاستعمار بعد الحرب العالمية الاولى واجهض هذا المشروع، عربيا وفلسطينيا، بتقسيم الهلال الخصيب بين دولتي الاستعمار الكبيرتين، بريطانيا وفرنسا، ومنذ ذلك الوقت بدأت الحالة السيزيفية في نضال الشعب الفلسطيني. في عام ١٩١٧ وبعد سقوط الدولة العثمانية كانت الفرصة مهيأة لاستقلال فلسطين، ولكنها سقطت على مذبح المطامع البريطانية والمشروع الصهيوني الذي اعترف به ودعم ليس فقط بوعد بلفور بل بكل ما فعلته بريطانيا في العقود الثلاثة التي اعقبته، وكانت الفرصة مهيأة في انتفاضة الفلاحين والعمال الاولى عام ١٩٣٦ واسقطت ايضا الى ان تلقت ضربة قاصمة في عام النكبة، ومع ذلك لم يتبدد الحلم تماما وان كان على الشعب الفلسطيني ان يبدأ كل شيء من جديد في ظروف اقليمية وعالمية جديدة. وفي منتصف الستينات، مع قيام منظمة التحرير وتعمق القناعة العربية والعالمية بضرورة حل هذه المشكلة، جاءت النكسة لتخربط كل الحسابات وليبدأ الشعب الفلسطيني مشروعه من جديد في ظروف اسوأ وموازين قوى ليست في صالحه الى ان جاءت انتفاضة الحجر وكان طبيعيا ان تقود الى حل.

ماذا حدث؟

يبدو اننا نعود الى قاعدة الجبل، في الحرب وفي السلم نهبط اضطراريا لأن الخيارات التي توضع امامنا هي بين السيء والاسوأ منه، ولأن مشروعنا ليس مكتملا وليس واضحا فان الذين سيملأون الثغرات هم اعداء هذا الشعب.

كثيرا ما نرفع الشعار الصحيح: "الحرية تؤخذ ولا تعطى"، وما من شعب إلا انتزع حريته، بعد نضال مرير، ولذلك فان مقولة: "قد يكون مهما ما يفعله الغير لنا، لكن الاهم هو ما نفعله نحن لأنفسنا"، هي المكملة لهذا الشعار، بل هي التي تعطي هذا الشعار مضمونا واقعيا. فهل نفعل ما تحتمه علينا المرحلة؟ هل مواجهتنا لذاتنا هي بحجم مواجهتنا للغير؟ الاستقلال مرتبط بالنضوج حتى على المستوى الانساني البسيط، فكم بالحري حين نتحدث عن الامة والنضوج الاجتماعي والفكري والسياسي والتنظيمي؟

الاسئلة الصحيحة هي التي تقود الى الاجوبة الصحيحة، وفي هذه المرحلة الضبابية قد نضطر الى طرح العديد من الاسئلة الصعبة، وكلما صعبنا السؤال سهلنا على انفسنا الجواب، لأن في كل سؤال تكمن الكلمة الاولى في الجواب عندما يسأل احدنا ما هي الدمقراطية، يبدأ الآخر جوابه بقوله: الدمقراطية هي... ويقدم اجتهاده.

سؤالنا عن الدمقراطية في هذه المرحلة هو اهم سؤال يمكن ان يطرح، وربما انها هي الكفيلة بأن تخلصنا من حالة الهبوط الاضطراري. هذا ليس هو موضوع المسرحية لكنه يأتي على هامشها.

Studio Elian





بالدلة "باسل جريس ٠٥٢-٤٨٩٠٤٤ / ٩٥٦٤٦٠٨

بمناسبة بداية موسم الافراح وصلتنا المجموعة الجديدة

لفساتين العرائس لعام ١٩٩٩ من ارقى دور الازياء العالمية



* تصفيف شعر للاعراس والمناسبات
* ماكياج باحدث الالوان لدى الشركت العالمية
* أجمل قصات تسريحات ل سنة ١٩٩٩
* بدلات عرائس جاهزة أو تفصيل حسب الطلب

لحاملي هذا الكوبون
تخفيض ١٠٪
لغاية ٩٩/٣/٣١

Studio Elian

يضفي عليك طابعة الخاص
في يوم زفافك

الذي يشمل:

* بدلة الزفاف
* تسريحة
* ماكياج
* ضمة ورد
* منيكور
* وجبة غذاء

تمتعي بأجمل لحظات عمرك
في صالون باسل الياس جريس



מבצע חורף

תספורת + פין	70 ש"ח
צבע + תספורת	120 ש"ח
סלסול	150 ש"ח
גוונים + פסים	150 ש"ח
החלקה	150 ש"ח
צבע	90 - 70 ש"ח

לתאריך 15.3.99



للحجز 052-489044

غازي أبو ريا

من يتقن السباحة فليسبح ولا يسأل عن قارب نجاة

* أعرف كثيرين، يملأون استمارة «لوتو» اسبوعيا.. وفي كل مرة وبعد ظهور الارقام الفائزة، يشككون في اللعبة كلها، ويذهبون الى ان «شركة اللوتو» تتلاعب بالارقام .. فأقول لمن يدعي ذلك ان كنت لا تثق .. اذن لا تشترك في السحب.

وقد لا يكون المثل شبيها للإنتخابات تماما – لكن هناك وجه الشبه الاساسي .. بأن الدمقراطية، مشاركة في «لعبة» ... ونتائجها اما الربح او الخسارة ... فاذا كنت لا تؤمن بقواعد هذه اللعبة. ولا تثق بمصداقيتها .. ولست على استعداد لقبول نتائجها – مهما كانت – فمن الخطأ دخول اللعبة .. واذا دخلتها يصبح من العيب ان تعيب الاسلوب الذي قبلت الاحتكام اليه.

يحق لي، لك ولكل انسان ان ينتقد، يشير الى نقاط ضعف، يتحدث عن أخطاء ... لكن من الخطأ الفادح الطعن بالاسلوب الدمقراطي الذي لا نملك وسيلة افضل منه لانتخاب القيادات في اية هيئة كانت..

ومهما وجهنا من نقد الى نتائج الانتخابات في مجلس الجبهة القطري، حيث تم انتخاب الستة الأوائل لقائمة الجبهة، لا يمكن لأحد، ولا يحق لأحد الطعن في العملية الدمقراطية ذاتها.. لان الاغلبية الساحقة للمندوبين. انتخبت من قبل فروع الجبهة المنتشرة في البلاد.. نعم، كانت هناك اقلية قليلة جدا من المدرجة اسمائهم مسبقا. لكن هؤلاء يمثلون هيئات جماهيرية لها وزنها.. وهؤلاء لا يمثلون وجهة نظر موحدة.. بل تتوزع مواقفهم كما يتوزع الاخرون.

اذن، امامنا قائمة جبهوية، انتخبها مندوبون قد انتدبوا من قبل فروعهم .. وهؤلاء – يتوجب عليهم ان يتحملوا المسؤولية وواجبهم الوقوف بقوة لدعم القائمة التي انتخبوها. حتى ولو كانت غير التي رغبوا بها .. واعطيكم مثلا .. كنت بين مجموعة من سخنين، من الذين انتخبتهم جبهة سخنين في مجلس الجبهة.. وقد شاركنا في الانتخاب، وتقاربت وجهات نظر سبعة منا.

هذا نصف عدد المندوبين، وأصبنا مرتين من ست مرات .. بمعنى اننا في حالتين فقط نجح المرشح الذي أيدناه .. فهل ذلك يعني اننا براء من الاربعة الاخرين؟

لقد شاركنا في العملية، ونتحمل مسؤولية القرار الذي اتخذته الاغلبية، واقول بكل صدق، وكمرشح خاسر.. لو تعطي جماهيرنا دعمها للجبهة، وتبعث بالستة الذين انتخبوا الى الكنيست، لادركت جماهيرنا الطاقات الهائلة التي يتمتع بها هؤلاء، وهذا لا يعني ان الذين خسروا أقل كفاءة وقدرات اطلاقا.. وان كنت أؤكد على الذين انتخبوا.. لانهم هم الذين سيمثلون الجبهة .. وانا اراهن على انهم سيبدعون في العمل، ومن الخطأ وعدم المسؤولية اثارة اسئلة واستفهامات كلها لو.. لو.. لو..

ان الجبهة ليست القائمة التي تتسع لكل المناطق، الأديان، الطبقات، الطاقات، ولكل مركبات المجتمع.. فهي قائمة محدودة عدديا في البرلمان ... وتوجهاتها شاملة لكل المجتمع العربي واليهودي.. ولذلك.. لا يمكنها استيعاب الجميع في اربعة اماكن او ستة.. ولذلك تجد شخصيات وجهات ومناطق انها غير مستوعبة في الجبهة.. وهذا يؤدي الى خروج البعض من الجبهة والبحث عن اطار جديد .. وقد يجد اخرون في الجبهة مكانا يلبي طروحاتهم السياسية. لكنهم يمتنعون عن دخولها.. لانهم يرون بأعينهم ان شخصيات لها وزنها تخرج من الجبهة لضيق المكان.. وهذا يؤدي بالتالي الى اقامة الحركات والاحزاب من الخارجين من الجبهة ومن الذين يظنون ان دخولها لن يرجع عليهم بفائدة شخصية.. ولما تتشكل هذه التيارات ... وتسمي نفسها بما اتاح لها القاموس من أسماء،. تصبح أمرا واقعا. ولا بد من ان تؤخذ بالحسبان..

ويحدث هنا ابتزاز من التيارات والحركات التي تتشكل قبل الانتخابات من اجل الضغط على القوتين المركزيتين، وهما الجبهة الدمقراطية والحركة الاسلامية.. وكل حركة جديدة، تفاوض الطرفين.. او تبعث من يجس النبض لديهما، لضمان المقعد البرلماني عند احداهما..

وتتنافس القوتان «الكبيرتان» على الحركات الجديدة.. في سبيل هدفين أولهما: الاثبات للناخب العربي عن السعي للوحدة.

وثانيهما: الحصول على مكان الصدارة ولو على حساب الطرح السياسي والاجتماعي والديني والقومي والطبقي. في الانتخابات السابقة تمكن الحزب العربي الدمقراطي من النجاة، وكسب مقعدين على حساب الحركة الاسلامية. وتمكن التجمع الوطني من الحصول على مقعد على حساب الجبهة.. جبهة الوحدة الوطنية. ستنمو ايضا على حساب الحركة الاسلامية وفي الانتخابات بعد القادمة.. تتشكل حركات أخرى وأخرى.. وحسب اعتبارات جديدة، وكلها تطرح نفسها، وتهدد اما بحرق الاصوات او بالحصول على ثمن أفضل من الحزب الذي يدفع أكثر – وبعد ذلك ننقسم أكثر وأكثر.. وكل ذلك باسم الوحدة والحرص على عدم حرق الاصوات العربية.

لنضع شعار الوحدة جانبا.. لان الاعضاء العرب جميعا كانوا في اخر برلمان كتلة موحدة في مجمل القضايا الاساسية التي تهم جماهيرنا.. ولا يمكن لعضو في الحزب العربي اتهام الجبهة او الحركة الاسلامية او التجمع بانها معادية للقضايا الوطنية..

ولست مستعدا للاصغاء الى طلب الصانع او عبد المالك دهامشة او عزمي بشارة، اذا حاولوا المزاودة على الجبهة في قضايا السلام والمساواة، ولست مستعدا للمزاودة على أحد منهم..

وحدتنا في السلام والمساواة واضحة.. لكننا نختلف في قضايا اجتماعية، عمالية، مصداقية تاريخية، مصداقية شخصيات ومرجعية شعبية، واذا كانت الهيئات القيادية في الحزب الواحد تختلف في وجهات نظرها .. ذلك هو الدليل، أن الاحزاب والحركات.. يجب ان تطرح نفسها امام الناخب بكل برنامجها .. والناخب يقرر ويحسم الامر، وهذا الخوف من التهديد، بحرق الأصوات.. سيخلق كل مرة حركات جديدة، تزيد الفرقة، او تبحث عما يفرق، واذا كانت على الساحة السياسية العربية قوائم حالية. فان الساحة تتسع لها جميعا.. ويمكن ان تنجح جميعا اذا كانت لها مصداقية شعبية.. وكفى احتماءا بالوحدة من اجل الكراسي.

رمزي حكيم

هؤلاء اخواني.. فجئني بمثلهم!

قائمة الجبهة المنتخبة داهمت الخصوم الانتخابيين وهم غير جاهزين للتحدي الجدي الذي فرضته الجبهة، فاكتشفوا، فجأة، ورطتهم

عندما توّج مجلس الجبهة القطري اعماله بانتخاب قائمة المرشحين الستة الاوائل اثيرت، على الفور، ردود فعل واسعة على اختلاف اتجاهاتها ومضمونها وتقييماتها. ومع انني اختلف، اسلوبا ومضمونا، مع بعض تلك الردود، إلا انني أرى، في جزء اساسي منها، امرا طبيعيا لما حملته القائمة المنتخبة من جديد ومن تغييرات في العمق ومدلولات ذات اهمية من المفترض ان يكون لها تأثيراتها وانعكاساتها على مجمل العمل الجبهوي المستقبلي.

وفي هذا المجال ليس صحيحا القول أن نتائج الانتخابات عكست «صراع الاجيال» داخل الجبهة والحزب، كما يحاول البعض تصوير ذلك معتمدا على العنصر الشبابي الذي وجد له تعبيرا في القائمة، كذلك لا يجوز، بأي حال من الاحوال، اعتبار ما حدث على انه طموحٌ حزبي في السيطرة التامة على الجبهة.



المعادلة لا تقاس على هذا النحو، واعضاء الحزب، الاعضاء في مجلس الجبهة، لم يأتوا الى المجلس ككتلة واحدة وموقف واحد، ولو كان الامر كذلك – وهو بالفعل غير ذلك – لاتفقوا على المرشحين مسبقا، او لنقل في اقل تقدير، بأن السكرتير العام للحزب، وهو الشخصية القيادية الاولى في الحزب، كان من المفترض – حسب هذا المنطق – ان يفوز على الشخصية القيادية الاولى في الجبهة في المنافسة على المكان الاول. وهذا ما لم يحصل. واكثر من ذلك، فان السكرتير العام للحزب لم ينجح في المنافسة حتى على المكان الرابع، بعد المكانين الاول والثاني. فهل هذا يعني بأن الحزب يريد السيطرة على الجبهة؟

ان الاستنتاج القائل أن القائمة المنتخبة عكست موقفا حزبيا سائدا في الكادر الجبهوي حول اسبقية الحزب على الجبهة، هو استنتاج خاطىء من اساسه، واذا كان هناك من يحمل هذا الموقف، وهناك من يحمله، فهذا لا يعني تعميم الموقف على الحزب والكادر الحزبي.

إذن، لنبدأ من هنا، لأن الباقي تفاصيل قد نتفق على جزء منها ونختلف على الجزء المتبقي. وكاتب هذه السطور، وهو شيوعي، كان موقفه الشخصي واضحا في تأييده لمرشح غير حزبي في الاماكن المتقدمة، وبالتحديد في الاماكن الثلاثة الاولى. وهذا الموقف نابع من رؤية شمولية للمتقلبات والاحتياجات على مختلف الاصعدة، كما اراها. لكن بين هذا الموقف وبين القول بأن القائمة المنتخبة عكست نزعة لدى الشيوعيين بسد الطريق على الجبهويين، يوجد فارق شاسع.

فأولا، يجب ان لا ننسى، في خضم هذا الحديث، ان الشيوعي في الاطار الجبهوي هو جبهوي. واجزم، هنا من حيث المبدأ، بأن الانتماء الحزبي الشيوعي لا يجوز ان يشكل حاجزا امام الطموح الشخصي الشرعي للشيوعي الجبهوي في التقدم والتطور داخل مؤسسات وهيئات الجبهة.

موقع الالتقاء او الاختلاف داخل الجبهة لا يكون وفقا للانتماء الحزبي انما وفقا لتطابق او تباعد الطروحات والرؤية. وفي هذا المعنى لا تستقيم تلك المحاولة بالفصل المصطنع على اساس شيوعي مقابل جبهوي.

وثانيا، فان النقاش الدائر، على محدوديته، مع التفريق بين نقاش وآخر، وبين نقاش موضوعي صادق يعكس وجهة نظر صاحبه كما يراها بالفعل (وهنا يمكن تفهم الموقف حتى لو اختلفت معه، إذ يبقى في اول الامر وآخره، رأي صاحبه) وبين نقاش ينطلق من الذاتية في الطرح ومن تبني الحرب النفسية في الاسلوب والنهج – فان النقاش الدائر، في معظمه، ولا اقول كله، لا يلامس العمق رغم ان اصحابه يجهدون في الظهور بمظهر العارف في «خفايا» الامور.

في الماضي جرت العادة على اتهامنا من قبل خصومنا السياسيين على اننا نعاني من عجز في دمج الاجيال الشابة في مواقع قيادية. لذلك اعتقد ان القائمة المنتخبة قد داهمت كل اولئك الذين يبنون مستقبلهم السياسي على خراب الجبهة. داهمتهم وهم غير جاهزين للتحدي الجدي الذي فرضته الجبهة بعد انتخاب قائمتها، فاكتشفوا فجأة ورطتهم. فنحن، شئنا ام أبينا، امام واقع جديد فيه الكتلة البرلمانية بمثابة الواجهة «الفترينا» لأي حزب. ومن حقنا ان نعتز ونفخر بالقائمة المنتخبة وان نعتبرها منتصرة لما في داخلها من طاقات وامكانيات وقدرات.

هؤلاء اخواني، فجئني بمثلهم، ويبقى علينا ان نتحرك وان نرفع الستار عن توجهنا السياسي، الاجتماعي، الفكري، التقدمي، المبدئي.

لنتحرك .. وفورا!

محمود ابو شنب

اللعنة اللبنانية..!

إثر الضربة الموجعة التي تلقاها الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، عاد الحديث كالعادة، يدور حول الانسحاب.. عدم الانسحاب، الصمود، الانتقام.

الحديث عن لبنان هذه المرة ليس ولم يكن كالعادة!! فقد تناول المشكلة المريرة بجدية اكبر، ومن قبل القوس القزحي السياسي على مختلف الوانه.

لبنان قد تحول الى لعنة لاسرائيل رغما عنه، وباصرار مسبق من قادتها، بقوة العنجهية، وبعنجهية القوة - وما كانوا يريدونه ان يصبح لعنة لهم. وذلك الذي يستحضر اللعنة لا ينبغي ان يشكو منها.



باصرار مسبق للقضاء على الشعب الفلسطيني، مستقى من قاع الغيبية الدينية العنصرية، حتى لا يبقى من هذا الشعب لا ديار ولا نافخ نار ولا مطالب بحق، غزت العسكرية الاسرائيلية - مقودة من اشد متطرفيها، شارون وايتان، يتقدمهما بيغن - لبنان.. الى ما بعد بيروت، واعملوا فيه دمارا وخرابا وقتلا وترحيلا، وحرقوا الاخضر والاخضر، ثم حرقوا اليابس واليابس، ثم.. خلقوا - وما كانوا يريدون - مقاومة جديدة ضد فاشية الفاشيين.

بدأت نواة.. ثم اشتد ساعدها، ثم.. مع ممارسات الاحتلال في ما يسمى «الحزام الامني»، تعاظمت هذه المقاومة وضخمت حتى تشكلت لعنة مرعبة مخيفة تلاحق المحتلين آناء الليل، وتلاحق حكوماتهم وقادتهم اطراف النهار.. وكيفما ولّوا وجوههم وجدوا اللعنة تلاحقهم،تدب في نفوسهم الهلع والذعر.

يقولون.. كلنا نريد الخروج من لبنان، (مكرهون لا أبطالا) وكلهم كذابون، لأنهم رغم قولهم هذا، يبقون في لبنان.. وماذا في هذا الجزء من لبنان المعروف بفقره؟ هل هي مصادر الماء فيه تسرقها اسرائيل.. هل لأنه سوق مربحة للبضائع والسلع الاسرائيلية، التي ربما تجد طريقها شمالا الى ما بعد الحزام الامني.. هل هي الايدي العاملة الرخيصة، نساء ورجالا؟؟

الذريعة المعلنة لغزو لبنان كانت، القضاء على المقاومة الفلسطينية، وبعد غزوة ١٩٨٢، لم تعد هناك مقاومة فلسطينية عاملة، ومن ثم فقد انتفى من ذاته سبب (حجة!) الاحتلال، اللهم إلاّ اذا كان ازدياد تهريب المخدرات - التي توصل الى الغنى الفاحش السريع - سببا آخر، اضافة الى ما ذكرناه، للاصرار على تكريس احتلال الجنوب اللبناني.

سواء كان هذا او ذاك، او كان هذا وذاك هي الاسباب، فان لكل شيء ثمن، والثمن الذي يدفعه الاحتلال من دم جنوده ثمنا باهظا، والثمن الذي يجبيه الاحتلال من دم اللبنانيين ثمنا باهظا، ولا ذنب للبنانيين شعبا ومقاومة في الدمين، بل يتحمل الاحتلال وحده، وزر الدم كله.

نشاط المقاومة اللبنانية عاد ووضع قضية احتلال الجنوب على بساط البحث الشعبي والرسمي الاسرائيلي للمرة التي لم نعد نذكر عددها، وفي الوقت ذاته يربط المسؤولون الاسرائيليون مشكلة الجنوب اللبناني المحتل، مع الهضبة السورية المحتلة، وهم بأنفسهم يقولون انه لكي تحل مشكلة جنوب لبنان، لا بد من مفاوضة سوريا، والتفاوض مع سوريا يعني الرحيل عن الجولان، ولأنهم لا يريدون الانسحاب من الجولان يرفضون مفاوضة سوريا.

هذه المعادلة لم يجد حكام اسرائيل حلا لها ويتمحكونبطرحها لتبرير الاحتلال للهضبة وللجنوب اللبناني، ولكن مرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة، ايهود براك، جمع اطراف المعادلة، هكذا.. ووجد الحل!! كيف؟

يعتقد الرجل ان فيه من الوسامة ما يكفي بمجرد اعلان رغبته في التفاوض مع سوريا، ستتوقف المقاومة اللبنانية فورا.. ولكي يطمئن من يطمع في اصواتهم من اليمين - نفس الخطأ الذي يرتكبه قادة حزب العمل دائما - يقول انه في هذه المفاوضات لن يتنازل عن المصالح الامنية الاسرائيلية قيد شعرة.. وعندما قالوا له: انت اذن ستنسحب من كل الجولان حتى شاطىء طبريا.. قال: لا، لن يبلَّ الاسد قدميهفي بحيرة طبريا.

وهناك عدد غير قليل من قارعي طبول الحرب، الذين يرفعون شعار «خل السيف يقول..!» واحدهم جنرال معراخي، اسمه افرايم سنيه، لم يتردد في مناقشة عضو حزبه.. وان من الضروري انزال ضربة مؤلمة بحزب الله.. وبزّه في هذا المضمار، جنرال آخر، كان معراخيا، كهلاني، فزاد، بضرورة تدمير البنية التحتية اللبنانية كلها، وتعتيم بيروت، لكي «يربّي» حزب الله.. ليتوب..!! واما الليكودي لانداو، «فيتبحبح» ويقترح ليس فقط تدمير بنية لبنان ومرافقه كلها، بل ضرب السوريين ايضا، وان لا مانع من ان تمارس اسرائيل الاسلوب الذي مارسته تركيا تجاه سوريا، بالنسبة لطرد اوجلان.. اي انذار سوريا بأنه خلال كذا.. اذا لم تلجم سوريا حزب الله في جنوب لبنان.. فان اسرائيل سوف..!!

ولكنهم جربوا كل هذا في سلسلة من اعمال القرصنة.. غزوة الليطاني غزوة سلامة الجليل، غزوة عناقيد الغضب، وبين كل واحدة من هذه القرصنات، وبعد كل واحدة منها وحتى اليوم، اغاروا قصفوا، دمروا، قتلوا.. ولم ينفع.. «ولكّوا ذيلهم» وولوا الأدبار، وتمركزوا في ما اسموه «الحزام الامني».. واصبح الآن كل طفل في اسرائيل ولبنان، بل في العالم كله، يعرف انهم «سيلكون ذيلهم» ويهربوا.. وسيكون ذلك اقرب من السواد الى البياض، كما يقال.

هناك من يقترح، فذلكة لزيادة التعقيد والشربكة.. اجراء استفتاء حول الجولان.. وهذا الامر غير شرعي ويتناقض مع كل الاعراف الدولية.. فكيف يستفتي شعب على ارض ليست له.. ومع ذلك، لنفرض ان نتيجة الاستفتاء كانت رفض التنازل عن الجولان.. فماذا بعد ذلك؟؟

ايهود براك يسعى كي لا يبدو خروجهم من لبنان هربا وهزيمة.. ويبدو ان حكومات اسرائيل المتعاقبة وحتى الاخيرة، لم تتمتع واحدة بما يكفي من الشجاعة «للهرب» (في اتجاه السلام). ذلك ان اية حكومة لا تجرؤ على اتخاذ قرار بالانسحاب من لبنان ما لم يشارك الحزبان الكبيران في هذا القرار.

ولهذا رمى براك اقتراحا، هكذا، قبل ليلتين.. وهو ان يجتمع عدد من السياسيين من كل الاحزاب ليقرروا خطة لحل التورط الاسرائيلي في لبنان.. «وتلقفها» شارون فورا، وطور الفكرة ليقترح على حزب العمل تشكيل حكومة «طوارئ» وتأجيل اجراء الانتخابات.

وما كان شارون ليقترح ذلك بدون اشارة موافقة من نتنياهو، بل ربما بايعاز منه.. ولكن حزب العمل رفض الفكرة، فمجرد طرح الليكود للفكرة الآن، في خضم الانتخابات يعتبره حزب العمل ضعفا في الليكود وتخوفا من الخسارة في الانتخابات، مع انه ربما كان هناك في حزب العمل من يسيل لعابه لقبول تشكيل حكومة طوارئ.

طرح تشكيل مثل هذه الحكومة الآن، يعكس اتجاها يبدو عاما، وهو امر غير بعيد عن الاجواء السائدة في البلاد وغير غريب عن الامزجة السياسية المتداولة، والقرارات الصعبة التي ستواجه الحكومة المقبلة، اية حكومة، مثل قرار الحل الدائم مع الفلسطينيين، القدس، المستوطنات، اللاجئين، لبنان، الجولان، لن تجرؤ على البت فيها ما لم تكن مركبة من الحزبين الكبيرين.

ان من يمعن النظر الى خريطة ما بعد الانتخابات سوف يتبين بوضوح ملامح وجه بشع، وجه حكومة «وحدة قومية».. وايا كانت هذه الحكومة، وكيفما كانت، فان اللعنة اللبنانية ستبقى ملازمة لحكومات اسرائيل، حتى بعد الانسحاب الحتمي من لبنان.

سهيل قبلان

المرأة والوردة!

يوم الاثنين القادم، هو الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، الذي من المفروض، ان يكون مناسبة لتوحيد كل الجهود، النسائية والرجالية، من أجل مكافحة كل المفاهيم والقوانين والبرامج والسلوكيات، التي لا تزال تتعامل مع المرأة كضلع قاصر وكجسد.

وفي اعتقادي ان المرأة كالوردة، والمرأة والوردة، مفهوم يجب ان يترسخ في الاذهان، ابتداء من الروضات حتى الجامعات، فالوردة، إذا رعيناها جيدا وسقيناها دائما ونظفنا الاعشاب الضارة والاشواك من حولها، واذا عانقتها اشعة الشمس دائما وغسلتها النسمات الهوائية الرطبة، الندية، الطيبة، ستظل مفرفحة وشذية ورائحتها طيبة ومنعشة، واذا اهملناها ورمينا الاوساخ في محيطها وحجبنا الشمس والماء والهواء عنها، ستصوّح وتذبل وتجف وتذروها الرياح هباء. وهكذا المرأة، فهي اولا وقبل كل شيء، انسان بكل معنى الكلمة، فهل يجري التعامل معها من منطلق انساني، لترسيخ وتجميل وتعميق الانسان والانساني فيها؟ وماذا يقول الواقع؟

للاسف الشديد، رغم التطور والتقدم، إلا ان الكثير من المفاهيم والبرامج والظواهر المعادية للمرأة، لا تزال تنتشر بشكل مخز وما يترتب عن ذلك من مآس وممارسات ونتائج سلبية. وكيف تريد من امرأة تتعرض يوميا لأبشع انواع الاستغلال في مكان العمل، كونها امرأة فقط، وتعود الى البيت، مرهقة وتعبانة، وبدلا من سماع الكلمة الحلوة الطيبة، تتلقى صفعة او شتيمة، ان ترى جمال الحياة، او تجد الحالة النفسية لتربية اولادها على القيم؟ ثم كيف سينعكس منظر وشكل الام الباكية، المضروبة، المذلة، المهانة، على وفي نفوس اولادها؟



وفي الثامن من آذار، يحلو للبعض، ان يقدم باقة ورد للمرأة في يومها العالمي، ان تقديم الورد جيد وانساني ومطلوب، ولكن، لماذا لا يقدم يوميا للمرأة؟ وان كان تقديم باقة الورد في احيان كثيرة، محاولة خداع وتغطية على مفاهيم الكبت والقمع والاستغلال. فهل تقديم باقة الورد، من رأسمالي يستغل العاملات ويدفع لهن اجورا أقل من اجور الرجال كونهن نساء، رغم ساعات العمل ذاتها والعمل ذاته، مثل تقديمها من شاب يكافح من أجل حقوق المرأة والتعامل معها كانسان وبمساواة تامة واحترامها وازالة اي حاجز يقف في طريق تقدمها وتطورها؟

إن أجمل باقة ورد تقدم للمرأة في يومها العالمي، هي حرق جميع الشعارات والمفاهيم المعادية للمرأة. أجمل باقة ورد تتجسد في وضع برامج تعليمية تبدأ من الروضات، لتربية وتثقيف الاطفال، ان المرأة انسان وليس «سخيفة ومكانها في البيت والمطبخ وعاملة نظافة وعاملة خياطة» وغير ذلك من مفاهيم سخيفة وشعارات واقوال، لا تزال للأسف، هي السارية والنافذة في المجتمع!!

وكما في كل مناسبة، ستقام بالطبع، الاحتفالات بيوم المرأة العالمي، وستكون منوعة ومتفاوتة في مضامينها واهدافها ومستوياتها. وفي حيفا سيقام نشاط مركزي، تنظمه حركة النساء الدمقراطيات تحت شعار: "تقوية النساء"، ستطلق فيه الصرخة مدوية ضد كافة أشكال التمييز ضد المرأة. وفي اعتقادي انه لا يكفي الصراخ ضد التمييز، لأن التمييز هو نتيجة وليس سببا، هو نتيجة لمفاهيم متوارثة وخاطئة، نتيجة لقوانين تمخض عنها نظام رأسمالي، الاولوية فيه للمادة والربح وليس للانسان والمحبة والاحترام المتبادل. الاولوية للجشع والذاتيات ومص الدماء، لتكديس الارباح، وتظل، وهذا الذي اثبته الواقع، الاشتراكية ومفاهيم ومبادئ الشيوعية، هي النور الساطع لغسل كل ظلام وادران التعامل مع المرأة في المجتمعات الرأسمالية. وبما أننا في مجتمعات رأسمالية، فالمطلوب من الجميع، رجالا ونساء، شبك الأيدي معا والعمل اليومي الدؤوب، بلا كلل وبمثابرة وقناعة وصلابة ورسوخ، لتعميق وغرس المفاهيم الجمالية الانسانية، ان المرأة انسان، وكائن جميل، جماله ليس في شكله واسترسال شعره على الأكتاف او نعومة الخدين او سحر العيون، جماله الحقيقي في منحه التعامل الانساني وحرق كل مفاهيم إذلالها واستغلالها.

في الثامن من آذار، وفي كل يوم من أيام السنة، نبعث الى المرأة بباقة ورد وقبلة حب وكلمة ود، نؤكد لها فيها: اننا معك وفيك والى جانبك، خلفك وامامك وحولك، من أجل انتصار مفاهيم الجمال والتعامل الانساني معك وتحطيم كل قيود قهرك وقمعك واستغلالك. إننا معك، فانهضي بقوة وحطمي كل مفاهيم وقيود وسلوكيات تحجيم دورك وهضم حقوقك. انهضي ونحن معك وكل يوم وأنت بخير.

دراسات في الاسلام السياسي (٦)

بقلم: وليد الفاهوم

حسن البنا متى... كيف ... ولماذا...؟

(تاليف: د. رفعت السعيد)

في ظل النقاشات الدائرة على الساحة الفكرية في جميع الاقطار العربية والاسلامية، ارى اهمية كبيرة في كتاب د. رفعت السعيد حول شخصية الاستاذ حسن البنا، مؤسس حركة الاخوان المسلمين في مصر.

وهو كتاب علمي عميق يلقي الضوء على تاريخ الشخص اولا وعلى حركته ثانيا في مدها وفي جزرها، مبرزا التناقض في بعض المواقف الاساسية لهذه الحركة. ولقد وجدت ان اقدم تلخيصا الى حد ما لأهم ما جاء في هذا الكتاب - الدراسة.. ولعلي بذلك احفز البعض للعودة الى الكتاب والاطلاع عليه مباشرة.

الممارسة:

لقد عودنا الكاتب على ذكر المفارقات واختلاف الاقوال لدى الاخوان عن الافعال.

فهذا محمد شريف مسؤول مكتب العمال يحدد الهدف: ضرب الشيوعيين في صفوف الحركة العمالية ونشر دعوة الاسلام فيها.

ولا شك في ان هذا ينسجم مع هدف الحكومات المصرية المتعاقبة والرأسماليين بتلك الفترة. وجاء عمل الاخوان في التجسس على العمال والوشاية بخلايا الشيوعيين واليسار عموما، مما أضر بالاخوان في الوسط العمالي بحسب تقدير الباحث المتخصص في تاريخ الجماعة (ريتشارد ميتشل) حتى وصل الامر عام ١٩٤٨ الى حد ما يشبه التصفية. (ص٢٩٠).

ويجعلنا الكاتب نقرأ في كتاب "عمال على النيل" لبنين ولوكمان الصادر سنة ١٩٨٧ (ص٣٦٥ منه) ما يلي:

"وقد انعكس ذلك في صفوف العمال في شكل تصادم حاد مع الشيوعيين حيثما وُجد لهم نفوذ، فلقد بدأ الاخوان المسلمون في معارضة كل محاولة للشيوعيين لاستقلال النقابات والعمل النقابي عن رؤساء العمال في المصانع ولتصعيد النضال العمالي الذي اعتبره الاخوان دعوة لاثارة الخلاف بين المسلمين. وفي نفس الوقت دأبت الجماعة على مقاومة كل اشكال النفوذ الشيوعي سواء بالدعاية او حتى بالتدخل العملي". (ص٢٩١).

ويرد الكاتب نفوذ الاخوان في تلك الفترة في الوسط العمالي الى عامل استغلال المشاعر الدينية والى الفراغ السياسي في صفوف هذه الطبقة منذ مطلع الثلاثينات.. بل وحتى قبل ذلك.

ففي سنة ١٩٢١، تم حل الاتحاد العام لنقابات العمال الذي أسسه الحزب الشيوعي المصري، وتمت مصادرة ممتلكاته وسجن قادته، ثم تبع ذلك حل الحزب نفسه وملاحقة اعضائه كما جاء.

ومما يذكر انه في تلك الفترة جاءت اتحادات عمالية شكلية يرئسها بكوات وباشوات واعضاء من الاسرة المالكة! (ص٢٩١).

وهنا تجدر الملاحظة ايضا ان اول من انضم الى جماعة الاخوان (المؤسسون) ستة من العمال.

وقد وصل التناقض في سنة ١٩٣٩ بعد محاولة فاشلة لتأسيس حزب عمالي سنة ١٩٣٨ كان المركز العام للجماعة مقرا له - وصل الامر الى تأييد ثمانية من قادة العمال بمدينة المحلة الكبرى في اضرابهم عن الطعام، لكن وفي نفس الوقت هاجمت مجلة النذير (لسان حال الجماعة في ذلك الوقت) الاضراب كوسيلة وكأسلوب لأنه يتناقض مع تعاليم الاسلام. (ص٢٩٢).

وفي مناسبة اخرى سنة ١٩٤٥ "ان الدين يحرم الاضراب لأن فيه خسارة لأصحاب المصانع من المسلمين". (ص٢٩٦).

فقد قامت الجماعة بتأسيس قسم العمال "في أعقاب الحرب العالمية الثانية" بغرض توصيل الدعوة الى نفوسهم (ص٢٩٣). او بالاحرى وكما يجمع اغلب المؤرخين لضرب النفوذ الشيوعي ومن واجب "العداء للشيوعية". اذن كان اهتمام الاخوان بالعمال ليس حبا بهم او الدفاع عن مصالحهم وانما ضداً بالشيوعية واليسار عموما.

ففي سنة ١٩٤٦ وقف الاخوان ضد اضراب عمال شبرا الخيمة الذي استمر شهرين، واتهم قادة الاضراب جماعة الاخوان بأنهم قاموا بتسليم البوليس قوائم بأسماء وعناوين القادة السريين للاضراب، فألقى القبض على حوالي مئة منهم. (ص٢٩٦).

... ولعل هذه الممارسات كانت كافية لعزل الخط الاسلامي عن جماهير العمال برغم من جاذبية الدين وتغلغله الشديد في صفوفهم. (ص٢٩٨).

... ولعله ايضا امتلاك الاخوان لعدة شركات في مجال الطباعة والصحافة والاعلانات والمعاملات الاسلامية والمناجم والمحاجر والاشغال الهندسية والتجارية، كان أحد الاسباب في أفول نجم الاخوان بالوسط العمالي، فقد أصبحوا أصحاب عمل! تتناقض مصالحهم مع المصالح الحقيقية للعمال.

هذا ولم يشر الامر العسكري الصادر بحل الجماعة سنة ١٩٤٨ الى نشاطها العمالي. وهكذا يسدل الستار.

الاسلام السياسي من التطرف الى المزيد من التطرف:

ان الدين - كما يقول المؤلف - في نظر الماركسية هو ظاهرة موضوعية تنتمي من حيث المجال الى "الوعي الاجتماعي". ولدراسة اي شعب من الشعوب لا بد من ادراك مكونات وعيه الاجتماعي والتعامل معها تعاملا موضوعيا. (ص٢٣٢). من هذا المنطلق يلعب الدين في ظروف ومعطيات محددة دورا ايجابيا هاما في حركة تحرير الانسان من الاستغلال. والدين بنظر انجلز هو المكوّن الأساسي للوعي الاجتماعي. (ص٢٣٣).

وترى الماركسية ان الدين كمعتقد سماوي هو علاقة داخلية للانسان - مسألة ايمان - يتعين احترامها... اما استخدام الدين كأداة في الصراع الاجتماعي فتراه الماركسية واردا وممكنا وثوريا في المراحل الاولى للتطور الاجتماعي، لكن مع نشوء الطبقية والصراع الطبقي، فان ادخال الدين في هذا الصراع يمكنه ان يحرف الافكار عن المعطيات الواقعية والارضية وان يجعل من المقولات الدينية أداة يستخدمها الحكام وبعض رجال الدين في تغييب الوعي الاجتماعي...

"ومن هنا فان احترام الماركسية للدين شيء، والمطالبة بخضوعها لابتزاز الذين يستغلون الدين في معركة الصراع الطبقي شيء آخر". (ص٢٣٥).

من هنا جاء نقد المؤلف للاسلام السياسي وهو "كل محاولة لإقحام الدين في التعاملات الدنيوية للافراد والجماعات" وهو الأمر الذي ينأى بالاسلام عن كونه "كليات" دون التعرض لجزئيات الحياة وهو ما يتجسد في العصر الحديث في فكرة "الدولة الدينية". (ص٥-٢٣٦).

وعلى طول هذه الدراسة وعرضها، يتمسك المؤلف بضرورة التفريق بين العنصر الايماني في الدين وبين نشاط الاسلام السياسي، فالدين والتدين شيء، والتطرف الديني شيء آخر.. هذا التطرف هو ليس جرعة زائدة من التدين بل هو موقف سياسي اجتماعي طبقي محدد. (ص٢٣٧).

وهذا التطرف ايضا لا بد ان يكون مشحونا بحالة من التبعية الروحية والفكرية، فالبيعة للأمير والطاعة العمياء تفقد الشخص ارادته الشخصية، فيغدو مسلوب الارادة، ضيّق الأفق، صلب الرأي، رافضا بل وعاجزا عن استعمال عقله النقدي، عدواني و.. يستعلي بالايمان!

ويضيف المؤلف في تحليله هذا الى ان الموقف المتطرف حالة من العجز عن التعامل مع الواقع. (ص٢٣٩).

ولنتابع ما يقوله ماركس عن ذلك المجتمع الاوروبي الذي عاش فيه قبل اكثر من قرن، ونلاحظ مدى التشابه بهذه الحالة:

"في فترات الأزمات الثورية، تراهم يلجأون في وجل وسحر الى استحضار معطيات الماضي لتخدم مقاصدهم، ويستعيرون منها الاسماء، والأزياء، والشعارات القتالية، كي يمثلوا على مسرح التاريخ مسرحية جديدة في هذا الرداء التنكري الذي اكتسى بجلال القدم وبلغة قديمة مستعارة" (١٢)، (ص٢٤١).

ويضيف المؤلف قائلاً:

"انها حالة من الارتداد النفسي للماضي تعلن عن حالة من العجز عن التكيف مع الواقع بسبب من تعارض الواقع مع النص". (ص٢٤١).

وما أشبه هذه الحالة التي يصفها ماركس بحالة جماعة الاخوان ومن بعدهم بحالة جماعة التكفير والهجرة وغيرهم من الجماعات الاسلامية المتطرفة - كما يقول المؤلف - ثم يرد ذلك الى وضعية التكوين الثقافي المصري (والعربي بشكل عام)، فالتعليم وفي محاوره الثلاثة الحكومي والاجنبي والازهري، يعتمد على التلقين وعدم الدعوة لإعمال الفكر، هذا ناهيك عن ان تعدد المحاور يخلق بلبلة ونوعا من الخلل في التكوين الفكري والثقافي لفئة المتعلمين. ولعل هذا يفسر انتشار ظاهرة التطرف الديني وسط المثقفين والمهنيين، فقد اعتاد الجميع ان تهبط المعرفة من اعلى، من مدرس الفصل او من أمير الجماعة. (ص٢٤٢).

وبعد هذه الملاحظات، يبدأ المؤلف في بحثه. وبطبيعة الحال كما يقول، سنبدأ بجمال الدين الافغاني، فإذا بنا في اعلى القمة، لقد فهم الافغاني الدعوة الاسلامية فهما ايجابيا صحيحا، "فهي دعوة من أجل الانسان، حريته وتقدمه وسعادته، ومستقبله المرتبط بمجاراة روح العصر ومنجزات العلم. وهو ابتداء يدعو الى تحرير التفكير الديني من أسر التقليد والتقيد السلفي، ويدعو الى فتح باب الاجتهاد واسعا دون قيد...". (ص٢٤٦).

ويؤكد الافغاني صراحة، "والدين لا يصح ان يخالف الأفكار العلمية، فإن كان ظاهره المخالفة وجب تأويله" (ص٢٤٧ والخطوط لرفعت السعيد).

ويضرب الافغاني مثلا في كروية الارض ودورانها وبثبات الشمس "فاذا لم نر في القرآن ما يوافق صريح العلم والكليات، اكتفينا بما جاء فيه من الاشارة، ورجعنا الى التأويل، إذ لا يمكن ان تأتي العلوم والمخترعات بالقرآن صريحة وواضحة، وهي في زمن التنزيل من الخلق كامنة في الخفاء لم تخرج لحيز الوجود. ولو جاء القرآن وصرح بالسكة الحديدية والبرق وما تفعله الكهرباء من العجائب وغير ذلك لضلت الناس وأعرضت عنه وحسبته كذبا". (١٦) (ص٢٤٧).

ويتابع المؤلف: أقول حتى في مسألة مثل "نظرية التطور - النشوء والارتقاء" قال الافغاني قولا يستحق التأمل، فعندما سئل عن رأيه في قول ابي العلاء المعري:

والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد

وهل يقصد ما عناه داروين؟

فقال: لا اغالي ولا ابالغ اذا قلت ليس على سطح الارض شيء جديد بالجوهر والأصل.. فهو يقصد النشوء والارتقاء مهتديا بما قاله علماء العرب قبله بهذا المذهب، إذ قال ابو بكر بن بشرون في رسالته لأبي اللمع عرضا في مبحث الكيماء "ان التراب يستحيل نباتا والنبات يستحيل حيوانا، وان أرضع المواليد هو الانسان (الحيوان) وهو آخر الاستحالات الثلاثة، فاذا كان بناء مذهب النشوء والارتقاء على هذا الأساس فالسابق فيه علماء العرب...". (٤٧) (ص٨-٢٤٧).

وهكذا - يقول المؤلف - نقف في القمة لنطالع اجتهادات مفكر اسلامي مستنير.. ونهبط خطوة خطوة الى محمد عبده، تلميذه الأمين، والذي اصبح مفتي الديار المصرية في زمن كانت فيه مصر على مفترق طرق المدنية الحديثة، ويجاهد محمد عبده ويجتهد ويقول:

"المسلم الحق هو الذي يعتمد على العقل في شؤون الدنيا والدين". (١٩) (ص٢٤٩).

ويأتي بعده خليفته محمد رشيد رضا، ونكتشف اننا نهبط الدرج خطوة اخرى كما قال المؤلف (ص٢٥١)، حتى انتهى بمحمد رشيد المطاف الى الدعوة للخلافة الاسلامية والولاء المطلق والسيادة المطلقة "لولي الأمر الذي أمر الله بطاعته" (٢٩) (ص٣-٢٥٢).

(يتبع)



حسن البنا



د. رفعت السعيد

احمد دحبور وهواجس القصيدة الصافية المعبرة

بقلم: انطوان شلحت

● ننشر، فيما يلي، الحلقة الثانية من هذه الدراسة عن مجموعة "هكذا" للشاعر احمد دحبور، التي ستصدر قريبا عن منشورات "الاسوار" في عكا. والدراسة بقسميها عبارة عن مقدمة للمجموعة، وهي الاولى التي تصدر للشاعر في البلاد.

المحرر

من اين نبدأ؟

من ملاحظة هامة هي ان استغراق أحمد دحبور في الهاجس الايقاعي السالف لم يجعله ينأى عن الوجود، نشدانا "لفن القول الخالص"، بل كان ذلك احدى ادوات هجسه بالقصيدة الصافية المعبرة. ولهذا فان قصائده أتت تزاوج ما بين فن القول وفن الوجود.

ويتمثل اسهامه الرئيس في اعادة الاعتبار الى ما يمكن ان يشف عن "نداء الداخل" في القصيدة الفلسطينية الحديثة – النداء الذي يعبّر بدوره عن اسرار النفس البشرية القلقة، بين وعي المعاناة ولا وعيها. واكثر من ذلك بين وعيها المطمئن ولا وعيها المؤرق، الذي يفجّر رموزا واشارات لا تؤدي مهامها الا بالايحاء المكثّف.

"قدر الشاعر – ضمن اشياء اخرى – ان يعي في نقّي عظامه ان الطمأنينة عدوة للشعر".

هذه الجملة المقبوسة عنه، في واحدة من مقابلات كثيرة اجريت معه، تضعنا عند الحدّ الذي عادة ما يلتبس على المبدعين – والشعراء في موقع القلب بينهم – بين العقلية المطمئنة وبين ما أسميته "اللاوعي المؤرق". وهو الحدّ الذي اكاد ازعم ان دحبور يفترق فيه، وبه، عن شعراء آخرين من ابناء رعيله تخصيصا، وداخل المشهد الشعري الفلسطيني المعاصر على وجه العموم.

وهو، في الان ذاته، الحدّ الذي يشي بالرسالة الادبية، التي يحمل شاعرنا صليبها على كتفيه ويمضي، الرسالة المفطورة على "المعادلة الموريس قبقية" – ان جاز التعبير – التي تقول "اكتب بشكل مختلف" و "يوم تكفّ عن تجاوز نفسك تكفّ عن ان تكون شاعرا"..

واستطيع القول ان المنجز الشعري لاحمد دحبور، اذا ما مددنا ادوات المقايسة نحو الافق الكوني، يتوازى مع ما كان الشاعر الفرنسي جان كوكتو يطالب "القصيدة العصرية" به، وخصوصا ما يلي من خلاصات مرتجاة (وردت مع غيرها بين دفتي كتاب كوكتو التنظيري "سرّ المهنة" الصادر في ١٩٢٦):

* الشكل يجب ان يكون شكل الروح، وليس كيفية التعبير عن الاشياء، بل كيفية التفكير بها.

* الشعر لا يعود واضحا للجميع، حين يصبح محددا عند بعضهم.

* الشعر والموسيقى والمسرح والرسم والنحت والمعمار والرقص – انواع من الالاعيب يحاول الانسان بها انتزاع الشعر بغية المتعة والمنفعة.

بطبيعة الحال فان القراءة الكلية لقصائد الديوان تفضي الى ما اقصد، مع هذا يتطلب الامر وقوفا امام بعض النماذج والموضوعات اكمالا لما آليته على نفسي، في هذه المقدمة وبها، وهو تهيئة قراءة احمد دحبور.

بداية نرى انه من خلال بحث الشاعر عن صورة يده المشتهاة (مثلا قصيدة "مصنع الايدي" وقصيدة "الايدي من جديد") يحاول دحبور ان يصوغ شكل الروح لكيفية تفكيرها بالاشياء، دون ان يتنازل عن اقامة التوازن بين الرؤيا والايقاع.

ومهما تكن مصادر الشاعر فان التراث العربي والميثولوجيا الاغريقية يحتلان موقعا خاصا فيها (تتمذج على هذا المصدر الاخير قصيدة "حجر ذهبي للستينات").

وعلى التراث العربي تنمذج، اكثر شيء، في اعتقادي، القصيدة الاستهلالية للمجموعة: "لا افرّط بالجنون"، التي تحمل دلالات تناصيّة مع مجنون ليلى – قيس بن الملوّح – تؤدي الى شحن النّص الشعري بايحاءات غنية للتفكير والتأمل والمراجعة، لجهة محاسبة الذات لذاتها او نكرانها لذاتها. جنون الشاعر – قيس العصري – اسبابه متعددة، ليس ابسطها الحبّ، حب المرأة – الوطن – الشعر، وان بقي متجوهرا حوله. وسبق ان اشرت الى ان دحبور فنان بارع في ادخال القارئ الى عالم من الاصوات والعلاقات، التي تبدو لهذا القارئ ضربا من الاستحالة، غير انها لا تتضاءل اذا نسبناها الى الواقع.

لك ان تردّي لي جنوني، او تكفّي،
انّما، لولا الجنون، اكنتُ قيسا؟
هل افرّط بالجنون؟
وأكتفي بالهمسِ اوَ لغة العيون؟

اما مادته الشعرية فمهما تكن اولياتها فان حياة المخيّم تشغل فيها الحيّز الاكبر والخاص:

هذا الكتاب من الغلاف الى الغلاف مخيّم
لئن ابتعدتُ لقد توغّل في دمي عطشٌ
مريرٌ
عيني على طبق يطيرُ
وأنا الذي نسبتهُ ذاكرةٌ الى –
" عينُ المخيّم فيّ لا تخطي" –

وتبقى الغربة – بما تعنيه من نفي عن الوطن – جرحا لا يلتئم، جرحا نازفا حتى الموت، في الحياة وفي الممات. هل في هذا الامر مفارقة؟ ربّما، فقد الفّ الاخرون للفلسطيني الف موت غير غربته ولم يمت غيرها:

تلفتي حولنا،
كم غربة ستشتهينا؟
وكم من ّغربة ستحتوينا؟
وكم سرنا على بيضِ الحمام فلم نكسره،
كم لم ننكسر،
لم نُساير بأعة العَطَب
إنا لنكبُر، يا سلوى، بلا سبب
فما علاقةُ هذا العُمر بالسّبب؟
هم الّفوا الفَ موت غير غربتنا
ولم نمت غيرها ..
دُقي على الخشب

انها غربة تدخل فيها مفردات عديدة هي، في جوهر الامر، تشكيل فني للعالم الخارجي بلغة الشاعر الخاصة:

ومن المطار الى المطار تجرّ خوفا
متربا
وتراقب الدنيا فتتعبْ

غير ان هذا النزف لجرح الغربة "خير من دم عكر ينام العمر في الشريان"، كما يقول لوركا:

لم نولد بطائرة لترضى ان تجنّسنا،
ولم نولد على بئر لترضى ان تنجّسنا،
ولكنّا على حجر،
على حذر
فتحْنا القوسَ، عنْ صحيح لوركا:
(ان هذا النزف خير من دم عكر ينام العمر في الشريان).



● غلاف طبعة بيروت ●

يمكن الاستطراد، اكثر فأكثر، في ايراد الشواهد الشعرية على لغة الشاعر الخاصة في تشكيله الفني للعالم الخارجي، غير ان مثل هذه الشواهد ليس من العسير قراءتها في المجموعة، نظرا لما تتميز به من شفافية مضيئة.

ولعل خاتمة ما يستوقفني، في هذه المجموعة، حقيقة انه رغم تعدّد المواهب الصورية (كتابة كل قصيدة على بحر مختلف) الا ان دحبور ظلّ امينا لعنصرين متصلين، مبنى ومعنى:

* الاول – عنصر الصور الشعرية المنسوجة من وهج الوجع والحزن، الشوق والفرح، القلق والاسئلة. وهو قانع بهذا كله، لا يبهظه ان ليس لديه الوقت الكافي ليكتب غير هذا:

ليت لي وقتا لاكتب غير هذا كلّه،
لكنني لا أندمُ

حتى الحلم الذي لم تفض عينه الا به ("وعيني لم تفض الا بأحلامي") يستثمره في هذا:

.. فيا امتي وشعبي
حلمنا معا،
وليست لنا الان غير احلامنا قوّة تُهاجمْ

* الثاني – عنصر دقة التعابير، وفي مقدمة ذلك توظيف المفردات المأنوسة وتعابير "اليومي" (مثل "دقّي على الخشب" و "ياحيف").

وينعكس هذا التوظيف "لليومي" على حركة نمو زمن الواقع وصداميته، كما نتبين ذلك في قصيدة "سجل الطموح":

هذا سجلّ طموحي:
أن اشرب الشاي فجرا، وأستقلّ المدينه
الى كنوزي الدفينه
وأن اراسل من رافقت جراح نزوحي
حتى احقق هذا، احتاج – اول شيء – الى
مدينة روحي
وما مدينة روحي؟
وقتٌ، وارض امينه
وذكرياتٌ، وشارعْ
ماذا؟ أهذا كثيرٌ؟ وأنني غير قانعْ؟
ام غامت الارضُ
حتى تراجع البحرُ،
حتى لا برّ لي او سفينة؟
من اجل فنجانِ شايٍ،
ودفتر،
وطوابّعْ
لا بدّ لي من قلاع، وعسكر، ومدافعْ

في هذه المجموعة قصائد كتبها الشاعر بالتحايث مع الانتفاضة الفلسطينية الكبرى (مثل "استسقاء" و "العودة الى شاي الصباح")، اول ما يتراءى لنا منها بناء مشغولا فنيا، دون ان يسقط هذا الاشتغال في الافتعال او القصدية. ومع انها تغري القارئ بالبساطة، الا انها تشعره في الوقت ذاته بعالمها الغني المترامي الاطراف. وهو ما ينسحب ايضا على قصائد اخرى في المجموعة، مثل قصيدة "تجربة" التي تحمل دلالة التناص مع فاوست، بما يجعلنا نزداد احساسا بأنفسنا وبموقعنا في العالم الذي نعيش:

.. لكنّ اهل الحاره
لم يلمحوني فيّ بل هم شاهدوا ابليسْ
فاستهجنوا البشاره
واغلق الغيم الذي حاورني، أمطاره
ماذا اذن؟
أنا أنا؟ أم انني ابليسْ؟

ننتهي من قراءة هذه القصيدة لنبدأ وعيا مؤرقا بشيء كنّا لا نحسه ولا نراه، او على الادق بشيء كنّا لا نحسه ولا نراه بهذا العمق، بخصوص التباس الهوية ونكران الذات لذاتها.

ولئن كانت هذه القصيدة، شأن غيرها من القصائد، تشفّ عن تجربة البحث عن التفرّد فان هذا "الموتيف" هو ما سيظل يطالعنا في العالم الشعري لاحمد دحبور:

تتغير في روحي الاشياء
ولا يبقى الا الفرس البرّيّ
فرس برّي فوق اللعبة

وهذا ما نلمسه في "وقائع" القصيدة كلها، التي اقتبسنا منها المقطع السالف ("في الحفل الرسمي"، من قصيدة "ثنائية المهلة المستحيلة").

شرط العلاقة الداخلية لشاعرية احمد دحبور يذكرنا بما سبق ان تحدث عنه حسين مروة، الذي كتب الشاعر في وداعه قصيدة "تلويحة"، وهو ان تكون تلك العلاقة اندماجا في العلاقات الخارجية .. ان ينتهي بها المزيد من "الاندماج" الى المزيد من زخم التمرد على الاندماج، اي الى بلوغ الذات الشاعرية حدّ امتلائها بلحظات التوتر الداخلي، التي هي لحظات التفجر من داخل الذات لا من خارجها، اي ولادة القصيدة، او ولادة فرادة الذات عبر القصيدة، اي توكيد الذات كنتاج "لعملية" التواصل التفاعلي مع حركة التناقض والتقاطع بين مختلف العلاقات التي تنتظم العالم الخارجي.

وتكتمل الدائرة على حيفا، بالتآين مع اعلان استقلال الدولة الفلسطينية في ١٩٨٨:

ما من احد يعطي مُهله
لا أمهلُ من يستمهل، بعد اليوم، هنا
حتى لو انّ المطلوبَ الملهوفَ أنا
لم أمهل، يا حيفا، سيف الدوله
لكن اغلقت على جرحي جسدي
وفتحتُ يدي
فاذا بيدي حجرُ الدوله

بعد ذلك التاريخ سيمر نيف وخمسة اعوام حتى يعود شاعر حيفا الى حيفاه، ويتفجر الحلم شظايا:

حيفا أهذي هي؟
أم قرينة تغار من عينيها
لعلها ماخوذة بحسرتي
حسرتها علي ام يا حسرتي عليها؟
وصلتها ولم اعد اليها
وصلتها ولم اعد اليها
وصلتها ولم أعد..

ولربما يكون ذلك موضوعا لدراسة حول مرحلة تالية في المسيرة الشعرية لاحمد دحبور، مكانها ليس هنا

* * *

ختاما، هل لي بجانب شخصي؟

اول لقاء مباشر لي بأحمد دحبور، وجها لوجه، يعود الى عام ١٩٩١ على ارض تونس. احسست يومها بأني اعرفه بقدر ما اجهله. وهو احساس لا أفارق الحقيقة حين اقول انه لا ينفك يلازمني، ويشف عن عدم مقدرة على ملامسة ما تفور نفس الشاعر فيه وراء هدوئه الصاخب او صخبه الهادئ.

هذا اللقاء انتهى، قبل ان يتجدّد في لقاءات أخرى، بهدية عزيزة جدا وهي "ديوان احمد دحبور" ومجموعة "هكذا" (بطبعتها الاولى الصادرة عن "دار الاداب" في بيروت).

وكتب في اهداء الديوان الاول ما يلي: "العزيزان انطون وتغريد: احسد هذا الكتاب لانه سيذهب معكما الى هناك".

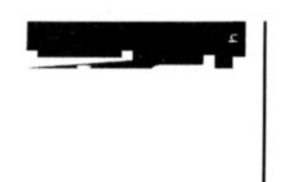
اختلفت عودتي – الى حيفا تحديدا – بتأثير هذا الحمل الغالي. وجعلني هذا اكتب اليه والى سائر الاصدقاء في تونس، اياما على لقاء جمعنا فيه "المنفى" وعدت انا وبقوا هم، قائلا: "الوطن بدونكم، يا اصحاب ويا اهل الوطن، منفى مُرّ مُرّ مثل العلقم"!

ومنذ حوالي خمسة اعوام عادت الطيور المهاجرة الى الوطن، لكن ليس الى اعشاشها الاصلية .. وهكذا اصبحنا نتقاسم المرارة في ارض الوطن، حتى الآن بصمت لا املك الى معرفة تأثيره على الشاعر سبيلا.

لقد بدأت هذه المقدمة باستقراض من غاستون باشلار. واجدني مضطرا للاختتام به، حيث انني فيما تقدم لا ازعم بأكثر من كشفي عن "الطبقة الرقيقة" للصور النشطة، الطلقة. ولكن لتحديد كل ما يتجاوز حياتنا الحسيّة – يقول باشلار – نحتاج الى نوع آخر من البحث، خاصة اذا اردنا ان نشرح كيف يؤثر الصمت لا على زمان الانسان وحديثه فقط، وانما على وجوده ذاته.

لماذا ينطبق هذا الكلام على أحمد دحبور؟ لأنه "هكذا" ..

(ملاحظة: نُشرت الحلقة الأولى من هذه المقالة في عدد يوم الجمعة الماضي، ٢٦/٢/١٩٩٩).



ستائر وسجاد ميري

اسعار لا مثيل لها

بادارة الياس حداد كفرياسيف الشارع الرئيسي - بجانب اثاث الشمال

بمناسبة حلول الاعياد نهنئ جميع الطوائف
وكل عام وانتم بخير

تنزيلات حقيقية وليس فقط للدعاية تتراوح بين ٢٠ - ٣٠٪
(افحص الاسعار خارجًا وتعال الينا آخرًا)
* أكبر تشكيلة من الستائر المستوردة تصميم اوروبي رفيع
* דוגמאות عينات خاصة بنا لا توجد في اي محل آخر

* كل من يرغب بتصميم غريب «مخصص» العنوان ستائر وسجاد مري التنزيلات كبيرة تتراوح بين ٢٠ - ٣٠٪ وايضًا بالامكان ان تلائم السجاد بحسب الستائر (تشكيلة كبيرة من السجاد البلجيكي الفرنسي والصيني)

لائحة اسعار السجاد حسب المقاييس والنوعية

سجاد مقياس - 1,20/1,70 159 ش.ج
220 ش.ج
390 ش.ج

سجاد مقياس- 2,00/1,40 - 220 ش.ج
280 ش.ج
450 ش.ج

سجاد مقياس- 1,60/ 230 - 280 ش.ج
380 ش.ج
450 ش.ج

سجاد لغرف الاطفال
مقياس 2,80/2,20 220 ش.ج
مقياس - 2,20/2,00 180 ش.ج
مقياس - 2,90/1,90 580 680 850 980 ش.ج
مقياس - 2,40/ 3,40 650 850 1100 1300 ش.ج

قاعة عرض كبيرة للزبائن

سجاد صيني شغل يدوي للمتر مربع 160 $
سجاد صيني شغل ماكنة للمتر مربع 100 $

ولدينا تشكيلة كبيرة لجميع انواع السجاد (من الحائط الى الحائط)
باسعار مغرية للمتر مربع تبدأ من - 28/ 38/48 .... ش.ج
سعر التركيب للمتر مربع - 10 ش.ج

للحجز واللاستفسار ٠٥٢- ٤٨٧٤٧٠ /٠٤-٩٥٦٢٥٨٩

أثاث الشمال

أضخم قاعة عرض في الشمال على شارع كفرياسيف نهريا



بمناسبة حلول الاعياد نهنئ جميع الطوائف
وكل عام وانتم بخير

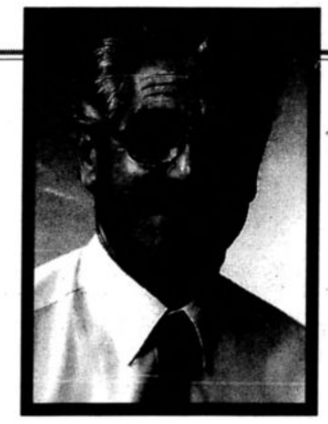
اثاث من أرقى الصناعات الاوروبية
والمحلية بالاضافة الى الفرشات الشهيرة
Simmons King Koil עמינח

وايضا لدينا فرع خاص لمنتجات עמינח
ספות נוער -מיטות חשמליות -מיטה וחצי
ولدينا أيضا صالونات - غرف نوم - غرف اطفال
غرف طعام - بوفيهات (מזנונים)اسرة للشباب (ספות נוער)

اثاث الشمال شارع كفرياسيف نهريا (بجانب ستائر وسجاد ميري) تل: ٠٤-٩٥٦٢٦٩٢ ٠٥٢-٨٣٩٨٠٧ (الياس)

آخر قصة للكاتب الراحل عيسى لوباني





"الاتحاد" – تحلّ غدا السبت ذكرى الاربعين لرحيل المربّي الشاعر والكاتب عيسى لوباني، الذي فارقنا بعد صراع طويل مع المرض. ووفاء لذكراه نخصّص مساحة واسعة من الصفحات الادبية في هذا العدد لنشر عدة كلمات ومقالات عنه، الى جانب هذه القصة الاخيرة له. وداعا عيسى لوباني ولكن الى اللقاء دائما مع ابداعاتك في مختلف المجالات، فهي انفاسك التي تجعلك حيّا بيننا وفي قلوبنا.

لقد انتهى الحريقُ. ولم يبق منه سوى الشّواظ .. يلتَهم اوروبا .. كان الدمار شاملاً .. والناس يبحثون عن رغيف الخبز .. والاطفال شبه اطفال والعيون مطفأة .. اما عندنا في الشرق فبدأ الناس يحسّون، بوطأة الازمة .. حيث شحّت الاعمال، وامتلأت الشوارع والارصفة بالعاطلين عن العمل ..

انهيت دراستي الثانوية، وعدتُ الى القرية .. بدأ أبي يضايقني .. ويُلّح عليّ للخروج، للبحث عن عمل، وأعينُهُ على تحمل مسؤوليات عائلة حطماء .. من اطفال صغار، هم اخوتي .. كنتُ اراهم احيانا جائعين .. وعيونهم غائرة يجرّون اقدامهم جرًا .. ولا يجرؤون على طلب كسرة الخبز، لأنها شحيحة .. كنت اتألم .. ولكن ما العمل؟ وقرّرتُ يوما ان اغادر القرية، والسفر الى المدينة، فلعلّ وعسى .. وسافرتُ بعد ان تزوّدتُ بمبلغ من المال – صغير، اعطتني ايّاه اختي الكبيرة .. أما امي، فحينما طلبت منها بعض النقود .. بكتْ .. وقالت وهي تنبشُ في عبها ..

"من أين .. لا أملك سوى قروش واستخرجت .. عشرة قروش .. اخذتها .. وانا ارتعش .. لانها طعام اخوتي الصّغار .. وهبطت من الحافلة في بلد الشيخ، حيث كان يعمل ابن خال لي .. وهو الذي شجّعني ... على السفر، ووعد بمساعدتي في البحث عن عمل في معسكر للجيش حيث كان يعمل .. وذهبت اليه .. عصرا .. فرحّب بي .. وأمّن لي المبيت عنده .. واخذني الى مطعم قريب .. واكلنا معا .. كانت وجبةٌ دسمة .. احتفاء بقدومي .. كانت وجبة لم أذق مثلها منذ سنوات .. وأشار الى صاحب المطعم قائلا ..

"هذا ابن خالي متى سيأتي اليك .. فقدّم له ما يشاء .. لا تبخل عليه ..".

وفعلا كنت آكل حتى الشّبع ..! الى ان احسست بأن ابن خالي بدأ يتضايق من وجباتي .. سمعته يناقش صاحب المطعم بالمصاريف .. فاختصرت الوجبات بوجبة واحدة .. وهي وجبة الظهر .. وقال لي صاحب المطعم .. يوما .. وهو يعتذر .. "ابن خالك – طلب مني ..".

فقاطعته .. وأحشائي ترتعش ..

"فهمت يا عمي .. فلن آتي بعد اليوم".

كنت اجلس قرب باب المطعم احتسي الشاي .. واستنشق رائحة الطعام .. وخصوصا، ذلك الشواء .. الذي كان يستدرّ لعابي الى حدّ العذاب .. ثم امضي وأنا أكاد ابكي .. وقلتُ يوما لابن خالي ..

"والعمل .. لا استطيع البقاء هكذا .. لا مال، ولا طعام.. بصراحة اكاد .. " وبكيت بين يديه .. فقال ..

"اذهبْ، وجرّب حظّك في المدنية .. فلعلّك تجد هناك طلبك".

قلتُ، بأسى ..

"لا أملك من المال .. ما يكفي للسفر .." فاستخرج بضعة قروش .. دسّها في كفي – ومضى مسرعا، ملتحقا بعمله وهو يقول ..

"موفّق ..".

واختفى في زحام ذلك الصّباح الممطر .. شديد البرودة .. وهبطتُ من الحافلة في ساحة .. كبيرة .. كان الناس يتدافعون اتقاء من المطر .. والبرد .. وزلقت قدمي، وسقطت على الارض .. كانت المياه شديدة البرودة .. نفذت من بنطالي وجواربي الى اللحم والعظم .. وبحثت عن مكان استريح فيه .. فدخلت الى مقهى صغير قرب حسبة الخضار .. وطلبت قدحا من الشاي الساخن .. شربته بلهفة .. حتى احسستُ بالدفء .. كان الجو عاصفا .. والريح كالسياط تجلد الوجوه .. الكل يركض ويتحرك .. ولا احد يقف ..الا ليلتقط انفاسه .. وفجأة انفجرتُ في رأسي فكرة .. فتقدمتُ من صاحب المقهى وسألته بخجل ..

"هل لديك عمل يا سيّدي؟"

فاندهشَ الرجل وسألني ..

"عمل؟ من اين انت ..".

فقلتُ، وانا استأنس بصوته .. الرقة والحنان ..

"من قرية قريبة .. أبحث عن عمل .. عن خبز ..".

فقال وهو يفرك كفّيه ..

"استغفر الله العظيم .. لا حول ولا قوة الا بالله .. تطلبُ عملا .. الستّ صغيرا .. على هذا البلاء ..".

فقلتُ وأنا انقده القرش ثمن الشاي ..

"لقد بلغت السادسة عشرة ... وأهلي في القرية ..".

فقاطعني . . معتذرا ..

"الاعمال شحيحة يا ولدي .. عُد الى قريتك .. واعمل هناك ..".

واجتاحتني موجة من اليأس، الى حدّ البكاء .. ومضيتُ والرجل يقف في باب مقهاه ..يردّد بأسى ..

"لا حولَ ولا ....".

ومضى النّهار ... كان المطر يشتد غزارة .. والغيومُ في السماء خيول غير مطهمة .. والبردُ يشتدّ قساوة .. وتساءلتُ وأنا ارتجف من البرد ..

"اين انام .. فالعودة الى ابن خالي مستحيلة ولم يبق لي سوى البحث عن ملجأ، اقضي فيه هذا الليل الطويل ..".

وبعد المساء، وقد سطعت الاضواء في الشوارع .. حتى استدرت دموعي .. لمعت الفكرة في ذهني .

"الجامع، ليس لي سوى الجامع .. بيتُ الله وبيت امثالي من المشردين ..".

وزحفتُ بقدمين كالثلج .. وجسد يرتعش .. كان يغص بخلق كثير .. غرباء من كل لون .. خفت في البداية .. وجوه شبه مشوّهة واجساد ناحلة كالعيدان، وكل اخذ مكانا في صحن الجامع .. المغطى بخشب نخر .. وبحثتُ عن مكان .. كان الجميع يقول لي .. "محجوز". حتى كدت ايأس، واغادر المكان .. وفجأة سمعتُ صوتا يدعوني قائلا ..

"يا فتى .. تعال .."

والتفتُ .. كان هناك رجل، يجلس في الزاوية .. عيناه غائرتان .. يدخن .. بشراهة .. نادرة ..

وتقدمتُ منه .. فقال وهو يمهد لي مكانا بجانبه .. وجلستُ الى جانبه .. ورويتُ له .. حكايتي فقال ..

"لا تيأس .. ستجد عملا، ولكن بعد جهد .. ثم اضاف ... سائلا ..

"هل انت جائع ..؟"

فأومأت له .. فاستخرج من كيس كان جانبه قطعة خبز سوداء .. وبعض حبات الزيتون، التهمتها بشراهة .. وامتد الليل ونحن نتحاور .. الى ان غلبهُ النوم .. فاستدار على جنبه وهمسَ ..

"تصبح على خير يا ابني . نم ".

ومهّد لي الى جانبه فاضطجعتُ على جنبي وأنا اهمس له ..

"وانت على خير ..".

وغطستُ في النوم .. لا سيما وأنّ المكان كان دافئا .. واستيقظت على ضجّة .. كان المكان يغلي ..بالاصوات .. والاقدام النحيلة .. تقطع صحن الجامع بالحاح – الكل يغادر .. وقد تأبّط صرّة .. ونهضتُ وذهبت الى المراحيض، وعدتُ بعد قليل .. فوجدتُ صاحبي قد ارتدى ملابسه .. وتأبّط صرته .. يوشك ان يغادر .. وغادر وهو يقول بالحاح ..

"عد مساء، فليس لك سوى هذا المكان .. ووعدتُه .. ووفيتُ بوعدي .. وعدتُ . ولكن لم يعد الا متأخرا .. وسألني ..

"هل اكلت؟"

فقلت .. بخجل ..

"لقد اشتريت رغيفا من الخبز .."

وأكلنا معا .. لم يكن الطعام شهيا – كان عبارة عن خبز وقدح من الماء الملون – سميناه شايا .. وروى لي حكايته الغريبة .. ترك بلاده منذ سنوات .. ولم يعد اليها .. انها بلاد المحل، كما كان يكرر .. وقلت له بلهفة ..

"وزوجتك واولادك .."

فقال وعيناه تلمعان ..

"لقد تركت زوجة .. ليس لي اولاد .."

ورويتُ له حكايتي مع والدي .. الذي طردني من البيت، لأبحث عن عمل اعينه بواسطته على تحمل تكاليف تلك العائلة الحطماء .. قال ..

"اعوذ بالله .. الآباء يطردون الابناء، ويلقون بهم في الشوارع .. ما هذا؟

ولم اجد عملا. حفيت قدماي وتهرأتا .. وأنا ابحث .. فلم اجد سوى الخيبة .. والبرد .. والمطر .. الذي نفذ الى جسمي واستقرّ في العظام .. وبكيتُ في الليل .. وأنا مضطجع الى جانب ذلك الرجل .. الكريم كنتُ احلم، بالطّعام، والدفء .. وراودتني فكرة .. وسألت نفسي ..

"لماذا الكبرياء ..؟ لماذا لا الجأ .. الى تلك العمّة . التي تقطن قريبا مني .. فعلى الرغم من قساوتها كما كنت اعهدها .. فلها زوج كريم يحب الاطفال، لأنه لم ينجب منها .. كان كلما حضر لزيارتنا في القرية .. يحتضنني قائلا ..

"انت ابني .. سترثني بعد عمر طويل .."

فأشعر بالسعادة تغمرني .. وافرح كثيرا .. واتخذت قراري، في تلك الليلة .. وغفوت والسّعادة، تتفجرُ داخلي .. ينابيع .. وتسكّعتُ في الشوارع، طيلة النهار الى ان حلّ المساء .. وكان مساءً رهيبا حيث بلغ المطر اشدّه .. والبرد سكاكين تخرم العظام واللحم .. وهناك، فتحت بوابة المنزل ودلفت الى الداخل وقلبي كالعصفور الذي يعود الى عشّ مهجور .. كان الجوّ غريبا .. والمطر يهطلُ كالمزاريب .. الدار تقعُ على جبَل .. والجبل مكشوف على البحر .. وقرعت باب المنزل .. بوجَل .. وجاء صوت رفيع من الداخل يقول ..

"مَنْ ..؟"

قلتُ وقلبي يدق .. كالمطرقة ..

"هذا انا يا عمّتي . افتحي ..".

وانشقّ الباب، عن وجه اصفر معروق .. كان الامر مفاجأة بالنسبة لها ..

فقالت .. بصوت .. غريب ..

"انت .. ماذا تريد؟"

فقلتُ .. بوجل ..

"اريد ان انام ..".

←

أبي الحبيب..
توجعني تلك النظرات الأخيرة!

بقلم: ميادة عيسى لوباني

* ابي الحبيب..

كتبت هذه السطور بعد ايام قليلة من رحيلك وحال روحي وقلبي مغموم وثقيل. اعاتب نفسي الآن بعد غيابك المفاجىء والسريع واسأل هل يصبح كل شيء عبثيا بعد رحيلك يا ابي، ام يصبح هذا الزمن السريع اشهى واحلى؟ انت من احببت الحياة حتى العشق وحد الالتحام بكل شيء جميل..

هل تكمل الانهار والجداول رحلتها الازلية لتروي كل حبة ونبتة خضراء زرعت في هذه الارض الطيبة التي احببتها واحببت رائحة ترابها بعد اول مطر كان يَسقطُ ويُسقطُ معه كل حنين قديم لذكريات لا تزال نابضة في شرايين الجسم وفي فؤاد ظل حتى اللحظة الاخيرة عاشقا ابديا؟ أم ان السماء ستفقد زرقتها والجبال علوها وتبهت احلامنا وذكرى حبنا الاول؟ هل تتغير المعاني الآن؟ هل تشيخ قلوبنا الفتية؟ هل سننتظر طويلا قدوم نيسان وازهاره؟

ما يوجعني يا ابي اني رأيت في عينيك وداعا ساكنا وجميلا آخر مرة زرتك وحسبته وداعا كاذبا سيزول مع اول شعاع نور. توجعني تلك النظرات الاخيرة المستسلمة لكل ما هو آت ومفاجىء، يوجعني ذلك الشعور بأن اعباء الحياة اليومية اخذتني منك في الايام الاخيرة، ولم ادرك ان احبّ الناس يذهبون هكذا دون وداع.

سامحني يا ابي ونم مطمئنا وهادئا في ذلك المكان المطرق تحت تلك السروة الخضراء فستظل ذكراك معي وفي قلبي وروحي الى يوم فيه تظللني انا سروة خضراء اخرى. نم قرير العين فكل ما كتبت ولم تستطع نشره سيحفظ في قلبي وعيني وتلك القصة «الملجأ» آخر ما كتبت من القصة، وجدتها كما وعدتك وسأنشرها كما اردت ولتكن العودة الى دروب العشق وحب الحياة.

في ذكرى الراحل الباقي عيسى لوباني

شمعة ودمعة وكأس نبيذ

بقلم: وليد الفاهوم

أهيل على قبرك حفنة من التراب وعلى روحك حفنة من التراث يا أيها الانسان الذي دخل الى مدرسة الاممية من الباب القومي والى مدرسة الوطن من باب العشق والى مدرسة العشق من باب الضنى.

لم يكن كغيره من ابناء هذا الوطن.. فلم يسمن. وكيف له ان يكون كذلك وقد براه ضنى هذا العشق. الا انه لم يولد الا لكي يقرزم الشعر صغيرا ثم يقرضه ويتمرس به في ريعان الشباب؟! ولم يولد الا لكي يكون كاتب قصة ولم يولد الا لكي يكون روائيا شموليا!

انه لم ير نفسه شاعرا .. انما روائيا .. حتى ان قصصه القصيرة ذات نفس روائي كانت .. ولم تخل من الشعر . .عاش كما اراد ومات كما تمنى .. فكما تموت الغزلان .. مات موتا جميلا ..

اذن .. لماذا كلما مات صديق نشعر بالذنب؟ لماذا ايها الانسان تشعر هكذا؟ وتبدأ المحاسبة .. لم ازره في الشهر الاخير .. لم اكن معه عندما غادرنا .. كنت مقصرا معه .. كان يرتاح لوجودي .. كنا نتحدث عن كل شيء .. عن اشياء حميمة، كان يبوح لي بكل ما يدور في خلده .. بصراحة، بشجاعة بدون موارية .. والصديق كالمرآة. صديقك مرآة ذاتك. قال: صديقك او صديقتك ولا فرق .. والحديث ليس عن ليالي الانس والبسط والانشراح . صديقك ونيسُك.. يرحمك الله ايها "الونيس".

صديقك هو الذي تتفق معه في افكارك هو الذي تنتشر ذاتك امام ناظريه بدون وجل او خجل او حياء او خوف .. هو الذي تعترف امامه بنقاط ضعفك .. ومن منا بلا نقاط ضعف .. هو الذي تبكي في حضرته وتقول له ماذا تحب وماذا تكره، من تحب ومن تكره، لماذا تحب ولماذا تكره. صديقك هو الأنا الاخر .. "هو كفاية حاجاتك، هو حقلك الذي تزرعه بالمحبة وتحصده بالشكر. هو مائدتك وموقدك، لانك تأتي اليه جائعا، وتسعى وراءه مستدفئا" - كما قال جبران.

ألهذا كلما مات صديق اشعر بالذنب؟!

قالت لي ابنته المميزة انه كان والدا مميزا. انه لم يكن مجرد انسان، مفرط الحساسية مرهف الحس. اذا احب زهرة عشقها واذا احب لحنا عشقه واذا احب تولّع وعشق ووصل حد الوله والضنى والهيام .. انه لم يتحدث عن القيثارة وانما عزف عليها ولم يكن ليؤمن بالحلول الوسط. متطرفا كان في محبته وفي حبه الى ابعد الحدود. لذلك قلائل هم الذين كانوا يستمزجونه واقل منهم الذين كان يطيقهم.

قال لي صديقه المميز انه كان انسانا غير عادي، لذلك علينا ان نكرمه بشكل غير عادي .. فما رأيك بشمعة وكأس نبيذ وجلسة انيسة نحيي بها ذكراه؟ فأضفت: شمعة ودمعة وكأس نبيذ!

انه لم يكن تقليديا .. لم يولد بشكل طبيعي ولم يعش بشكل طبيعي لم يقرأ بشكل طبيعي ولم يكتب بشكل عادي. لقد كان دائما مميزا. كان يقول ما يعتقد ويكتب ما يعتقد بعد عملية تخمّر ممضة. عاش كما يريد هو لا كما يريد الآخرون له ان يعيش .. فلم يمت فيه ذلك الطفل ذو الشعر الاشقر الطويل والعينين العسليتين الرماديتين.

لم يمت فيه ذلك الطفل حتى عندما سافر سفرته الابدية .. لم يكن ممددا على السرير، انما كان متكورا كما الجنين في رحم الوالدة .. كأنه يؤكد لنا مقولته من الرحم الى الرحم .. من رحم الام الى رحم الامة" وهكذا يا قوم كان عيسى، كلمة في رحم كتاب هذا الزمن .. شمعة تحترق وتضيء حتى براه الضنى، ودمعة على خد هذا الوطن حتى افناه العشق .. ونبعا ثرا لا بد ان تنهل منه اجيالنا القادمة.

إيه يا صاح . "وللارض من كأس الكرام نصيب" .

اذكر كم دلقنا رشفة من الكأس على الارض عندما شربنا نخب عزيز غاب، هذه الليلة اشرب كأسك وادلق رشفة منها على الورق . وصورتك تطل علي منه .. وصور متحركة رغما عني تجول في خاطري وتجول فتستفزني وتستفز ما هو انساني في داخلي. دعني الان ابوح لك بأن رحيلك فعل بي اشياء لم تخطر لي على بال .. رحيلك الان والان فقط اقنعني بجدوى الكتابة الابداعية .. فكم وكم تجادلنا بذلك . وكم وكم مات مبدع كانت كلماته قراطيس ترمس وفول نابت لذيذ مملح او لفة تضم بين طياتها بعض ازرار من الفلافل. هل سيحدث لنا مثل هذا؟

اطمئنك ان افكارا طفيلية ما زالت عالقة بزيتونتك العتيقة كما عند ذلك الذي لم يذكر سوى انك جئت الى مكتبه تبيعه انتاجك الادبي الاخير. قال: اذكره حين جاءني ليبيعني كتابه .. اي انك "بيّاع أدب". قال ذلك خلف الكلمات .. خنجر في الخاصرة كان الكلام. لم يهنك ولم يقصد اهانتك فقد كان ذلك في عزائك .. في اخذ الخاطر، لقد اهان نفسه. فالادب يباع ويشترى في هذا العصر، لقد سمعت ذلك عن اديب لا عن الادب. عنك هكذا يتم الحديث ايها المعلم المربي الذي لم يسبّح بحمد "الرب" في دائرة المعارف .. طردوك يا هذا لانك لم تقل: اي نعم للجلاد.

انت الذي كنت مقاتلا في ريعان شبابك .. في معركة المجيدل حيث كان سامي اخي الشقيق قائدك الذي شعرت نحوه بالبنوة الخاصة حيث رمى معطفه عليك والدنيا مطر في مطر في وحل وانت في اخر الخنادق . كم وكم ذكرت لي كلماته لك لدحر اليأس: "الحرب سجال .. الحرب سجال .. لقد خسرنا معركة لكننا لن نخسر الحرب". قلت لك في حينه انه هو الذي ربّاني على جداول الضرب وانت الذي اكملت تربيتي على جداول الادب، اي عيسى! من الذي هداني الى "طوق الحمامة" لابن حزم الاندلسي؟ فاعارينه ثم استعاده .. وبعد ان عثرت عليه اقتنيته فاصبح كتاب السرير لدي؟ من الذي دلّني على روائع الادب العالمي؟ من الذي كان يقسو عليَّ حيث كنت اقرأ على مسامعه هذه القصة او تلك الخاطرة؟ من الذي اوصاني ان انسى كوني محاميا؟ ثم اغراني بالتخلي عن تلك المهنة، وقال لي: اخرج من جلدك، لا تكتب عن السياسة، اعطني ادبا، اعطني امة متحررة سياسيا! ادبا حرا فيه ابداع والتزام .. فنحن لسنا عبثيين، لنا قضية. ومن يعشق يعطي كل ما لديه او هل تداس رقاب تأبى ان تداس؟ كما قال ذلك الشآمي شبلي شميل .. ونحن من بر الشآم.

ايه ايها العاشق الذي علمني كيف نريح النفس "لانها تصدأ كما يصدأ الحديد"، كما قال معلمنا - وانا التلميذ الاصغر - ابن حزم. ثم هداني الى الجاحظ القائل قبل ديكارت وكانت وهيوم ان الشك هو اول المعرفة وان الانسان عدو ما يجهل .. ايه يا ايها الذي كتب في رسالة ماجستيره عن الجاحظ و (على كِبَر) في "اصحاب الصناعات":

ألكي نكون مقبولين يجب ان نتخلّى عن انفسنا عن العواطف؟ ام انه علينا ان نغلّف العاطفة بالفقه والتقوى والاصول والسلفية والتقاليد والعادات؟ ايه يا ايها المتمرد الناحل على داء الآبائية.

بئس من قال ان عيسى "زادها". فلماذا نغفر لابن حزم حين يكتب عن علامات الحب من ادمان النظر والاقبال بالحديث والانصات لحديث المحبوب، اذا حدّث فتصديقه وان كذب فتأييده وان ظلم، والاسراع بالسير نحو المكان الذي يجلس به والتعمد للقعود بقربه والدنو منه .. وما الى غير ذلك من السلوكيات الانسانية كحب الوحدة والأنس بالانفراد ونحول الجسم والسهر والبهت الظاهر على الوجه الذي يدل على العشق وما الاعضاء الحساسة الا مسالك للنفوس ومؤديات نحوها .. وما استحسان الحسن وتمكن الحب الا طبع في الانسان .. فلماذا نلغي انسانيتنا في هذا الباب. فما من محب الا وهو كريم الطبع يقدس الحياء والحياة وما من عاشق الا وهو اكرم الكرماء.

فيا ايها اللائم بالهوى عذريا كان ام اباحيا الا تعلم "ان الهموم اذا ترادفت في القلب ضاق بها، فان لم يفض منها شيء باللسان، ولم يسترح الى الشكوى لم يلبث ان يهلك غمّا ويموت اسفا" كما قال ابن حزم .. ذلك الفقيه العالم الذي عاش قبل خمسة قرون ونيف فكان ظاهريا يتحدث عن الفقه والسياسة وعلم النفس وعلم الاجتماع وله رأي في المرأة يعجز عنه جهابذة القرن العشرين! كتب ان الضنى يعتري ممنوع الوصل .. ذلك بعد السقام والنحول والمرار الاسود وادمان الفكر والخلط السوداوي والوله والجنون .. أو ليس اول دم سفك على الارض كان بسبب النساء؟ وما العمل مع من لصق الحب في كبده لصوقا .. فعشق ومات ومن عشق تجرع غصصا امر من الحنظل .. و .. من عشق فعف فمات فهو شهيد.

وحين تقع واقعة لا تبك، لا تضحك! فقط حاول ان تفكر، وتأمل احتراق شمعة تنير الظلام وتدمع .. واشرب كأس نبيذ احمر بعد ان تريق منه شيئا على الارض .. فلها من كأس الكرام نصيب. اخيرا وبعدما اندلق ما اندلق اود قول شيء اخر .. فقبل البدء في كتابة هذه السطور اغتسلت وكأني انوي القيام بالصلاة وبعدها شعرت انني تطهرت. اذن فالآن طهارتي في النفس والجسد .. بعدما اهلت على قبرك حفنة من التراث .. ايها الترابي!

(الناصرة)

←

فقالت ... وهي تحاول ان تكون طبيعية ..

"عد من حيثُ جئت، لا مكان ..".

واغلقت الباب بعنف .. غريب، ثم فتحته ثانية مضيفة ..

"عد الى حيث كنت .. اين كنت تنام طيلة هذه الفترة ..؟"

فقلتُ .. وانا افرك يدي من البرد ..

"كنت انام في الجامع .. وهناك لا يطاق .. الستِ عمّتي ..".

فقالت .. "لا تضيّع الوقت اريد ان انام ..".

ثم اضافت .."

"اذهب الى الملجأ .. ونم هناك حتى الصباح .. ثم تعود الى بلدك .."

فقلتُ ..

"لا املك المال للعودة .."

فقالت .. وهي تلوي شفتيها .. الرقيقتين ..

"لا يهمني .. عد ماشيا .. عد كما جئت .."

وضاع وجهها في الظلام، كما احسستُ بالضياع .. الغامر ..

ودلفتُ الى الملجأ . كان باردا كثلاجة .. كان حجرا محفورا بالصخر منذ الحرب .. ومهجورا منذ سنوات .. بحثتُ عن مكان ووجدتهُ، ولكن اين الغطاء؟

فأحسستُ بالرعب .. ليل طويل اقضيه على ارضية من الاسمنت المسلح . واقعيت قرب الجدار الرطب .. وبكيتُ .. وبقيت طويلا، على امل، ان ينشقّ الظلام عن وجهها المعروق، لتدعوني لأدخل الى المنزل .. حيث الطمأنينة، والدفء الوافر .. ولكن دون جدوى . وحاولتُ ان اغفو وانا ملتصق بالجدار الرطب .. وغفوت قليلا .. واستيقظتُ ..

وجسدي يابس .. كحطبة .. وقد فقدتُ القدرة على الحركة قدماي جامدتان .. جمود الحجر .. وكفاي فقدا الحركة .. فاحسست بالرّعب .. وهمستُ داخل نفسي ..

"سأموت هنا ..".

ولمعت في ذهني، فكرة ان اعود الى الجامع .. ولكنّ المسافة بعيدة ..

والليل غابة سوداء ليس لها نهاية .. وزحفتُ الى الخارج . والمطر سياط تلسع الوجه .. المبلول .. وقرعتُ الباب بعُنف . وسمعت صوتاً يقطُرُ نعاساً .. يقول من الداخل ..

"من .. هناك .."

قلتُ بصوت واهن .. ضَعيف ..

"هذا أنا ..".

وَفُتحَ الباب .. كانت قامته طويلة .. وصوته .. ضعيفا ..

"مَنْ .. أنت؟"

كنت قد سقطت بين قدميه .. فاقدا الوعي .. وجسدي متيبس .. لا حراك فيه. وأفقتُ بعد قليل وأنا في فراش دافيء .. وصوت يقول ..

"ماذا جاء بك في هذه الساعة . أين كنت؟

فقلتُ، وأنا استعيد يقظتي في ذلك الدفء . .الغامر ..

لقد جئتُ مساء، وطردتني عمّتي .. وحاولتُ النوم في الملجأ .."

فقال ..

"لا حول ولا قوة الا بالله .. عمتك تطردك وانتَ في هذه الحالة ..

وقدّم لي قدح الشاي .. وشربته بلهفة .. وأنا الهث .. كانت عظامي تتكسر تحت الدثار الدافيء . واحشائي تنزف بردا .. ورطوبة . قال .. وهو يلفني بالدثار ..

"جوعان ...؟"

فقلتُ وأنا اشهق ..

"لم أذق طعمَ الطعام .. منذ الامس .. لا املك نقودا ..".

فردّد ..

"لا حول ولا قوة الا بالله .."

واحضر لي طعاما .. لم استسغه .. واكلت بلا شهيّة .. وخلدتُ الى النوم .. كان النوم لذيذا .. الى حد بكيت وانا في الفراش .. لقد افتقدتُ هذا النوم وهذه الراحة شهورا ..

وسمعته يعاتب عمتي .. بصوت متوسّل ..

"منّك لله يا بنت حرز الله .. منّك لله .. كيف تجرأت على فعل هذه الفعلة الشنيعة؟

كيف .. اين غريزة الامومة ..".

كانت المرأة تشهق .. وهي تقول ..

"غلطت ..غلطت .."

ولم انم تلك الليلة .. كان جسدي يتكسّر، ويتفتّت .. والنار تأكله . كما تأكل الحطب اليابس .. كنت اهذي واهلوس ..كما قال لي عمي .. واناديي عليه بأسماء لم يسمع بها من قبل . وفي الصباح .. وصلنا الى المستشفى .. قال الطبيب .. بقلق .. "حالته صعبة .. سيبقى هنا لمواصلة العلاج .. لديه التهاب رئوي حاد يوشك ان يدمّر صدره .."

وبقيت في المستشفى اياما الى ان تعافيت، وعدنا الى المنزل .. كان دافئا دفئا مثيرا .. وشربت حليبا دافئا انعشني، وانعش ذاكرتي .. فتذكرت ما حدث تلك الليلة الرهيبة .. وسمعته يقول لها .. بحقد ..

"رميته رمية الكلاب .. حتى الكلب (سنيه) اعطيته غطاء في الملجأ .. فماذا حدث لك، في تلك الليلة .. فقدت احساس الانسان .. آه، ما افظع ان نكون ظالمين .. ونحن بشر .. ولمن، لاقرب الناس الينا. الم يكن من لحمك ودمك .. وانت تلقين به في البرد والمطر والليل البهيم .. منّك لله .. يا بنت حرز الله .. وسمعتُ شهيقا .. كانا يشهقان وهو يقول ..

"ماذا نقول لأهله .. اخذناه معافى، واعدناه اليهم حطاما..؟"

وتعافيتُ، واشتدّ عودي.. واصبحت استطيع ان انهض من الفراش، واذهب للمرحاض لوحدي .. واصب الشاي لنفسي بنفسي .. وانفتحت شهيّتي .. على كل شيء .. ونمتُ طويلا، وحلمتُ كثيرا بأخوتي الصغار .. ورأيتهم في الاحلام ينتظرونني كلما رأوا حافلة توقفت قرب الدار في القرية .. لقد شقّني الشوق اليهم الى حد ان طلبت من عمي الحاج ان نسافر اليهم .. يوما .. ووعدني .. ان ينفذ رغبتي ولكن بعد تحسن حالة الطقس .. وتحسن حالتي الصحيّة، بحيث اتمكن من السفر الطويل ..

قال الرجل ونحن على طعام ..

"بحثت لك عن عمل ووجدته .. "

فقلت وأنا اكاد اثب من الفرح ..

"والله . اين ؟"

فقال..

"عند تاجر الغلال، الحاج مرزوق قرب الحسبة :. رجل فاضل رحّب بالفكرة .. سأعطيه عشرة ليرات شهريا .. وسوف ارعاه، مثل ولدي .."

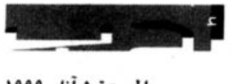
وحضرت والدتي ورأتني .. وبكت .. فقلتُ لها، وأنا اذرف دمعة .. وأشهق ..

"رميتموني رمية الكلاب .. والآن .. تبكين .. ما اقساكم ؟"

فقال الرجل ..

"المسامح كريم يا ولدي .. انها والدتك .."

فانفجرت .. بالبكاء .. ولم اسامحهم .. ولم اغفر لهم .. ما حدث لي في تلك الايام الرهيبة .. وتلك الليلة خصوصا.



رسالة الى عيسى لوباني

بقلم:
عدنان ابو السعود الظاهر



*** اخي العزيز عيسى:**

قالوا في المثل: "رب أخ لك لم تلده امك".

لقد كنت منذ عهد اليفاعة ونحن على مقاعد الدراسة في المدرسة الثانوية في الناصرة، الى عهد الشباب عهد العمل السياسي السري والنشاط الادبي الثقافي، الى عهد الكهولة الذي خلا من كل هذا وأسلمنا فيه الراية لمن جاء بعدنا، كنت على الدوام أخي الذي لم تلده امي.

داهمتنا نكبة شعبنا وكنا ما زلنا يافعين، حملناها على أكتاف وعينا، وغرسناها في أعماق ضميرنا، وعبأنا بها وجداننا، فتحنا اعيننا عليها، عشناها وعاشت فينا، وما زلنا نعيش فيها وتدمينا مآسيها، شردوك من بلدتك «المجيدل» الى براكية عريانة في وعر يافة الناصرة مطلة على البلدة الشهيدة، لعل وعسى.

حلمنا سويا بغد افضل تنقشع فيه الغمة وينزاح فيه الظلم عن شعبنا المستهدف المغدور، حلمنا بالاشتراكية والعدل الاجتماعي وتآخي الشعوب والغد النير المشرق، يحدونا فرح الشباب واندفاعه وآماله العراض. كانت الاشتراكية اعذب احلام جيلنا واكثرها وردية. علقنا اماني وآمال شعبنا المشرد الملاحق عليها.

عملنا معا، وكتفا الى كتف، في شبابنا في المجال الادبي والثقافي. مشينا معا في ركب الرعيل الاول من قادة شعبنا الذي لم يرحل، نحاول خدمة شعبنا في مجالنا، صحيح ان النكبة اثقلت كواهلنا واقضت مضاجعنا، ولكنها لم تهزمنا ولم تطفىء روح النضال والتضحية وحب الوطن في قلوبنا.

اذكر يا أخي الكريم ولا أنسى عندما أسسنا معا «رابطة الادباء والمثقفين العرب» مع اخوان لنا اصبحوا فيما بعد من ابرز رموز شعبنا في الشعر والادب وعلى رأسهم عصام العباسي وراشد حسين وحبيب قهوجي وشكيب جهشان وحنا ابو حنا ومصطفى مرار وفريد وجدي الطبري وغيرهم.

اذكر عندما عقدت الرابطة مؤتمرها الافتتاحي الاول في حيفا يومي ٥ و١٩٥٧/٩/٦ وحضره الى جانب الادباء والمثقفين مندوبون عن الصحف العربية التي كانت تصدر آنذاك وعلى رأسهم الرفيق اميل توما والقس فرح. وكان لهذا الحدث الادبي الثقافي الاول من نوعه صدى واسع في الصحف واوساط المثقفين ونشرت مجلة «الجديد» كلمة الافتتاح التي اسندت اليّ مهمة كتابتها والقائها.

اعطت رابطتنا دفعا قويا للحركة الادبية بعامة وللشعر بخاصة بل استطيع ان اقول انها اطلقت مارد الشعر من قمقمه فاقامت المهرجانات الشعرية التي استقطبت الشعراء من جميع انحاء بلادنا في الجليل والمثلث، وكان اقبال الناس على حضورها منقطع النظير، وكانت القاعات تغص بهم. وما زلت أذكر المهرجان الشعري الاول الذي اقمناه بتاريخ ١٩٥٨/١/٢ في قاعة سينما «امبير» في الناصرة والحماس الكبير الذي استقبل به الجمهور الشعراء وقصائدهم.

كانت «رابطة الادباء والمثقفين العرب» بمثابة دفيئة نمت فيها الكثير من المواهب، دفعت الحركة الادبية والشعرية الى الامام، وشجعت الادباء والشعراء الناشئين، واظهرتهم وعرفت بهم جماهير شعبنا.

اخي العزيز أبا لؤي:

اذكر كذلك ولا انسى يوم اسسنا سويا مع الاخوة نمر مرقس وابراهيم بولص والياس دلة وغيرهم «قائمة المعلمين الدمقراطيين» التي اصبحت فيما بعد كتلة الجبهة للمعلمين والتي ناضلت بلا هوادة ودون مساومة، من اجل حقوق المعلمين، ورفع ضيم واضطهاد الحكم العسكري عن كواهلهم، وملاحقة المفتشين والشين بيت لهم، ومن اجل رفع مستوى التعليم ومقاومة سياسة التجهيل والعدمية القومية الرهيبة. فأصدرنا نشرة دورية كتبنا فيها المقالات والريبورتاجات حول سياسة الحكومة واوضاع المدارس والمعلمين دون ان نذكر اسماءنا. عملنا في السر كي نتقي يد الحكم العسكري الثقيلة وملاحقة المفتشين. الظروف كانت صعبة، فقد كانت قصيدة وطنية واحدة يدرّسها المعلم لطلابه كافية لفصله من العمل. وكم اجتمعنا ومعنا الاخ نمر مرقس في بيتك في براكية اللجوء في يافة الناصرة لتحرير هذه النشرات وتدبيس اوراقها وعنونتها، ان هذا النشاط أغضب دوائر الشين بيت والحكم العسكري فكان ان فصلت وزارة المعارف الاخ ابراهيم بولص (١٩٥٧) ثم عيسى لوباني ونمر مرقس والياس دلة (١٩٥٨)، كانت هذه ضربة قاسية لكتلتنا فقدت بها اربعة من قادتها في سنتين ولكن احرار المعلمين لم يخافوا وانضم الينا فيما بعد زملاء عديدون وعلى رأسهم الاخ منذر غريب، واستمر الركب الى ان سلمنا الراية الى الجيل الذي بعدنا.

اخي العزيز:

فصلوك كي يرهبوك ويرهبوا بك غيرك من المعلمين، ويثنوك عن طريقك، ولكن هيهات لهم ذلك. لقد تمسكت بحقوق وتطلعات شعبك واخلصت لها، ربيت اجيالا وناضلت من اجل تربية «صالحة» للأجيال اللاحقة. تجندت لخدمة شعبك لم تنزو ولم تتزلف، فألف تحية لذكراك.

لقد كانت مساهمتك في «رابطة الادباء والمثقفين العرب» التي كنت سكرتيرها وفي «قائمة المعلمين الدمقراطيين» التي كنت من قادتها، هامة واساسية، وبينما كان الكثيرون منا يحاولون المحافظة على السرية قدر الامكان، حفاظا على لقمة العيش، لم تحاول انت ذلك بل عملت انت ونمر وابراهيم والياس علنا وعلى رؤوس الاشهاد، فكنتم مثلا ونبراسا لسائر المعلمين.

«رابطة الادباء والمثقفين العرب» و«كتلة المعلمين الدمقراطيين» اللتان ساهمت في انشائهما كانتا علامتين بارزتين ومحطتين رياديتين هامتين على طريق كفاح شعبنا الطويل.

أخي عيسى:

وبالتداعي الحزين اعود بذاكرتي القهقرى الى اخوان لنا واصدقاء اعزاء علينا، من مؤسسي الرابطة ومن رفاق الدرب، قضوا نحبهم، ورحلوا عنا دون وداع، كانوا اعلاما. صانوا مبادئهم وحافظوا عليها وما بدلوا تبديلا.

لقد سبقك يا أخي الى الرحيل الاخ والصديق العزيز لكلينا راشد حسين، رحل الى امريكا بعد ان يئس من اساليب النضال المتبعة لدينا، معتقدا انها لا تستطيع ان تحقق الآمال المرجوة، ظن ان هنالك طريقا اقصر لتحقيق الاماني، ولكن هناك استشهد وعاد الينا على آلة حدباء محمولا، فكانت خسارتنا به كبيرة.

ثم رحل عنا فيما بعد الاخ والصديق العزيز لكلينا عصام العباسي، ذلك الانسان الطيب القلب، الصافي السريرة، الرائع الالقاء اذا ما قام للشعر. رحل الى القدس بعد ان ضاقت به سبل العيش في حيفا، فعاد هو الآخر على آلة حدباء محمولا، وكانت خسارتنا به كبيرة.

وها أنتذا اخي ترحل عنا على عجل، قبل الاوان، بصمت وهدوء، لم تنبس ببنت شفة، وكما كنت في حياتك هادئا رزينا كنت في رحيلك كذلك. رحلت عنا قبل ان تتم مشروعاتك الادبية، فيا لخسارتنا ويا لحزننا. ان قلوب اصدقائك ورفاق دربك تخفق حزنا عليك. عزاؤنا انك اديت رسالة هامة. كنت رائدا في اكثر من ميدان، والريادة قيمة كبرى، كذا كنت وكذا اذكرك ما حييت.

(عكا)

رابطة الادباء والمثقفين العرب
אגודת הסופרים והמשכילים הערבים



الناصره
٢٠-١-٥٩

مكتب السكرتاريه

حضرة الاستاذ عدنان ابو السعود المحترم

احتراما وبعد، قررت الهيئه الاداريه لرابطة الادباء والمثقفين العرب ان تطلب من كل كاتب او شاعر ينشر شيئا من انتاجه فى الصحف والمجلات، ان يعرف نفسه، باضافة اسم "رابطة الادباء والمثقفين العرب" الى توقيعه •

ترجو الرابطة ان يحافظ كل عضو على ذلك، فى المستقبل •

عن السكرتاريه

عيســــى لوباني





مارس العابس العابث بالمستقرضات..

في تراثنا الشعبي، وتشترك معنا في ذلك شعوب الابيض المتوسط، ان شهر شباط يقترض من خلفه شهر آذار، بضعة أيام ليستكمل نهمه للشتاء، ولكن "المستقرضات" هذا العام حزينات ثواكل، فقد شحّ الشتاء حتى لم يستطيع شباط ان يفي بالغرض أيام عزّه، فكيف له ان يقوى على اقتراض أيام من آذار؟ ولهذا، يبدو لي ان المعادلة ستنقلب هذه المرة، وشهر الربيع هو الذي سيقترض من الشهر قصير القامة، ذكريات ومحطات مهددة بالنسيان الذي هو مشتق من الانسان.. فلعل الذكرى تنفع او.. تلسع.

شهر الوحدة

بهدوء، وعلى استحياء، مرّ بنا - في الثاني والعشرين من شباط - يوم الوحدة في ذكراه الحادية والأربعين، فلم تلتهب له الحناجر، ولم ترقص له القلوب، بل بلغ الجحود بالأمة حدّ انه لم تبك له البواكي.

١٩٥٨/٢/٢٢، يقف جمال عبدالناصر امام الشعب، ويزف البشرى: "الحمد لله الحمد لله.. هذه دولة الوحدة، تحمي ولا تهدد، تصون ولا تبدد، تشدّ أزر الصديق، تردّ كيد العدوّ..." وبعد ذلك اصبح من الصعب على زعيم الأمة ان يسمع حتى صوته، فقد أحاطت به الزغاريد، والهتافات، وسهرت القاهرة ودمشق في الشوارع، وصدحت الجماهير مع محمد قنديل:

أنا واقف فوق الأهرام وقدامي بساتين الشام

وجاء الصدى من دمشق:

وحدة ما يغلبها غلاّب تباركها وحدة أحباب

وكانت وحدة سورية ومصر هي بيضة الديك العربي في القرن العشرين، وعاش القطران الشقيقان تحت اسم واحد: الجمهورية العربية المتحدة لمدة ١٣١٤ يوماً، ثم انقصف عمر الحلم، وزحفت دبابة الانفصالي البغيض على بساط التاريخ، وكأن الانفصالي خجل من حذف الصفة العربية عن قلب العروبة النابض، فلم يعلن قيام "الجمهورية السورية" كما كان الأمر قبل الوحدة، بل أضاف العربية ليصبح الاسم، هو الجمهورية العربية السورية، وكان اسم الصحيفة الأولى في دمشق، هو: الوحدة، فأصبح، مزايدة وربما سخرية: الوحدة الكبرى. أما اذاعة صوت العرب، فكانت تدمي القلب بصوت محمد عبدالوهاب الشجيّ:

بني سورية اطّرحوا الأماني وألقوا عنهم الأوهام ألقوا
من صدع السياسة أن تغرّوا بألقاب الإمارة وهي رقّ
جزاكم ذو الجلال بني دمشق وعزّ الشرق أوله دمشق

ولم يهدأ لبني دمشق بال، ولم يعرف الشارع العربي السوري راحة، وامتلأت السجون بهتافات من نوع: "غصب عنك يا انفصالي - سورية إقليم شمالي".

وسيذكر التاريخ لجمال عبدالناصر الذي يتهمه صبيان الرجعية هذه الأيام بالدكتاتورية، انه كان يستطيع، بقوة القانون، ان يسحق الانفصاليين بجيش مصر الكبير، وكان يمكن ان يسمّى هذا، في لغة السياسة الدولية، شأناً داخلياً. ولو فعل لاستمرّت دولة الوحدة، ولكن الثمن كان هو معنى الوحدة ذاتها.. ويستطيع المؤرخون ان يعددوا اسباباً كثيرة للانفصال، قد لا يكون الرئيس عبدالناصر بريئاً من بعضها، لكن الأكيد ان ١٩٦١/٩/٢٨، يوم الانفصال الذي سيصبح عام ١٩٧٠ يوم رحيل عبدالناصر، هو اكثر الأيام سواداً في تاريخ العرب منذ نكبة فلسطين.

لم تكن الوحدة المصرية السورية إجراء سياسياً ادارياً حتى نحاسبها بمعايير الخطأ والصواب وفق البورصة السياسية المعمول بها، بل كانت حلماً قومياً، ومشروعاً تحديثياً، ولهذا كان لا بد من الانفصال، ولهذا كان للمصادفة معنى كبير: ان يرحل عبدالناصر عن دنيانا في ذكرى الانفصال.. أما الوحدة الوليدة، فقد ماتت الى حد ان أول سفير سوري في مصر، بعد جريمة الانفصال، كان من رموز الوحدة والناصرية.. انه الدكتور الأديب سامي الدروبي رحمه الله، وقد بكى أمام عبدالناصر مرتين وهو يقدم اوراق اعتماده. ومن المفارقات ان النظام السوري الذي نجح في اقناع عبدالناصر بإعادة التمثيل الدبلوماسي، كان قد وصل الى السلطة يوم ٢/٢٣ أي في ذكرى الوحدة تقريباً.. رحم الله الوحدة ورمزها الخالد أبا خالد.

مجزرة غولدشطاين

وجرياً على مبدأ المستقرضات المقلوبة، فاننا، في آذار هذا، نستلف من اواخر شباط الفائت، الذكرى الخامسة لمجزرة الخليل المروّعة.. والأكثر ترويعاً انني حين كتبت عبارة مجزرة الخليل، خيل اليّ انني قد لا أفقد من يسألني عن المجزرة المقصودة.. فقد شهدت الخليل مجازر عدة لا واحدة، بل ان الاستطراد التراجيدي قد يغرينا بأن نتذكر مجازر قرانا ومدننا، فاذا بكل حبة تراب من هذه البلاد، مخضبة بالدم.. ان عدد المجازر يفوق عدد سنوات النكبة، بل وشهورها.. فاذا أضفنا شهداء الانتفاضة، أمكن لنا ان نعد المجازر بعدد الأيام.

وسنضحك حتى انفجار الدموع، عندما نتذكر الذريعة الصهيونية البذيئة الجاهزة، وهي ان باروخ غولدشطاين لم يكن متوازناً نفسياً. وكان من الممكن ان نستشهد بفصول من كتاب امنون كابليوك "الخليل مجزرة معلنة"، لنكتشف كم كان "الدكتور" غولدشطاين عاقلاً، وكم كان مصمماً على جريمته، وكيف رتب لها.. ولكن هذا الاستشهاد لا يبدو ضرورياً كثيراً، امام هستيريا المتعصبين الذين جعلوا من قبر هذا الارهابي القاتل، مزاراً شبه ديني، ولسان حالهم: كلنا غولدشطاين.. والواقع ان غولدشطاين عندما سدد رشاشه على ظهور المصلين لم يكن وحده، لا بالمعنى الاجرائي (الذي تأكد فيما بعد، حين تبين ان بعض الجنود قد ساعدوه ودعموه في المجزرة) بل بالمعنى المجازي الذي يقول: ان كل صهيوني متعصب هو غولدشطاين.

والآن ونحن في غير وارد المساجلة مع الحكومات المتعاقبة، وعن مسؤوليتها المباشرة عن مسلسل المجازر، نكتفي من الأمر بأن الارهابي الذي أحرق الأقصى، هو الارهابي الذي قتل الفدائيين الثلاثة بعد ان سلموا انفسهم، وهو الارهابي الذي أطلق النار على العمال الأبرياء، وهو الارهابي الذي ارتكب بمجزرة الخليل.. وقد كان لسان حال السلطات مع هذا الارهابي بأسمائه ووجوهه المتعددة: انه مختل عقليا، ولكنه مجنون بحدود عبور الأزمة، ثم يصبح بطلا مثل غولدشطاين اذا مات، ويصار الى الافراج عنه اذا كان موقوفا. ان هذا المنطق الذي يقف على رأسه ويترك رجليه تلوحان في الهواء، هو الذي يجعل بطل اجتياح لبنان المدان بمجزرة صبرا وشاتيلا رجلا معاديا للارهاب، حتى انه يرفض مصافحة ياسر عرفات؟ وكأن الشعب الفلسطيني سيكون سعيدا لو رأى رئيسه يصافح الأب العسكري للدكتور غولدشطاين..

اظن ان أي عاقل في الدنيا، مستعد ان يعطي عشر سنوات من عمره على الأقل، لمن يشرح له كيف يكون غولدشطاين بطلا او شهيدا او ربما قديساً لأنه قتل الفلسطينيين وهم يؤدون الصلاة، وكيف يكون الفلسطينيون المفجوعون بأبنائهم الذين أمامهم، ارهابيين اذا قتلوا القاتل بأيديهم العزلاء، وهو يحمل السلاح الرسمي لجيش السلطة التي ستمنحه الغفران بدعوى اهتزاز قواه العقلية.. ولربما ظننت ان هذا الكلام مشمول بقانون التحريض.. فأن تقتل، اذا كنت في جيشهم، فهذا نشاط بدني رياضي او سياسي، اما ان تصرخ قبل الموت، اذا كنت فلسطينيا، فمعنى هذا انك تحرض.. وويل للمحرضين من ابناء فلسطين، وطوبى للناسين المتناسين، لكن هل يستطيع الدم ان ينسى؟

الشقيف - أرنون

ويقترض آذار هذا، ايضا وايضا، من شقيقه الراحل شباط، واقعة من أغرب ما جرى في الحياة الدولية. فقد أقدمت حكومة نتنياهو على احتلال قرية أرنون، من غير سبب معلن، بل انها وهي تحتل المكان، تنكر انها قامت باحتلاله، مكتفية بالاعتراف بأنها اكتفت بوضع سياج حول البلدة. فما هو الاحتلال ان لم يكن هذا هو الاحتلال؟ وأرنون تذكرنا بالضرورة، بتلك الصفحة المضيئة من تاريخنا، عندما كان صلاح الدين العظيم يعد العدة لإخراج جيوش الفرنجة من بلادنا، وترسلنا الذكرى الى معركة الشقيف الخالدة، حين اعترف ضباط بيغن- شارون، ان الفدائيين الفلسطينيين الذين دافعوا عن القلعة، وهم عشرات بأسلحة متوسطة، في مواجهة المئات من القوات المجحفلة المجوقلة، قد استشهدوا جميعاً، ولم تكن هناك اصابة واحدة في ظهر اي منهم، فقد استقبلوا النار بالصدور.. وكالعادة، كان هؤلاء الابطال ارهابيين، وكان الغزاة أناساً مدافعين، يحملون هوية الدفاع في اسم جيشهم، ولا غاية لهم الا الأمن والسلام.. كيف؟ ولبنان الرسمي لم يقم إلا بما يطلبه الواجب البسيط من أي مسؤول تستباح ارضه، لقد تحرك سياسيا، ولوّح، مجرد تلويح، برفع القضية الى مجلس الأمن، لتبدأ الواقعة التي هي من أغرب ما جرى في الحياة الدولية. فقد باشرت الولايات المتحدة الامريكية، علناً وفي وضح النهار، ضغوطها على لبنان حتى لا يتقدم بشكواه، اي ان ارضك تتعرض للاحتلال، وليس مسموحاً لك حتى بالشكوى.. ولا أدري ما اذا أصرّ لبنان على حقه البسيط، وهل ستدرجه الولايات المتحدة الامريكية، بوصفها راعية السلام الواحدة الوحيدة، ضمن قائمة الدول الارهابية! لنلاحظ ان الضغط الامريكي الوقح، لم يرافقه - ولو من باب المجاملة - ما يشير الى ان امريكا قد تفكر مجرد تفكير في معاتبة نتنياهو على احتلال المزيد من اراضي الآخرين. ولكن هذه الولايات المتحدة الامريكية، هي الجاهزة لقتل اطفال العراق، ونساء العراق، وشيوخ العراق، والسعي الى تدمير حضارة العراق، لأن رئيس العراق ثقيل على قلب الأنكل سام.. عجبي!..

مارس العابس

وآذار، هو مارس، ومارس طبعاً هو إله الحرب في الميثولوجيا الاغريقية وفي ثقافة الشعوب كلها بعد ذلك، والمارش العسكري مشتق من اسمه، ويبدو انه مكرس، ككل شهور السنة، لتنفيذ دلالة اسمه ضد شعب العراق.. واذا كانت المناسبات السابقة، من سورية الى مصر الى فلسطين الى لبنان هي مستقرضات مرتبطة بالدم وايقاظ الذاكرة، فان مارس لا يحتاج لأن يقترض أياماً من شباط او غير شباط للعدوان الامريكي على العراق، فالعدوان مستمر، ومارس العابس ينتشر على ايام السنة وأسابيعها وشهورها. والناس يموتون والعالم يتمطى ويتثاءب.. فهل كفّ المتنفذون في العالم عن الاعتراف بالعراقيين كبشر ينتمون الى فصيلة البشر؟ ان الست بريجيت باردو تعلن حزنها، بكامل مكياجها الفرنسي، على الخراف التي سيذبحها المسلمون في عيد الاضحى القادم، أفلا يستحق العراق بعض الحزن او على الأقل بعض الخجل البشري؟

لكن المارس عند العرب - والعراقيون عرب وفيهم أكراد وأقليات تنتمي الى هذه الارض - هو تلم الارض المفلوحة لاستقبال البذار والخير.. ولا بد من انتصار مارس الخضرة على مارس الحرب الامريكية.. ولكن متى؟



كل عام وانتن بخير



ابيض

واسود



السنة الاولى
(العدد ٤٥)

امّا بعد

يوم المرأة والورد

يحتفل العالم يوم الاثنين القادم بيوم المرأة العالمي، وقد يقال الكثير في هذه المناسبة من اجل دعم قضية المرأة في العالم .. من اجل رفع مكانتها ووقف جميع اشكال الاضطهاد، ولكن درجنا على ان تكون اجمل هدية للمرأة في هذه المناسبة هي الورد.

وللورد معان ومدلولات كثيرة، ومنها ان زراعته والعناية به هي من أصعب وأقسى أنواع الزراعة، ولكن في النهاية نحصل على زهرة جميلة رائعة تنسي صاحبها التعب.

ونختار اليوم هذا المدلول، لنقول انه في ظل التقاعس العالمي بشكل عام والتقاعس العربي بشكل خاص امام قضية المرأة، فان على المرأة والحركات والمنظمات النسائية ان تدرك وتسير بحسب مقولة "الحق يؤخذ ولا يعطى"، فالنضال العنيد وحده كفيل بكسر القيود ومنح المرأة حقها الكامل بالحياة الانسانية الحرة.

فألف وردة ووردة نقدمها لكل امرأة في العالم ولقارئات "الاتحاد" بشكل خاص، ومعا في النضال .

وكل عام وأنتن بخير

هاملت العابر لكل الأزمان

بقلم: أنطوان شلحت

شخصية هاملت، امير الدنمارك المعذب بفكرة الانتقام لوالده المقتول غدرا، والتي ابتدعها خيال المسرحي والشاعر وليم شكسبير، لا تزال حتى يومنا هذا تشكل مصدر وحي واستنباط للعديد من المسرحيين في العالم أجمع، تغريهم بابتكار المزيد من الأساليب الفنية، اخراجاً وتمثيلاً وديكوراً وموسيقى. وينسحب هذا، ايضا، على العرض الذي يقدمه المسرح البلدي في حيفا هذه الايام، بتوقيع المخرج البريطاني ستيفان بركوف، أحد كبار المخرجين الانجليز والعالميين المتخصصين بالمسرح الشكسبيري.

كتب شكسبير "هاملت" في سنة (١٦٠١). وبدا، في ظاهر الامر، لنقاد تلك الفترة انه يتبع تقليدا مسرحيا طغى على كل ما عداه من تقاليد مسرحية في عصره المسمى بـ "العصر الاليزابيثي". وهو تقليد كتابة "مأساة انتقام". غير انه، في جوهر الأمر، كان يضع هاملت، داخل "مأساة انتقامه" لجريمة اغتيال والده الملك من طرف شقيقه (عم هاملت) الذي "ورث" بدوره كرسي العرش وأمه الملكة معاً، في القلب من معضلة عبث الحياة والوجود. وهذا جعله ينأى بعيدا عما انهمك فيه معاصروه من كتّاب الدراما، الذين أغرقوا مآسيهم بالدم والحديد والنار. ولعل هذه الخصيصة هي القاسم المشترك بين شكسبير وسرفانتس، الذي ظهر هو ايضا في العصر ذاته وكتب رائعته الخالدة "دون كيشوت".

ومنذ انطلاق هذه المسرحية/المأساة كتب الكثير الكثير في معرض استكناه شخصية هاملت الشكسبيرية. وفي خضم هذا الكثير الذي كتب، يظل أقرب "تعيين لمشكلة هاملت"، بموجب تعابير دارس ومترجم روائع شكسبير رقم واحد في أدبنا العربي، جبرا ابراهيم جبرا، ذلك التعيين الذي صدر عن الشاعر الانجليزي "كولردج" في قوله:

"يبدو ان شكسبير اراد ان يضرب مثلا في هاملت على الضرورة الخلقية في تحقيق التوازن بين عنايتنا بما تدركه حواسنا وتأملاتنا فيما يجري في اذهاننا: التوازن بين العالم الحقيقي والعالم الخيالي. هذا التوازن في هاملت مضطرب. فأفكاره وأخيلته أشد وضوحا لديه من مدركاته الفعلية. وهذه المدركات بعينها إذ تعبر بين اطواء تأملاته، تكتسب أثناء عبورها شكلا ولونا هما غريبان عنها في الواقع. ولذا نرى نشاطا ذهنيا عارما، يوازيه عزوف مماثل عن الفعل الحقيقي الذي يجب ان ينتج عنه. وشكسبير يضع بطله في ظروف تحتم عليه الفعل الآني بدافع الساعة. فهاملت شجاع لا يحفل بالموت. غير انه يتردد نتيجة لخواطره، ويماطل نتيجة لفكره، ويفقد القدرة على الفعل وهو في شدة العزم".

كولردج يقول، اذن، ان مأساة هاملت هي مأساة الفكر، او مأساة التناقض بين الفكر والفعل. انها مأساة رجل شجاع ذكي تمنعه تأملاته فيما ينوي ان يفعله عن تحقيق ذلك الفعل.

وتعتبر "هاملت"، شأنها شأن سائر مآسي شكسبير، نصّ كلمات بامتياز. وهذا هو المفتاح الذي تعامل معه ستيفان بركوف. لذا فقد غيّب تماماً الديكور والملابس، بمفهومهما التقليدي، واستعاض عنهما بلعبة الكراسي: دزينتان من الكراسي السوداء في عمق خشبة المسرح داخل فضاء شبه معتم وشبه مضيء، ويجلس على نصفهما الممثلون، يتحركون وفق الأدوار المرسومة لهم في النصّ الأصلي. وتشكل أجسادهم القطع الحيّة للديكور، التي تستحث المشاهدين على التخييل بعد التأمل والاستدلال. ولم يجعل المخرج الجالسين "خشباً مسندة" - كما يقولون - وإنما متفرجين فاعلين داخل الأحداث نفسها، في شططها وخبوها، ووفق ايقاع موسيقي يستحيل الإعراض عنه، لكونه بالاضافة الى ما ذكر، أصرة عضوية في اللغة الفنية المتكاملة للاخراج.

يقول بركوف نفسه، في هذا الصدد:

"أردت ايجاد الطريق لإخراج هاملت كمحادثة، محاضرة، عرض لنص وربما كجوقة ايضاً. لذا احتفظت بجميع الممثلين على الخشبة، وهم في أتم الجاهزية لتأدية أدوارهم. وعندما لا يمثلون يكونون جزءا من جمهور المشاهدين الفاعلين، أشبه بالجموع التي تضفي على المشهد هالته... كل مشهد هو حدث بحق ذاته في حياة هاملت، وينبغي ان يعرض مع هاملت او عبر إنعام النظر فيه".

واللون الاسود للكراسي والفضاء المسرحي يطغى، كذلك، على ملابس الممثلين كافة، مع استثناء وحيد جوهري كان من نصيب اوفيليا، حبيبة هاملت التي ظهرت بملابس بيضاء ترمز الى الطهرانية والنقاء، وهي تؤدي مشاهد النهاية لحب بريء أفضى الى الجنون فالغرق، مقابلاً ومناقضاً لحب فاسق - بين الملكة وعم هاملت - بدأ طريقه بالمكيدة والقتل ووصل من ثم الى سدة الحكم ليسقط بالدم. وسواد الملابس مع سواد الديكور والاضاءة يجعلان المشاهد يستغرق في ظلمات النفس البشرية وفي ظلمات العقول الآدمية.

وباستعادة ما يقوله المخرج، في الكلام المقبوس عنه سالفا، لا يصعب على أحد ان يتعامل مع عرضه بكونه براهن على التمثيل، اولاً واخيراً.

والحقيقة ان طاقم الممثلين حوّل هذا الرهان الى متعة بصرية على مدار ساعات العرض الثلاث. ومن الصعوبة بمكان الحكم بهذا بدون توكيد حقيقة ان اداء الفنان دورون تابوري لدور هاملت وشخصيته، الذي تفوّق على نفسه، وفّر للرهان الاخراجي فرصة الكسب بامتياز غير مسبوق. وداخل حركة سائر الطاقم كان اداء الفنان نورمان عيسى لدور لارتس مثيرا للاكتفاء والتقدير.

ومهما تكن العوامل، التي تشكل باجتماعها معاً وكل عامل منها على حدة، عناصر خصوصية هذا العرض الحداثي للمسرحية، فان ثلاثة عوامل منها تبقى تحتل موقعا خاصا:

* الأول - عامل "الباروديا" (المحاكاة الساخرة) لبعض المشاهد. والأهم لبعض تعابير المسرحية التي تختزنها ذاكرة المشاهد والقارئ على مر العصور مثل: "شيء ما متعفن في مملكة الدنمارك" و"أكون او لا أكون - هذه هي المسألة" و"كلمات، كلمات، كلمات".

* الثاني - عامل تحديد (من حدّة) العبر الفلسفية، الحياتية، من النص، التي تتوازى مع كينونة المجتمع الاسرائيلي، هنا والآن. مثال ذلك العبرة المعوّل استخلاصها على ظهور طيف الملك المغدور، ذلك الظهور الذي يعطي اشارة التلويح بالجريمة، رغم اعتقاد مرتكبيها بأن سرها مدفون في طبقات الارض العميقة. يقول هاملت في هذا الخصوص: "ما من إثم إلا وسيبدو مهما احتجب، ولو غمرته الدنيا بأجمعها في أعين الناس" (ترجمة: جبرا ابراهيم جبرا). وهناك قصة فرتنبراس، الذي يشن الحروب "ولو من أجل بيضة"!

* الثالث - عامل الموسيقى، التي ترافق العرض والحركة والنبرات. وقد عُرف عن شكسبير انه كان يعشق الموسيقى، ويرمز بواسطتها الى الكثير مما يحب قوله. وهذا ما يدلل عليه في المسرحية "المثل الموسيقي" البليغ عن مكنونات هاملت، حين يأتي اليه صديقه غلدنسترن، الذي سخّر ارادته لخدمة الملك، يسأله عما ألمّ به علّ وعسى ان يفشي أمامه سرّه. يأتي هاملت بناي ويطلب اليه ان يعزف به، فيقول غلدنسترن انه لا يستطيع العزف:

هاملت: إني أتوسل اليك..

غلدنسترن: لا اعرف كيف يمسك، يا مولاي.

هاملت: سهل عزفه كالكذب. تحكم بهذه الفتحات بإصبعك وإبهامك، انفخ فيه بفمك، تجده ينطق بأفصح الموسيقى. انظر، هذه مفاتيح النغم.

غلدنسترن: لكنني لا أستطيع ان استنطقها، لأنني لا أعرف هذا الفن.

هاملت: أترى إذن كيف تهدر أنت الآن كرامتي؟ انك تريد التظاهر بأنك تعرف مفاتيحي. انك تريد اقتلاع القلب من غوامضي. انك تريد استخراج مكنوني من أخفض نغمة فيّ الى القمة من مداي. وفي هذه الآلة الصغيرة الكثير من الموسيقى والصوت الشجي، ومع ذلك لا تستطيع استنطاقها. لم تحسب ان العزف عليّ أسهل من العزف على هذا الناي؟... (الترجمة نفسها).



* دورون تابوري *

* * *

تبقى عظمة مسرح شكسبير راجعة، اكثر شيء، الى مقدرته على تحويل المألوف الى مدهش، وبالتالي جعل المحدد مجرداً. وقصةُ هاملت، في مراوحته بين العبث وبين ضرورة الفعل، ما هي إلا الظاهر البائن للمسرحية، غير انها حركة سائرة فوق ارض ذات راقات لا نهائية، متطورة، من المعاني والرموز.

وسحرها الدائم، المتجدد، عصراً تلو عصر، القابل للتشظي، كامن في هذه الرموز وتلك المعاني العابرة حقاً لكل الأزمان.

* تاليف : وليم شكسبير
* اخراج : ستيفان بركوف
* ترجمة الى العبرية وموسيقى : دوري برنس
* ملابس : غيلا لاهط
* إضاءة : يحيئيل أورغال
* تقديم : المسرح البلدي - حيفا
* تمثيل : دورون تابوري، رازيا يسرائيلي، يونتان تشارتشي، روتي غولدبرغ، نورمان عيسى، شموئيل وولف، عيران ايفانير، يوفال سوسلر، أمير كرياف، يورام طوليدانو، أوهاد كريستال، بيني ميتلمان.

باحثة علمية في روسيا.. عاملة

ومعلمة رسم وفنـانة ف

ابتهاج مجلي

**** عذابها بدأ منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. هناك عوملت بتمييز عنصري لأنها تتكلم الروسية في استونيا. ففصلت من العمل، وبعد ان كانت باحثة علمية اصبحت حارسة، وقبلت ذلك لكي تضمن لقمة العيش لأولادها.**

**** السعادة باتت حلما بعيدا لكنها رغم الالم الشديد من نوعية العمل، تجد متعة روحها في الرسم، لكنها لا تستطيع العيش من ورائه.**

ليليا فالنتونين (٥٠) عاما، خريجة اكاديمية العلوم السوفييتية، اعلى المعاهد التعليمية للدراسات العليا في الاتحاد السوفييتي قبل انهياره، عملت منذ تخرجها وحتى بداية سنوات التسعين ضمن طاقم للابحاث العلمية في علم البيولوجيا وعالم الحيوان.

منذ سنوات عمرها الفتية بدأت بممارسة هواية الرسم، لكن تنقلاتها المستمرة مع والدها العسكري خلال تلك السنوات كشفت عن عمق ومكنون موهبتها. وللطبيعة الخاصة وبالذات في جمهورية استونيا (وعاصمتها تالين)، والتي تعتبر من اجمل المدن الواقعة على بحر البلطيق، كان اثر كبير على مواصلة هذه الموهبة والتي ما زالت ليليا تعتبرها هواية تفطن لها في ساعات الفراغ.

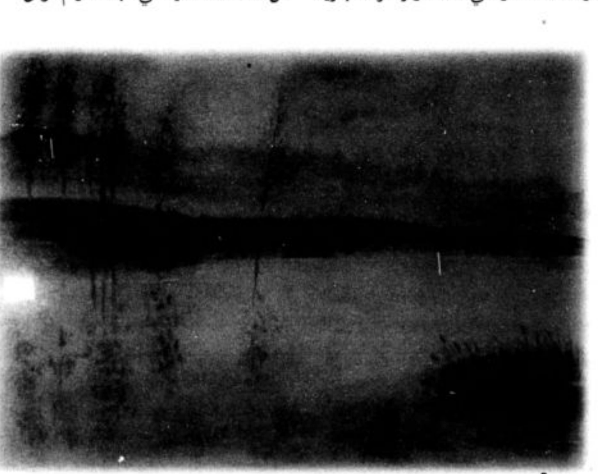
ليليا الباحثة العلمية والرسامة الموهوبة في موطنها ومسقط رأسها، تعمل منذ حوالي السنة، عاملة نظافة في الناصرة، بواسطة احدى شركات تشغيل العمال والعاملات، والتي نشأت وازدهرت تجاريا بفضل هجرة الروس الى اسرائيل، انها تعمل في النظافة مثل الكثيرين من اصحاب الشهادات الاكاديمية العليا القادمين، فيجمعون النفايات او يعملون في تنظيف البيوت او الحراسة.. الخ مقابل رواتب لا تصل في الغالب الى الحد الادنى من الاجر، واذا وصلت فانها لا تغطي الضمانات الاجتماعية والمستحقات الاخرى التي يلزم بها القانون او يجيز تجاوزها.

ليليا تؤكد ان هناك المئات وربما الآلاف من امثالها يحملون شهادات عليا ويملكون خبرات غنية وهامة ويعملون في مجالات لا تمت لاختصاصاتهم بشيء، فجمدت تلك الطاقات وشلّت تلك القدرات مع غياب الاطر الملائمة لاستيعابهم ووجدوا انفسهم يجمعون القمامة، أو يعملون في مصنع او... او... الى ما لا نهاية، فليليا مثلا حاولت بعد قدومها للبلاد عام ١٩٩٤، البحث عن عمل يلائم شهاداتها وكفاءاتها المهنية، وتجربتها الفنية في عدد من المعاهد العلمية في البلاد، ولم توفق، وعندما حاولت اعادة التجربة في مدينة مثل تل ابيب، لم تستطع الصمود في مستوى المعيشة العالي نسبيا عن مدينة نتسيرت عيليت، حيث تعيش والذي لم تكن قد استعدت له بعد، فتنازلت عن الفكرة كليا، وقبلت بالعمل المتوفر لاعالة عائلتها المكونة من اربعة انفس، كأن تعمل نادلة في مطعم او عاملة بسيطة في مصنع وحتى هذه استكثروها عليها فوجدت نفسها عاملة نظافة.

قصة هذه الباحثة اكتشفناها صدفة، وذلك من خلال تعرفنا على الموهبة المخفية، الرسم، عند ليليا، كان ذلك في اثناء حديث عابر معها ومع عضو ادارة مؤسسة «الفرير» في الناصرة حيث تعمل كما اشرنا في النظافة، فاحدى ميزات بعضنا الايجابية هي عدم نسيان فضل الاتحاد السوفييتي علينا، في فتح ابوابه على مصراعيها واستيعاب الآلاف من طلابنا، تعليمهم والاشراف على معيشتهم وتخريجهم بشهادات اكاديمية، بفضله لدينا اطباء ومحامون ومهندسون.. الخ. كذلك فلا ننسى ما قدمه الاتحاد السوفييتي من دعم للشعوب المختلفة، وفي مقدمتها الشعوب العربية وشعبنا الفلسطيني، لذا فان تعاملنا مع الروس خاصة ممن يعملون معنا يكون ضمن العرفان بالجميل، وليس صدفة ان بعض هذا التعامل يتحول الى صداقة حميمة، ويبدو ان هذا ما حدث مع ليليا وادارة الفرير فقامت هذه الاخيرة بتكريمها باقامة معرض للوحاتها ورسوماتها افتتح مساء يوم الجمعة الماضي.

متعة الروح

ولدت ليليا في جمهورية استونيا،





نظافة في اسرائيل..

ـي الناصرة!

وعاشت سنوات طفولتها وصباها وحتى المرحلة الثانوية متنقلة مع والدها، الذي كان وبحكم وظيفته كجندي يتنقل في عدة اماكن، فوصلت معه الى الشرق الادنى والمحيط الهادئ وبحر اليابان. وفي جميعها اخترقت عيناها الجمال الخلاب لطبيعة تلك البلدان بين غابات واشجار وانهار وبحار، وتدريجيا انقشع الستار ليكشف عن طفلة او صبية صغيرة تحمل بداخلها موهبة الرسم.

وهكذا استمرت لكن.. عندما جاء قرار الاختيار للدراسة الجامعية وجدت ليليا نفسها في مجال آخر بعيد عن الرسم وعالمه.. فاختارت دراسة موضوع - البيولوجيا وعالم الحيوان - تاركة الرسم لمتعة الروح، كما تقول. لكن متعة الروح هذه والتي رافقت جولاتها المخصصة للابحاث، تمخضت عن اقامة ستة معارض ضمت الكثير من اللوحات المستوحاة من عالمها الواسع، عرضت في استونيا وروسيا، و بيع قسم منها. لكنّ اللوحات التي بقيت او التي ارادت ليليا الاحتفاظ بها اضطرت لبيعها بأزهد الاثمان قبل مغادرتها الى اسرائيل، في اعقاب المشاكل والاحداث الدموية التي اصابت الجمهورية بعد انفصالها عن الاتحاد السوفييتي «فقد ضايقوا كل من هو روسي وكل من يتكلم الروسية وكل من هو ليس استوني الاصل» قالت لنا بألم، مستذكرة الايام الحلوة في ظل الاتحاد السوفييتي حينما لم يشعر احد بأية فوارق قومية بين الشعوب.

بعد المرحلة الثانوية، وبفضل علامات الامتياز العليا، التي حصلت عليها وتفوقها بالدراسة الجامعية، تم اختيارها للانضمام الى اكاديمية العلوم السوفييتية الامر الذي فتح لها مجال العمل في المختبرات العلمية والمشاركة في الجولات العلمية المخصصة للابحاث حول «علم الحيوان» لكن دون نسيان هوايتها، فالى جانب المهمة العلمية كانت تحرص على حمل الوانها ومرسمها المتنقل، حتى تتمكن من طبع ما توحيه لها روحها الفنية من لوحات ملونة. اما اذا تعذر حمل المرسم والالوان فكانت لا تتردد في رسم فكرتها فوق غلاف كتاب او دفتر او فوق ورقة بيضاء.

الرقص والتطريز

ولا تقتصر مواهب ليليا عند هذا الحد، فبالاضافة للرسم اجادت ايضا العزف على الآلة الموسيقية «الاكورديون»، ومارست هواية الرقص الشعبي بدعم من والدتها راقصة الباليه، لكنّ اجمل الوان الرقص التي تجذبها الالوان الشرقية، كما تقول مؤكدة: "ان اللحن الشرقي يؤثر بي كثيرا واشعر بأنه قريب من روحانياتي الداخلية، فأفضل انواع الرقص بالنسبة لي المصري والهندي» اضافة الى كل ذلك فان ليليا تهوى الاشغال اليدوية، مثل التطريز الروسي، الذي هو فن قائم بحد ذاته، وتنسيق لوحات فنية من القش، وتوابعه، لتخرج الى النور لوحات اضافية ذات اشكال والوان مختلفة، لهذه الاسباب جميعا. وكنوع من الاعتراف بقدراتها وتقديرا لذاتها كفنانة، وانسانة، قررت ادارة مؤسسة «الفرير» فتح دورة لتعليم الرسم وتنسيق الزهور لنساء النادي تكون المعلمة فيها ليليا. الى جانب مهمتها في صيانة ونظافة المبنى.

المهم مستقبل اولادي

قد تكون خطوة مؤسسة الفرير، اقل ما يمكن تقديمه للرسامة والباحثة ليليا، لكنّ من دون شك، فان شعورا من الاسى وخيبة الامل قد يجتاح كل انسان عاقل عندما يرى حالة ليليا صاحبة الشهادة الاكاديمية العليا، والخبرة المهنية الغنية، ونسأل ما هي الاسباب التي دفعتها للقدوم الى هنا وتحمل كل هذا الاذلال من باحثة مشهورة الى عاملة نظافة.. انه لشيء يثير الاعصاب فعلا ويثير التساؤلات حول مفهوم العدالة الاجتماعية.

لكن ليليا تأتي لتقطع حبال كل الاعتقادات والافكار التي قد تداهمك لتعلن بأنها واعية لكل ما يحدث في بلادنا من صراعات، وبأنها لم تفكر يوما بالقدوم الى اسرائيل، لولا الانهيار الذي حدث للاتحاد السوفييتي ودمر معه كل شيء انساني واخلاقي وتحدثنا ليليا وعلامات الاسى تأخذ بالازدياد منذ بدأنا الحديث معها: "بعد انهيار النظام الاشتراكي وانفصال استونيا عن الاتحاد السوفييتي قرر الاستونيون فصل كل من يتكلم الروسية من العمل، وكنت من بينهم، فأنا ولدت عند الحدود البولندية، والداي يهوديان، عشنا في استونيا ولم نتكلم سوى اللغة الروسية مثل غالبية ابناء الشعب الروسي، وبعد ان كنت باحثة في اكاديمية العلوم اصبحت اعمل حارسة لاحدى البنايات، وتتابع: "كنت اقوم بالحراسة والدموع تملأ عيناي، وانا اقف غير مصدقة امام ما يحدث من تسلسل للاحداث لكنني كنت مجبرة على قبول اي عمل لتربية اطفالي الثلاثة بعد ان توفي زوجي الذي كان يعمل بحارا في حادث طرق".

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل اصبحت وبسبب يهوديتها تتعرض وافراد عائلتها لمضايقات مستمرة ادت في احدى المرات الى اتهام والدها الذي حارب الالمان وانقذ بلاده من النازيين بالمحتل، وحرق بيتها القروي القديم، المصنوع من الخشب: "عندها فقط شعرت بأننا اقلية، وكيف تعيش الاقلية في دولة لا تحترم مواطنيها. فانا كابنة لمقاتل حارب الفاشية حتى عقر دارها ووصل الى برلين، رأيت واياه عودة بوادر الفاشية والعنصرية ثانية" قالت، وعلامات الاسى والحزن تأبى ان تفارق محياها لدرجة تشعرك بأنها تحمل من الهموم ما يهد الجبال.

وتحاول ليليا تفسير قدومها معلنة بأنه لم يكن لديها اي شعور بما يسمى «الوطن القومي»، كما كانت تروج له الحركات الصهيونية: "كل همّي كان الهروب من الجحيم الذي اجتاح بلادنا والهرب الى اي مكان يضمن مستقبل اولادي وابعاد الخطر عنهم": تقول وتضيف لتخبرنا بأن شقيقتها كانت قد وصلت للبلاد قبلها، وبعد سنوات قليلة التحق ابنها بالجيش وقتل في لبنان، مع ذلك فهي تؤمن بأنه سيأتي ذلك الوقت الذي سيتوقف فيه سيل الدماء: "لأن الارض واسعة لكل البشرية فالزعماء يخططون والشعب البسيط يدفع الثمن".. لكن في النهاية لا يوجد سوى حل واحد.. السلام.. السلام الحقيقي".

ملامح وكلمات ليليا لم توح لنا بأننا نقف امام امرأة هادئة البال او سعيدة، وهي لم تخف علينا هذا الامر، موضحة ان هناك اشياء جيدة وهناك اشياء مبكية: "انا انسانة مؤمنة واحب ان يكون ايماني طاهرا ونظيفا وصادقا، لذا فمع انني لم اعمل بوظيفتي إلا ان همي الاساسي هو ضمان مستقبل اولادي".

ولكن تبقى الالوان والريشة الملاذ الوحيد لنسيان همومها، وخلال الفترة القصيرة من تواجدها في نتسيرت عيليت اقامت حتى الآن معرضين في البلدية وفي المركز الجماهيري. لكنها ومقابل وضعها الذي كان في استونيا، فانها ترى بأن اسرائيل دولة صغيرة. ومهنة الرسم هي مهنة قليلة وغير مطلوبة "لذا فأنا استسلمت لهذا الواقع.. لكن حياتي الروحانية لم تتوقف".

وكانسان طبيعي ما زالت ليليا ورغم كل الصعوبات والاحتمالات شبه المستحيلة لتحقيق رغباتها، فانها تطمح في توسيع عملها وتحسينه لأن قدراتها كبيرة ولديها شعور بأنها تستطيع ان تعطي اكثر، فهي تعرف بأنها تملك معلومات وقدرات تستطيع اعطاء فائدة ونتائج للكثير من الابحاث.

الفتيات الاوروبيات يدخّن أكثر من الفتيان



*** الاستطلاع يشمل اسرائيل * ٢٥٪ من المراهقين في سن ١٥ عاماً يدخنون بانتظام ***

بقلم: جان هيرفيه دبيه

باتت الفتيات الاوروبيات خلال السنوات الاخيرة اكثر اقبالا على التدخين من الفتيان لأسباب لا تزال مجهولة وفق ما أكدته دراسة بريطانية عرضت خلال المؤتمر الدولي الثاني للتدخين الذي اختتم في لاس بالماس بجزر الكناري في مطلع الاسبوع.

ويقف الناشطون في مجال مكافحة التدخين حيارى ازاء هذه الاحصاءات والمعلومات التي تؤكد انه في حين يتخلى عدد متزايد من البالغين عن السجائر، ينضم الشبان والمراهقون، لا سيما من الفتيات الى المدخنين.

وأكدت الدراسة التي شملت حوالي ثلاثين بلدا في اوروبا وكندا والولايات المتحدة الى جانب اسرائيل، ان ٢٥٪ من المراهقين في سن ١٥ عاما يدخنون بانتظام.

وأفادت الدراسة التي اجرتها جامعة ادنبره تحت اشراف منظمة الصحة العالمية، ان الفتيات في اوروبا الغربية يدخن اكثر من الشبان. ففي المانيا وبريطانيا تبلغ نسبة المدخنات بين الفتيات واحد الى ثلاثة، مقابل واحد الى اربعة بين الشبان.

اما في اوروبا الشرقية، فلا تزال الفتيات أقل تدخينا من الشبان وان كانت اعدادهن تتزايد باضطراد.

وشملت الدراسة التي تحمل عنوان "العادات المحلية للتدخين" تطور سلوك المراهقين في سن ١٥ عاما في سبع دول اوروبية بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٨ كل اربعة اعوام. ولاحظت ان نسبة الفتيات المدخنات ارتفعت من ١٧ الى ٣٦٪ في النمسا، ومن ١٧ الى ٢٨٪ في المجر.

وفي الدول التي تناولتها - النمسا وفنلندا والمجر والنرويج والسويد وسويسرا ومقاطعة ويلز - كان عدد الفتيات المدخنات اكثر من الصبيان في عام ١٩٩٨، باستثناء المجر.

ولم تتوصل الدراسة الى كشف اسباب هذا الاتجاه الذي لا يمكن ربطه بالوسط العائلي طالما ان عددا متزايدا من الكبار يقلعون عن التدخين.

واشار بعض الباحثين الى سعي النساء الى اللحاق بالرجال، وان كان الباحث كريس روبرتس، لاحظ ان الفتيات لا يلحقن بالفتيان فقط وانما يتجاوزنهم.

وقال آخرون ان الفتيات يشكلن هدفا لحملات الدعاية التي تنظمها كبرى الشركات المنتجة للسجائر، والتي تخلت عن صورة "الكاوبوي" لصالح صورة المرأة الشابة العصرية العاملة، التي تعنى بمظهرها.

لكن الجميع يقرون في الجلسات الخاصة بعدم قدرتهم على تقديم تفسير علمي لهذه الظاهرة.

وقال سير ريتشارد دول (٨٧ عاما) أحد ابرز مناهضي التدخين خلال السنوات الخمسين الماضية "احتجنا لسنوات طويلة لكي نقنع العلماء اولا، ثم وسائل الاعلام فالجمهور بمكافحة اعلانات السجائر، لنلاحظ اخيرا تزايدا في استهلاك السجائر لدى الشبان، لا سيما الفتيات وفي الدول النامية".

ويشكل التدخين لدى الشبان واحدا من المواضيع الثلاثة البارزة التي يناقشها المؤتمر المنعقد تحت عنوان "التدخين والصحة".

(و.ص.ف)



معركة العمالقة على اسواق هاتف المستقبل المحمول

بقلم: ماري بيار فيري

في حين يستحوذ نظام "جي.اس.ام" الاوروبي للهاتف المحمول على ٥٠٪ من السوق العالمية مع ١٥٠ مليون مشترك، تشتد المنافسة حول "الجيل الثالث" من هاتف المستقبل المحمول، ذي الوظائف المتعددة.

ويبدو التصدي كبيرا وفق ما يؤكده خبراء الاتصالات المجتمعون لثلاثة ايام في اطار مؤتمر "عالم جي.اس.ام" في كان بفرنسا للتباحث بشأن هاتف المستقبل المحمول المسمى "يو.ام.تي.اس" (يونيفرسال موبايل تيليكوميونيكيشن سيستم) او "نظام الاتصال المحمول العالمي".

وسيكون هذا الهاتف قادرا ليس على نقل الصوت فحسب وانما المعلومات والبحث عبر انترنت واستقبال البث التلفزيوني.

ويأمل الاتحاد الدولي للاتصالات ومقره لندن، في التوصل الى نظام قياسي عالمي للتخلص من التباين القائم حاليا والذي يضطر معه مستخدم النظام الاوروبي الى تغيير الجهاز عند انتقاله الى الولايات المتحدة او الصين او كوريا.

لكن رغم سنوات طويلة من الجهد، لا يزال هذا الهاتف بعيد المنال بسبب حرب براءات الاختراع السائدة منذ قرابة اربع سنوات بين اريكسون الاوروبية وكوالكوم الامريكية، ومن المقرر ان تعلن محكمة في تكساس مطلع نيسان ما اذا كانت مختصة بالنظر في القضية.

وتعتزم كوالكوم، التي تستثمر في نظام "سي.دي.ام.اي" المنافس لـ "جي.اس.ام" الاستثمار في البراءات الخاصة بالجيل الثالث، متهمة اريكسون باستخدامها بصورة غير مشروعة، اما اريكسون فتؤكد ملكيتها للبراءات اللازمة.

وعلى خلفية هذه المناوشات ترتسم تحديات تجارية ضخمة، فالمحللون يؤكدون ان عدد المشتركين في نظام الهاتف المحمول سيصل الى مليار شخص خلال خمس سنوات، كما يعرف عمالقة الاتصالات ان سوق الهاتف الجوال وانترنت سيضمنان توسعهما خلال السنوات القادمة، مع انخفاض اسعار الاتصال عبر الهاتف الثابت.

ويدور الصراع على هاتف الجيل الثالث بين طرفين: اليابانيون والاوروبيون الذين يريدون العمل بنظام "واي.سي.دي.ام.اي" (وايد باند، سي.دي.ام.اي) في حين يريد الامريكيون نظاما يدعى "سي.دي.ام.اي ٢٠٠٠".

ويقول جان ديفيد كالفيه، نائب رئيس قسم الاتصالات عبر المحمول في الكاتيل الفرنسية ان "جهودا تبذل للاتفاق، لكن كل شيء مهدد".

ويقول كالفيه "اعتقد ان هاتف المستقبل سيصل اوروبا في ٢٠٠٣"، ويضيف ان "استقبال التلفزيون على جهاز الهاتف أمر مثير، لكنني لا اعتقد انه سيجذب جمهورا واسعا".

ويشاطره في هذا الرأي باتريك لولو المدير العام لـ "بوغ تيليكوم" التي تعتزم اعتماد نظام وسطي أقل كلفة في البداية يسمى "جي.بي.ار.اس" (جنرال باكيت فور ريدي سيرفيسيز)، ويقول لولو "نحن نسعى للحصول على ترخيص لهاتف الجيل الثالث لكننا لا نزال نبحث عن الخدمات التي ستقدم معه".

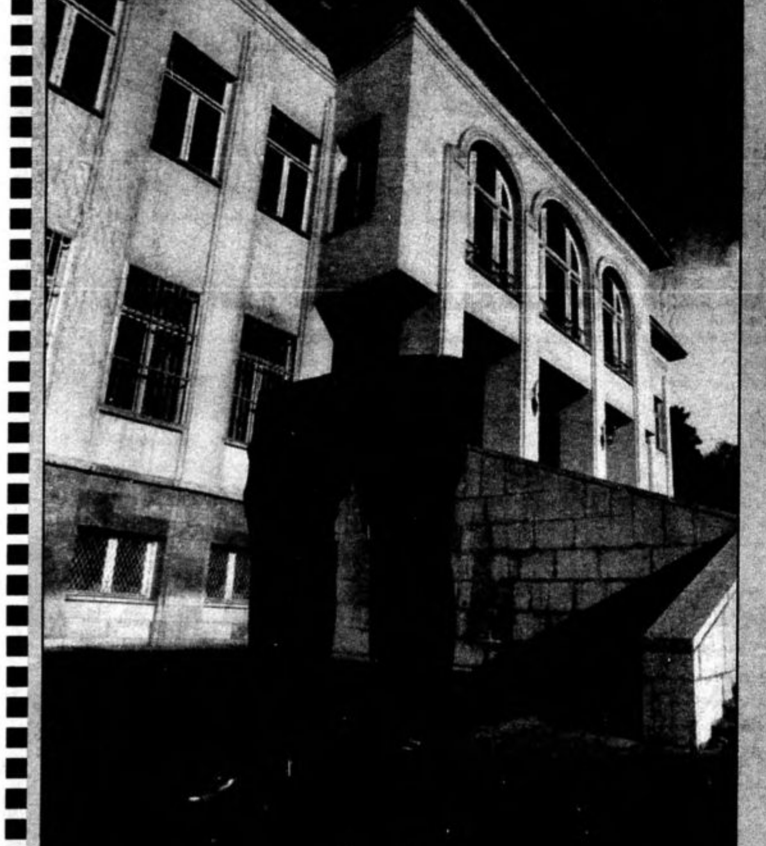
وستمنح اربعة تراخيص لنظام الاتصال المحمول العالمي "يو.ام.تي.اس"، في فرنسا، الا ان شروط منحها لا تزال غامضة.

ويقول لولو ان "نظام "يو.ام.تي.اس" يتطلب استثمارات هائلة وتغييرا كاملا في ثقافة الاتصالات ستنتقل من شبكة تعتمد على دائرة اتصالات الى نظام التوزيع عن طريق الحزم، مثلما هي الحال مع انترنت".

ويبدي باسكال ديبون من نورتيل ثقة في نجاح تقديم خدمة شبيهة بخدمة انترنت قائلا ان "مستخدمي الهاتف الجوال حاليا سيرغبون غدا في استخدام انترنت ومشاهدة التلفزيون بالسهولة نفسها".

ويقول ديبون ان "المسألة الرئيسية ليست في الخدمات المتوفرة على انترنت، وانما في سعر نقل الخدمة الذي نتوقع ان ينخفض تسعين في المئة خلال خمس سنوات".

(و.ص.ف)



قصور الشاه أصبحت متاحف وديكورا لتمثيل الافلام

بقلم: ستيف كيربي

بعد عشرين سنة من سقوط حكم الشاه تحولت قصوره في ايران الى متاحف يقصدها الزوار مع عائلاتهم والى ديكور للمسلسلات السينمائية التاريخية.

وكان الهدف الاساسي للنظام الايراني من فتح ابواب القصور الامبراطورية امام الزوار ان يظهر للشعب فخامة الثروات التي كدسها محمد رضا بهلوي وافراد عائلته وحياة البذخ التي كانوا يعيشونها.

ولكن القصور الملكية تحولت اليوم في الدرجة الاولى الى اماكن للنزهات الشعبية حيث يلهو الاطفال في حدائقها بينما يقوم اهاليهم بزيارات قاعات الاستقبال وغرف النوم لآخر شاه في ايران. واللوحات التي تمثل العائلة الحاكمة والقطع القديمة التي لا تحصى والتي يرافقها القليل من التعليقات الناقدة، تمثل بحد ذاتها شهادة على حجم ثروة عائلة الشاه.

وفي قصر نيافاران الواقع الى الشمال من طهران والذي جعل منه الشاه مقر اقامته الرئيسي في السنوات الاخيرة من حكمه يقول احد الحراس ان «الامور عادت الى طبيعتها وبامكان كل انسان ان يعطي الرأي الذي يريحه بالشاه»، واكد طالبا عدم ذكر اسمه ان «الزوار يقولون اشياء كثيرة مختلفة، فالبعض يكرهونه بينما يتمنى له آخرون ان يرقد بسلام».

وبحسب الموظفين فان عدد الزوار الايرانيين انخفض تدريجيا مع الوقت وهو الآن بضع مئات خلال ايام الاسبوع ويرتفع الى بضعة آلاف اثناء عطلة نهاية الاسبوع.

ويقول دليل سياحي "هناك زوار من كل نوع ولكن معظمهم يأتون بدافع الفضول".

وفي الواقع فان تنظيم القصور - المتاحف يهدف الى ارضاء بعض النزوع الى مشاهدة ما لدى الآخرين.

وفي قصر نيافاران يمكن مشاهدة لوحة كتب عليها «غرفة «اكياج» الامبراطورة فرح ثالث وآخر زوجات الشاه.

وبامكان الجمهور ايضا مشاهدة الالبسة التي كانت للشاه وزوجته من فساتين وبزات واحذية كانت في زمنها، عند انطلاق الثورة الاسلامية، احدث ما ابتكرته دور الازياء وان يلاحظ مدى عدم توافقها مع الموضة حاليا.

وفي قصر سعد اباد القريب تعرض في احدى الواجهات «الأغراض الشخصية» للشاه رضا بهلوي وبامكان الزوار ان يزوروا الحمام الذي كان يستخدمه. وتحفظ بشكل جيد ايضا جميع ادلة تأييد الشاه للامريكيين وتعاطفه معهم مثل لوحة اهداها له الرئيس ليندون جونسون وزوجته.

وبعد عشرين سنة على غيابه عاد الشاه وزوجته فرح ديبا الى بلاطه الاسبوع الماضي الى قصر سعد اباد عبر شخصيات ممثلين يصورون مسلسلا طويلا جدا «ستون حلقة تستغرق كل منها ٥٠ دقيقة» للتلفزيون الايراني حول الثورة الاسلامية.

وتحت اضواء الكاميرات وعدساتها عادت ممرات القصر وقاعاته تعج بالبزات الرسمية وربطات العنق وبزات الحرس الامبراطوري.

إلا ان الممثلة مهشيد افشار التي تلعب دور الامبراطورة فرح ديبا اضطرت تطبيقا للقواعد الاسلامية الى الاحتفاظ باستمرار بقبعة على رأسها، حتى اثناء تمثيل ادوار في الداخل، وذلك من اجل تغطية شعرها.

وبعد عشرين سنة يتذكر احد الموظفين في القصر ساعة رحيل اسياد المكان ويقول "ودع الشاه الموظفين واضافت الامبراطورة سنعود قريبا اما انا فلم أكن اعتقد انهم سيعودون"، ويتذكر احد الحراس في القصر المتحف ان «الشاه» لم يحمل اشياء كثيرة معه حمل حقيبتين فقط فيهما ثياب الرياضة.

(و.ص.ف)







باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
בפיקוח משרד העבודה והרווחה

עמל
רשת לחינוך מדעי וטכנולוגי

الكلية التخنولوجية «عمال ١» شفاعمرو والمنطقة

سارعوا في التسجيل

ابتداءً التسجيل في كلية (عمال ١) شفاعمرو

الكلية الرائدة في حقل التعليم التكنولوجي في البلاد والحائزة على عدة جوائز فخرية ونخص بالذكر كلية (عمال ١) شفاعمرو الحائزة على افضل مدرسة تكنولوجية بين مدارس عمال ١ في البلاد لسنة ١٩٩٧.

المسارات والفروع المهنية التي بدء التسجيل لها

مستقبلي مضمون في كلية (عمال ١) شفاعمرو

بنات:

١) سكرتارية وادارة مكتب – (شهادة درجة ١ + انهاء الصف الثاني عشر)
٢) خياطة وتصميم ازياء – (شهادة مهنية + شهادة انهاء الصف الثاني عشر)
٣) قص وتصفيف شعر – شهادة درجة ١ + شهادة انهاء الصف الثاني عشر)
٤) حاضنات، (شهادة مهنية + شهادة انهاء الصف الثاني عشر)
* مدة التعليم في المسارات المذكورة ثلاث سنوات



شباب:

١) كهرباء سيارات عامة، شهادة لدرجة ١ + شهادة انهاء الصف الثاني عشر)
٢) كهرباء بيوت وصناعة – شهادة تاهيل مهني + شهادة انهاء الصف الثاني عشر)
٣) ميكانيكيات سيارات – (شهادة درجة ١ + شهادة انهاء الصف الثاني عشر)
٤) ميكانيكا سيارات (فك "ج) – (شهادة درجة ١ + شهادة انهاء الصف الثاني عشر)
٥) تكييف وتبريد – (شهادة تاهيل مهني + درجة انهاء الصف الثاني عشر)
٦) تقني طب الاسنان – (شهادة تاهيل مهني + شهادة انهاء الصف الثاني عشر)

للاستفسار الرجاء على هواتف ٩٨٦٥٧٢٧ – ٠٤/٧٨٦٥٩١١ فاكس ٠٤/٩٨٦١٩٤٧

BAALBEK RESTORANT

بعلبك
كفرياسيف



مطعم وقاعات للافراح
لصاحبه بولس جبران بولس

يسرنا ان نعلمكم عن استمرار التسجيل لموسم الافراح ٩٩

جديد .. جديد

- **قاعة مغلقة عصرية تتسع لـ ٧٠٠ شخصاً**
- **قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً**
- امكانية إقامة حفلات / مناسبات خاصة في البيوت (קטרינג)
- امكانية شراء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت



- أفخر السلطات والمزّات
- أشهى الوجبات الرئيسية
- طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
- خدمة بمستوى خمسة نجوم
- اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
- هدية خاصة لكل من يحجز لدينا

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510

شاعر... وله ديوان يدرّس في الجامعة وديوان ترجم الى ثلاث لغات:

نعم سرقت ٣٢٠ كتابا!

* رغم انه شاعر وله ديوان يدرس في الجامعة الأمريكية في القاهرة وديوان أخر ترجم الى ثلاث لغات، الا انه أشهر سارق كتب في مصر! ويعترف انه سرق أكثر من (٣٢٠) عنوانا وعددا ضخما من النسخ خلال العامين ونصف العام التي قضاها في القاهرة!

انه شاعر العامية سعدني السلموني الذي اشاد بشعره الاديب الكبير نجيب محفوظ في حوار لمجلة أسبوعية معه.

وفي حواره معي تحدث عن سرقاته وأسبابها ولمن يبيعها، لكنه أكد انه اجتمع برفاقه وحثهم على التوقف عن هذه السرقات لسبب جوهري ومنطقي من وجهة نظره!

سعدني السلموني شاعر عامية له ديوانان، «رغاوي القلم» صدر عن «أصوات ادبية» ويدرّس في الجامعة الأمريكية، و«تصبح على خير» وتمت ترجمته الى ثلاث لغات، وهو من قرية نادر بالشهداء منوفية، ويفخر انه كان يعمل نجار سواقي، وتعلم الكتابة والقراءة وهو في السابعة والعشرين من عمره، وأتى الى القاهرة فقط من عامين ونصف العام، وهو الآن في الثالثة والثلاثين من عمره.

حين عرفني به صديقنا المشترك كنت أتوقع أنه سيرفض الحديث معي بعد ان يعرف فكرة حواري معه، لكنه فاجأني بموافقته فهو مقتنع تماما بما يفعل، وهو مقتنع كما قال لي: «سرقة الكتب انجبت ادباء عظماء» بادرته بسؤالي:

*** ما أسباب سرقتك للكتب؟**

- أولا: انتقاما من أصحاب دور النشر، لانهم كانوا يرفعون أسعار الاصدارات في السماء، ونحن صعاليك لا نعمل الا في كتابة القصيدة، ومنا من صدر للعالم الأوروبي كل كتاباته وانا واحد منهم، ومعنا في مؤسسة الصعاليك، أمل دنقل ويحيى الطاهر عبد الله، فرسان الوطن العربي، اعترفت الدولة ام لم تعترف.

ثانيا: لكي أتثقف. ثالثا: لكي أبيعه لزميلي على الرصيف ابن المقهى الذي أبيع له الكتاب بأي سعر، ولا أشترط سعرا محددا.

*** من أين تسرق الكتب؟**

- من المعرض والمكتبات ومن عند الاصدقاء الأثرياء، وكان مبدأنا نأخذ من الاثرياء لنعطي الفرسان الفقراء.

*** هل تتذكر اول كتب سرقتها؟**

- «البطيء» لميلان كونديرا، ومعها «مائة عام من العزلة» لماركيز ومعها «أولاد حارتنا» لعمنا نجيب محفوظ(!)

*** هل لديك مكتبة خاصة في بيتك؟**

- أنا ضد الاحتفاظ بالكتب وشنطتي هي مكتبتي المتنقلة، وأكثر كتاب يبقى معي اسبوعا، أكون خلاله قرأته وبعته.

ولا يوجد كتاب أخذته الا قرأته من الجلدة الى الجلدة، والا ما بقيت سعدني السلموني، الذي ترجم ديوانه الى ثلاث لغات ويدرس ديوان آخر له وهو «رغاوي القلم» بالجامعة الامريكية، لكنني لا أقرأ كتابا مرتين أبدا.

*** هل سرق أحد دواوينك؟**

- سرقت من كتابي «رغاوي القلم» (١٠٠) نسخة وزعتها على الحبايب(!)

*** هل تحزن اذا سرق أحد القراء ديوانا لك من المكتبات؟**

- أكون سعيدا جدا، لأن شعري يكون قد وصل لمرحلة انه يسرق، وهناك شاعر كنت في ندوة خاصة وسرق نصا من كتابي اسمه «الليل» وألقى النص وكنت في غاية سعادتي، أخذته بعد الندوة على جنب وقلت له نص عظيم ولكنك متأثر بسعدني السلموني وعليك ان تتخلص من هذا التأثير وتتطور عليه.

*** كم عدد الكتب التي سرقتها؟**

- تقريبا (٣٢٠) عنوانا وعشرات الكتب من العنوان الواحد كل هذا في أقل من عامين ونصف العام.

*** ما أكثر الكتب التي سرقتها؟**



- كل أعمال يوسف إدريس الا الروايات، و«أولاد حارتنا» لعمنا نجيب محفوظ، و«البلدة الاخرى» لابراهيم عبد المجيد (حادث النصف متر) وسيرة المستجاب و(خلسات الكرى) لجمال الغيطاني.

*** لمن تبيع الكتب التي تسرقها؟**

- أبيعها لاصحابي المثقفين، حتى اذا كان الكتاب بره يمكن ان يدر على مليون جنيه لا أبيعه والا اصبحت سرقة حقيقية، لكنني أبيعه لزميلي على الرصيف وبجنيهات قليلة وبحكم الرصيف وفروسية أهل الرصيف، فهذه سرقة شرعية لا أسعى للحصول من خلفها على كسب مادي، واذا كنت أرغب في السرقة حقيقي لكي أكسب وأتربح كنت سرقت محل مجوهرات! لكنني سرقت كتابا لماركيز بعشرين جنيها وبعته لصديق لي بجنيهين وهذه اخلاق فرسان الرصيف.

*** كم مرة تم ضبطك متلبسا؟**

- في العام الماضي قمنا بسرقات كثيرة أتذكر الذي (اتمسكت) به ديوان شعري للشاعر الفرنسي (جاك بريفير) سعره عشرون جنيها وكتاب «يوميات عبقري».

*** كيف يكون رد فعلك وقتها؟**

- أبدا حين يرفع البائع صوته أحدثه بنفس النبرة، في تحد وثقة، وأخبره انه لا يستطيع ان يفعل شيئا معي، وأصدر له شعورا انني لا يهمني حتى اذا ذهبت خلف الشمس، وهذا حقيقي بداخلي، فيشعر البائع انني لن أتهدد من صوته وليس هناك ما أخجل منه أو أقدر حسابه.

*** هل تسرق ما يطلبه منك الأصدقاء ام تسرق ثم تسوق؟**

- أسرق أولا ثم أبيع، وحين أسرق ويكون معي فلوس لا أبيع، واحيانا اجد اديبا حقيقيا وليس معه فلوس اعطي له الكتاب مجانا.

*** كم يبلغ عددكم؟**

- الآن حوالي خمسين واحدا ومنهم أدباء كبار فينا من ينتقم وفينا من هو في حاجة مادية.

*** ولماذا أنت أشهرهم بسرقة الكتب؟**

- لأني الوحيد الذي احببت ان أعلن اسمي تحديا لاصحاب دور النشر، ورغم ذلك لم يأخذ بيدي الا واحدا من أصحاب دور النشر، هو علي عبد الحميد، الذي نشر لي ديواني الأخير الذي امتدحه اديبنا الكبير نجيب محفوظ.

*** كيف تشرق بحريتك وأنت معروف كسارق للكتب لاصحاب دور النشر؟**

- في العام الماضي، رئيس جناح كامل، خصص اربعة لحراستي وفي تحد شديد خرجت بروايتين، «فساد الأمكنة» لعمنا صبري موسى و«البلدة الاخرى» لابراهيم عبد المجيد، فهو أب شرعي لي وهو الذي تبناني في القاهرة، هو وعمي صبري موسى، فأنا عاشق لكتبهم لذلك اضطررت لسرقتها لانني حصلت عليها كهدايا منهم، لكنني بعتها على القهوة تحت الاحساس بالجوع.

*** اذا كان هدفك من السرقة التثقيف فلماذا لم تلجأ الى المكتبات العامة؟**

- أنا دماغي همجية مكتبتي هي شنطتي، ووقتي ليس ملكي يمكن ان اجلس بالساعات على المقهى استغلها في القراءة فمكتبتي دائما متحركة، هي شنطتي.

*** ما الكتب الموجودة في (شنطتك) أقصد مكتبك الآن؟**

- فيها ديوان لي سأهديه لصديقة أنتظرها، وكتاب «السعادة متأخرة» لفتحي عبد الله، وكتاب «الحرير» لطلعت الشايب، وكتاب «نهاية العالم هذا المساء» وكلهم شاريهم والله (!!)

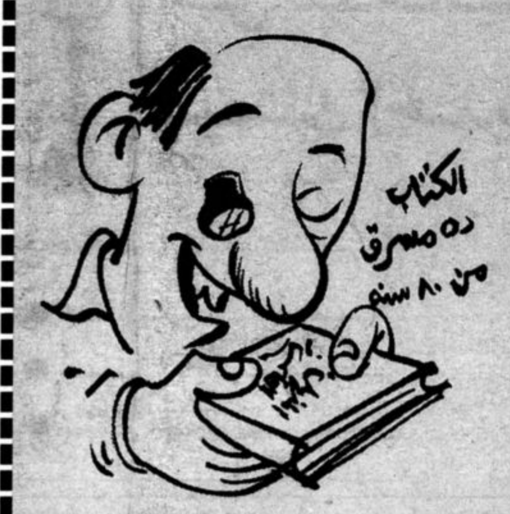
*** كيف؟ هل قررت ان تمتنع عن السرقة؟**

- كنت مقتنعا جدا وسعيدا جدا بما اسرقه، لكن هذا العام قررنا انا وأصدقائي ان نتوقف عن السرقة لان سياسة المؤسسة الآن سياسة خطيرة، فالمؤسسة الثقافية فتحت صدرها لكل الكتاب تعطيهم بالآلاف ويخفضون سعر الكتاب الى جنيه واحد لكي يغروا الكاتب، وبالتالي يضطر الكاتب ان يحذف فصولا من روايته الخارقة للتابو لكي ينشر في المؤسسة وهذا ضرب لدور النشر الخاصة رغم سلبياتها الشديدة جدا، رغم عظمتها في تعاملها مع الكاتب وأدب الكاتب باحترام ولا يحذف سطرا واحدا او كلمة فهي تحترم الابداع مهما اخترق الكاتب التابو فتصبح ثقافة حقيقية تخرج من دور النشر الخاصة، وحين أنشر كتابا لي في دار نشر خاصة فسعره يكون (٨) أو (١٠) جنيهات فمن الصعب جدا على رجل الشارع شراء الكتاب، فأصبح موقف دور النشر صعبا ولانني فنان قبل كل شيء راعيت هذه المسألة وتعاملت معهم بشكل انساني جدا وحذرت أصدقائي حتى اقتنعوا بألا نأخذ كتابا واحدا هذا العام.

هذا ما صرح به الشاعر سعدني السلموني باسمه وباسم شركائه.. فهل يصدق السلموني ويتوقف عن سرقاته التثقيفية!!

لن يرد عن هذا السؤال سوى الناشرين في نهاية دورة معرض الكتاب هذا العام.

(بسنت الزيتوني)



الفن الجيد لا يطعم خبزا

أسامة الرحباني: أحمل اسم عائلتي.. ولا أسير على دربها!

الفن ما زال مؤثرا بدليل محاكمتي بسبب «لازم أغير النظام»

حوار: ذكريات محمود

* انه فنان مجتهد .. تشعر بتمرده من أول وهلة .. وبثقافته من اول كلمة على شهرة والده بل وضع لنفسه منهجا مختلفا .. فأعماله الموسيقية التي يشرح من خلالها نقاط ضعفنا تجعلنا اكثر قدرة على اعادة ترتيب افكارنا التي اجتررناها طوال رحلتنا مع الحياة.

اسامة الرحباني من هذا المنطلق ليس موسيقيا معقدا نفسيا يهوى اصابتنا بكم اكبر من التعب والضيق والمعاناة ولكنه فنان اخذ مضادات حيوية ضد اعراض النجومية بمختلف انماطها الغريبة.. فمن المستحيل ان تعثر عليه متشحا كما يفعل معظم ابناء النجوم او تجده مصابا بمرض الغرور .. بدأت حواري معه بسؤاله عن أعراض النجومية فقال:

أنا شديد الحرص على عدم الاصابة بها، وأكثر ما يضايقني في الجامعة ان يعاملني زملائي على انني نجم مشهور، او ابن الفنان الكبير منصور الرحباني فأنا اعيش بالناس ومعهم كما انني تعلمت البساطة في التعامل مع الاخرين من والدي.

*** كيف خرج الفنان اسامة الرحباني من عباءة والده؟**

– من المفارقة الغريبة ان والدي لم يكن راغبا في ان يمتهن احد ابنائه الفن لان الفن الجيد لا يطعم خبزا كما انه يخشى علينا من القلق والتوتر الذي يسببه هذا المجال لاصحابه لذا اصر على ان استكمل دراستي في التاريخ والحصول على شهادة جامعية رغم دراستي للموسيقى في لبنان ثم في الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى الرغم من نشأتي في بيئة موسيقية وتربيتي على الموسيقى الكلاسيكية والتراث الموسيقي العربي والفولكلور اللبناني فانني امتلكت افكارا معاصرة تحمل سمات شخصيتي وطباعي ويظهر من خلالها اسلوبي المغاير لاسلوب والدي، فقد أعطتنا الاسرة مجالا لحرية اختيار التيار السياسي والاجتماعي والفني لذا استطعت الاحتفاظ بشخصيتي الموسيقية بعيدا عن تأثير والدي.

*** وكيف استطعت الحفاظ على هذه الشخصية في اخر ايام سقراط؟**

– المسرحية بشكل عام تأليف وتلحين والدي منصور الرحباني ولكن شاركت في تلحين اغنيتين للفنانة هدى هما «لو فيني أحبك» و«عندما تعود السفينة من ديلوس» كما لحن اخي عدي اغنيتين وكذلك شقيقي مروان.

*** ولكن كيف استطعتم تحقيق هذه الهرمونية في العمل؟**

«كلنا يعرف طريقة منصور الرحباني في التأليف الموسيقي وكيفية التعامل معه، وهذا الانسجام نتيجة الخبرة الطويلة في العمل معه، كما ان والدي يثق في ابداعاتنا الفنية وثقافتنا.

*** بماذا تفسر مقولة والدك «الاجيال الجديدة تحمل لقب الرحابنة فقط»؟**

– هذا صحيح فلا يوجد سوى الاخوان عاصي ومنصور الرحباني، فهما مؤسسا الموسيقى الرحبانية اللبنانية، ونحن بالصدفة اولادهما ونحمل لقب الرحبانية، لكن لنا خطنا الفني المختلف، وهناك من هم أكثر رحبانية منا يسيرون على الطريق الذي رسمه والدي وشقيقه واصحاب هذا التيار منتشرون في لبنان وفي كل البلاد العربية.

*** وكيف استطعت ايجاد صيغة خاصة بك؟**

– كان لزاما عليّ أن أفكر بعمق لكي اجد لوني الخاص والتحرر من كافة المؤثرات التي حولي سواء من التيار الذي يقوده والدي او الاتجاهات الموسيقية الاخرى حتى أستطيع ان أكون في حالة تسمح لي بان اعثر على ضالتي.. وبالفعل استطعت ان أجد صيغة خاصة بي في اسطوانة «النظام الجديد» والتي تضم تسع أغنيات، وهي «هيدا لبنان» و«لازم أغير النظام» و«قطف عنقود العنب» و«النظام الجديد» و«جيفارا» و«يا سيد الزمان» و«قال راقصني وحكي» و«راجع انا راجع» و«من كل المطارح» وفي هذه الاسطوانة اعمل كمخرج وليس كملحن فقط، فأنا اختار السيناريو والكلمة الشعرية كما أقوم بالتوزيع الاوركسترالي وتصوير الاغنية حتى يستكمل العمل نهائيا ولقد اثارت هذه الاسطوانة زوبعة شديدة بعد منعها من الاسواق وتعرضي للمحاكمة بسبب أغنية «لازم اغير النظام» التي تتحدث عن الواقع اللبناني التعس بعيدا عن التشدق بالحضارة الزائفة، كما حملت الاغنية طرحا جديداً حيث تبدأ باليوميات ثم تدخل الموسيقى لتظهر الأغنية كنوع من الهذيان.

ويضيف: بقدر ما احزنني ان تكبل حرية المبدع وتمنع ابداعاته فانني شعرت بالفخر والسعادة لأن رسالة الفن ما زالت مؤثرة وقائمة وهي التغيير، وبعد تدخل والدي عادت الاسطوانة الى الاسواق مرة اخرى، ثم اصدرت عملا آخر كأنه دراما سينمائية من خلال الاسطوانة التي تحمل عنوان (اسامة يذهب الى المسرح) وتنقسم الى اربعة اجزاء، يحتوي على "عتم وليل ونار" ويمكن احلى يفل، والجزء الثاني (عاصفة) يبدأ بمقدمة ثم المشهد اللبناني والموال "سلملي" و"يا دار دارينا" و"التحية" ثم الجزء الثالث الذي يحمل عنوان (الوصية) ويشتمل على اربع اغنيات هي "شوها لوصية" و"حكيتلي وقريت فنجاني" و"لما كنا في السهل" و"عريس الملاحم" اما الفصل الاخير (حلم ليلة شرق) فيضم خمس اغنيات هي "محاكمة نورا" و"المصالحة في الغابة" و"عودة الملك الى القصر" و"اغنية الملكة" و"دخول الفلاحين اول مرة".

*** هل فكرت في التلحين لفيروز؟**

– هناك من الملحنين من يقدم لفيروز الحانا تناسبها مثل منصور الرحباني وابنها زياد ولكن جيلنا الثالث ينتهج طريقا آخر في التلحين بعيدا عن اسلوب الرحبانية.

*** وما اسباب ابتعاد فيروز عن الحان منصور الرحباني؟**

– عندما انفصلت فيروز عن عمي عاصي الرحباني رحمه الله لم يقدم اي منتج على عمل يجمع بين الثلاثي فيروز وعاصي ومنصور الرحباني حتى كانت العودة مرة اخرى لتشدو فيروز من الحان منصور الرحباني في بعلبك العام الماضي بعد انقطاع سنوات طويلة.

*** من الصوت الذي تتمنى ان تلحن له؟**

– احب كل الاصوات الموجودة في لبنان ولكنني لا اجد نفسي مع الاصوات التي حققت شهرة كبيرة، وكل ما اتمناه ان اجد الصوت الذي يستطيع ان يؤدي الموسيقى الصعبة التي اؤلفها وحتى اعثر على هذا الصوت افضل العمل مع كارول سماحة ورولبت حلو ورونز اللواتي شاركن في اعمالي السابقة.

*** بعيدا عن الرحبانية.. لمن تستمع؟**

– انا متابع لكل الفنانين الموجودين على الساحة واستمع لجميع الاسطوانات التي تصدر لماجدة الرومي ونوال الزغبي وجوليا بطرس وكاظم الساهر وغيرهم لكي اضع نفسي بالشكل الصحيح على خريطة الموسيقى العربية.

*** ما رأيك في اختيار بيروت عاصمة ثقافية هذا العام؟**



* أسامة الرحباني *

– بيروت كانت وما زالت من رائدات الحركة الثقافية مثلما مصر رائدة للحركة السينمائية العربية واختيار بيروت من قبل اليونسكو لا يضيف لها شيئا جديدا وعلى الدولة ان تدعم النشاطات الثقافية بشكل جاد واتمنى ان يشجع هذا الاختيار الدولة لتقديم عمل جاد مثل "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني الذي قام به بجهد فردي.

*** ما رأيك في مستجدات عملية السلام؟**

– لا اؤمن بما يسمى عمليات السلام الموجودة على الساحة منذ فترة واطلق عليها دائما عمليات الاستسلام وارى انها فقط تحقق حلم «اسرائيل» في الشرعية والحصول على الامن فاسرائيل تخشى «لبنان» هذا البلد الصغير وشعبها القادر على الخروج من ازماته بشكل سريع. لذا لا ارى حتى ثقب ابرة يخرج منه بصيص من الامل في هذا الجانب.

بالتعاون مع صحيفة «الخليج»



* الاخوين رحباني *



تهاني

فيلم «المتبقي» ومسرحية «مسك الغزال» في مركز برنامج شهر آذار في المركز الثقافي البلدي - الناصرة



* تهاني سليم وإيمان عون في مسرحية «مسك الغزال» *

* أصدر المركز الثقافي البلدي في الناصرة برنامجه لشهر آذار ٩٩ والذي يتضمن العديد من البرامج الثقافية والفنية، وفي مركز البرنامج فيلم «المتبقي»، المأخوذ عن قصة الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني، «عائد الى حيفا» من اخراج السوري سيف الله داد، بطولة: جمال سليمان، بسام كوسا، سلمى المصري، جيانا عميد وصباح بركات.

ويستضيف المركز ومجلس «نعمت» في الناصرة، مسرح «عشتار» الفلسطيني بعمله الجديد «مسك الغزال» المأخوذ عن رواية الكاتبة اللبنانية حنان الشيخ.

ويستضيف جليري المركز الفنانة، ابنة ترشيحا، رنا بشارة في آخر أعمالها التشكيلية.

وبمناسبة يوم الارض، تعقد مؤسسة «توفيق زياد»، ندوة بعنوان «توفيق زياد والارض».. وفي اطار التعاون الثقافي مع السفارة الألمانية، يستضيف المركز عازف الجيتار الألماني أندرياس جرون.. اما نادي «معالم الوطن» فيصل في هذا الشهر الى رحلته السبعين.

وزارة الثقافة المصرية تدعم فيلم «كوكب الشرق» بنصف مليون جنيه



* فيلم «كوكب الشرق» الذي يجري انجازه عن الفنانة الراحلة ام كلثوم، ستقوم وزارة الثقافة المصرية بدعمه وثائقيا دون مقابل مالي وهو ما قدره مسؤول بنحو نصف مليون جنيه.

فقد وافق وزير الثقافة فاروق حسني، على طلب مخرج الفيلم محمد فاضل، بان يقدم المركز اللقطات التسجيلية والتاريخية التي تصور الاحداث التي مرت بها مصر في الفترة التي يرصدها الفيلم، وهي مشاهد لازمة لتقديم حياة أم كلثوم، من خلال فيلم روائي بمناسبة مرور مئة عام على مولدها.

وتتضمن هذه اللقطات، لقطات تصور حرب عام ١٩٥٦ والحفلات التي احيتها ام كلثوم في اطار ما عرف باسم «المجهود الحربي» عقب حرب عام ١٩٦٧ والتي اقامتها في عدد من العواصم الاوروبية، منها لندن وباريس وعدد آخر من دول الخليج العربية.

وقال فاضل مخرج فيلم «كوكب الشرق» ان تصوير الفيلم قد بدأ فعلا منذ منتصف شهر كانون الثاني، وكتب قصة الفيلم ابراهيم الموجي، وتؤدي دور ام كلثوم فردوس عبد الحميد امام محمود ياسين.

وكان فاضل قد اخرج فيلم «ناصر ٥٦» عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وفي نفس الوقت يصور التلفزيون المصري مسلسلا عن ام كلثوم من اخراج انعام محمد علي، وتقوم ببطولته صابرين، يكتبه محفوظ عبد الرحمن، الذي كتب سيناريو «ناصر ٥٦».

(٥٤) فيلما ايرانيا في مهرجان سينما الواقع في باريس

* تخصص الدورة الحادية والعشرون للمهرجان الدولي للأفلام الانتولوجية والاجتماعية المعروف باسم «مهرجان سينما الواقع»، التي ستعقد من ٥ الى ١٤ اذار المقبل في باريس، حيزا كبيرا للسينما الوثائقية الايرانية.

وتنظم فعاليات هذه الدورة، للسنة الثانية على التوالي في «سينما السينمائيين» بسبب اعمال الترميم المتواصلة في مركز جورج بومبيدو، الذي استضاف هذه التظاهرة السينمائية منذ انطلاقها قبل ٢١ عاما.

ويخصص المهرجان للسينما الوثائقية الايرانية هذه السنة، حيزا كبيرا في تظاهرة هي الاولى من نوعها في فرنسا، وسيعرض فيها (٥٤) فيلما، انتجت من الستينات وحتى اليوم. وسيفتتح مهرجان سينما الواقع، مساء الرابع من اذار، بالفيلم الوثائقي «طبيعة ميتة» للمخرج زهراب شهيد سالس، الذي انجزه في العام ١٩٧٥. وهو يعالج قصة حارس تنقلب حياته فجأة حين يتعين عليه ان يغادر هو وزوجته البيت الذي اعطي لهما مقابل عملهما وعاشا فيه فترة طويلة لان حارسا جديدا شابا سيحل محلهما.. وسيعاد عرض هذا الفيلم خلال المهرجان وبعده.

أما الفعاليات المتعلقة بالسينما الايرانية، فتفتتح مساء السادس من اذار، بحضور وفد رسمي ايراني، بفيلمين يحمل الاول عنوان «تلك الليلة حين أمطرت» للمخرج الشاب كبارون أمد. اما الفيلم الثاني فهو «مسافر» (١٩٧٤) للمخرج عباس كياروستامي.

ويحكي فيلم «مسافر» قصة صبي يقرر الذهاب من قريته الى طهران لحضور مباراة الفريق الوطني في كرة القدم، فيسرق أهله ورفاقه في الصف، ويبيع ما يمكن من عدة فريق الكرة المدرسي لجمع المبلغ الضروري لشراء بطاقة السفر.

وستعرض افلام وثائقية ايرانية قصيرة وطويلة بعضهم لمخرجين معروفين جدا مثل كياروستامي ومحسن مخملباف وابراهيم مختاري وأمير نادري، تتناول مختلف جوانب الحياة في المجتمع الايراني.

وقالت سوزيت غلاتيديل، الامينة العامة لمهرجان سينما الواقع، «منذ ١٢عاما، نخص في اطار هذا المهرجان بلدا معينا بهذه التظاهرة، فنعرض اكبر عدد ممكن من افلامه الوثائقية»، موضحة ان المهرجان «احتفى العام الماضي باليابان وقبلها بالهند وايطاليا».

وأوضحت: «أضفت الى الافلام الوثائقية افلاما تصويرية، حتى تكون التظاهرة واسعة، لكن هذه الافلام قريبة جدا من الوثائقي وتساعد ايضا في تكوين صورة عن المجتمع الايراني».

وسينظم المهرجان طاولة مستديرة، يشارك فيها جميع المخرجين الايرانيين الحاضرين في المهرجان.

بوسي بطلة أول فيلم يخرجه زوجها نور الشريف



* مسلسل «السيرة العاشورية» هو آخر عمل تلفزيوني يصوره الفنان المصري نور الشريف، وهو عن رائعة الأديب العالمي نجيب محفوظ «الحرافيش»، وسيعتزل الشريف بعده العمل التلفزيوني - كما صرح مؤخرا - ليتفرغ للسينما، وخاصة الاخراج، وكذلك المسرح الذي يفضله، لكنه لم يمنحه المزيد من وقته.

يذكر ان نور الشريف، كان قد قدم خلال الاعوام الثلاثة السابقة، عدة مسلسلات تلفزيونية ناجحة، أبرزها «هارون الرشيد»، و«لن أعيش في جلباب أبي».. اما اول فيلم سينمائي سيقوم باخراجه فسيكون من بطولة زوجته الفنانة بوسي.



تعيين ماري ابو جابر مديرة لمركز مسرح «الميدان» في الناصرة

* حيفا - من مكاتب مسرح "الميدان" - باشرت الآنسة ماري ابو جابر عملها الجديد كمديرة لمركز مسرح "الميدان" في مدينة الناصرة وذلك بعد تعيينها لهذه المهمة من قبل ادارة المسرح التي اختارتها من بين مجموعة من المرشحين الذين تقدموا لاشغال الوظيفة.

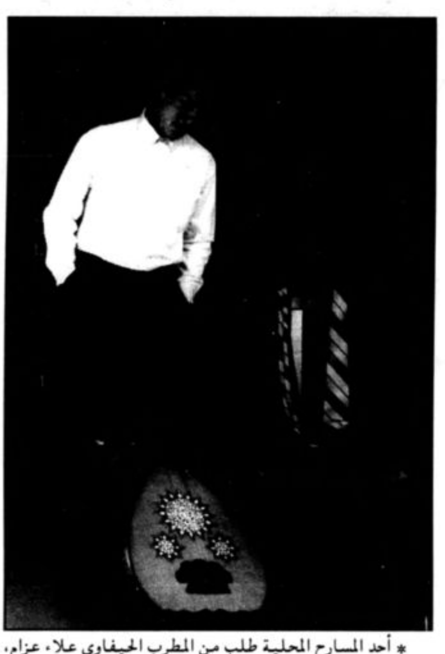
ويذكر ان ابو جابر تحمل اللقب الجامعي الاول بالاضافة الى اكمالها لدورات جامعية في ادارة المشاريع الثقافية وادارة المتاحف، ولها خبرة غنية من خلال عملها لسنوات طويلة كمديرة للسلة الثقافية ومركزة لقسم الثقافة والفنون في شبكة المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة.

هذا وعبرت ابو جابر عن سرورها لتعيينها وقالت انها ستستثمر كل طاقاتها وخبراتها لتحويل مركز مسرح "الميدان" في الناصرة الى مركز ثقافي فعّال جدا مع تميّز بارز في مجال الابداع المسرحي، وان يكون محور استقطاب لكوادر المبدعين خاصة وللجمهور الواسع عامة، وان يكون المركز عاملا بارزا في تنشيط الحركة الثقافية والمسرحية وزيادة تأثيرها وفعاليتها في الناصرة ومنطقتها.

ومن الجدير ذكره ان مركز مسرح "الميدان" للثقافة والفنون في الناصرة، القائم في بناية مجلس العمال، هو المنصة المسرحية والثقافية اللوائية الاولى التي يقيمها مسرح "الميدان" والذي هو مشروع قطري تابع لجمعية "المسرح العربي في اسرائيل" التي تسعى لتنفيذ برنامجها الخاص باقامة شبكة قطرية من المنصات المسرحية اللوائية الدائمة والنشطة في المراكز السكانية العربية الكبيرة في البلاد.

وفي هذا المجال، فان ادارة المسرح تسعى الى تطوير مقرها في مدينة حيفا، بالتعاون مع بلدية حيفا، من خلال الانتقال به الى بناية تاريخية مرممة في وسط التجمع السكاني العربي في حيفا والتي ستتحول الى ستوديو مسرحي ومركز ثقافي عام وملتقى مفتوح لجميع العاملين والمهتمين بالمسرح بالاضافة الى كونه مقرا مركزيا لادارة المسرح. بالاضافة الى ذلك فان ادارة مسرح "الميدان" باشرت الاتصالات مع هيئات ومؤسسات في منطقة المثلث الجنوبي لاقامة منصة مسرحية لوائية دائمة هناك على غرار منصة الناصرة.

المطرب علاء عزام مسرحيا !



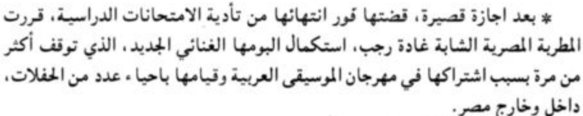
* أحد المسارح المحلية طلب من المطرب الحيفاوي علاء عزام، الاشتراك في احدى مسرحياته للموسم الحالي، بحيث يشارك عزام بالعزف والغناء والتمثيل ايضا، وحتى الآن لم يتفق عزام نهائيا على هذا العمل.

يذكر ان عزام له تجربة مماثلة على خشبة المسرح، حيث شارك مع فرقة «شوف هالأيام» بقيادة الاستاذ البير بلان.

من ناحية اخرى يستعد عزام لاصدار البوم غنائي جديد، بعد نجاح حفلاته خارج البلاد، حيث قدم في باريس مؤخرا حفلة غنائية، رصد ريعها للأطفال المعوقين ولمرضى السرطان ولمساعدة طلاب الجامعات الفلسطينيين.. كما شارك في حفلة عيد العشاق في لوس انجلوس للجاليات العربية هناك، وقد تم دعوته كضيف شرف على حفلة المطرب المصري المعروف هشام عباس، اثناء تواجده في سان فرانسيسكو.

غادة رجب في انتظار كاظم الساهر!





* بعد اجازة قصيرة، قضتها فور انتهائها من تأدية الامتحانات الدراسية، قررت المطربة المصرية الشابة غادة رجب، استكمال البومها الغنائي الجديد، الذي توقف أكثر من مرة بسبب اشتراكها في مهرجان الموسيقى العربية وقيامها باحياء عدد من الحفلات، داخل وخارج مصر.

وعلى الفور بدأت جلسات العمل الخاصة بها مع مجموعة العمل، ومن بينهم الموسيقار محمد علي سليمان وصلاح الشرنوبي، وهي تنتظر وصول الفنان كاظم الساهر الى القاهرة لكي تحصل على الأغنية التي قام بتلحينها لها، في أول تعاون فني بينهما.

شريفة فاضل تعيد تسجيل أغانيها



* بدأت المطربة شريفة فاضل، في اعادة تسجيل بعض اغانيها القديمة بتوزيع موسيقي جديد، ليصدر الالبوم مع أول ايام عيد الاضحى المبارك.

والأغاني التي وقع اختيارها عليها: «أمانة ما تسهرني بكرة» كلمات اسماعيل الحبروك والحان محمد الموجي، و«حارة السقايين» و«فلاح» كلمات حسين السيد والحان منير مراد، و«دور» و«الصبر» كلمات مجدي نجيب وألحان منير مراد، و«آه يالمكتوب» كلمات محمد حمزة وألحان بليغ حمدي، و«الليل» كلمات محمد حمزة والحان منير مراد.

في بئر السبع معرض «أبناء الديانات الثلاث»!

يفتتح يوم الثلاثاء القادم ٣/٩، في جاليري بيت بلدية بئر السبع، معرض الرسوم والنحت تحت عنوان "فنانو ابناء الديانات الثلاث"، بمبادرة جمعية "ثمار السلام" وتحت رعاية بلدية بئر السبع.

يشارك في الافتتاح، رئيس بلدية بئر السبع يعقوب ترنر، ورئيس بلدية رهط جمعة القصاصي، ورئيس جمعية "ثمار السلام" عبدالرحمن العبيد، والمديرة العامة للجمعية جورجينا دولمان.

* عبد الرحمن العبيد *

اما الفنانين المشاركين في المعرض فهم: جمعة ابو جمعة، ابراهيم ابو جريبع، اهرون يائير، شيرا اليشيب، عبدالرحمن العبيد، ايرينا جوليا، لورا بيخر، روث غرسير، تكفا فيسبلوم، الين حبيب، اسماعيل ابو بدر، جورجينا دولمان، يغآل ناح، عبدالرحمن الهزيل، فلورنس عميت، ليليا رزنيكوف، حانا رايزنر، اولغ كوروب، تمار شاحر.



فخذ ضأن مشوي مع حصلبان وثوم

الوقت اللازم لتحضير المقادير: ٢٠ دقيقة.
الوقت اللازم للطبخ: ١،٣٠ ساعة.
الفخذ يكفي ٨ اشخاص
سهل التحضير.

المقادير:

١ كيلوغرام ونصف الكليوغرام من لحم فخذ ضأن.
زيت زيتون
٢ فصان من الثوم مقطعان الى قطع صغيرة.
ملعقتا طعام من الحصلبان.
رشة فلفل اسود.

الطريقة:

يدهن الفخذ بالزيت بالفرشاة وتصنع شقوق صغيرة فوقه، يدخل فيها الثوم والحصلبان، وينثر الفلفل الاسود فوق الفخذ، يوضع الفخذ على مشبك فوق صينية الشواية وتغطى بغطائها الخاص ويشوى لمدة ساعة ونصف الساعة حتى ينضج.

الكمية تكفي ٦ اشخاص.

سلطة البركولي والذرة والسلق

٢٠٠ غ من البركولي المقطع.
حزمة (حوالي ٣٥٠ غ) من السلق.
كوب (٨٠ غ) من براعم الحمص
حبة فليفلة حمراء متوسطة مقطعة الى شرائح رقيقة.
٤٢٥ غ من اكواز الذرة الصغيرة المعلبة (صفيها من المرق).
٤ اعواد مشرحة من البصل الاخضر.
١/٤ كوب من الكزبرة الطازجة المفرومة.

التتبيلة:

١/٤ كوب (٦٠ ملليتر) من الزيت.
ملعقتا طعام من صلصة الصويا الخفيفة.
١/٢ ملعقة شاي من زيت السمسم.
ملعقة طعام من الزنجبيل الطازج المبروش.
ملعقة طعام من عصير الليمون الحامض.
فص ثوم مدقوق.

اضيفي البركولي الى قدر من الماء المغلي واسلقيه مكشوفا حتى ينضج قليلا. اضيفي السلق الى القدر واتركيه يغلي مكشوفا حتى ينعم قليلا، صفي البركولي والسلق واغسليها تحت الماء البادر وصفيها مجددا، امزجي البركولي والسلق مع باقي المحتويات في وعاء واضيفي التتبيلة ثم امزجي جيدا.

التتبيلة: امزجي كل المحتويات في مرطبان محكم الاغلاق ورجيه جيدا.

الكمية تكفي من ٤ الى ٦ اشخاص.

سلطة البطاطا والطماطم

٨٠ غ من السلامي المشرحة.
١،٢ كلغم من حبات البطاطا الصغيرة المقسومة الى نصفين.
٢/٣ كوب (٧٠ غ) من الطماطم المجففة شمسيا المشرحة. معلقتا طعام من الصنوبر المحمص.

المايونيز بالحبق:

صفار ٣ بيضات. فصّان مدقوقان من الثوم، ملعقتا طعام من عصير الليمون الحامض، ٣/٤ كوب (١٨٠ ملليتر) من الزيت،، ١/٢ كوب مرصوص من الحبق الطازج المخرّط.

قطعي السلامي الى شرائط رقيقة، اسلقي البطاطا حتى تنضج ثم صفيها واتركيها تبرد، امزجي السلامي والبطاطا والطماطم والمايونيز بالحبق في وعاء. انثري الصنوبر فوق المزيج.

المايونيز بالحبق: اخفقي صفار البيض والثوم وعصير اللايم في وعاء حتى ينعم المزيج، اضيفي الزيت تدريجيا مع الخفق بعد كل اضافة حتى يصبح اكثر من ربع كمية الزيت في المزيج، اسكبي كمية الزيت المتبقية في خيط رفيع مع الخفق باستمرار، اضيفي الحبق مع التحريك.

الكمية تكفي ٦ اشخاص.



رباعيات صلاح جاهين

حدوتة عن جعران وعن خنفسه
اتقابلوا حبّوا بعض ساعة مسا
ولا قال لهم حد اختشوا عيب حرام
ولا حد قال دي علاقة متدنسه
عجبي!

مزاودة

عربي ١: نحن لسنا في جيب أحد.
عربي٢: نحن في كل الجيوب!



سلاماً وتحية

المواطن للاذاعة: أهدي تحياتي الحارة لوالدتي بمناسبة عيد الأم.
المذيعة: ولماذا لا تذهب اليها وتهنئها؟
المواطن: لأنني بحكيش معها.



نطظياهو يتدرب على الانزلاق



المجد والخلود لشهداء قانون التأمين الصحي وبيروقراطية صناديق المرضى الصبر والسلوان للمرضى والمبتلين



تايم - اوقاتك سعيدة



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.